

# ديوان كعبان الزلعي

ترجمة وضبطه وتقديمه  
ضياء حسين الأعلى

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

منشورات  
مؤسسة النور للمطبوعات  
بيروت - لبنان



مَكْتَبَةُ  
لِسَانُ الْعَرَبِ

[www.lisanarab.com](http://www.lisanarab.com)

# ديوان عبدالعزيز

تهنئه وفطنه وقلم له  
ضياء حسين الأعلى

مكتبة لسان العرب  
[www.lisanarb.com](http://www.lisanarb.com)

منشورات  
مؤسسة الأعلى للمطبوعات  
بيروت - لبنان  
ص.ب. ٧١٢٠

جميع الحقوق محفوظة ومسجلة للناشر  
الطبعة الأولى

١٤١٧ / ١٩٩٧ م

---

PUBLISHED BY  
*Al Ami Library*

BEIRUT - LEBANON  
P.O. BOX 7120

مؤسسة الأعلى للمطبوعات

بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة

٢١٢٠، ص.ب. ،  
الهاتف : ٨٣٣٤٤٧ - ٨٣٣٤٥٣

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ الْخَزَاعِيُّ :

اسمه ونسبة: هو دَعْبَلُ بْنُ عَلِيٍّ بْنُ رَزِينَ بْنُ سَلِيمَانَ بْنُ تَمِيمٍ بْنُ نَهَشْلَ بْنِ خَدَاشَ بْنِ خَالِدٍ بْنِ عَبْدِ بْنِ دَعْبَلٍ بْنِ أَنْسَ بْنِ خَرِيمَةَ بْنِ سَلَامَانَ بْنِ أَسْلَمَ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ عَمْرَو بْنِ عَامِرٍ بْنِ مَزِيقَيَا<sup>(١)</sup>.

ويقول ابن حجر في لسانه: هو دَعْبَلُ الشاعر وهو دَعْبَلُ بْنُ رَزِينَ بْنُ سَلِيمَانَ الْخَزَاعِيُّ أبو عَلِيٍّ الشاعر المشهور، كان جده رَزِينَ مولى عبد الله بن خلف الْخَزَاعِيِّ والده طلحة الطلحات ويُقال إنه من ولد بديل بْنَ ورقاء الصحابي<sup>(٢)</sup>.

هذا هو المشهور عند أكثرهم وقد أجمع على عودة نسبة إلى خزاعة إحدى قبائل اليمن الشهيرة.

ويُكْنَى دَعْبَلُ أَبا عَلِيٍّ عند أَبِي الفرج والخطيب البغدادي وابن عساكر، وأبا جعفر عند محمد بن أيوب المشهور الأول.

أصل الكلمة دَعْبَلُ: - دَعْبَلُ لقب وهو بكسر أوله وثالثه وسكون المهملة بينهما وأخره لام وهو اسم الناقة الشارف ويُقال أيضاً للشيء القديم<sup>(٣)</sup>.

- الدَّعْبَلُ : الناقة التي معها ولدها، أيضاً: البعير المسن<sup>(٤)</sup>.

(١) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣١

(٢) لسان الميزان ج ٢ ص ٤٣٠

(٣) لسان الميزان ج ٢ ص ٤٣١

(٤) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٥

- وعن لسان دعبدل قال: كنت جالساً مع بعض أصحابنا ذات يوم، فلما قمت سألاً رجلاً - لمْ يعرفي - أصحابنا عنّي، فقالوا: هذا دعبدل، فقال: قولوا في جليسكم خيراً، كأنه ظن اللقب شتماً. وبهذا السنّد عن دعبدل قال: صرّع مجنون مرة بحضرتي فصحت في أذنه ثلاثة مرات دعبدل فأفاق<sup>(١)</sup>.

### مولده :

وُلد دعبدل سنة ١٤٨ هـ وهو الأرجح، وقال ابن حجر في لسانه وُلد سنة ١٤٢ هـ أصله من الكوفة ويقال إنه من قرقيسا وأقام ببغداد<sup>(٢)</sup>.

### صفاته :

في تاريخ بغداد بسنده عن أبي بكر أحمد بن القاسم أخي أبي الليث الفرائضي : كان دعبدل بن علي أطروشاً وكان في قفاه سلعة وفي رواية: في عنفته<sup>(٣)</sup>.

وفي الأغاني بسنده : نظر دعبدل يوماً في المرأة فجعل يضحك وكان في عنفته سلعة فقلت له من أي شيء تضحك قال نظرت إلى وجهي في المرأة ورأيت هذه السلعة التي في عنفتي فذكرت قول الفاجر أبي سعد :

وسلعة سوء به سلعة ظلمت أباه فلم ينتصر

### معرفته باللغة وقدرته على الشعر :

في الأغاني بسنده عن محمد بن زكريا بن ميمون الفرغاني : سمعت دعبدل بن علي يقول في كلام جرى (ليشك) فأنكرته عليه فقال: دخل زيد الخيل على النبي ﷺ فقال له يا زيد ما وصف لي رجل إلا رأيته دون وصفه ليشك ، يريد غيرك . وكان جذاباً في حديثه ، فالرشيد عندما سمع شعر دعبدل

(١) المصدر السابق .

(٢) دائرة المعارف وحدي ج ٤ ص ٤٢ الأصل قرقيسا .

(٣) تاريخ بغداد ج ٣٨٣/٨ .

استحسنـه وأرسـل إلـيـه عـشـرـة آلـاف درـهـم وخلـعـة من ثـيـابـه ومرـكـبـا من مـراـكـبـه  
قبل أن يـراه<sup>(١)</sup>

### أساتذـه :

في تاريخ دمشق أنه حدث عن المأمون ومالك بن أنس ويقال إنه حدث عن يحيى بن سعيد الأنباري وشعبة بن الحجاج وسفيان الثوري وسالم بن نوح ومحمد بن عمر الواقدي وجماعة سواهم. ومن مشايخه في الأدب مسلم بن الوليد تخرج عليه وتعلم منه. وفي لسان الميزان له رواية عن مالك وشريك والواقدي والمأمون وعلي بن موسى الرضا، ويقال إن له رواية عن شعبة والثورـي .

### تلامـيـذه :

في تاريخ دمشق، روـي عنه أـحمدـ بنـ أـبيـ دـؤـادـ وـمـحـمـدـ بنـ مـوـسـىـ التـرمـذـيـ وـأـخـوـهـ إـسـمـاعـيلـ اـهـ . وـمـرـأـنـ أـحـمـدـ بنـ القـاسـمـ روـيـ عـنـهـ قـصـيـدـتـهـ التـائـيـةـ . وـفـيـ الـأـغـانـيـ أـنـ هـرـجـ الفـضـلـ بنـ العـبـاسـ بنـ جـعـفـرـ بنـ مـحـمـدـ بنـ الـأشـعـثـ الـذـيـ قـالـ أـبـوـ الفـرجـ عـنـهـ إـنـ دـعـبـلـ كـانـ مـؤـبـهـ قـدـيـمـاـ . وـفـيـ لـسـانـ الـمـيـزـانـ روـيـ عـنـهـ أـخـوـهـ عـلـيـ بـنـ عـلـيـ ، وـلـمـ يـذـكـرـ روـيـةـ أـخـيـهـ إـسـمـاعـيلـ عـنـهـ . وـقـدـ مـرـأـنـ عـنـ النـجـاشـيـ أـنـ يـرـوـيـ عـنـهـ مـوـسـىـ بـنـ حـمـادـ الـيـزـيـدـيـ . وـعـنـ جـامـعـ الـرـوـاـةـ أـنـ نـقـلـ روـيـةـ عـلـيـ بـنـ الـحـكـمـ عـنـهـ فـيـ بـابـ مـوـلـدـ أـبـيـ جـعـفـرـ الثـانـيـ عـلـيـهـ الـسـلـطـةـ الـكـافـيـ .

### مـؤـلـفـاتـه :

- كتاب طبقات الشعراء<sup>(٢)</sup> .
- كتاب الواحد في مثالـبـ الـعـربـ وـمـنـاقـبـهـ<sup>(٣)</sup> .

(١) أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤٠٥ .

(٢) المبرد في الكامل ج ١ ص ١٤٣ و ١٨٤ وتاريخ بغداد ج ٢ ص ٣٤٢ .

(٣) ذكره النجاشي .

- ديوان شعر .

## ديوان شعره :

له شعر كثير مجموع في ديوان . وقد كان هذا الديوان مشهوراً في العصور السابقة ولكنهاليوم مفقود كما فقد غيره من نفائس الدواوين الشعرية . ويدل على كثرة شعره ما ذكر صاحب الأغاني عن هاشم بن محمد الخزاعي وعن الجاحظ عن دقبل : مكثت نحو ستين سنة ليس من يوم ذر شارقه إلا وأنا أقول فيه شرعاً .

وقد نظم في جميع فنون الشعر . ومن الأسباب التي أدت إلى إتلاف ديوان دقبل أو فقدته ، القهر والظلم اللذين لاحقته السلطة بهما للقضاء عليه واضطهاده ، لمهاجنته الخلفاء والحكام .

ولهذا نرى شعر دقبل مشتتاً في صفحات الكتب الأدبية منها والتاريخية .

وأشهر قصائده ، تلك التي مدح فيها أهل البيت عليهم السلام والتي تُعرف بالتأية مطلعها :

مدارس آيات خلت من ثلاثة ومنزل وهي مقبر العرصات  
ولم يبقَ أديبٌ أو مؤرخٌ أو شاعرٌ إلَّا ذكرَ بعضاً من أبياتها .

وفي الأغاني (قصيده مدارس آيات . . .) : من أحسن الشعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت عليهم السلام وكتبها فيما يُقال على ثوب وأحرم فيه وأمر أن يكون في أكفانه . وسنأتي على ذكر القصيدة بالتفصيل لاحقاً .

## أقوال العلماء والمترجمين فيه :

في الخلاصة : دقبل بكسر الدال وإسكان العين المهمليتين وكسر الباء الموحدة وبعدها لام ، ابن علي الخزاعي أبو علي الشاعر ، مشهور في

أصحابنا، حاله المشهور في الإيمان وعلو المنزلة، عظيم الشأن رحمة الله<sup>(١)</sup>

النجاشي<sup>(٢)</sup>: دعبدل بن علي الخزاعي أبو علي الشاعر مشهور في أصحابنا، صنف كتاب طبقات الشعراء، وكتاب الواحد في مثالب العرب ومناقبها.

الكشي في رجاله: دعبدل بن علي الخزاعي الشاعر، من أصحاب الرضا

المرزباني في البدة المختارة من كتاب تلخيص أخبار شعراء الشيعة، كما في النسخة المخطوطة التي عند الأمين<sup>(٣)</sup> وفيها ذكر ترجمة ٢٨ شاعراً، منهم دعبدل، وهو الثاني والعشرون منهم قال: دعبدل بن علي الخزاعي، كان شاعراً مجيداً وكان على غاية من الفقر. ثم ذكر خبره مع الرشيد الذي كان سبباً في حسن حاله.

وعن دو لتشاه السمرقندى في تذكرته عن (مجالس المؤمنين) أنه قال ما ترجمته: دعبدل بن علي الخزاعي. له فضل وبلاعة ريادة عن الوصف. وكان متكلماً أدبياً شاعراً عالماً.

الذهبي في ميزانه: دعبدل بن علي الخزاعي الشاعر المفلق، رافضي بغيض هرب من المتوكل وعاش نحواً من تسعين سنة.

ابن حجر في لسانه<sup>(٤)</sup>: هو دعبدل بن علي بن رزين بن سليمان الخزاعي أبو علي الشاعر المشهور من الكوفة وتعاطى في أول أمره الأدب حتى مهر فيه وقال الشعر الفائق.

ابن خلkan: كان شاعراً مجيداً إلّا أنه كان بذيء اللسان مولعاً بالهجو،

(١) أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤٠١ .

(٢) رجال النجاشي .

(٣) مخطوطة السيد محسن الأمين (أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤٠٢) .

(٤) لسان الميزان ج ٢ ص ٣٤٠ .

هجا الخلفاء فمن دونهم ، وطال عمره ، فكان يقول : لي ثلاثون سنة أحمل  
خشتبي على كفني ما أجد من يصلبني عليها .

أبو الفرج الأصفهاني في أغانيه<sup>(١)</sup> : شاعر متقدم مطبوع هجاء خبيث  
اللسان ، لم يسلم عليه أحد من الخلفاء ولا من وزرائهم ولا أولادهم ولا ذو  
نباهة ، أحسن إليه أو لم يحسن ، ولا أفلت منه كبير أحد وكان من الشيعة  
المشهورين بالميل إلى علي صلوات الله عليه ، ولم يزل مرهوب اللسان وخائفاً  
من هجائه للخلفاء ، فهو دهره كله هارب متواز .

الخطيب البغدادي في تاريخه<sup>(٢)</sup> : أصله من الكوفة ويقال من قرقيسيا -  
وكان ينتقل في البلاد وأقام ببغداد مدة ثم خرج منها هارباً من المعتصم لما  
هجاه ، وعاد إليها بعد ذلك ؛ وكان خبيث اللسان ، قبيح الهجاء ، وقد روي عنه  
أحاديث مستندة عن مالك بن أنس وغيره وكلها باطلة .

الحموي في معجمه<sup>(٣)</sup> : شاعر مطبوع يُقال إن أصله من الكوفة وقيل من  
قرقيسيا وكان أكثر مقامه ببغداد وسافر إلى غيرها من البلاد فدخل دمشق  
ومصر . وكان هجاء خبيث اللسان لم يسلم منه أحد من الخلفاء والوزراء ولا  
أولادهم ولا ذو نباهة أحسن إليه أم لم يحسن وكان بينه وبين الكميت بن زيد  
وابي سعد المخزومي مناقضات ، وكان من مشاهير الشيعة .

وكثير من رجال التراجم ذكر دعبدل وشعره الرائع السلسلي واجتمعوا على  
خبيث لسانه وفحش هجائه ما يطول ذكره . لذا اكتفيت بذكر هذه المجموعة من  
أقوال العلماء والمترجمين فيه .

## بعض أخباره :

ابن عساكر في تاريخه : حكى عبد الله بن طاهر ، أنه كان في مبدأ أمره

(١) الأغاني ج ٢٠ ص ١٣١ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٦ ص ٣٨٢ .

(٣) معجم الأدباء .

غلاماً خاماً لا يؤبه به، وكان بينه وبين مسلم بن الوليد (أستاذه) إزار لا يملكان غيره، فإذا أراد دعمل الخروج، جلس مسلم في البيت عارياً، وإذا خرج مسلم جلس دعمل كذلك. وكان إذا اجتمعا لدعوة يتلا صقان فيطرح هذا شيئاً منه عليه والآخر الباقي .

## دعمل مع هارون الرشيد

تعود قصة دعمل مع هارون إلى البيت الذي قال فيه دعمل :

لأتعجبي يا سلم من رجل ضحك المشيب برأسه فيكى<sup>(١)</sup>

سمع الرشيد هذا البيت من المغنين لشيوخه فطرب له وسائل عن قائله فقيل دعمل بن علي، وهو غلام نشا من خزاعة. فأمر بإحضار عشرة آلاف درهم وخلعه من ثيابه ومركب من مراكبه ودفع ذلك إلى خادم من خاصته وقال : إذهب إلى خزاعة فاسأله عن دعمل بن علي وأاعطه هذا، وقل له ليحضر إن شاء، وإن لم يحب ذلك فدعه. فسار الغلام إلى دعمل وأعطاه الجائزة، وأشار عليه بالمسير إليه. فلما دخل عليه وسلم، أمره بالجلوس واستنشده الشعر فأنسده، فاستحسنه وأمره بملابساته، وأجرى عليه رزقاً سنيناً، فكان أول من حرضه وجراه على قول الشعر وبعثه عليه. قال عبد الله بن طاهر : فوالله ما بلغه أن الرشيد مات حتى كافأه على ما فعله من العطاء السنى والفنى بعد الفقر، والرفة بعد الخمول، بأربع مكافأة، وقال قصيدة مدح بها أهل البيت عليه السلام وهجا الرشيد<sup>(٢)</sup> .

(١) الأغاني ج ٢٠ ص ١٩٣

(٢) أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤٠٦ .

الأبيات التي هجا فيها الرشيد :

قبران في طوس خير الخلق كالهم وقبر شرهم هذا من العبر  
ما ينفع الرجس من قرب الرزكي ولا على الرزكي بقرب الرجس من ضرر  
وللسيد الأمين رحمه الله رأي في موضوع هجاء الرشيد في هذه الأبيات فليراجع .

## دعبدل مع المأمون

الطوسي في أماليه عن يحيى بن أكثم قال: طلب المأمون دعبدلً بعد وفاة الرضا عليه السلام وأعطاه الأمان. وبينما أنا جالس عند المأمون إذ دخل عليه دعبدل، فلما قرب من مجلس المأمون قال له: أنشدني قصيتك الرائية<sup>(١)</sup> الكبيرة. فأنكر دعبدل معرفتها وأن يكون قال قصيدة بهذه الصفة. فقال له المأمون: أنشدها ولك الأمان، فأنشد (تأسفت جارتي) وهذه القصيدة موجودة في هذا الديوان ص ١٠٥.

## دعبدل مع المعتصم

يذكر أن المعتصم كان يبغض دعبدلً لأنه هجاه، وأنه فيما بعد مدحه فقال المعتصم: أحسنت، أسألني ما أحبيت! فطلب مائة بدرة فاستخف به المعتصم وقال: نعم على أن تمهلني مائة سنة وتضمن لي أحلي معها، وكأنه استكثر هذا الطلب فأجاب بهذا الجواب، وكان ينبغي له أن لا يقول له أسألني ما أحبيت، إذا كان لا يوطن نفسه على إعطاء الكثير. وإنه أرسل إليه أبياتاً مؤلمة مع خصي احتال عليه. وفي تاريخ دمشق أنه لم يلبث أن كتب إليه أبياتاً من ثم يهجوه بها. وقد ذكرها الأصفهاني في أغانيه<sup>(٢)</sup>.

## دعبدل مع عبد الله بن طاهر

في الأغاني ج ٢٠ ص ١٩٩: دخل دعبدل بن علي على عبد الله بن طاهر، فأنشده ببغداد :

(١) بعد أن هجا دعبدل الرشيد ومدح أهل البيت هجا المأمون أيضاً من قصيدة : أيسوني المأمون خطوة بجاهل أو مرأى بالأمس رأس محمد إني من القوم الذين هم هم قتلوا أخاك وشرفوك بمقد عطفه المأمون فاستر منه إلى أن بلغه أنه هجا إبراهيم بن المهدى بقوله : إن كان إبراهيم مضطلاً بآبها فلتصلحن من بعده لمحارق فضحك المأمون بعد أن سمع هذا البيت وعفى عن دعبدل ودعاه إليه .

(٢) الأغاني ج ٢٠ ص ١٥٨

جئت بلا حمرة ولا سبب      إليك إلا بحرمة الأدب  
 فاقض ذمامي فإني رجل      غير ملخ عليك في الطلب  
 قال فانتعل عبد الله، ودخل إلى الحرم، ووجه إليه بصرة فيها ألف  
 درهم وكتب إليه :

أعجلتني فأتاك عاجل برنا      ولو انتظرت كثيره لم يقل  
 فخذ القليل وكن كأنك لم تسل      ونكون نحن كأننا لم نفعل

وفي تاريخ دمشق قال أحمد بن أبي دؤاد: خرج دعمل إلى خراسان  
 فنادم عبد الله بن طاهر فأعجب به، فكان كل يوم ينادمه فيه يأمر له بعشة  
 ألف درهم. وكان ينادمه في الشهر خمسة عشر يوماً. وكان ابن طاهر يصله  
 في كل شهر بمائة وخمسين ألف درهم. فلما كثرت صلاته عليه، توارى عنه  
 دعمل يوم منادمه، فطلبه فلم يقدر عليه، فشق ذلك على طاهر. فلما كان من  
 الغد كتب إليه دعمل :

هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة      وهل ترجح فيك الزيادة بالكفر  
 ولكنني لما أتيتك زائراً      فأفرطت في بري عجزت عن الشكر  
 فإن زدت في بري تزيدت جفوة      ولم نلتقي حتى القيامة والحضر

### **دعمل والمطلب بن عبد الله بن مالك**

في الأغاني<sup>(١)</sup> أخبرني محمد بن المرزبان قال: حدثني إبراهيم بن  
 محمد الوراق عن الحسين بن أبي السري عن عبد الله بن أبي الشيص قال :  
 حدثني دعمل قال :

حججت أنا وأخي رزين وأخذنا كتاباً إلى المطلب<sup>(٢)</sup> بن عبد الله بن

(١) الأغاني ج ٢٠ ص ١٧٤

(٢) المطلب بن عبد الله بن مالك الخزاعي كان في مكة، وولي إمرة مصر للمأمون توقي  
 سنة ٢٠٠ هـ .

مالك وهو بمصر يتولاها، فصرنا من مكة إلى مصر، فصحبنا رجل يُعرف  
بأحمد بن فلان السراج، نسي عبد الله بن أبي الشيص اسم أبيه، فما زال  
يحدثنا ويؤنسنا طول طريقنا، ويتولى خدمتنا كما يتولاها الرفقاء والأتباع.  
ورأيناه حسن الأدب وكان شاعراً، ولم نعلم، وكتمنا نفسه، وقد علم ما  
قصدنا له، فعرضنا عليه أن يقول في المطلب قصيدة تحله إياها فقال: إن  
شئتم. وأرانا بذلك سروراً وتقبلاً له، فعملنا قصيدة، وقلنا له: تشندها  
المطلب فإنك تنتفع بها. فقال: ووردننا مصر به، فدخلنا إلى المطلب وأوصلنا  
إليه كتاباً كاتبناه، وأنشدناه. فسر بمواضعينا، ووصفتنا له أحمد السراج  
هذا، وذكرنا له أمره، فأذن له، فدخل عليه ونحن نظن أنه سينشد القصيدة  
التي تحلناه إياها، فلما مثل بين يديه عدل عنها وأنشده:

أفردته برجاء أن تشاركه في الوسائل أو القاء في الكتب  
وقال: وأشار إلى كتبى التي أوصلتها إليه وهي بين يديه، فكان ذلك  
أشد من كل شيءٍ مر بي منه علىَّ، ثم أنشده:  
رحلت عنى إلى البيت الحرام على ما كان من وصف فيها ومن نصب  
إلى آخر ما قال، راجع الأغاني.

قال: فصاح المطلب: لبيك لبيك! ثم قام إليه فأخذته بيده، وأجلسه  
معه وقال: يا غلمان، البدر، فأحضرت، ثم قال: الخلع، فنشرت، ثم قال  
الدواب، فقيدت، فأمر له من ذلك بما ملأ عينه وأعيننا وصدورنا وحسدناه  
عليه، وكان حسدنا له بما اتفق له من القبول وجودة الشعر، وغيظنا بكتمه إيانا  
نفسه واحتياله علينا أكثر وأعظم، فخرج بما أمر له به، وخرجنا صفراءً، فمكثنا  
أياماً. ثم ولـي دعبدل بن علي أسوان، وكان دعبدل قد هجا المطلب غيظاً منه  
فقال:

تعلّق مصرُ بـك المخزيات وتبصق في وجهك الموصل  
وعاديت قوماً فـلم ينبلوا وشرفت قوماً فـما ضرهم  
وصاحبـك الآخر الأفشل شعارـك عندـ الحربـ النـباء

فأنت إذا ما التقوا آخرٌ وانت إذا انهزموا أول  
قال : وكانت القصيدة التي مدح بها دعبدل المطلب قصيده المشهورة  
التي يقول فيها :

أبعد مصر وبعد مطلب ترجو الغنى إن ذا من العجب  
إن كاثروننا جئنا بأسرته أو واحدونا جئنا بمطلب

قال وبلغ المطلب هجاوه إيه بعد أن ولاه، فعزله عن أسوان، فأنفذ  
إليه كتاب العزل مع مولى له، وقال: انتظره حتى يصعد المنبر يوم الجمعة،  
فإذا علاه فأوصل الكتاب إليه، وامتنعه من الخطبة، وأنزله عن المنبر، واصعد  
مكانه. فلما أن علا المنبر وتنحنح ليخطب ناوله الكتاب، فقال له دعبدل:  
دعني أخطب فإذا نزلت قرأته. قال لا، قد أمرني أن أمنعك من الخطبة حتى  
تقرأه، فقرأه وأنزله عن المنبر معزولاً.

### دعبدل والمخزومي

يقول أبو الفرج في الأغاني<sup>(1)</sup> : كان سبب مناقضته أبا سعد  
المخزومي ، وما خرج إليه الأمر بينهما، قول دعبدل قصيده التي هجا فيها  
قبائل نزار، فحمي لذلك أبو سعد، فهجاهم، فأجابه أبو سعد، ولجَّ الهجاء  
بينهما .

وروي أنه نزل بقوم منبني مخزوم ، فلم يضيفوه، فهجاهم، فأجابه أبو  
سعد ولجَّ الهجاء بينهما .

أخبرني عمي والحسن بن علي الخفان قالا : حدثنا محمد بن  
القاسم بن مهرويه قال: حدثني محمد بن الأشعث قال: حدثني دعبدل أنه  
ورزيناً العروضيًّا نزواً بقوم منبني مخزوم ، فلم يقر وهمما ، ولا أحسنوا  
ضيافتهما فقال دعبدل : فقلت فيهم :

(1) الأغاني ج ٢٠ ص ١٧٩

عصابة من بنى مخزوم بت بهم بحث لا تطمع المسحة في الطين

ثم قلت لرزين : أجز فقال :

في مضع أعراضهم من خبرهم عوض بنى النفاق وأبناء الملاعين

قال ابن الأشعث : فكان هذا أول الأسباب في مهاجاته لأبي سعد<sup>(١)</sup>.

أيضاً في الأغاني<sup>(٢)</sup> عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ضمرة الخزاعي :

سألت دعبلأ أن أقرأ عليه قصيده التي ينافض بها الكمي :

أفيقي من ملامك يا ظعينا كفاك اللوم مر الأربعينا

قال لي : فيها أخبار وغريب فليكن معك رجل يقرأها علي وأنت معه.

فأخذت صديقاً لي يُقال له علي من شيبان ربعة فقال : تأتيني برجل

أسمعه ما يكره في قومه فقلت له : إنه يحتمل ويحب أن يسمع ما له وما عليه.

فقال : في مثل هذا أريحيه فائتني به ! فقرأنا عليه القصيدة حتى انتهينا إلى قوله :

من أي ثنية جاءت قريش وكانوا معاشرأ متبنينا

قال دعبدل : معاذ الله أن يكون هذا البيت لي ثم قال : انتقم الله منه !

- يعني أبا سعد المخزومي - دسَّه والله في هذا الشعر وجرد البيت بحد سكين

كان معه. ثم قال : أنا أحدثكم عنه بحديث ظريف : جاءني يوماً بيغداد أشد

ما كان بيني وبينه من الهجاء ، وبين يدي صحيفة دوادة ، إذ دخل الغلام

وقال : أبو سعد المخزومي بالباب . قلت : كذبت ! قال : بل والله ! وهو به

عارف ؛ وأمرته برفع الدوادة والجلد ، وأذنت له في الدخول ، وجعلت أقول في

نفسني : الحمد لله الذي أصلح ما بيني وبينه من هتك الأعراض وذكر القبيح ،

وكان الابداء منه . فقمت إليه وسلمت عليه ، وهو ضاحك مسرور ، وأنا

---

(١) من أراد التفصيل فليراجع الأغاني .

(٢) الأغاني ج ٢ ص ١٨٢

كذلك ثم قلت : أصبحت والله حاسداً لك ! قال : على ماذا ؟ قلت : بسببك  
 إبأي إلى الفضل ! قال : أنا اليوم في دعوة عندك . قلت : قل ما أحببت .  
 فطرح ثيابه ورد ذاته ، فتغدىنا ، ثم طلب مني أن ينشدنا غلامي هجائي فيه ،  
 فقلت له : قد اصطلحنا بما حاجتك إلى هذا ؟ فقال : سألك بالله إلا فعلت !  
 فليس يشق علي ، ولو كرهته لما سأله . فأنشد الغلام فيه هجاء قبيحاً ثم  
 وعدني وانصرف ، وأمرت غلامي فخرجوا معه إلى الباب ، فعاد أحدهم وبيه  
 قرطاس ، وقال : دفعها إلى أبو سعد وأمرني أن أدفعها إليك فإذا فيها :

لدعبل منه يمن بها      فلست حتى الممات أنساها  
 أدخلنا داره فأطعمنا      ودس بامرأته فنكتاها

### هجاء دعبدل :

كان للهجاء مع دعبدل مسيرة درب طويلة رافقته حتى آخر لحظات حياته  
 إلى حد كان صفتة البارزة : هجاء مقدع ، كما وصفه ابن خلkan : بذيء  
 اللسان مولعاً بالهجو هجا الخلفاء فمن دونهم وطال عمره فكان يقول : لي  
 ثلاثون سنة أحمل خشبي على كتفي ما أجد من يصلبني عليها .

وإليك أخي القاريء بعض ما جاء في هجاء دعبدل :

أخبرني الأخفش قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال<sup>(١)</sup> :

بلغ إسماعيل بن جعفر بن سليمان أن دعبدلاً هجا ، فتوعده بالمحروم  
 وشتمه ، وكان إسماعيل بن جعفر على الأهواز ، فهرب من زيد بن موسى بن  
 جعفر بن محمد لما ظهر وبّيض في أيام أبي السرايا ، فقال دعبدل بن علي  
 يعيّره :

لقد خلف الأهواز من خلف ظهر<sup>(٢)</sup>      يريد وراء الزاب من أرض كسکر<sup>(٣)</sup>

(١) الأغاني ج ٢٠ ص ١٤٤ .

(٢) كسکر : كورة واسعة تُنسب إليها القراربع الكسکرية لأنها تكثر بها جداً (معجم البلدان ج ٤ ص ٤٦١) .

الزاب : نهر مشهور بين سوراء وواسط (معجم الحموي ج ٣ ص ١٢٣) .

يَهُول إِسْمَاعِيلُ بِالْبَيْضِ وَالْقَنَا  
وَقَدْ فَرَّ مِنْ زَيْدِ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَر  
وَعَايْتَهُ فِي يَوْمِ خَلَى حَرَيْمَه

أَخْبَرَنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلَى قَالَ: حَدَثَنِي أَبْنُ مَهْرُوْيَةَ قَالَ: حَدَثَنِي  
أَحْمَدُ بْنُ أَبِي كَامِلٍ قَالَ: كَانَ دَعْبِلَ يَنْشَدِنِي كَثِيرًا هَجَاءَ قَالَهُ، فَأَقُولُ لَهُ: فَيْمَنْ  
هَذَا؟ فَيَقُولُ مَا اسْتَحْقَهُ أَحَدٌ بَعْنَاهُ بَعْدَ، وَلَيْسَ لَهُ صَاحِبٌ، إِذَا وَجَدَ عَلَى  
رَجُلٍ جَعَلَ ذَلِكَ الشِّعْرَ فِيهِ، وَذَكَرَ اسْمَهُ فِي الشِّعْرِ<sup>(١)</sup>.

دَعْبِلَ يَهْجُو مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ الزَّيَّاتِ<sup>(٢)</sup>

كَانَ دَعْبِلَ قَدْ مَدَحَ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِ الْمُلْكِ الزَّيَّاتِ، فَأَنْشَدَهُ مَا قَالَهُ فِيهِ  
وَفِي يَدِهِ طَوْمَارٌ وَقَدْ جَعَلَهُ عَلَى فَمِهِ، كَالْمُتَكَبِّرِ عَلَيْهِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا فَرَغَ  
أَمْرَ لَهُ بِشَيْءٍ لَمْ يَرْضِهِ، فَقَالَ يَهْجُوَهُ :

مَاذَا بِقَلْبِكَ مِنْ حُبِّ الطَّوَامِيرِ  
يَا مَنْ يَقْلِبْ طَوْمَارًا وَيُلْثِمُهُ  
طَوْلًا بِطُولِ وَتَدْوِيرًا بِتَدْوِيرِ  
فِيهِ مُشَابِهٌ مِنْ شَيْءٍ تُسْرِبُهُ  
لَوْكَنْتْ تَجْمَعُ أَمْوَالًا كَجَمْعِكُهَا  
إِذَا جَمَعْتَ بِيَوْتَامَنْ دَنَانِيرِ

هَجَاؤُهُ جَارِيَةٌ عَبِثَتْ بِهِ<sup>(٣)</sup>

حَدَثَنِي أَبُو خَالِدُ الْأَسْلَمِيُّ الْكُوفِيُّ قَالَ :

اجْتَمَعَتْ مَعَ دَعْبِلَ فِي مَنْزِلٍ بَعْضُ أَصْحَابِنَا، وَكَانَتْ عَنْهُ جَارِيَةٌ مُغْنِيَةٌ  
صَفْرَاءُ مَلِيْحَةُ حَسَنَةُ الْغَنَاءِ، فَوَقَعَ لَهَا الْعَبْثُ بِدِعْبِلَ وَالْعَنْتُ وَالْأَذْيَى لَهُ،  
وَنَهِيَّاها عَنْهُ، فَمَا انْتَهَتْ، فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا فَقَالَ: اسْمَعُوا مَا قَلْتُ فِي هَذِهِ  
الْفَاجِرَةِ، فَقَلَنَا: هَاتِ، فَقَدْ نَهِيَّاها عَنْكَ، فَلَمْ تَنْتَهِ، فَقَالَ:

تَخْضُبْ كَفَّاً قُطِعَتْ مِنْ زَنْدَهَا فَتَخْضُبْ الْحَنَاءَ مُسْوَدَهَا

(١) الأَغَانِي ج ٢٠ ص ١٤١

(٢) الأَغَانِي ج ٢٠ ص ١٥٢ .

(٣) الأَغَانِي ج ٢٠ ص ١٤٨ .

كأنها والكحل في مرودها تكحل عينيها ببعض جلدتها  
أشبه شيء استهاب خذلها

قال : فجلست الجارية تبكي ، وصارت فضيحة ، واشتهرت بالأبيات ،  
فما انتفعت بنفسها بعد ذلك .

دعل بهجو أخاه وزوجته

وقال في أخيه رزين بن علي الخزاعي يهجوه كما في تاريخ دمشق<sup>(١)</sup> :  
مهدت له ودي صغيراً ونصرتي  
وиласه مالي وبؤته حجري  
رجاء وبأس يرجعان إلى فقر  
فأصغرها عيناً يجعل عن الفكر  
لأنني أبديت للناس بعضها  
فدونك عرضي فاهج حياً فإن أمت

وهجا امرأته فقال كما في تاريخ دمشق :

ياركتي خرز وساق نعامة وزبيل كناس ورأس بعير  
يامن أشبهها بحمى نافض قطاعة لظهور ذات زئير

وتجد في صفحات هذا الديوان الكثير من هجاء دعل .

### دعل والغزل :

لم نجد الكثير من الغزل في شعر دعل سوى ما ذكر في بعض  
صفحات المترجمين ؛ ففي الأغاني<sup>(٢)</sup> حدثني جعفر بن قدامة قال : حدثني  
محمد المرتجل بن أحمد بن يحيى المكي قال :

كان أبي صديقاً لدعل ، كثير العشرة له ؛ حافظاً لغيبه ، وكل شعر يُغني

(١) أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤٢١ .

(٢) الأغاني ج ٢٠ ص ١٦٩ .

فيه لدعبل فهو من صنعة أبي ، وغناي من صنعة أبيه في شعر دعبل ، والطريقة فيه خفيف ثقيل في مجرى البنصر :

سرى طيف ليلى حين آن هبوب  
و قضيتُ شوقاً حين كاد يذوب  
فلم أر مطر و قد أبحل برحله  
ولا طارقاً يقرى المدى ويثيب

وفي تاريخ دمشق : بينما دعبل جالس على باب داره بالكرخ إذ مرت  
جارية لابن الأحدب تخطير في مشيتها وتنظر في أعطاها وكانت شاعرة فقال  
لها<sup>(١)</sup> :

دموع عيني بها انبساط  
ونوم عيني به انقباض  
فقالت مسرعة :

ذاك قليل لمن دهته  
بلغ ظها الأعين المراض  
فقال :

فهل لمولاتي عطف قلب  
أم للذى في الحسى انقراض  
فقالت :

إن كنت تهوى الوداد منا  
فالود فى ديننا قراض  
قال فعدلت بها عن ذلك الروي فقلت :

أترى الزمان يسرنا بتلاق  
ويضم مشتاقاً إلى مشتاق  
فقالت :

مالزمان يُقال فيه وإنما  
أنت الزمان فسرنا بتلاق  
دعبل والمديح :

لعل أبرز ما يوقفنا في هذا المجال القصيدة التائية المشهورة في أهل  
البيت عليه السلام التي قال عنها أبو الفرج في أغانيه<sup>(٢)</sup> : «من أحسن الشعر وفاخر

<sup>(١)</sup> أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤٢٣ .

<sup>(٢)</sup> الأغاني ج ٢٠ ص ١٣٢

المدائح المقولة في أهل البيت عليهم السلام ، وقصد بها أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام .

ولهذه القصيدة أهمية كبرى من الناحية الأدبية والسياسية وبروز ولائه لأهل البيت في خضم الأحداث التي كانت تدور في تلك الحقبة والواليات التي أصابت أهل البيت عليهم السلام .

ولهذه القصيدة قصة معروفة ذكرها جميع العلماء والمترجمين وهنا نذكر ما قاله العلامة السيد محسن الأمين في أعيانه نقلًا عن الأغاني <sup>(١)</sup> :

قصد دعبدل بهذه القصيدة أبا الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بخراسان فأعطاه عشرة آلاف درهم من الدرارهم المضروبة باسمه وخلع عليه خلعة من ثيابه فأعطاه بها أهل قم ثلاثين ألف درهم فلم يبعها فقطعوا عليه الطريق فأخذوها فقال لهم إنما تراد الله عز وجل وهي محمرة عليكم فدفعوا له ثلاثين ألف درهم فحلف أن لا يبعها أو يعطيه بعضاً ليكون في كفنه فأعطوه فرد كم فكان في أكفانه . وفي رجال الكشي قال أبو عمرو (الكشي) بلغني أن دعبدل بن علي وفدي على أبي الحسن الرضا عليه السلام بخراسان فلما دخل عليه قال إني قد قلت قصيدة وجعلت في نفسي أن لا أنشدها أحداً أولى منك فقال هاتها فأنسد قصيده التي يقول فيها :

ألم ترني مذ ثلاثين حجة  
أروح واغدو دائم الحسرات  
أرى في أهله في غيرهم متقدماً  
وأيديهم من فيئهم صفرات

فلما فرغ من انشادها قام أبو الحسن عليه السلام ودخل منزله وبعث إليه بحرقة فيها ستمائة دينار وقال للجارية قولي له يقول لك مولاي استعن بهذه على سفرك واعذرنا فقال دعبدل لا والله ما هذا أردت ولا له خرجت ولكن قولي له

---

(١) أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤١٦ .

هب لي ثوباً من ثيابك فردها عليه أبو الحسن عليه السلام وقال له خذها وبعث إليه بجية من ثيابه فخرج دعبدل حتى ورد قماً فنظروا إلى الجبة فأعطوه بها ألف دينار فأبى عليهم وقال لا والله ولا خرقة منها ب Alf دينار ثم خرج من قُم فاتبعوه وقد جمعوا عليه وأخذوا الجبة فرجع إلى قُم وكلمهم فيها فقالوا ليس إليها سبيل ولكن إن شئت فهذه ألف دينار وخرقة منها. وروى الصدوق في العيون في هذا الخبر بوجه أبسط فروى بنده عن عبد السلام بن صالح الهرمي قال: دخل دعبدل بن علي الخزاعي على أبي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام بمرو فقال يا ابن رسول الله إني قد قلت فيكم قضيدة وأأليت على نفسي أن لا أنشدتها أحداً قبلك فقال (مدارس آيات) البيت فلما بلغ إلى قوله (أرى فيأهم) البيت بكى أبو الحسن وقال صدق يا خزاعي فلما بلغ إلى قوله :

إذا وترموا مدوا إلى واتريهم أكفاً عن الأوتار منقبضات

جعل أبو الحسن يقلب كفيه ويقول أجل والله منقبضات فلما بلغ إلى قوله :

لقد خفت في الدنيا وأيام سعيها وإنني لأرجو الأمان بعد وفاتي

قال الرضا عليه السلام آمنك الله يوم الفزع الأكبر فلما وصل إلى قوله :

وقد ببغداد لنفس زكية تضمنها الرحمن في الغرفات

قال الرضا عليه السلام أفلأ الحق لك بهذا الموضع بيتبين بهما تمام قضيتك قال بلـى فقال عليه السلام :

وقد بطورس بالها من مصيبة توقد في الأحشاء بالحرقات  
إلى الحشر حتى يبعث الله قائماً يفرج عنا الهم والكربات

ثم نهض الرضا عليه السلام بعد فراغ دعبدل من إنشاد القضيدة وامرـه أن لا يبرـح من موضعـه فدخل الدار ثم خرج الخادم إليه بمائة دينار رضوية فقال له يقول لك مولاي اجعلـها في نفقتـك فقال دعبدل والله ما لهذا جـئت ولا قـلت هذه

القصيدة طمعاً في شيء يصل إلى ورد الصرة وسائل ثوباً من ثياب الرضا عليه السلام ليتبرك ويترسّف به فأنفذ إلى الرضا جهة خز مع الصرة وقال له الخادم خذ هذه الصرة فأنت ستحتاج إليها ولا ترجعني فيها فأخذ الصرة والجبة وسار من مرو في قافلة فلما بلغ ميات قوهان وقع عليهم اللصوص فأخذوا القافلة بأسرها وكتفوا أهلها ومعهم دعمل وجعلوا يقتسمون السلب فتمثل أحدهم يقول دعمل (أرى فيهم) البيت فقال له دعمل لمن هذا البيت قال لرجل من خزانة اسمه دعمل فقال أنا قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت فوثب الرجل إلى رئيسهم وكان يصلّي على رأس تل وكان من الشيعة فأخبره فجاء واطلق دعلاً ومن معه واستنسده القصيدة فأنشدّها ورد عليهم ما أخذ منهم كرامة لدعيل وسار دعمل حتى أتى قُم فسألوه أن ينشدّهم القصيدة فأمرّهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع فاجتمعوا وصعد المنبر فأنشدّهم القصيدة فوصلوه من المال والخلع شيءٌ كثيرٌ واتصل بهم خبر الجبة فجرى له معهم ما مر عن الكشي وانصرف دعمل إلى وطنه فوجد اللصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله بيع المائة دينار التي كان وصله بها الرضا من الشيعة كل دينار بمائة درهم (وإنما قيمته عشرة دراهم) فذكر قول الرضا عليه السلام إنك ستحتاج إليها اهـ .

وفي الأغاني بسنده عن موسى بن عيسى المروزي وكان منزله بالكوفة: سمعت دعمل بن علي وأنا صبي يتحدث في مسجد المروزية قال دخلت على علي بن موسى الرضا عليه السلام فقال لي انشدّني شيئاً مما أحدث فأنشده: مدارس آيات خلت من ثلاثة ومنزل وهي مقفر العرصات

حتى انتهيت إلى قوله :

إذا وتروا مدوا إلى واتريهم أكفاً عن الأوتار من قبضات

فبكى حتى اغمي عليه وأومأ إلى خادم كان على رأسه أن اسكت فسكت ساعة ثم قال لي أعد فأعادت حتى انتهيت إلى هذا البيت أيضاً فأصابه مثل ما أصابه في المرة الأولى وأومأ الخادم إلى أن اسكت فسكت فمكثت ساعة أخرى ثم قال لي أعد فأعادت حتى انتهيت إلى آخرها فقال لي أحسنت ثلاث

مرات ثم أمر لي بعشرة آلاف درهم مما ضرب باسمه ولم تكن وقعت إلى أحد وأمر لي من في منزله بحلي كثير أخرجه إلى الخادم فقدمت العراق فبعت كل درهم منها بعشرة دراهم اشتراها مني الشيعة فحصل لي مائة ألف درهم فكان أول مال استفنته . قال أبو الفرج وحدثني حذيفة بن محمد أن دعيلًا قال له إنه استوهد من الرضا عليه ثواباً قد لبسه ليجعله في أكفانه فخلع جبة كانت عليه فأعطياه إياها وبلغ أهل قُم خبرها فسألوه أن يبيعهم إياها بثلاثين ألف درهم فلم يفعل فخرجوا عليه في طريقه فأخذوها منه غصباً وقالوا له إن شئت أن تأخذ المال فافعل وإنما فأنت أعلم فقال لهم إني والله لا أعطيكم إياها طوعاً ولا تنفعكم غصباً وأشكوكم إلى الرضا عليه فصالحوه على أن أعطوه الثلاثين ألف الدرهم وفرد كم من بطانتها فرضي بذلك اه .

وقد وقع بعض الاختلاف بين هذه الروايات ففي رواية المرزباني أن جائزة الرضا كانت خمسين ألف درهم وفي رواية الأغاني أنها كانت عشرة آلاف درهم مما ضرب باسمه وفي رواية الكشي أنها ستمائة دينار ولم يقيد بالرضوية وفي رواية العيون أنها مائة دينار رضوية ويمكن الجمع باتفاق الدراهم في ذلك العصر وأن الرضوية كانت تزيد عن أعلى الدراهم المتعارفة وأما الاختلاف في التعبير بين الدراهم والدنانير فإن أحدهما يؤول إلى الآخر وأن الستمائة دينار لم تكن رضوية والمائة دينار كانت رضوية كل واحد منها مقابل ستة والمبطنة والجبة لعل معناها واحد . وفي خبر المرزباني والكشي أنهما أعطوه بالمبطنة ألف دينار وفي رواية الأغاني أنهم أعطوه بالخلعة ثلاثة وثلاثين ألف درهم ويمكن الجمع بأن الدنانير الرضوية يعادل الواحد منها ثلاثة من غيرها والدينار المتعارف يعادل عشرة دراهم وفي بعضها أنهم أعطوه البطانة وأخذوا الطهارة وفي بعضها أنهم اعطوه كما منها وفي بعضها خرقه ويمكن الجمع بأنه صارت المقاولة أولًا على شيء من ذلك ثم انفقوا على غيره أما التعبير بأن أهل قم قطعوا عليه الطريق فالمراد به بعضهم وهم الأحداث كما صرخ به في الخبر الآخر وإنما فأهل قم معدن التقوى في كل عصر وفيهم العلماء ورواة الأخبار فلم يكونوا يستحلوا أخذ الجبة من دعيل قهراً ليتركوا بها وأهل قم

بحبهم لأهل البيت عليه السلام وتهالكهم في محبة الإمام الرضا عليه السلام والتبرك بآثاره دفعوا في جهة لعلها لا تساوي مائة درهم ثلاثين ألف درهم . ولما أبى دعبدل أن يبيعها أخذها منه الأحداث قهراً شاء أو أبى إذ كيف تفوتهم بركة هذه الجهة وقد مرت بيدهم وذهب بها دعبدل ولا يرضى بيعها وقد دفعوا له أضعاف قيمتها إذا دعبدل مستحق لأن تؤخذ منه قهراً ويتركها مرغماً وأراد دعبدل أن يقنعهم بأنهم إنما يريدونها للبركة والبركة لا تحصل مع أخذها قهراً لأنه مرغم فلم ينفع فيهم ذلك وأصرروا على أنه إما أن يرضى بثلاثين ألف درهم أو لا سبيل إلى إرجاعها إليه فلما رأى دعبدل ذلك ذكر وجهًا جامعاً للصلاح وهو أخذ الدرهم وقطعة منها فهي إنما تراد للبركة لا للبس فقبلوا وانتهى الأمر فللله دركم يا أهل قم يا أهل الإيمان وأهل الحب الخالص لأهل البيت عليه السلام والله أنتم يا شبان قم وأهل الفتوة فيها بما فعلتم وإن كان أوله غصباً محراً ولا بد أن يكون الباري تعالى غفر لكم ما فرض بخلوص نيتكم . هذا ما كان من أهل قم في شأن الجهة .

أما رئيس مؤلاء اللصوص التقى الورع الذي كان يصلبي على رأس التل وأصحابه يقتسمون المسلوبات فبماذا كان ينادي ربه في صلاته ويتصرّع إليه أكان يقول له يا رب استرنا بسترك ولا تطلع أحداً علينا لنفوز بما سلبناه أم كان يقول يا رب اغفر لنا ذنبنا الذي اقترفناه فيجibه الله تعالى لا مغفرة لكم إلا برد المسلوبات لأهلهما وهل قرأ في صلاته مع الفاتحة ﴿وَمَا جزاء الظِّنِّينَ يَسْعُونَ فِي الْأَرْضِ فَسَادُوا إِلَّا أَنْ يَقْتُلُوا أَوْ يُصْلِبُوا﴾ الآية، لا شك أنه كان يقرأ غيرها ولو قرأها لرد المسلوب إلى أهله . وتذكرنا هذه القصة بما حكااه لي بعض الإيرانيين حين تشرفني بزيارة الإمام الرضا عليه السلام عام ١٣٥٣ قال خرج اللصوص الأكراد على قافلة فسلبوها وفي جملة المسلوبات قرآن شريف فلحق الذي أخذه صاحب القرآن وطلب منه أن يجعله في حل منه لأنه يريد أن يعلم ولده القراءة فيه فجعله في حل لخوفه منه .

وفي معجم الأدباء : نسخ هذه القصيدة مختلفة ، في بعضها زيادات يظن أنها مصنوعة ألحقها بها أناس من الشيعة . ويقول السيد الأمين : «لعل

اختلاف نسخها لأن بعضهم لطولها أورد بعضها وترك البعض، ونفسها واحد لا تفاوت فيه. فالظن بأن الزيادات مصنوعة لا شاهد له. ولعل ظنه بأن الزيادة مصنوعة لأن فيها ما لم تألفه نفسه. وأورد منها خمسة وأربعين بيتاً أولها قوله: مدارس آيات، وقالوا إن ذلك ما صح منها». انتهى كلام السيد الأمين<sup>(١)</sup>.

ونذكر بأن لهذه القصيدة المشهورة عدة شروح أفضض بها بعض العلماء الأفضل ذكر منهم:

- ١ - الشيخ كمال الدين محمد بن معين الدين محمد القنوي الفارسي فرغ من شرحه سنة ١١٠٣ هـ. مطبوع.
- ٢ - السيد نعمة الله الجزائري المتوفى ١١١٢ هـ.
- ٣ - محمد باقر بن محمد تقى المجلسي المتوفى ١١١١ هـ والشرح بالفارسية.

## نهاية دعبدل :

في الأغاني<sup>(٢)</sup>:

قدم دعبدل الدينور<sup>(٣)</sup>، فجرى بينه وبين رجل من ولد الزبير بن العوام

(١) نذكر الأبيات التي لم ترد في هذا الديوان وقد نقلها السيد الأمين في كتابه أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤١٨:

ديار عبد الله بالخيف من مني  
وللسيد الداعي إلى الصلوات  
وبسطي رسول الله وابني وصيه  
منازل لافعل يحل بربعها  
لقد امنت نفسي بكم في حياتها  
 وإنى لمحزون بطول حياتي  
فحسبي منهم أن أبوء بقصة  
وللسيده الداعي إلى الصلوات

(٢) الأغاني ج ٢٠ ص ١٩٦

(٣) الدينور: مدينة من أعمال الجبل قرب قرقيسين، ينسب إليها خلق كثير، وبين الدينور وهمدان نيف وعشرون فرسخاً، ومن الدينور إلى شهرزور أربع مراحل، والدينور بمقدار ثلثي همدان وهي كثيرة الشمار والزرع ياقوت ج ٢ ص ٥٤٥.

كلام وعَرْبَدَةَ عَلَى النَّبِيِّ، فاستعدى عليه عمرو بن حميد القاضي، وقال: هذا شتم صفيه بنت عبد المطلب، واجتمع عليه الغوغاء، فهرب دِعْيل، وبعث القاضي إلى دار دِعْيل فوكل بها وختم بابه، فوجَهَ إِلَيْهِ يُرْقَعَةٌ فِيهَا: ما رأيْتُ قطُّ أَجْهَلَ مِنْكَ إِلَّا مَنْ وَلَّاكَ، فإِنَّهُ أَجْهَلُ، يَقْضِي فِي الْعَرْبَدَةَ عَلَى النَّبِيِّ، وَيَحْكُمُ عَلَى خَصْمٍ غَايَبَ، وَيَقْبِلُ عَقْلَكَ أَنِّي رَافِضٌ شَتْمَ صَفِيَّةَ بَنْتَ عبد المطلب. سخِنْتُ عَيْنِكَ، أَفَمِنْ دِينِ الرَّافِضَةِ شَتْمَ صَفِيَّةَ! قال أبي: فَسَأَلَنِي الرَّبِيرُ القاضي عن هذا الحديث فحدثه، فقال: صدق والله دِعْيل في قوله، لو كنت مكانه لوصلتني وبررته.

أَخْبَرَنِي الْحَسْنُ بْنُ عَلِيٍّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبْنُ مَهْرُوْيَهُ قَالَ: حَدَثَنِي إِبْرَاهِيمَ بْنَ سَهْلَ الْقَارِيَءُ قَالَ: حَدَثَنِي دِعَيْلُ قَالَ: كَتَبْتُ إِلَى أَبِي نَهَشْلَةِ بْنِ حَمِيدٍ، وَقَدْ كَانَ نَسْكَ وَتَرْكَ شَرْبَ النَّبِذِ، وَلَزِمَ دَارَ الْحَرَمَ :

إِنَّمَا الْعَيْشُ فِي مَنَادِمَةِ الْأَخْ  
وَبِصَرْفٍ كَانَهَا أَلْسُنُ الْبَرِ  
إِنْ تَكُونُوا تَرْكَتُمْ لِذَنَّ الْعَيْ  
فَدَعُونِي وَمَا أَلْذُ وَأَهْوَى

سُوَانَ لَا فِي الْجَلْوَسِ عَنْدَ الْكَعْبَ<sup>(١)</sup>  
قَ إِذَا اسْتَعْرَضْتَ رَقِيقَ السَّحَابَ  
شِ حِذَارَ الْعِقَابِ يَوْمَ الْعِقَابَ  
وَادْفَعُوا بِي فِي نَحْرِيْوَمُ الْحِسَابَ

قال: فكان بعد ذلك يدعوني وسائر ندمائي، فشرب بين يديه، ويستمع الغناء، ويقتصر على الأنس والحديث.

أَخْبَرَنِي الْحَسْنُ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ مَهْرُوْيَهُ قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْمَدْبُرِ  
قَالَ:

كنت أنا وإبراهيم بن العباس رفيقين نتكتب بالشعر قال: وأنشدني  
قصيدة دعيل في المطلب بن عبد الله :

(١) الكعب : المرأة التي نهد ثديها .

**أَمْطَلِبُ أَنْتَ مُسْتَعِذْ بِ سَمَامِ الْأَفَاعِيِّ وَمُسْتَقِبْ لِ**

قال، وقال لي دعبدل : نصفها لإبراهيم بن العباس، كنت أقول مصراً على  
فيجيئه، ويقول هو مصراً فأجيئه .

قال ابن مهرويه : وحدثني إبراهيم بن المدبر أن دعبدلاً قصد مالك<sup>(١)</sup> بن طوق ومدحه، فلم يرض ثوابه، فخرج عنه وقال فيه :

إِنَّ ابْنَ طَوْقٍ وَبْنِي تَغْلِبٍ  
لَمْ يَأْخُذُوا مِنْ دِيَةِ درْهَمًا  
دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ  
وَجُوهُهُمْ بَيْضٌ وَأَحْسَابُهُمْ صُفْرٌ

حدثنا محمد بن عمران الصيرفي قال : حدثني العتنبي قال : حدثنا عبد الله بن الحسن قال : حدثني عمر بن عبد الله أبو حفص النحوئ مؤدب آل طاهر قال :

دخل دعبدل بن علي على عبد الله بن طاهر، فأنشده وهو في بغداد :  
جئتُ بلا حُرمة ولا سبِّ إِلَيْكَ إِلَّا بحرمة الأدبِ  
فاقض دمامي فإنني رجل غير ملح عليك في الطلبِ  
قال فانتعل عبد الله، ودخل إلى الحرم، ووجه إليه بصرة فيها ألف درهم، وكتب إليه :

(١) مالك بن طوق : (توفي سنة ٢٥٩ هـ / ٨٧٣ م).

هو مالك بن طوق بن عتاب التغلبي، أبو كلثوم: أمير، كان من الأشراف الفرسان الأجواد. ولـه إمرة دمشق للمتوكل العباسي. وبـنـه بـمـسـاعـدـةـ الرـشـيدـ بـلـدـةـ «ـالـرـحـبةـ»ـ التي على الفرات، وتـعـرـفـ بـرـحـةـ مـالـكـ،ـ نـسـبـةـ إـلـيـهـ.ـ كـانـ فـصـيـحـاـ،ـ وـلـهـ شـعـرـ.

(الأعلام ج ٥ ص ٢٦٢).

(٢) قصره: أي أنهم يتصرفون عن إدراك الثأر.

(٣) الأرش : دية الجراحات.

أعجلتنا فأتاك عاجلٌ بِرَنَا  
ولوانتظرتْ كثيرة لم يقليل  
فخذ القليل وكن كأنك لم تسلُّ

أخبرني أَحْمَدُ بْنُ عَاصِمٍ الْحَلْوَانِيُّ قَالَ: حَدَثَنَا أَبُو بَكْرُ الْمَدَائِنِيُّ قَالَ:  
حَدَثَنَا أَبُو طَالِبٍ الْجَعْفَرِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ أُمِّيَّةَ الشَّاعِرُ جَمِيعاً قَالَا :

هِجَا دِعْبَلُ بْنُ عَلَىٰ مَالِكَ بْنَ طَوقَ فَقَالَ :

سَأَلْتُ عَنْكُمْ يَا بَنِي مَالِكٍ  
فِي نَازِحِ الْأَرْضَيْنِ وَالْدَّانِيَه  
طُرَّافَلَمْ تُعْرَفُ لَكُمْ نِسْبَه  
حَتَّى إِذَا قَلْتُ بْنِي الزَّانِيَه  
قَالُوا فَدَعْ دَارَأَ عَلَىٰ يَمْنَهِ  
وَتَلَكَ هَا دَارُهُمْ ثَانِيَه  
لَا حَدَّ أَحْشَاهُ عَلَىٰ مِنْ قَالَ أَمَّكَ زَانِيَه

وقال أيضاً فيه :

يَا زَانِيَ ابْنَ الزَّانِ ابْنَ  
زَانِيَ ابْنَ الزَّانِ ابْنَ  
أَنْتَ الْمَرَدُّ فِي الزَّنَا  
وَمَرَدُّ فِيهِ عَلَىٰ كَرَّ السَّنَيْنِ الْبَاقِيَه

وَبَلَغَتِ الْأَبِيَاتِ مَالِكًا، فَطَلَبَهُ، فَهَرَبَ فَأْتَى الْبَصَرَهُ وَعَلَيْهَا إِسْحَاقُ بْنُ  
الْعَبَاسِ بْنِ عَلَىٰ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَلَّبِ، وَكَانَ بَلَغَهُ هَجَاءُ  
دِعْبَلٍ وَابْنِ أَبِي عَيْنَهِ نِزَارًا .

فَإِمَامُ ابْنِ أَبِي عَيْنَهِ فَإِنَّهُ هَرَبَ مِنْهُ فَلَمْ يَظْهُرْ بِالْبَصَرَهُ طَوْلَ أَيَامِهِ . وَأَمَّا  
دِعْبَلٍ فَإِنَّهُ حِينَ دَخَلَ الْبَصَرَهُ بَعْثَ فَقِبَضَ عَلَيْهِ، وَدُعَا بِالنَّطْعَ<sup>(۱)</sup> وَالسِّيفِ  
لِيُضْرَبَ عَنْقَهِ، فَجَحَدَ الْقَصِيدَهُ وَحَلَفَ بِالْطَّلاقِ عَلَىٰ جَحْدِهِ وَبِكُلِّ يَمِينٍ  
تَبَرَّىٰ مِنَ الدَّمِ أَنَّهُ لَمْ يَقْلُلْهَا وَأَنَّ عَدُوَّهُ لَهُ قَالَهَا، إِمَامُ أَبْوَ سَعْدٍ الْمَخْزُومِيُّ أَوْ غَيْرُهُ  
وَنَسْبَهَا إِلَيْهِ لِيُغَرِّيَ بِدَمِهِ، وَجَعَلَ يَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ وَيَقْبَلُ الْأَرْضَ وَيَبْكِيَ بَيْنَ يَدِيهِ،

(۱) النَّطْعُ : بساط من الجلد يُفرش تحت المحكوم عليه بالعذاب أو بقطع الرأس والجمع  
أنطاع ونطوع .

فرق له، فقال: أما إذا أغفتك من القتل فلا بد من أن أشهرك ، ثم دعا بالعصا فضربه حتى سلح ، وأمر به فالقي على قفاه، وفتح فمه فردا سلحه فيه والمقارع تأخذ رجليه، وهو يحلف ألا يكشف عنه حتى يستوفيه ويبلغه أو يقتله . فما رفعت عنه حتى بلغ سلحه كله ، ثم خلاه ، فهرب إلى الأهواز .

وبعث مالك بن طوق رجلا حصيفا<sup>(١)</sup> مقداماً، وأعطاه سماً وأمره أن يغتاله كيف شاء ، وأعطاه على ذلك عشرة آلاف درهم ، فلم يزل يطلبه حتى وجده في قرية من نواحي السوس ، فاغتاله في وقت من الأوقات بعد صلاة العتمة ، فضرب ظهر قدمه بعказ لها رج مسموم فمات من غد ، ودفن بتلك القرية .

وقيل بل حمل إلى السوس ، فدفن فيها ، وأمر إسحاق بن العباس شاعراً يقال له: الحسن بن زيد ويُكتَب أبا الذلفاء ، فنقض قصيده دعيل وابن أبي عينة بقصيدة أولها :

أماتنفك متولاً حزيناً تحب البيض تعسي العاذلينا  
يهجو بها قبائل اليمن ، ويذكر مثالبهم ، وأمره بتفسير ما نظمه ، وذكر الأيام والأحوال فعل ذلك وسمها الدامغة ، وهي إلى اليوم موجودة .

ورثاه البحيري فقال :

قد زاد في كلفي وأوقد لوعتي مشوى حبيب يوم مات ودعبل  
توفي في سنة ٢٤٦ هـ على الأرجح وقد بلغ من العمر ٩٨ سنة وهذا ما قاله دعبل حين حضره الموت :

أعد لله يوم يلقاه دعبل أن لا إله إلا هو  
يرحمه في القيامة الله يقولها مخلصاً عساها بها  
الله مولاه والنبي ومن بعدهما فالوصي مولاه

(١) الحصيف : الجيد الرأي المحكم العقل .

وخلاله الكلام نورد ما قاله السيد الأمين في دعل :

كان شاعراً مفلقاً فصيحاً شهد له بذلك أشعر شعراء عصره ونقله حسن شعره من الفقر والخمول إلى الغنى والظهور وكان سبباً في منادمة الرشيد له وكان مفتناً في فنون الشعر مادحاً هجاء لاذع الهجاء يستميح بشعره على عادة أكثر الشعراء في مدح الخلفاء والملوك والأمراء ويهجو من لم يرض عطاءه منهم جريئاً على الملوك والأمراء شجاع القلب قوي النفس فطنأ ذكياً عالماً مؤلفاً متشيعاً لأهل البيت ذاباً عنهم وتائيته فيهم أشهر من قفانبك وروى الأخبار ورويت عنه أصله من الكوفة أو قرقيسيا وسكن بغداد وجاب البلاد خراسان والشام ومصر وببلاد المغرب وحكى صاحب الأغاني أنه كان يخرج فيغيب سنين يدور الدنيا كلها ويرجع وقد أفاد وأثرى وأنه انشد لنفسه في بعض أسفاره قوله :

حللت محلأ يقصر البرق دونه      ويعجز عنـه الطيف أن يتجسمـا  
ومدح الملوك والأمراء وأخذ جوائزـهم وهجا جملةـ منهم ويلوحـ من  
كلـام ابن طاهر فيما حـكاـهـ عنهـ صـاحـبـ تـارـيـخـ دـمـشـقـ أنـ هـجـاءـ لهمـ بـعـدـ  
إـحسـانـهـمـ إـلـيـهـ كـانـ قـلـةـ وـفـاءـ مـنـهـ وـالـحـقـ أـنـ لـيـسـ كـذـلـكـ وـإـنـمـاـ كـانـ هـجـاؤـهـ لـهـمـ  
لـسـوـءـ عـقـيـدـتـهـ فـيـهـ يـاسـأـتـهـمـ إـلـىـ أـهـلـ الـبـيـتـ الـذـيـنـ أـخـلـصـ بـالـتـشـيـعـ لـهـمـ وـبـلـغـ  
الـغاـيـةـ فـيـ ذـلـكـ فـهـوـ كـوـفـيـ الـمـنـبـتـ وـالـكـوـفـةـ مـنـبـعـ التـشـيـعـ خـرـاعـيـ الـمـنـسـبـ  
وـخـرـاعـةـ كـانـتـ حـلـفـاءـ هـاشـمـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ وـعـرـفـتـ بـالـتـشـيـعـ لـأـهـلـ الـبـيـتـ فـيـ  
الـإـسـلـامـ أـوـ يـهـجوـهـ لـأـبـدـائـهـ بـالـإـسـاءـةـ إـلـيـهـ كـمـاـ سـتـرـعـفـ عـنـدـ الـكـلـامـ عـلـىـ  
شـعـرـهـ .

من هنا ، من صدق شعره البارز في ولائه لأهل البيت عليهم السلام ، وفي هجائه المقدع لأعدائهم على رغم جوائزـهمـ ، جاءـتـ أهمـيـةـ شـعـرـهـ ، ماـ حـثـ الـبـاحـثـينـ  
عـلـىـ اـسـتـخـارـاجـهـ مـنـ بـطـوـنـ أـمـهـاتـ الـكـتـبـ ، وـجـمـعـهـ فـيـ دـيـوانـ ، وـتـحـقـيقـهـ وـشـرـحـهـ ؛  
وـهـاـ هـوـ ، أـخـيـ الـقـارـيـ ، بـيـنـ يـدـيـكـ مـقـسـمـاـ إـلـىـ قـسـمـيـنـ :

الـقـسـمـ الـأـوـلـ ، وـيـتـنـاـولـ الـشـعـرـ الـمـحـقـقـةـ نـسـبـتـهـ إـلـىـ دـعـبـلـ مـنـ دـوـنـ سـوـاهـ مـنـ

الشعراء ، أما القسم الثاني فيتناول الشعر الذي نسب إلى دعبدل مع آخرين غيره .  
وبالله التوفيق

١٩٩٦/٤/١

ضياء الأعلمي

## القسم الأول

ما نسب إلى دعبدل ولم ينسب إلى غيره



## حرف الهمزة

شفاءً ما ليس [الرجز]

. التخريج : قطب السرور ص ٥١٥ - ٦  
قال في الحمر :

شفاءً ما ليس له شفاء  
عذراء تختال بهاعذراء<sup>(١)</sup>  
حتى إذا ما كشف الغطاء  
وملك أحلامنا الصهباء<sup>(٢)</sup>  
وخطب الريح إلينا الماء  
جرى لنا الدهر بمناشأة

إن هذا الذي دُواد [الخفيف]

. التخريج : الأغاني ج ٢٠ / ١٥٩ والثاني والرابع في  
مسالك الأبصار ٩ / الورقة ٢٨٧ .

(١) العذراء (الأولى) : الخمر، والعذراء (الثانية) : الجارية البكر .

(٢) الأحلام : العقول مفردتها حلم .

قال يهجو أحمد بن أبي دواد<sup>(١)</sup> :

إِنَّ هَذَا الَّذِي دُواْدُ أَبُوْهُ  
وَإِيَادُ، قَدْ أَكْثَرَ الْأَنْبَاءَ<sup>(٢)</sup>  
سَاحَقَتْ أُمُّهُ وَلَاطَّ أَبُوْهُ  
لَيْتَ شِعْرِي عَنْهُ فَمِنْ أَينَ جَاءَ<sup>(٣)</sup>  
جَاءَ مِنْ بَيْنِ صَحْرَاتِينِ صَلْوَادِ<sup>(٤)</sup>  
نِعْقَامَيْنِ يُنْبَتَانِ الْهَبَاءَ<sup>(٥)</sup>  
لَا سِفَاحُ الْأَمْهَاتِ وَالْأَبَاءَ<sup>(٦)</sup>  
لَا سِفَاحُ الْأَمْهَاتِ وَالْأَبَاءَ<sup>(٧)</sup>

### شَرِبَتْ وَصُحْبَتِي بِغَمْرٍ [الوافر]

التخريج: قطب السرور ص ٥١٨ .

قال في الخمر :

شَرِبَتْ وَصُحْبَتِي يَوْمًا بِغَمْرٍ  
شَرَابًا كَانَ مِنْ لَطْفِ هَوَاءَ<sup>(٨)</sup>  
فَكَانَ الْوَزْنُ بَيْنَهُمَا سَوَاءَ  
وَزَنَّا الْكَاسَ فَارْغَاهُ وَمَلَاهُ

### وابن عمران يَتَغْفِي [الخفيف]

التخريج: الكامل للمبرد ٨٨٦/٣ والكتاب  
الثاقب، الورقة ٥٤ .

قال يهجو ابن عمران :

وَابْنُ عِمْرَانَ يَتَغْفِي عَرَبِيًّا  
لَيْسَ يَرْضَى الْبَنَاتِ لِلْأَكْفَاءِ

(١) أحمد بن أبي دواد بن فرج بن جرير الأبيادي أبو عبد الله . ولد بالبصرة سنة ١٦٠ هـ اتصل بحكام بني العباس أيام المأمون والمعتصم الذي جعله قاضي القضاة اشتهر في القول بخلق القرآن أصيب بالفالج أيام المتوكل ثم توفي سنة ٥٤٠ هـ .

(٢) الدواد : الخضر الذي يخرج من الإنسان .

(٣) المساحقة : عمل المرأة مع المرأة ، ولاط الرجل : عمل عمل قوم لوط .

(٤) صلود : حجر صلب أملس الجمجم أصلاد ، عقام : لا يولد له .

(٥) السفاح : الزنى .

(٦) في الكشكوك :

وَكَاسٍ قَدْ شَرَبْنَا هَا بِلَطْفٍ  
تَخَالَ شَرَابُنَا فِيهَا هَوَاءٌ

إِنْ بَدَتْ حَاجَةً لِهِ ذَكْرُ الضَّيْفِ، وَيَسِّأُهُ عِنْدَ وَقْتِ الْغَدَاءِ

## فَلَا تُنْكِحْ نَهْشَلِيًّاً [الوافر]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٢١/٢ .

قال يحدّر :

فَلَا تُنْكِحْ كَرِيمَكَ نَهْشَلِيًّا فَتَخْلِطَ صَفْوَ مَائِكَ بِالْعُثَاءِ<sup>(١)</sup>

## إِنَّ الْقُعُودَ يَلْعَبُ بِالْقَعْدِ [الخفيف]

التخريج : ربيع الأبرار ١١/٣ .

قال يمدح الأسفار :

وَسِكَ إِنَّ الْقُعُودَ يَلْعَبُ بِالْقَعْدِ  
لَدِلْعَبِ الرِّيَاحِ بِالْبَوْغَاءِ<sup>(٢)</sup>  
كَذِبَ الزَّاعِمُونَ أَنَّ دَوَاءَ الْ  
هَمَ قُرْبُ الْخَرِيدَةِ الْحَسَنَاءِ<sup>(٣)</sup>  
مَادَوَاءُ الْهَمُومَ إِلَّا الْمَهَارِي  
تُعْتَلُ فِي التَّنْوَفَةِ الْمَلَسَاءِ<sup>(٤)</sup>  
فَمَتَّى أُوْثِرُ النِّسَاءَ عَلَى الْعَيْ  
سِنْ فَأَصْبَحَتْ دَامِيَ الْأَنْسَاءِ<sup>(٥)</sup>  
إِنَّ تَحْتَ الْحَسَالَ هَمَادِجِيلَا

(١) العثاء : ما يحمله السيل من القميش وهو أيضاً الزيد والقدر .

(٢) القعد : الجبان القاعد عن الحرب والمكارم ، والبوباء : التراب الناعم .

(٣) الخريدة والخرود : البكر التي لم تمس والجمع خرائد .

(٤) التنوفة : الأرض القفر البعيدة الماء ، المفازة أيضاً .

(٥) العيس : كرام الإبل ، النساء : عرق من الورك إلى الكعب .

## حرف الألف

### عللاني بسماع وطلا [الرمل]

التخريج : طبقات الشعراء ٢٦٧ - ٨ والثاني في  
محاضرات الأدباء ٤٠١/١ .

قال في الضيف والكرم :

عَلَّانِي بِسَمَاعٍ وَطِلَاءٍ  
نَغْمَاتُ الضَّيْفِ أَحْلَى عِنْدَنَا  
نُشَرِّلُ الضَّيْفَ - إِذَا مَا حَلَّ فِي  
رَبِّ ضَيْفٍ تَاجِرٌ أَخْسَرَتْهُ  
أَبْغَضُ الْمَالَ إِذَا جَمَعَتْهُ  
إِنَّمَا الْعَيْشُ خِلَالٌ خَمْسَةٌ  
خِدْمَةُ الضَّيْفِ، وَكَأسُ لَذَّةِ  
وَإِذَا فَاتَكَ مِنْهَا وَاحِدٌ

وَبِضَيْفِ طَارِقٍ يَيْغِي الْقَرَائِي<sup>(١)</sup>  
مِنْ ثُغَاءِ الشَّاءِ أَوْذَاتِ الرُّغَا<sup>(٢)</sup>  
حَبَّةُ الْقَلْبِ، وَالْوَادِ الْحَشَا<sup>(٣)</sup>  
بَعْثَةُ الْمَطْعَمِ وَابْتَغَتُ الثَّنَا<sup>(٤)</sup>  
إِنْ بَعْضُ الْمَالِ مِنْ حُبِّ الْعَلَا<sup>(٥)</sup>  
حَبَّذَا تِلَكَ خِلَالًا حَبَّذَا<sup>(٤)</sup>  
وَنَدِيمٌ، وَفَتَاهُ، وَغِنَا<sup>(٥)</sup>  
نَقْصُ الْعَيْشِ بِنَقْصَانِ الْهَوَى

(١) عَلَّه بالشيء : لهه به ، والطلاء : اسم للخمرة عند بعض العرب .

(٢) الشاء : صوت الشاء والمعز وما شاكلها . وفي المحاضرات تلك الرغاء . والرغاء : صوت البعير .

(٣) الواد : جمع لوز - الجانب والمنعطف .

(٤) الخلال : الخصال مفردتها خلة .

(٥) اللذة : اللذينة ، والخمر .

## كان ينْهَى فَنَهَى [الرِّمْل]

التخريج: كتاب بغداد ١٥٢، والرابع في أمالى  
المرتضى ٦٥/٣ وصدر الأول في رسالة أعجاز أبيات

. ١٧١

قال في الشيب :

كان ينْهَى فَنَهَى حِينَ انتَهَى  
وَانْجَلَتْ عَنْهُ غَيَابَاتُ الصَّبَا<sup>(١)</sup>  
خلَعَ اللَّهُوَ، وَأَضْحَى مُسْبَلاً  
لِلنَّهِى فَضْلَ قَمِصٍ وَرِدًا<sup>(٢)</sup>  
فِي عُيُونِ الْبَيْضِ شَيْبٌ وَجْلًا؟<sup>(٣)</sup>  
كَيْفَ يَرْجُوا السِّيَضَ مَنْ أَوْلَهُ  
صَارَ بِالشَّيْبِ لِعِينِهِا قَذَى<sup>(٤)</sup>  
كان كُحْلًا لِمَا قَيَّها، فَقَدْ

## يا ربِّ أين توجّهت [الكامل]

التخريج: تشبيهات ابن أبي عون ٨٦ وأمالى  
القالي ٢٠٦/١ ، والثاني في مجموعة المعاني ٢٠٧ .  
ولم ينسب الثاني في الموسى ٢٣٨ ومحاضرات  
الأدباء ٤٥/٢ .

قال في الغزل :

يَا رَبِّ أَيْنَ تَوَجَّهْتْ سَلْمَى؟<sup>(١)</sup> أَمْضَتْ، فَمَهْجَةَ نَفْسِهِ أَمْضَى<sup>(٢)</sup>  
لَا أَبْتَغِي سُقِيَا السَّحَابِ لَهَا<sup>(٣)</sup> فِي مُقْلَتِي خَلْفُ مِنَ السُّقِيَا<sup>(٤)</sup>

(١) غيابات : جمع الغيابه: كل ما غيَّب شيئاً فهو غيابه .

(٢) الجلاء : سقوط الشعر عن مقدم الرأس .

(٣) القذى : ما يقع في العين فيؤلمها .

(٤) أمضى مهجة نفسه، أذهبها . والمهجة: دم القلب .

(٥) في أمالى: سقي . وعوض بدل خلف .

## حرف الباء

أَمَا آنَ أَنْ يُعْتَبْ [المتقارب]

التخريج : المصنون في الأدب ١٠٢ - ١٠٠ .

قال في العتاب :

أَمَا آنَ أَنْ يُعْتَبْ الْمُذِنُبُ؟  
وَيَرْضَى الْمُسْيِءُ وَلَا يَغْضُبُ<sup>(١)</sup>  
تَحِدُّ، وَتَحْسَبُهَا تَلْعَبُ!<sup>(٢)</sup>  
يُقِيمُ الْجَفَاءُ بِنَا يَحْطُبُ<sup>(٣)</sup>  
زَمَانًا، فَقَدْ كَدَرَ الْمَشْرَبُ  
فَسِيحٌ، فَضَاقَ بِنَا الْمَذْهَبُ  
وَمَنْ ذَا الَّذِي عَاشَ لَا يُنْكِبُ؟  
فَمَا سَتَرَى بَعْدَهُ أَعْجَبُ!  
وَوَادِيكِ مِنْ عَلَلٍ مُخْصِبُ  
فَانْتَ الْأَحْقُ بِمَا تَحْسَبُ  
يُهَابُ، وَأَنْتَ لَهُ أَهْيَبُ

وَغُولُ الْلَّجَاجَةِ غَرَارَةٌ  
أَبْعَدَ الصَّفَاءِ، وَمَحْضُ الْإِخَاءِ  
وَقَدْ كَانَ مَشْرِبُنَا صَافِيَا  
وَكَنَا نَرْعَنَا إِلَى مَذْهَبٍ  
وَمَنْ ذَا الْمَوَاتِي لَهُ دَهْرٌ؟  
فَإِنْ كُنْتَ تَعْجَبُ مِمَّا تَرَى  
فَعُودُكِ مِنْ خُدَاعٍ مُسُورِقٍ  
فَإِنْ كُنْتَ تَحْسَبُنِي جَاهِلًا  
فَلَا تَكُ كَالرَاكِبِ السَّبْعَ كَي

(١) أَعْتَبَهُ : أَزَالَ عَتَبَهُ وَأَرْضَاهُ .

(٢) غُولُ : الْهَلْكَةُ ، وَغَرَهُ ، خَدْعَهُ وَأَطْمَعَهُ .

(٣) فِي الْأَصْلِ (يَخْطُبُ) حَطَبَ بِهِ : سَعَى بِهِ .

سَتَنْشِبْ نَفْسَكَ أَنْشُوَطَةٌ  
وَتَحْمِلُهَا فِي اتِّبَاعِ الْهَوَى  
فَأَبْصِرْ لِنَفْسِكَ، كَيْفَ النُّزُو  
وَلَوْكُنْتُ أَمْلِكُ عَنْكَ الدَّفَعَ

وَأَعْزِزْ عَلَيَّ بِمَا تَنْشِبُ<sup>(١)</sup>  
عَلَى آلَةِ ظَهْرُهَا أَحَدُ  
لُّ في الْأَرْضِ عَنْ ظَهْرِ مَا تَرْكَبُ  
عَ، دَفَعْتُ، وَلَكَنْنِي أَغْلَبُ

## بَكَى لِشَتَاتِ الدِّينِ [الطوبل]

التخريج : من ١ - ١٠ (عدا الثامن) في الأغاني ١٥٨ / ٢٠ ومعاهد التنصيص ١٩٦ / ٢ ومواسم الأدب ١٦٢ / ٣ - ٥ - ١٢ (عدا العاشر) في تاريخ دمشق ٥ / ٢٣٦ وبقية الطلب ٥ / ٢٢١ و ١ - ٧ - ٧ في نسمة السحر (خ) و ٥ - ٧ في لسان الميزان ٤٣١ / ٢ والغرر والعرر ١٠٨ (ونسبهما إلى بكر بن حماد!) و ٥ - ٦ في الشعر والشعراء ٣٥٢ وثمار القلوب ٣١٤ والعمدة ١ / ٥٦ (ونسبهما في العمدة إلى بكر بن حماد أيضا!) و ٥ ، ٦ ، ٩ ، ١٢ ، ١١ في تاريخ الخلفاء ٣٣٥ وفيه : « هجا دعبد المعتصم ثم نذر به فخاف وهرب حتى قدم مصر ثم خرج إلى المغرب ». قال بهجو المعتصم العباسي <sup>(٢)</sup> :

بَكَى لِشَتَاتِ الدِّينِ مُكْتَبْ صَبَّ

وَفَاصَ بِفَرْطِ الدَّمْعِ مِنْ عَيْنِهِ غَرْبُ<sup>(٣)</sup>

وَقَامَ إِمَامٌ لَمْ يَكُنْ ذَا هِدَائِي  
فَلَيْسَ لَهُ دِينٌ، وَلَيْسَ لَهُ لُبٌّ

(١) الأنشطة : العقدة يسهل انحلالها .

(٢) المعتصم بن جعفر المتوكل بن محمد أبو إسحاق المولود سنة ١٨٠ هـ، ثامن الخلفاء العباسية، وكان أبيض أصحاب اللحية طولها، مربوعاً مشرب اللون، أمه أم ولد، بويع له يوم مات المؤمنون في رجب سنة ٢١٨ ، ومات بسامراء يوم الخميس في ١٦ ربيع الأول سنة ٢٢٧ ، وكانت خلافته ثمانية سنين وثمانية أشهر وعمره ٤٨ سنة، ذكره الخطيب ج ٣ ص ٣٤٢) فتح ثمانية فتوح، ولد له ثمانية بنين وثمانية بنات، وأخوه محمد الأمين دائرة المعارف - الأعلامي ج ٦ ص ٦١٣ .

(٣) الغرب : عرق في العين .

## سترى طيف ليلى [الطوبل]

التخريج : الأغانى ١٧٠ / ٢٠ والموشح ٣٥١  
وديوان المعانى ١ ٢٧٧ / ١ وطيف الخيال ٤٢ .

قال في الطيف :

سَرَى طِيف لَيْلَى حِينَ بَانَ هُبُوبٌ  
وَقَضَيْتُ شَوْقِي حِينَ كَادَ يَذُوبُ  
وَلَمْ أَرْ مَطْرُوقًا يَحلُّ بِطَارِقٍ  
وَلَا طَارِقًا يَقْرِي الْمُنْسَى وَيُشِيبُ<sup>(١)</sup>

## لقد عجبت سلمى [الطوبل]

التخريج : الأغانى ١٦٩ / ٢٠ .

قال في الشيب :

لَقَدْ عَجَبْتُ سَلْمَى وَذَاكَ عَجَبٌ  
رَأَتْ بِي شَيْبًا عَجَلَتْهُ حُطُوبٌ  
وَمَا شَيَّبَتْنِي كُبْرَةُ غَيْرِ أَنِّي  
يَدْهُرِ بِهِ رَأْسُ الْفَطِيمِ يَشِيبُ<sup>(٢)</sup>

---

(١) الطريق : الإتيان ليلاً .

(٢) الفطيم : الطفل المفظوم عن الرضاعة .

## بانت سليمي [البسيط]

التخريج : ذيل الأمالي ٩٧ - ٨ والبيتان ٢ ، ٣ في  
المحاضرات ٣٥٣/١ وطراز المجالس ١٧٤ - ٥  
والبيت الثاني في الأغاني ١٦١/٢٠  
قال يفتخر بكرمه :

بَانْتُ سُلَيْمِيْ وَأَمْسَى خَبْلُهَا انْقَضَبَا  
وَرَزَدُوكَ، وَلَمْ يَرْثُوا لَكَ الْوَصَبَا<sup>(١)</sup>  
قَالْتُ سَلَامَةُ : أَيْنَ الْمَالُ؟ قَلْتُ لَهَا :  
الْمَالُ وَيَحْكِ لِاقِي الْحَمْدَ فَاصْطَحْبَا  
الْحَمْدُ فَرَقَ مَالِيْ فِي الْحُقُوقِ، فَمَا  
أَبْقَيْنَ دَمَّاً، وَلَا أَبْقَيْنَ لِي نَشَبَا<sup>(٢)</sup>  
قَالْتُ سَلَامَةُ : دَعْ هَذِي الْبَيْوَنَ لَنَا  
لِصِبَيَّةِ، مِثْلِ افْرَاجِ الْقَطا، رُغْبَا<sup>(٣)</sup>  
فُلْتُ اخْسِبِهَا، فَفِيهَا مُتَعَةٌ لَهُمْ  
إِذْ لَمْ يُسْخِ طَارِقَ يَبْغِي الْقِرْنَيْ سَغْبَا<sup>(٤)</sup>  
لَمَا احْتَى الضَّيْفُ وَاعْتَلَتْ حَلْوَيْتُهَا  
بَكَى الْعِيَالُ، وَغَنَتْ قِدْرُنَاطَرَبَا  
هَذِي سَبِيلِي، وَهَذَا فَاعْلَمِي خُلُقِي  
فَارْضِي بِهِ، أَوْ فَكُونِي بَعْضَ مَنْ غَضِبَا

(١) انقضب : انقطع ، الوصب : المرض والوجع والجمع أوصاب .

(٢) النشب : المال .

(٣) القطا : طائر معروف - الرغب : الشعيرات الصفر على ريش الفرخ .

(٤) السغب : الجائع .

مَا لَا يَفْوتُ، وَمَا قَدْ فَاتَ مَطْلُبُه  
 فَلَنْ يَفْوَتِنِي الرَّزْقُ الَّذِي كُتِبَ  
 أَسْعَى لِأَطْلُبُهُ، وَالرَّزْقُ يَطْلُبُنِي  
 وَالرَّزْقُ أَكْثَرُ لِي مِنِّي لَهُ طَلَبًا  
 هَلْ أَنْتَ وَاجِدُ شَيْءٍ لَوْغُونِيْتَ بِهِ؟  
 كَالْأَجْرِ وَالْحَمْدِ مُرْتَادًا وَمُكْتَسِبًا  
 قَوْمٌ، جَوَادُهُمْ فَرْدٌ، وَفَارُسُهُمْ  
 فَرْدٌ، وَشَاعِرُهُمْ فَرْدٌ، إِذَا نُسِبَ

### صَدَقَهُ إِنْ قَالَ [المنسج]

التخريج : الأشباه والنظائر ص ٣٢٤ .

قال يهجو مالك بن طوق :

صَدَقَهُ إِنْ قَالَ وَهُوَ مُخْتَفِلٌ إِنِّي مِنْ تَغْلِبٍ فَمَا كَذَبَنا  
 مَنْ ذَائِنَا وِيْهِ فِي مَنَاسِبِهِ فَمَا اسْتُ كَلِبٌ يَرْضَى بِذَانَسَبَا

### وَلَا تُعْطِ وَدُكَ [المتقارب]

التخريج : منازل الأحباب ومتازه الألباب ، ميكرو

فيلم معهد المخطوطات - دون ترقيم - (أدب ٨٠٩) .

قال في المودة :

وَلَا تُعْطِ وَدُكَ إِلَّا الشَّقَاتِ وَصَفْوَ الْمَوَدَّةِ إِلَّا لَبِيبَا  
 إِذَا مَا الْفَتَنِي كَانَ ذَامْسَكَةً فَإِنَّ لِحَالِيِّ مِنْهُ طَبِيبَا<sup>(١)</sup>

(١) ذو مسكة : ذو رأي وحكمة .

فَبَعْضُ الْمَوْدَةِ عِنْدَ الْإِخْرَاجِ  
وَإِنَّ الْبَغْيَضَ يَكُونُ الْحَبِيبَا

## أمطلب! دع دعاوى الكماة [المتقارب]

التخريج: مجموعة السماوي ٤٢ والأبيات ٧ - ٩  
في الحيوان ١٣٨ / ١ ساسي و ٢٦٧ الحلبى،  
والأبيات ٥ ، ٦ ، ٩ في المحسن والمساوي ٢١٩،  
و٢ ، ٣ في الولاة ١٨٦ .

قال يهجو المطلب بن عبد الله بن مالك  
الخرزاعي<sup>(٣)</sup> :

فَتَلَكَ نَحِيزَةً لَا رُتْبَةً<sup>(٤)</sup>  
وَوَقْعَةً مَوْلَى بَنِي ضَبَّةً؟<sup>(٥)</sup>  
وَمَالَكَ فِي الْحَجَّ مِنْ رَغْبَةً؟<sup>(٦)</sup>  
وَلَا مِنْ ذَكَاءٍ، وَلَا كِسْبَةٍ  
وَطَوْرًا عَلَى بَغْلَةِ نَدْبَةٍ<sup>(٧)</sup>  
مِنْ لَمَائِلَتِ خَيْطًا وَلَا هَدْبَةٍ<sup>(٨)</sup>  
لَمَائِلَتِ كَفَامِنَ التُّرَبَةِ  
فِي لَمَائِلَتِ مِنْ مَائِهِمْ شَرَبَةٌ  
يَعْمُمُ بِهِ الْكَلْبُ وَالْكَلْبَةُ

أَمْطَلِبُ! دَعْ دَعَاوَى الْكَمَاةِ  
فَكَيْفَ رَأَيْتَ سُيُوفَ الْحَرِيشِ  
أَحْجَتَكَ أَسِيافُهُمْ كَارِهًا  
وَمَا الْمَالُ جَاءَكَ مِنْ مَغْنِمٍ  
عَطَابِكَ تَغْدُو عَلَى سَابِعِ  
فُلُوخَصَّ بِالرِّزْقِ نِجْلُ الْكِرَاةِ  
وَلَوْرُزَقَ النَّاسُ عَنْ حِيلَةِ  
وَلَوْيَشَرَبُ الْمَاءُ أَهْلُ الْعَفَا  
وَلَكِنَّهُ رِزْقُ مَنْ رِزْقُهُ

(١) استنابه : طلب إثباته أي توبيه.

(٢) الكماة : جمع الكمي : البطل الشجاع. نحيزه : طبيعة.

(٣) الحريش : من بنى كعب بن ربيعة .

(٤) السابح : الخيل السريع. جمعه سوابح .

(٥) ندبة : الخفيفة في الحاجة .

(٦) هدبة : تحمل الثوب وطردته .

## وقد علمت، وما لي [البسيط]

التخريج: الإبانة عن سرقات المتنبي ٦٠ والوساطة

. ٣١٠

قال في حرفة الأدب :

وقد علمتُ، وما لي ما أعيشُ به،     أَنَّ الَّتِي أَدْرَكَتْنِي حِرْفَةُ الْأَدَبِ

## لأشكرن لنوح [البسيط]

التخريج : محاضرات الأدباء ٢٣١/١

قال يمدح :

لأشكرن لنوح فضل نعمتي     شُكْرًا نَصَادُرُ عَنْهُ أَسْنُ الْعَرَبِ

## غضبت عجلًا [البسيط]

التخريج : الأغاني ١٤٧/٢٠

قال يهجو أحمد بن أبي دواد وقد تزوج امرأتين من  
بني عجل في سنة واحدة .

أَفْسَدْتَهُمْ، ثُمَّ مَا أَصْلَحْتَ مِنْ نَسِيكُ  
وَرَوْجُوكَ لِمَا زَادُوكَ فِي حَسِيكُ  
أَنْتَ ابْنُ زِرِيابٍ مَسْوُبًا إِلَى نَسِيكُ<sup>(١)</sup>  
فَرَوْجُوكَ ارْتَغَابًا مِنْكَ فِي ذَهِيكُ  
إِلَى خِلَافِكَ فِي الْعِيدَانِ أَوْ غَرِيكُ<sup>(٢)</sup>  
لِمَا نَبَشَتَ الَّذِي تَطَوِيهِ مِنْ سَبِيكُ

غَضِبْتَ حَلَالًا عَلَى فَرَجِينَ فِي سَنَةٍ  
وَلَسُوكَ حَطَبَتَ إِلَى طَوقِ وَأَسْرَتَهُ  
نِسِيكُ مَنْ هَوَيْتَ وَنِيلٌ مَا شِئْتَ مِنْ نَسِيكُ  
إِنْ كَانَ قَوْمٌ أَرَادَ اللَّهُ خَرْزِيَّهُمْ  
فَذَاكَ يُوَجِّبُ أَنَّ التَّبَعَ تَجْمَعَهُ  
وَلَوْسَكَ وَلَمْ تَخْطُبْ إِلَى عَرَبِ

(١) في الأغاني : نسيك . والزرياب : الذهب .

(٢) النبع : شجر تتخذ منه السهام - الخلاف : نوع من شجر الصفصاف ، والغرب : نوع من الشجر .

عُدَ الْبَيْوَتِ الَّتِي تَرْضَى بِخُطْبَتِهَا      تَجْدُ فَزَارَةً عُكْلَيًّا مِنْ عَرَبِكَ<sup>(١)</sup>

### فليس بغاث الطير [الطوبل]

التخريج : الدر الفريد ٢ / الورقة حوالي ٣١٥ ،  
الثاني منها في الحاشية ، والثاني في المخطوطة  
الرضوية ١٠٦ .

قال في الحكم :

فَلَيْسَ بِغَاثُ الطَّيْرِ مِثْلَ عِتَاقِهَا      وَلَيْسَ الأَسْوَدُ الْغُلْبُ مِثْلَ الثَّعَالِبِ<sup>(٢)</sup>  
وَلَيْسَ الْعَصِيُّ الصُّمُ كَالْجَوْفِ خِبْرَةً      وَلَيْسَ الْبُحُورُ فِي النَّذَى كَالْمَذَابِ

### ولما ورنا ماء بيشهة [الطوبل]

التخريج : الإبانة ٧٢ .

قال في ماء بيشهة :

وَلَمَّا وَرَدْنَا ماءَ بِيْشَةَ لَمْ يَكُنْ      تَكَدَّرَ إِلَّا مِنْ دِمَاءِ التَّرَائِبِ<sup>(٣)</sup>  
سَقِينَا عِتَاقَ الْخَيْلِ مِنْهُ فَلَمْ تَذْقَ      سَوَى مَذْقَةِ لَمْ تَرُوْ غَلَةً شَارِبِ

### إذا نبع الأضياف كلبي [الطوبل]

التخريج : المناقب والمثالب الورقة ٣٨ - ٩ .

قال يضر بكرمه :

إِذَا نَبَحَ الأَضِيافَ كَلْبِيَ تَصَبَّتْ      يَنَابِيعُ مِنْ ماءِ السُّرُورِ عَلَى قَلْبِي  
فَأَلْقَاهُمْ بِالْبِشَرِّ وَالْبَرَّ وَالْقَرَى      وَيَقْدِمُهُمْ نَحْوِي يُبَشِّرُنِي كَلْبِي

(١) فزاره العكلي : شخص هجاه دعبل من غير قصد فلما عاتبه قال له «كذا جاءني الشعر» .

(٢) البغاث : طائر ابغث اصغر من الرخم بطيء الطيران .

(٣) بيشهة : قرية باليمن - ترائب : العظامة من الصدر «أعلى الصدر» .

## فلا تفسدن خمسين ألفاً [الطوبل]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٧/٥ وبقية الطلب ٥  
الورقة ٣٢٩ .

قال في علي بن عيسى الأشعري ..

فَلَا تُفْسِدْنَ خَمْسِينَ أَلْفًا وَهَبْتَهَا  
وَعِشْرَةَ أَحْوَالٍ ، وَحَقَّ تَنَاسُبٌ<sup>(١)</sup>  
وَشُكْرًا تَهَادَاهُ الرَّجَالُ تَهَادِيَا  
إِلَى كُلِّ مَصْرِ بَيْنَ جَاءٍ وَذَاهِبٍ  
بِلَازْلَةٍ كَانَتْ ، وَإِنْ تَكُ زَلَةٌ<sup>(٢)</sup> فَإِنَّ عَلَيْكَ الْعَفْوَ ضَرْبَةُ لَازِبٍ

## العلم ينهض بالحسيس [الكامل]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣١/٥  
وال الأول في محاضرات الأدباء ١٧/١ ولم ينسب .  
قال في العلم :

العلم ينهض بالحسيس إلى العلا  
والجهل يقع بالفتى المنسوب<sup>(٣)</sup>  
وإذا الفتى نال العلوم بفهمه  
جَرَتِ الْأَمْوَالُهُ فَبِرَّ سَايِقاً  
في كل محضر مشهد و مغيث

## إنما العيش في منادمة [الخفيف]

التخريج : الأغاني ١٦٢/٢٠ ونسمة السحر (خ)  
والبيت الأول في الدر الفريد ميكروفيلم بمعهد  
المخطوطات (أدب ٢١٧) .

كتب إلى أبي نهشل بن حميد الطوسي :

إنما العيش في مُنَادَمَةِ الإِخْرَاجِ سوانِ لا في الْجُلُوسِ عِنْدَ الْكَعَابِ<sup>(٤)</sup>

(١) أحوال : جمع حول - السنة .

(٢) لازب : «صار الأمر ضربة لازب» أي صار لازماً ثابتـاً .

(٣) المنسوب : ذو النسب .

(٤) الكعاب : الجارية .

وَيَصْرِفِ كَانَهَا أَلْسُنُ الْبَرِّ  
 قِإِذَا اسْتَعْرَضَتْ رِقْيَقَ السَّحَابِ  
 إِنْ تَكُونُوا ترَكْتُمْ لَذَةَ الْعَيْنِ  
 شِحْدَارَ الْعِقَابِ يَوْمَ الْعِقَابِ  
 فَدَعَوْنَى وَمَا أَلَّدُ وَأَهْوَى  
 وَادْفَعُوا بِي فِي صَدَرِ يَوْمِ الْحِسَابِ

### إن القليل الذي يأتيك [البسيط]

التخريج : بغية الطلب / ٥ الورقة ٣٣٥ .

قال في الحكمة :

إِنَّ الْقَلِيلَ الَّذِي يَأْتِيكَ فِي دَعَةٍ  
 هُوَ الْكَثِيرُ، فَأَعْفُ النَّفْسَ مِنْ تَعْبٍ<sup>(١)</sup>  
 لَا قَسْمٌ أَوْ فَرْءٌ مِنْ قُسْمٍ تَنَالُ بِهِ  
 وَقَايَةَ الدِّينِ وَالْأَعْرَاضِ وَالْحَسَبِ

### أَتَيْتُ مُسْتَشْفِعًا [المنسرح]

التخريج : عيون الأخبار ١٣٣/٣ والأغاني ١٩٩/٢٠ والعقد الفريد ١/٢٤٢ أو ٨٩/١ وتاريخ بغداد ٣٨٤/٨ وتأريخ دمشق ٢٣٢/٥ وبغية الطلب ٥ الورقة ٣٣٥ والنجوم الزاهرة ١٩٨/٢ ومسالك الأبصار ٩ الورقة ٢٨٧ ومعاهد التنصيص ٢٠٥/٢ ونسمة السحر (خ) . ولم ينسا في التحف والأنوار ص ٤ .  
 دخل على عبد الله بن طاهر ببغداد فقال :

أَتَيْتُ مُسْتَشْفِعًا بِلَا سَبَبٍ إِلَيْكَ إِلَّا بِحُرْمَةِ الْأَدْبِ  
 فَاقْضِ ذِمَامِي فَإِنِّي رَجُلٌ غَيْرُ مُلْحَ عَلَيْكَ فِي الْطَّلبِ

(١) الدعوة : الراحة .

## أبعد مصر وبعد مطلب [المنسخ]

التخريج: الأغاني ١٧٦/٢٠ وتاريخ دمشق  
وقدم الثاني، وبغية الطلب ٥/الورقة ٣٣١.

قال يمدح المطلب بن عبد الله الخزاعي :

أَبْعَدَ مِصْرَ وَبَعْدَ مُطَلَّبٍ  
تَرْجُو الْغُنْيَ؟ إِنَّ ذَا مِنَ الْعَجَبِ  
إِنْ كَائِرُونَا جِئْنَا بِأُسْرَتِهِ  
أَوْ وَاحْذُونَا جِئْنَا بِمُطَلَّبٍ

## يا سلم ذات الوضح [الرجز]

التخريج: الأبيات : ١ - ٧ في طبقات الشعراء  
٧ - والثلاثة الأخيرة في مجموعة السماوي .  
قال من أرجوزة طويلة :

يَا سَلَمُ ذَاتَ الْوُضْحَ الْعِذَابِ<sup>(١)</sup>  
وَرَبِّهِ الْمِعْصَمِ ذِي الْخَضَابِ  
وَالْكَفَلِ الرَّجَاجِ فِي الْحِقَابِ<sup>(٢)</sup>  
وَالْفَاحِمِ الْأَسْوَدِ كَالْغُرَابِ  
بِحَقِّ تِلْكَ الْقُبْلِ الطِيَابِ  
بَعْدَ التَّجْنِيِّ مِنْكَ وَالْعَتَابِ  
إِلَّا كَشَفْتِ الْيَوْمَ عَنِّي مَا بِي  
جَاءَ مَشِيبِي وَمَضَى شَبَابِي  
وَزَالَ عَنِّي أَهْوَاجُ التَّصَابِي  
فَلَمْ أَجْرِعْنَ مِنْهُجَ الصَّوَابِ

(١) الوضح: جمع الواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك .

(٢) الكفل: العجز ، والحقاب: ما تشده المرأة في وسطها .

## سألت الندى [المتقارب]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٤١/٥ وبغية الطلب  
الورقة ٣٣٦ .

قال يمدح المطلب بن عبد الله الخزاعي :

سأّلَتِ النَّدَى لَا عَدِمْتِ النَّدَى - وَقَدْ كَانَ مِنَ زَمَانًا عَرَبْ  
فَقَلَّتِ اللَّهُ فَهَلْ غَبَّ بِاللَّهِ، أَمْ لَمْ تَغُبْ؟  
فَقَالَ: بَلَى. لَمْ أَرَلْ غَائِبًا لَكِنْ قَدِيمْتُ مَعَ الْمَطَلَبِ

## لنقل الرّمال وقطع العجال [المتقارب]

التخريج : رسائل الجاحظ ٦٣/٢ - ٤ ، وطراز  
المجالس ٨٨ .

ولم ينسب الخامس في ديوان المعاني ١٨٧/١

قال في هجاء غسان بن عباد<sup>(١)</sup> :

لَنْقُلُ الرَّمَالِ، وَقَطْعُ الْجِبَالِ  
وَشُرْبُ الْبَحَارِ التِّي تَصْطَبُ  
صُعُودُ السَّمَاءِ لِمَنْ يَرْتَغِبُ  
أَوْ الشُّكُلُ فِي وَلَدِ مُنْتَجَبٍ  
يُكَلِّفُ غَسَانَهَا مُرْتَقِبٍ  
وَحَاجِبٌ حَاجِبٌ مُحَاجِبٌ  
وَكَشْفُ الغَطَاءِ عَنِ الْجَنِّ، أَوْ  
إِخْصَاءِ لَؤْمِ سَعِيدٍ لَنَا،  
أَخْفُ عَلَى الْمَرءِ مِنْ حَاجَةٍ  
لَهُ حَاجِبٌ دُونَهُ حَاجِبٌ

(١) غسان بن عباد ابن عم الفضل بن سهل أشار على المؤمنون بقتل إبراهيم بن المهدى بعد أن ظفر به - فلم يأخذ المؤمنون برأيه ، وتولى خراسان من قبل الحسن بن سهل ، ثم ولي السند للمؤمنون .

## حرف التاء

### القصيدة التائية الخالدة [الطوويل]

التخريج : النبذة المختارة - أخبار وشعراء الشيعة، ومجالس المؤمنين ٤٦٩  
أو ٢/٤٢٠ ، وبحار الأنوار ١٢ - ٧٢ ، وشرح القصيدة ط العجم ، وكشكوك  
البحرياني ٢/٣٢٥ أو ٣٧٩ ، وأعيان الشيعة ج ٤١٨/٦ .

والآيات : ٣٠ ، ٣٢ ، ٣٩ ، ٤١ - ٤٣ ، ٤٦ - ٤٥ ، ٤٣ - ٤١ ، ٥٦ ، ٥٨ - ٦٤ ،  
٦٠ ، ٦٩ ، ٧٢ - ٧١ ، ٧٩ ، ٨٢ ، ٨٠ ، ٨٤ ، ٨٧ - ٨٦ ، ٩١ - ٨٩ ، ٩١ ، ٩٩ - ٩٤ ، ١٠٦ ،  
١٠٤ - ١١٥ ، ١١١ - ١١٥ في معجم الأدباء ٤/١٩٤ - ٧ .

والآيات : ٢٨ - ٣٣ ، ٣٦ - ٣٨ ، ٤٤ - ٤٢ ، ٤٢ ، ٨٢ ، ٨٩ ، ٩١ ، ٩٣ - ٩٦ ،  
١٠١ - ١٠٤ في مخطوطة توينجن بالمانيا برقم ٧٥٣٩ وانظر بروكلمان ١/١٢١ .

٢

وانظر عن القصيدة :

عيون أخبار الرضا ١/٢٩٤ ، ٢٩٥ ، ط - بيروت .

زهر الآداب ١/٩٣ - ٩٤ وفيه (١١) بيتاً .

أمالى الطوسي ٦١ - ٦٢ وفيه (٢٢) بيتاً .

مقتل الخوارزمي ٢/الورقة ٣٩٠ وفيه (٤٥) بيتاً .

بغية الطلب ١٥/الورقة ٣٢٢ - ٣٢٣ وفيه (٤٥) بيتاً وقطع متفرقة .

مطالب المسؤول ٢ وفيه (٢٥) بيتاً .

تذكرة خواص الأمة ١٣٠ - ١ وفيه (٢٨) بيتاً وفي الحاشية القصيدة كاملة .

الحماسة البصرية ١٩٩ وفيه (١٢) بيتاً .

الفصول المهمة ٢٣٠ - ٣ وفيه (٢٥) بيتاً، ونص على أنها مائة وعشرون  
بيتاً.

نسمة السحر مخطوطة النجف، وفيه (٣٠) بيتاً.

روضة الوعاظين ٢٦٠ و٢٨٣ - ٣٠١ ط بيروت - ٣٢٤ وفيه (٢٢) بيتاً.

الاتحاف بحب الأشراف ١٦١ - ٣ وفيه (٢٩) بيتاً ونص على أنها مائة  
وعشرون بيتاً . . .

مواسم الأدب ١٧٦ / ١ وفيه (١١) بيتاً وانظر ١٦٣ / ١

التحفة الناصرية وفيه قطعة كبيرة منها .

وانظر أبياتاً مفرقة من القصيدة في مقالات الإسلاميين ١٣١ - ٢ و ١٤٤  
ومروج الذهب ٣٠٨ / ٣ والأغاني ١٦٦ / ٢٠ وثمار القلوب ٢٣٣ والتمثيل  
والمحاضرة ٨٩ وتاريخ بغداد ٣٨٣ / ٨ وتهذيب ابن عساكر ٢٣٤ / ٥ ومناقب آل  
أبي طالب ٤٥٠ / ٣ ومعجم البلدان ٣١٦ / ١ ومعجم الأدباء ٧٨ / ٧ والوافي  
بالوفيات ١٥٦ ولسان الميزان ٤٣١ / ٢ ومعاهد التنصيص ١٩٨ / ٢ .

قال يذكر ما أصاب آل البيت من كوارث وألم  
بهم من رزايا وحوادث :

تجاوين بالإرنان والزفرات  
يُخْبِرُنَّ بالأنفاس عن سرّ النفسِ  
فأسعدنَّ أو أسعفنَ حتى تقوضتِ  
على العَرَصاتِ الخالياتِ من المها  
فعهدِي بها خضر المعاهدِ، مَأْلَفًا  
ليالي يُعدِّينَ الوِصالَ على القلى  
نواوحُ عجمُ اللَّفظِ والنَّطقاتِ<sup>(١)</sup>  
أسارى هوى ماضٍ وآخر آتٍ  
صفوفُ الدُّجَى بالفجرِ مُنْهَزِماتٍ<sup>(٢)</sup>  
سلام شج صبٌ على العَرَصاتِ<sup>(٣)</sup>  
من العَطَرَاتِ البيضِ والخفراتِ<sup>(٤)</sup>  
ويُعدي تَدَائِنَا على الغرباتِ<sup>(٥)</sup>

(١) الإرنان : صوت الشهيق مع البكاء، الزفرات : جمع الزفرة .

(٢) تقوضت : انهدمت .

(٣) العَرَصاتِ : مفردتها العَرَصَة كل بقعة ليس فيها بناء . والمهما : بقر الوحش .

(٤) الخفراتِ : ذوات الحياة .

(٥) القلى : البعض ، الغربات جمع غربة : البعد .

وَيَسْتَرَنَ بِالْأَيْدِي عَلَى الْوَجَنَاتِ  
يَبِيتُ لَهَا قَلْبِي عَلَى نَشَوَاتِ<sup>(١)</sup>  
وَقَوْفِي يَوْمَ الْجَمْعِ مِنْ عَرَفَاتِ

وَإِذْ هُنَ يَلْحَظُنَ الْعَيْنَ سَوَافِرًا  
وَإِذْ كُلُّ يَوْمٍ لِي بِلَحْظَيِ نَشَوَةٍ  
فَكُمْ حَسَرَاتٍ هَا جَهَا بِمُحَسَّرٍ

\* \* \*

عَلَى النَّاسِ مِنْ نَفْصٍ وَطُولِ شَتَاتِ  
بِهِمْ طَالِبًا لِلنُّورِ فِي الظُّلُماتِ  
إِلَى اللَّهِ بَعْدَ الصَّوْمِ وَالصَّلَواتِ  
وَبَعْضِ بَنِي الزَّرْقَاءِ وَالْعَبَلَاتِ<sup>(٢)</sup>  
أُولُو الْكُفْرِ فِي الْإِسْلَامِ ، وَالْفَجَرَاتِ<sup>(٣)</sup>  
وَمُحْكَمَةً بِالرُّزُورِ وَالشُّبُهَاتِ  
يَدْعُونِي ضَلَالٍ مِنْ هِنَّ وَهَنَاتِ  
وَحْكُمُ بِلَا شُورَى ، بِغَيْرِ هُدَاءٍ  
وَرَدَتْ أَجَاجًا طَعَمَ كُلَّ فُراتِ<sup>(٤)</sup>  
عَلَى النَّاسِ إِلَّا «بَيْعَةُ الْفَلَنَاتِ»<sup>(٥)</sup>  
يَدْعُونِي تُرَاثٍ ، بَلْ بِأَمْرِ تُرَاثٍ<sup>(٦)</sup>

أَلَمْ تَرَ لِلَّيَامِ مَا حَرَ حَوْرَهَا  
وَمِنْ دُولِ الْمُسْتَهْتَرِينَ ، وَمَنْ عَدَا  
فَكَيْفَ؟ وَمِنْ أَنَّى يُطَالِبُ زَلْفَةَ  
سِوَى حُبِّ أَبْنَاءِ النَّبِيِّ وَرَهْطِهِ  
وَهَنْدٍ ، وَمَا أَدَدْ سُمَيَّةَ وَابْنَهَا  
هُمْ نَفَضُوا عَهْدَ الْكِتَابِ وَفَرَضُهُ  
وَلَمْ تَكُ إِلَّا مَحْنَةً كَشَفْتُهُمْ  
تُرَاثُ بِلَا قُرْبَى ، وَمَلْكُ بِلَا هُدَى  
رَزَا يَا أَرْتَنَا خُضْرَةَ الْأَفْقِ حُمْرَةَ  
وَمَاسَهَلَتْ تَلْكَ الْمَذَاهِبِ فِيهِمْ  
وَمَا نَالَ أَصْحَابُ السَّقِيفَةِ إِمْرَةً

(١) النَّشَوَةُ : اللَّذَّةُ .

(٢) رهطه : قومه ، الزرقاء : أم حتبيل الزرقاء أم مروان بن الحكم ، العبلات : مفردها عبلة ،  
أم قبيلة من قريش

(٣) هند : أم معاوية بن أبي سفيان سُمِّيت بـأكلة الأكباد لأنها بقرت بطن حمزة بن عبد المطلب ولاكت كبده .

سمية : أم زياد بن أبيه حملت من أبي سفيان في حال السكر فجاءت بزياد .

(٤) أجاجاً : ملحاً مُرّاً .

(٥) الفلنات : إشارة إلى بيعة أبي بكر عندما قال عنها عمر : (فلة وقى الله شرها) .

(٦) السقيفه : هي سقيفهبني ساعدة التي يُو碧 فيها أبو بكر للخلافة وعندما وقع أول خلاف بين المسلمين بعد موت النبي (ص) .

تراث : جمع ترة الثأر .

لَرْمَتْ بِمَأْمُونٍ مِنَ الْعَثَرَاتِ<sup>(١)</sup>  
 وَمُفْتَرِسُ الْأَبْطَالِ فِي الْغَمَرَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 وَبَدْرُ وَاحِدٌ شَامِخٌ الْهَضَابِتِ<sup>(٣)</sup>  
 وَإِشَارَةٌ بِالْقُوَّتِ فِي الْلَّزَبَاتِ<sup>(٤)</sup>  
 مَنَاقِبُ كَانَتْ فِيهِ مُؤْتَنِفاتِ<sup>(٥)</sup>  
 بِشَيْءٍ سَوَى حَدَّ الْقَنَا الدَّرِباتِ<sup>(٦)</sup>  
 عُكْوفٌ عَلَى الْعُزَّى مَعًا وَمَنَاءَ<sup>(٧)</sup>

وَلَوْ قَدُّوا الْمُوصَى إِلَيْهِ زَمَامَهَا  
 أَخَاخَاتِ الرُّسْلِ الْمُصَفَّى مِنَ الْقَذَى  
 فَإِنْ جَحَدُوا كَانَ الْغَدِيرُ شَهِيدًا  
 وَأَيُّ مِنَ الْقُرْآنِ تُتَلَى بِفَضْلِهِ  
 وَغَرُّ خِلَالٍ، أَدْرَكَتْهُ سَبَقَهَا  
 مَنَاقِبُ لَمْ تُدْرِكْ بِكِيدِ، وَلَمْ تُنَلْ  
 نَحْيٌ لِجَبَرِيلَ الْأَمِينِ، وَأَنْتُمْ

\* \* \*

وَأَذْرَيْتُ دَمْعَ الْعَيْنِ بِالْعَبَرَاتِ  
 رُسُومُ دِيَارِ أَقْفَرَتْ وَعِرَاتِ<sup>(٨)</sup>  
 وَمَنْزُلٌ وَحْيٌ مُقْفَرُ الْعَرَصَاتِ<sup>(٩)</sup>  
 وَبِالرُّكْنِ وَالْتَّعْرِيفِ وَالْجَمَرَاتِ<sup>(١٠)</sup>  
 وَحَمْرَةَ وَالسَّجَادِ ذِي الثَّفِنَاتِ<sup>(١١)</sup>

بَكِيتْ لِرِسْمِ الدَّارِ مِنْ عَرَفَاتِ  
 وَفَكَ عَرَى صَبْرِي وَهَاجَتْ صَبَابِتِي  
 مَدَارِسُ آيَاتٍ خَلَتْ مِنْ تِلَوَةِ  
 لَآلِ رَسُولِ اللَّهِ بِالْخَيْفِ مِنِي  
 دِيَارُ عَلَيِّ وَالْحُسَينِ وَجَعْفَرِ

(١) الموصى : إشارة إلى الإمام علي (ع) وهو ووصي رسول الله .

(٢) إشارة إلى المؤاخاة التي أمر بها الرسول بين المهاجرين والأنصار وقد آخى الرسول الإمام علي (ع) .

(٣) الغدير : واد بين المدينة ومكة حيث نصب الرسول الإمام علياً للخلافة وحديث الغدير : «من كنت مولاه فهذا على مولاه . . . . » .

(٤) آي : جمع آية يقصد الآيات التي نزلت في فضل الإمام علي (ع) .

اللزبات : جمع لزبة ، الشدة والقطط .

(٥) مؤنفات : مبتدأة .

(٦) العُزَّى وَمَنَاءَ : صنماني كانا على ظهر الكعبة .

(٧) العُرَى : جمع عروة ما يوثق به .

(٨) وقد اشتهرت هذه القصيدة الثانية بهذا البيت .

(٩) الخيف : في مني وينسب إليه مسجد الخيف .

(١٠) الثفنات : جمع الثفنة : مكان أثر السجود .

نجِي رَسُولُ اللَّهِ فِي الْخَلَواتِ<sup>(١)</sup>  
 عَلَى أَحْمَدَ الْمَذْكُورِ فِي السُّورَاتِ  
 فَتُؤْمِنُ مِنْهُمْ زَلَّةُ الْعَشَرَاتِ  
 وَلِلصَّوْمِ وَالتَّطْهِيرِ وَالْحَسَنَاتِ  
 مِنَ اللَّهِ بِالْتَّسْلِيمِ وَالرَّحْمَاتِ  
 سَيِّلَ رَشَادِ وَأَضْحَى الطُّرُقَاتِ  
 وَلَمْ تَعْفُ لِلأَيَامِ وَالسَّنَوَاتِ  
 عَلَيْكُمْ سَلَامٌ دَائِمُ النَّفَحَاتِ<sup>(٢)</sup>!  
 مَتَى عَهْدُهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَواتِ؟  
 أَفَإِنَّ فِي الْأَفَاقِ مُفْتَرِقَاتِ<sup>(٣)</sup>?  
 وَهُمْ خَيْرُ سَادَاتٍ وَخَيْرُ حُمَّاءٍ  
 لَقَدْ شَرُفُوا بِالْفَضْلِ وَالبَرَكَاتِ  
 وَمَضْطَغِفُنْ ذُو إِحْنَةٍ وَتَرَاتِ<sup>(٤)</sup>?  
 وَسِوْمَ حُنَينٍ أَسْيَلُوا الْعَبَرَاتِ<sup>(٥)</sup>  
 وَهُمْ تَرَكُوا أَحْشَاءَهُمْ وَغَرَاتِ<sup>(٦)</sup>?  
 قُلُوبًا عَلَى الْأَحْقَادِ مُنْطَوِيَاتِ  
 فَهَاشُمُ أُولَى مِنْ هَنِ وَهَنَاتِ

دِيَارُ لِعَبْدِ اللَّهِ وَالْفَضْلِ صِنْوَه  
 مَنَازِلُ، وَحِيُّ اللَّهِ يَنْزِلُ بَيْنَهَا  
 مَنَازِلُ قَوْمٍ يُهْتَدَى بِهُدَاهُمْ  
 مَنَازِلُ كَانَتْ لِلصَّلَاةِ وَلِلتُّقَىِ  
 مَنَازِلُ جِبْرِيلُ الْأَمِينُ يَحْلُّهَا  
 مَنَازِلُ وَحِيُّ اللَّهِ مَعْدِنٌ عِلْمِهِ  
 دِيَارُ عَفَاهَا جَوْرُ كُلِّ مُنَابِدٍ  
 فِيَا وَارِثِي عِلْمُ النَّبِيِّ، وَآلُهُ  
 قَفَانِسَالِ الدَّارِ الَّتِي خَفَّ أَهْلُهَا  
 وَأَئِنَّ الْأَلَى شَطَّتْ بِهِمْ غَرْبَةُ النَّوْيِ  
 هُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ النَّبِيِّ إِذَا اعْتَرَوْا  
 مَطَاعِيمُ فِي الإِعْسَارِ، فِي كُلِّ مَشَهِدٍ  
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا حَاسِدُ وَمَكْذِبٍ  
 إِذَا ذَكَرُوا قَتَلَى بِبَدْرٍ وَخَيْبَرٍ  
 وَكَيْفَ يُحِبُّونَ النَّبِيَّ وَرَهْطَهُ  
 لَقَدْ لَايْنُوهُ فِي الْمَقَالِ وَأَضْمَرُوا  
 فِيَانُ لَمْ تَكُنْ إِلَّا بِقَرْبَى مُحَمَّدٍ

(١) هو عبد الله بن العباس وأخوه الفضل .

(٢) يقصد أهل البيت الذين ورثوا العلم عن النبي .

(٣) في بعض المصادر : الأقطار .

(٤) مصطفعن : حاقد .

(٥) بدر وخير وحنين : أسماء لموقع المعارك التي دارت بين المسلمين والمشركين واليهود وكان النصر حليف المسلمين .

(٦) وعرات : مغيردها وغرة : شديدة العنيفة والحقنة .

سقى اللهُ قبراً بالمدينةِ غيثة  
نبيَ الهدى، صلَّى عَلَيْهِ ملِيكُهُ  
وصَلَّى عَلَيْهِ اللهُ مَا ذَرَ شَارِقُ  
أَفَاطِمُ! لَوْ خَلِتِ الْحُسْنَى مُجَدَّلاً  
إِذْنَ لَطَمَتِ الْخَدَافَاطِمُ! عِنْدَهُ  
أَفَاطِمُ! قُومِي يابنةُ الْحَمِيرِ وَانْدُبِي  
قُبُورُ بِكُوفَانِ، وَآخْرِي بِطَيِّبَةِ  
وَقَبْرُ بِأَرْضِ الْجَوزِ جَانِ مَحْلَهُ  
وَقَبْرُ بِبَعْدَادِ لِنَفْسِ رَكِيَّةِ  
فَامَّا الْمَمْضَاتُ الَّتِي لَسْتُ بِالْغَاَ  
نُفُوسُ لَدَى النَّهَرَيْنِ مِنْ أَرْضِ كَرْبَلَا  
تُوْفَوْ اعْطَاشَا بِالْفَرَاتِ، فَلَيَتَنِي  
إِلَى اللهِ أَشْكُوكَلْوَعَةَ عِنْدَ ذِكْرِهِمْ

فَقَدْ حَلَ فِيهِ الْأَمْنُ بِالْبَرَكَاتِ  
وَلَيَلْغَ عَنَّا رُوحَهُ التُّحَفَاتِ  
وَلَا حَتْ نُجُومُ اللَّيلِ مُبَدِّراتٍ  
وَقَدْمَاتَ عَطَشَانًا بِشَطَّ فَرَاتِ  
وَأَجْرَى دَمَعَ الْعَيْنِ فِي الْوَجَنَاتِ  
نُجُومَ سَمَاوَاتِ بَارْضٍ فَلَاءَ  
وَأَخْرَى بِفَخِ نَالَهَا صَلَواتِي  
وَقَبْرُ بِاخْمَرَا، لَدَى الْغَرَبَاتِ  
تَضَمَّنَهَا الرَّحْمَنُ فِي الْغُرُفَاتِ  
مَبَالِعَهَا مَنْيَ بِكَنْهِ صِفَاتِ  
مَعْرَسُهُمْ فِيهَا بِشَطَّ فَرَاتِ  
تُوَفِّيَتْ فِيهِمْ قَبْلَ حِينِ وَفَاتِي  
سَقَتْنَى بِكَأسِ الذَّلِّ وَالْفَظَعَاتِ

(١) يقصد قبر الرسول (ص) بالمدينة .

٢) مبادرات : مسابقات في الظهور .

(٣) أفاطم : فاطمة الزهراء (ع) بنت الرسول - حـ  
فها إنها الحسين (ع) عطشاناً في يوم عاشوراء .

(٤) الكوفة حيث قتل الإمام علي وسم الحسن بن علي (ع).

طيبة : المدينة المنورة حيث قبور أربعة من أئمة آل البيت (ع).

فخ : واد بمحكة .

(٥) **الجوزجان** : اسم مكان فيه قبر يحيى بن زيد بن علي بن الحسين (ع).

باخمرا : موضع بين الكوفة وواسط وهو إلى الكوفة أقرب معجم البلدان ج ١ -

דוו

(٦) فبر الإمامين موسى الكاظم و محمد الجواد في بغداد .

(٧) وفي رواية أخرى: قبور يبطن النهر من جنب كربلا ، المعرّس: الموضع يُعرّس فيه

ال القوم أي يتزلون من السفر للاستراحة.

مُرَسِّهِمْ بِالْجَزْعِ فَالنَّخَلَاتِ<sup>(١)</sup>  
 لَهُمْ عَقْوَةً مَغْشَيَّةً الْحُجُّرَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 - مَذَى الدَّهْرِ - أَنْصَاءٌ مِنَ الْأَزْمَاتِ  
 مِنَ الصَّبْعِ وَالْعَقْبَانِ وَالرَّحْمَاتِ<sup>(٣)</sup>  
 - لَهُمْ فِي نَوَاحِي الْأَرْضِ - مُخْتَفَاتِ<sup>(٤)</sup>  
 مَعَاوِيرُ، يُخْتَارُونَ فِي السَّرَّوَاتِ<sup>(٥)</sup>  
 فَلَا تَصْطَلِيهِمْ جَمْرَةُ الْجَمَرَاتِ<sup>(٦)</sup>  
 تُضِيءُ لَدَى الْأَسْتَارِ فِي الظُّلُمَاتِ<sup>(٧)</sup>  
 مَسَاعِرُ جَمْرِ الْمَوْتِ وَالْغَمْرَاتِ<sup>(٨)</sup>  
 وَجِرِيلَ وَالْفُرْقَانِ ذِي السُّورَاتِ  
 وَفاطِمَةُ الزَّهْرَاءِ خَيْرَبَنَاتِ  
 وَجَعْفَرَا الطَّيَاَ فِي الْحِجَّاتِ  
 سُمِّيَّةً، مِنْ نَوْكَى وَمِنْ قَذِراتِ<sup>(٩)</sup>

أَخَافُ بِأَنَّ أَزْدَارَهُمْ فَيَشُوقُنِي  
 تَقْسِمُهُمْ رَبُّ الزَّمَانِ، فَمَا تَرَى  
 سِوَى أَنَّ مِنْهُمْ بِالْمَدِينَةِ عُصَبَةً  
 قَلِيلَةُ زُوَّارٍ، سِوَى بَعْضِ زُورٍ  
 لَهُمْ كُلُّ حِينٍ نَوْمَةٌ بِمَضَاجِعِ  
 وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْحِجَازِ وَأَهْلَهَا  
 تَنَكُّبُ لِأَوَاءِ السَّبَّينِ جِوارَهُمْ  
 جَمِيْلُهُمْ لَمْ تَزَرْهُ الْمَذْنَبَاتُ، وَأَوْجَهَهُمْ  
 إِذَا وَرَدُوا خَيْلًا تَسْعَرُ بِالْقَنَا  
 وَإِنْ فَخَرُوا يَوْمًا أَتَوْا بِمُحَمَّدٍ  
 وَعَدُوا عَلِيًّا ذَا الْمَنَاقِبِ وَالْعُلا  
 وَحَمْزَةُ وَالْعَبَاسُ ذَا الْهَدِيَّ وَالتَّقْيَى  
 أُولَئِكَ، لَا أَشِيكُ هَنِدٍ وَتِرِبَّهَا

(١) أَزْدَارَهُمْ : أَزْوَرُهُمْ . . .

(٢) العقوبة : الساحة وما حول الدار والمحللة : جمعها عقاء .

(٣) الرحمات : جمع الرحمة طائر من فصيلة السرييات يتغذى باللحوم .

(٤) في أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤١٩ :

«لَهُمْ كُلُّ يَوْمٍ تَرِبَّةٌ بِمَضَاجِعِ

«وَقَدْ كَانَ مِنْهُمْ بِالْحِجَازِ وَأَهْلَهَا

(٥) السَّرَّوَاتِ : مفردتها السَّرَّةُ أَسِيدٌ وَرَؤَسَاءٌ .

(٦) الْأَلَوَاءُ : الشدة .

(٧) المذنبات في نسخة المدنیات .

(٨) في أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤١٩ :

«إِذَا وَرَدُوا خَيْلًا بِسَمْرِ الْقَنَا

(٩) في أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤١٩ .

(أُولَئِكَ، لَا مَتْوِجٌ هَنِدٌ وَحَرْبَهَا

مساعير حرب اقحموا الغمرات)

سُمِّيَّةً مِنْ نَوْكَى وَمِنْ قَذِراتِ

سُتْسَلُّ تَيْمَ عَنْهُمْ وَعَدِيهَا  
 هُمْ مَنْعَوْا الْآبَاءَ عَنْ أَخْذِ حَقِّهِمْ  
 وَهُمْ عَدَلُوهَا عَنْ وَصِيَّ مُحَمَّدٍ  
 مَلَامِكَ فِي أَهْلِ النَّبِيِّ ، فَإِنَّهُمْ  
 تَخِيرُهُمْ رُشْدًا لِأَمْرِي ، فَإِنَّهُمْ  
 نَبَذْتُ إِلَيْهِمْ بِالْمَوْدَةِ صَادِقًا  
 فِي أَرْبَبِ زِدْنِي مِنْ يَقِينِي بِصِيرَةِ  
 سَابِكِيهِمْ مَا حَاجَ لِلَّهِ رَاكِبُ  
 بِنَفْسِي أَنْتُمْ مِنْ كُهُولٍ وَفِتْيَةٍ  
 وَلِلْخَيْلِ لِمَا قَيَّدَ الْمَوْتُ خَطَوْهَا  
 أَحِبُّ قَصِيَّ الرَّحْمِ مِنْ أَجْلِ حُبِّكُمْ  
 وَأَكْتُمُ حُبِّكُمْ مَخَافَةً كَاشِحٍ  
 فِي أَعْيُنِ بَكَيْهِمْ ، وَجُودِي بِعَبْرَةِ  
 لَقْدْ خَفَّتِ الْأَيَّامُ حَوْلِي بِشَرَّهَا  
 أَلَمْ تَرَأَنِي مِنْ ثَلَاثِينَ حِجَّةً  
 أَرَى فِيَهُمْ فِي غَيْرِهِمْ مُتَقَسِّمًا

(١) تَيْمٌ وَعَدِيهَا : قَبِيلَتَانِ يَتَمَمُ إِلَيْهِمَا كُلُّ مِنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ بْنِ الْخَطَابِ .

(٢) فِي نَسْخَةٍ : مَا دَامُوا .

(٣) فِي نَسْخَةٍ : تَخِيرُهُمْ رُشْدًا لِنَفْسِي أَنْهُمْ . . . . .

(٤) فِي نَسْخَةٍ : زِدْنِي فِي هَوَى .

(٥) الْقَمْرِيُّ : ضَرَبَ مِنَ الْحَمَامِ حَسَنَ الصَّوْتِ .

(٦) فِي نَسْخَةٍ : زَوْجِي .

(٧) الْكَاشِحُ : الْعَدُوُ الْمُبْغَضُ .

(٨) فِي نَسْخَةٍ (لَقْدْ خَفَتِ فِي الدُّنْيَا وَأَيَّامٍ سَعِيهَا . . .) أَعْيَانُ الشِّعْيَةِ ج ٦ ص ٤١٩ .

(٩) صَفَرَاتٌ : جَمْعُ صَفَرٍ خَالِي الْيَدِينِ - ذَكْرُ أَنَّ الْإِمَامَ بَكَى عِنْدَمَا بَلَغَ دَعْبَلَ هَذَا الْبَيْتِ  
وَقَالَ صَدِقَتْ .

أُمِيَّةُ أَهْلُ الْفِسْقِ وَالْتَّبَعَاتِ<sup>(١)</sup>  
 وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ فِي الْفَلَوَاتِ<sup>(٢)</sup>  
 وَنَادِي مُنَادِي الْخَيْرِ بِالصَّلَواتِ  
 وَبِاللَّيلِ أَبْكِيهِمْ ، وَبِالْغَدَوَاتِ  
 وَآلُ زِيَادٍ تَسْكُنُ الْحُجُّرَاتِ<sup>(٣)</sup>  
 وَآلُ زِيَادٍ آمَنُوا السَّرَّابَاتِ  
 وَآلُ زِيَادٍ رَبَّةُ الْحَجَّلَاتِ<sup>(٤)</sup>  
 وَآلُ زِيَادٍ غُلَظُ الْقَصَرَاتِ  
 أَكْفَأُونَ الْأَوْتَارَ مُنْقِضَاتِ<sup>(٥)</sup>  
 تَقْطَعُ قَلْبِي إِثْرَهُمْ حَسَرَاتِ<sup>(٦)</sup>  
 يَقُومُ عَلَى اسْمِ اللَّهِ وَالْبَرَكَاتِ  
 وَيُجْزِي عَلَى التَّعْمَاءِ وَالنَّقَمَاتِ  
 فَغَيْرُ بَعِيدٍ كُلُّ مَا هُوَ أَتِ  
 أَرِي قُوَّتِي قَدْ آذَنْتُ بِشَتَاتِ  
 وَآخَرَ مِنْ عُمْرِي بِطُولِ حَيَاتِي<sup>(٧)</sup>  
 وَرَوَيْتُ مِنْهُمْ مُنْصَلِي وَفَاتِي<sup>(٨)</sup>

فَكِيفَ أَدَوَى مِنْ جَوَى؟ لِي وَالْجَوَى  
 بَنَاثُ زِيَادٍ فِي الْقُصُورِ مَصُونَةُ  
 سَأْبِكِيهِمْ مَا ذَرَ فِي الْأَرْضِ شَارِقُ  
 وَمَا طَلَعْتُ شَمْسٌ وَحَانَ غُرُوبُهَا  
 دِيَارُ رَسُولِ اللَّهِ أَصْبَحَ بَلْقَعًا  
 وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ تَذَمَّنَ نُحُورُهُمْ  
 وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ تُسْبَى حَرِيمُهُمْ  
 وَآلُ رَسُولِ اللَّهِ نُحَفَّ جُسُومُهُمْ  
 إِذَا وَتَرُوا مَدُوا إِلَى وَاتِرِيهِمْ  
 فَلَوْلَا الَّذِي أَرْجُوهُ فِي الْيَوْمِ أَوْغَدَ  
 خُرُوجُ إِمَامٍ لِمَحَالَةِ خَارِجٍ  
 يُمَيِّزُ فِينَا كُلَّ حَقٍّ وَبِاطِلٍ  
 فِي سَافِنَسْ طِبِّي ، ثُمَّ يَا نَفْسُ أَبْشِرِي  
 وَلَا تَجْزِعِي مِنْ مُدَّةِ الْجَهَورِ ، إِنِّي  
 فَإِنَّ قَرَبَ الرَّحْمَنَ مِنْ تِلْكَ مُدْتَيِ  
 شَفِيتُ ، وَلَمْ أَتَرَكْ لِنَفْسِي رَزِيَّةً

(١) في رواية أهل الفسق واللعنة.

(٢) في نسخة : وآل زياد في الحرير مصونة . . . . .

(٣) بلقع : أرض مقفرة .

(٤) الحجلات : بيت يزين للعروس .

(٥) هنا جعل أبو الحسن يقلب كفيه ويقول أجل والله منقبضات .

(٦) في رواية : بدل قلبي (نفسى).

(٧) في أعيان الشيعة ج ٦ ص ٤١٩ : وأخر من عمري وقت وفاتي .

(٨) في نسخة : ولم أترك لنفسي غصة .

فَإِنِّي مِنَ الرَّحْمَنِ أَرْجُو حِبَّهُمْ  
عَسَى اللَّهُ أَنْ يَاوِي لِدَّا الْخَلْقِ إِنَّهُ  
فَإِنْ قُلْتُ عُرْفًا أَنْكَرُوهُ بِمُنْكَرٍ  
سَأَقْصُرُ نَفْسِي جَاهِدًا عَنْ جَدَالِهِمْ  
أَحَاوَلُ نَقْلَ الشَّمْسِ مِنْ مُسْتَقْرَرِهَا  
فَمَنْ عَارِفٌ لَمْ يَنْتَفِعْ ، وَمَعَانِيدٍ  
قُصَارَائِي مِنْهُمْ أَنْ أَءُوبَ بِغُصَّةٍ  
كَائِنَكَ بِالْأَضْلاعِ قَدْ ضَاقَ رُحْبُهَا

## سقياً ورعاياً لأيام [البسيط]

التخريج : الأغاني ٢٠/١٦٧ وتأريخ دمشق ٥/٢٢٩ ومعاهد التنصيص ٢٠١/٢ ونسمة السحر . (خ) .

قال في آل البيت :

سقياً ورعاياً لأيام الصبابات	أيام أرفل في أثواب لذائي
أيام غصني رطيب ، من لدونته	أصبوا إلى غير جارات وكتاب
دع عنك ذكر زمان فات مطلبه	واقذف برجلك عن متن الجهات

(١) غيربات : غير منقطع ، وفي رواية يوم ثباتي .

(٢) في نسخة : عسى الله أن يرتاح للخلق انه . . . .

(٣) في نسخة : أحاول نقل الصم - الصلد : حجر صلب أملس .

(٤) في نسخة : تميل به الأهواء بالشبهات .

(٥) في نسخة : فحسبي منهم أن أبوء بغضنة .

(٦) في نسخة :

كائنك بالأضلاع قد ضاق ذرعها

(٧) الرُّفْل : جر الذيل .

لما حملت من شدة الزفرات

وَأَصِدْ بِكُلِّ مَدِيْحٍ أَنْتَ قَائِلُهُ      نَحْوَ الْهُدَاءِ بْنِي بَيْتِ الْكَرَامَاتِ

## طريقك طارقة المنى [الكامل]

التخريج: طبقات الشعراء ٢٦٨ قال: وهي طويلة مشهورة فشركتنا إيرادها. والبيان، ٢، ٣ في لسان الميزان ٤٣١/٢ .

قال في آل البيت:

طريقك طارقة المنى بيات  
لاتظاهري جزعاً، فأنبت بدات  
شعل عن اللذات والقيبات<sup>١</sup>  
أركى، وأنفع لي من القنيبات  
قلباً، حشوت هواه باللذات  
في حبٍ تحلل بدار نجاة<sup>٢</sup>

في حب آل المصطفى ووصييه  
إن النشيد بحب آل محمد  
فاحش القسيد بهم وفرغ فيهم  
واقطع جباله من يريده سواهم

## ألا إنه طهر زكي [الطوبل]

التخريج: مناقب آل أبي طالب ٢٣٣/٢  
و ٩٣/٣ .

قال في خصائص الإمام علي بن أبي طالب:

ألا إنه طهر زكي مطهر  
سريع إلى الخيرات والبركات  
غلاماً وكهلاً، خير كهل ويافع  
وابسط لهم كفا إلى الکربات<sup>٣</sup>  
وأشجعهم قلباً، وأصدقهم أخا  
أخوه المصطفى، بل صهره ووصييه<sup>٤</sup>

سريع إلى الخيرات والبركات  
وابسط لهم كفا إلى الکربات<sup>٣</sup>  
وأشجعهم قلباً، وأصدقهم أخا  
أخوه المصطفى، بل صهره ووصييه<sup>٤</sup>

(١) القيبة: الأمة المغنية.

(٢) في نسخة الطبقات: في حبهم.

(٣) إشارة إلى أن الإمام علياً أول من أسلم وهو غلام.

(٤) إشارة إلى أنه من أقدم المجاهدين في الإسلام وحامل لواءه وناصره.

(٥) إشارة إلى مؤاخاة الرسول للإمام علي حين آخى بين الأنصار والمهاجرين.

كَهَارُونَ مِنْ مُوسَى عَلَى رَغْمِ مَعْشِيرٍ  
 فَقَالَ: إِلَّا مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ مِنْكُمْ  
 أَخِي ، وَوَصَّيَ ، وَابْنُ عَمِّي ، وَوارِثِي  
 سِفَالٌ لِئَامٍ شُقِّقَ الْبَشَرَاتِ<sup>(١)</sup>  
 فَهَذَا لَهُ مَوْلَى بُعِيْدُ وَفَاتِي<sup>(٢)</sup>  
 وَقَاضِي دِيْوَنِي مِنْ جَمِيعِ عَدَاتِي

## أَلَا مَا لَعِينِي اسْتَهَلتَ [الطوبل]

التخریج : مناقب آل أبي طالب ٤٨٤ / ٣ .  
 والبیت ٣ فی الاستیعاب ١ / ٣٧٩ وتردد فی نسبته .  
 قال فی رثاء الإمام الرضا :

وَلَوْفَقَدْتُ مَاءَ الشُّؤُونَ لَقَرَّتِ<sup>(٣)</sup>  
 عَلَى مَنْ بَكْتَهُ الْأَرْضُ وَاسْتَرْجَعْتُ لَهُ  
 رُؤُوسَ الْجِبَالِ الشَّامِخَاتِ وَذَلَّتِ  
 وَقَدْ أَعْوَلْتُ تَبَكِي السَّمَاءَ لِفَقَدِ  
 رُزِّيْنَا رَاضِيَ اللَّهِ سِبْطَ نَبِيِّنَا<sup>(٤)</sup>  
 فَأَخْلَفْتُ الدُّنْيَا لَهُ وَتَوَلَّتِ  
 فَنَحْنُ عَلَيْهِ الْيَوْمَ أَجْدَرُ بِالْبُكَاءِ  
 لِمَرْزِئَةِ عَرَزْتِ عَلَيْنَا وَجَلَّتِ  
 وَمَا خَيْرُ دُنْيَا بَعْدَ آلِ مُحَمَّدٍ  
 إِلَّا لَنْبَالِيهَا إِذَا مَا اضْمَحَلَّتِ  
 مُصِيبَتَنَا بِالْمُصْطَفَينَ تَجَلَّتِ  
 الْأَمَالُعَيْنِي بِالدَّمْوعِ اسْتَهَلتِ

## أَسْبَلَتْ دَمَعَ الْعَيْنِ [الطوبل]

التخریج : مقتل الحسين ٢ / الورقة ٣٩٨ ، وط  
 النجف ١٣٢ / ٢ .

قال من قصيدة يبكي الإمام الحسين بن علي :  
 أَسْبَلَتْ دَمَعَ الْعَيْنِ بِالْعَبَرَاتِ  
 وَبِتَّ تُقَاسِي شِلَّةَ الزَّرَّارَاتِ؟

(١) إشارة إلى الحديث الشريف : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلَّا أنه لا نبي بعدى .

(٢) إشارة إلى حديث خُم «من كنت مولاه فهذا على مولاه . . . . .» .

(٣) الشُّؤُونُ : العروق التي تدر الدموع .

(٤) أخلفت : تغيرت .

وَقَدْ ضَاقَ مِنْكَ الصَّدْرُ بِالْحَسَرَاتِ  
عَيْنُوا لِرِيبِ الدَّهْرِ مُسْكِنَاتِ  
بِدَاهِيَّةٍ مِنْ أَعْظَمِ النَّكَباتِ  
مَرَابِيعُ أَمْطَارٍ مِنَ الْمُرَنَّاتِ<sup>(۱)</sup>  
طَرِيقًا لَدِيَ الْهَرَبِينِ بِالْفَلَوَاتِ  
قَتِيلًا، وَمَظْلومًا بِغَيْرِ تِرَاتِ  
سَتْلَقِي عَذَابَ النَّارِ وَاللَّعَنَاتِ<sup>(۲)</sup>  
وَأَقْنَتُ بِالْأَصَالِ وَالْغُدُوَاتِ  
مَقَالَ رَسُولِ اللَّهِ بِالشُّبُهَاتِ

وَتَبَكِي عَلَى آثَارِ آلِ مُحَمَّدٍ  
أَلَا فَابِكِهِمْ حَقًا وَأَجْرٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا تَنسَ فِي يَوْمِ الطُّوفُوفِ مُصَابَهُمْ  
سَقَى اللَّهُ أَجْدَاثًا عَلَى طَفَ كَرْبَلَا  
وَصَلَى عَلَى رُوحِ الْحُسَيْنِ وَجَسْمِهِ  
الْأَنْسَى - وَهَذَا النَّهَرُ يَطْفَحُ - ظَامِنًا  
فَقْلُ لَابْنِ سَعْدٍ - أَبْعَدَ اللَّهُ سَعْدَهُ -  
سَأَقْنَتُ طُولَ الدَّهْرِ مَا هَبَّ الصَّبَا  
عَلَى مَعْشَرِ ضَلَّوْ جَمِيعًا وَضَيَّعُوا

### إذا غزونا فمزانا [البسيط]

التخريج : من ۱ - ۱۸ (عدا ۱۳ ، ۱۴) ، في ذيل الأمالي ۱۱۱ - ۱۲ - ۱۳ والأيات ۳ - ۵ ، ۸ - ۱۵ ، ۱۶ ، ۱۸ في الكامل للمبرد ۱ / ۳۵۴ ، ۳۵۴ و ۱۵ ، ۱۶ ، ۱۸ في المنشور ۳۸۰ والعمدة ۱ / ۶۱ وأمالي المرتضى ۴ / ۱۸۱ - ۲ . والبيتان ۱۱ ، ۱۴ في المحاضرات ۱ / ۳۵۲ ، ۱۵ ، ۱۶ فيه أيضًا ۱ / ۱۷۸ والموازنة ۱۶ والبيت ۱۳ في الكامل ۳ / ۸۸۷ والبيت ۱۸ في الأشباه والنظائر ۱ / ۲۲۵ والعقد ۵ / ۳۱۷ والبيت ۶ في شرح المقامات ۱ / ۲۵۰ أو ۱ / ۲۱۵ .  
قال يفتخر بقومه وينوه بمزاياه من قصيدة ..

إذا غَزَّونَا فَمَغَزَانَا بِأَنْقَرَةٍ

وَأَهْلُ سَلْمَى بِسَيفِ الْبَحْرِ مِنْ جُرْتِ<sup>(۳)</sup>

(۱) الحديث : القبر .

(۲) إشارة إلى حؤول جيش معاوية بين الإمام الحسين (ع) وشرب الماء من الفرات .

(۳) سيف البحر : ساحله . جُرْتُ : قرية من قرى صنعاء باليمن ، وقد روی جرث أيضًا معجم البلدان ج ۲ ص ۱۱۹ .

هِيَهَا هِيَهَا بَيْنَ الْمَنْزَلَيْنِ لَقَدْ  
 أَنْضَيْتُ شَوْقِي، وَقَدْ طَوَّلْتُ مُلْتَفِتِي  
 أَحَبَبْتُ قَوْمِي، وَلَمْ أَعْدِلْ بِحَبَّهُمْ  
 قَالُوا: تَعَصَّبَتْ جَهْلًا فَوْلَ ذِي بَهْتِ<sup>(١)</sup>  
 لَهُمْ لِسَانِي بِتَقْرِيرِي وَمُمْتَدِحِي  
 نَعْمٌ، وَقَلْبِي، وَمَا تَحْوِيهِ مَقْدِرَتِي  
 دَعْنِي أَصْلُ رَحْمِي إِنْ كُنْتُ قَاطِعَهَا  
 لَا بُدَّ لِلرَّاحِمِ الدُّنْيَا مِنِ الْصَّلَةِ  
 فَاحْفَظْ عَشِيرَتَكَ الْأَدْنِيَنَ إِنَّ لَهُمْ  
 حَقًّا يُفَرَّقُ بَيْنَ الرَّوْجِ وَالْمَرَأَةِ  
 قَوْمِي بِنَوْمَذْحِجٍ، وَالْأَزْدُ إِخْرَوْهُمْ  
 وَآلُ كِنْدَةَ، وَالْأَحْيَاءُ مِنْ عُلَةٍ<sup>(٢)</sup>  
 ثُبَّتُ الْحَلُومِ، فَإِنْ سُلْتُ حَفَائِظُهُمْ  
 سَلَوَ السُّيُوفَ فَأَرْدَوْا كُلَّ ذِي عَنَتِ<sup>(٣)</sup>  
 نَفْسِي تُنَافِسُنِي فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ  
 إِلَى الْمَعْالِيِّ، وَلَوْ خَالَفْتُهَا أَبَتِ  
 وَكُمْ زَحَمْتُ طَرِيقَ الْمَوْتِ مُعْتَرِضاً  
 بِالسَّيْفِ ضِيقاً، فَأَدَانِي إِلَى السَّعْةِ  
 قَالَ الْعَوَادُلُ أَوْدِي الْمَالُ قَلْتُ لَهُمْ:  
 مَا بَيْنَ أَجْرٍ وَفَخِرٍ لِي وَمُحَمَّدَةٌ

(١) في نسخة : لم أظلم ، البهت والبهتان الكذب والإفتراء .

(٢) مذحج : بالفتح ثم السكون أبو قبيلة من كهلان ، منهم الأزد وكندة وعلة .

(٣) عنت : مشقة .

أَفْسَدَتْ مَالَكَ، قَلْتُ : الْمَالُ يُفْسِدُنِي  
 إِذَا بَخْلَتْ بِهِ، وَالْجُودُ مَصْلَحَتِي  
 مَا يَرْحُلُ الضَّيْفُ عَنِي بَعْدَ تَكْرِيمَةٍ  
 إِلَّا بِرْفَدٍ وَتَشْيِيعٍ وَمَعْذِرَةٍ  
 أَرْزَاقُ رَبِّ الْأَقْوَامِ يُقَدِّرُهَا  
 مِنْ حِيثُ شَاءَ فِي جُرْبِهِنَّ فِي هَبَةٍ  
 لَا تَعْرَضَنَّ بِمَزْحٍ لِامْرَأِ طَبِينِ  
 مَارَاضَهُ قَلْبُهُ أَجْرَاهُ فِي الشَّفَةِ<sup>(١)</sup>  
 فَرُبُّ قَافِيَّةٍ بِالْمَزْحِ جَارِيَّةٍ  
 مَشْؤُومَةٍ، لَمْ يُرْدِ إِنْمَاؤَهَا نَمَتِ  
 رُدُّ السَّلَى مُسْتَتِمًا بَعْدَ قَطْعَتِهِ  
 كَرَدَّ قَافِيَّةٍ مِنْ بَعْدِ مَا مَضَتِ<sup>(٢)</sup>  
 إِنِّي إِذَا قُلْتُ بَيْتًا مَاتَ قَائِلُهُ  
 وَمَنْ يُقَالُ لَهُ، وَالْبَيْتُ لَمْ يَمُوتِ  
 وَنَبَئْتُ كُلَّبًا يَسْبِّنِي [الطوبل]

التَّخْرِيجُ : الأَغَانِي ١٥٦/٢٠ وَتَارِيخُ دِمْشِقٍ  
 ٢٣٩/٥ وَتَارِيخُ بَغْدَاد١٣٨٣/٨ وَالْبَيْان٢، ٣ فِي  
 حِمَاسَةِ ابْنِ الشَّجَرِيِّ ١٣٥ .  
 قَالَ يَهْجُو عُمَرُو بْنُ عَاصِمِ الْكَلَابِيِّ :

وَنَبَئْتُ كُلَّبًا مِنْ كَلَابٍ يَسْتُبْنِي  
 وَمَحْضُ كَلَابٍ يَقْطَعُ الصَّلَوَاتِ

(١) طَبِينُ : الْفَطْنُ .

(٢) السَّلَى : جَمْعُهُ أَسْلَاءٌ : جَلْدَةٌ يَكُونُ ضَمِنَهَا الْوَلَدُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ وَإِذَا انْقَطَعَ فِي الْبَطْنِ  
 هَلَكَتِ الْأُمُّ وَالْوَلَدُ .

فَإِنْ أَنَا لَمْ أُعْلَمْ كِلَابًا بِأَنَّهَا  
 كِلَابٌ، وَأَنِّي بِاسْلُونَ النَّقَمَاتِ  
 فَكَانَ إِذْنُ مِنْ قَيْسِ عَيْلَانِ وَالَّدِي  
 وَكَانَتْ إِذْنُ أُمِّي مِنْ الْحَبْطَاتِ<sup>(۱)</sup>  
 وَقَالَ مَادِحًا آلَ الرَّسُولِ  
 آلُ الرَّسُولِ مَصَابِيحُ الْهُدَى، لَا  
 أَهْلُ الْغَوَايَةِ أَرْبَابُ الضَّلَالِاتِ  
 قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ فِي إِطْرَائِهِمْ سُورًا  
 تُثْنِي عَلَيْهِمْ، وَتَنْهَاهَا بِآيَاتِ  
 مِنْهُمْ أَبُو الْحَسَنِ السَّاقِي الْعَدَاجُرَاعَا  
 مِنَ الرَّدِّي، بِخُسَامٍ لَا بِكَاسَاتِ  
 إِنْ كَرَّ فِي الْجَيْشِ فَرَّ الْجَيْشُ مُنْهَزِمًا  
 عَنْهُ، فَتَعْثُرُ أَبْدَانُ بِهَامَاتِ  
 صَهْرُ الرَّسُولِ عَلَى الزَّهْرَاءِ، زَوْجَهُ الـ  
 لَهُ الْعَلِيُّ بِهَا فَوْقَ السَّمَوَاتِ  
 فَأَئْمَرَتْ خَيْرَ أَهْلِ الْأَرْضِ بَعْدَهُمَا  
 أَعْنَى الشَّهِيدَيْنِ سَادَاتِ الْبَرِيَّاتِ  
 إِذَا سَقَى حَسَنًا سُمًا مُعَيَّةً أَوْ  
 عَلَى حُسَيْنٍ يَزِيدُ شَنَّ غَارَاتِ  
 لَذَاكَ مِمْنُ بَدَافِي ظُلْمٌ أَمْهِمَا  
 حَتَّى قَضَتْ غَضَبَأَمْنٌ ظُلْمِهَا الْعَاتِي

(۱) فِي رَوَايَةِ : وَأَمِي إِذْنُ مِنْ نَسْوَةٍ .

وَقَادَ شِيْخُهُمَا قَسْرًا لِبَيْعَةٍ مَنْ  
 قَدْ كَانَ بَايَعَهُ فِي ظِلِّ دَوْحَاتِ  
 ظُلَامَةٌ لَمْ تَزَلْ تُسْتَنُ إِثْرَهُمْ  
 لَمْ تُشَنَّ عَنْ سَالِفِ مِنْهُمْ وَلَا آتَ  
 يَارَبِّ زِدْنِي رُشْدًا فِي مَحَبَّتِهِمْ  
 وَاشْفِ فُؤَادِي مِنْ أَهْلِ الضَّلَالِ  
 أَهْلَ الْمُبَاهَلَةِ الْكَرِيمَةِ وَالْكَسَا  
 وَالْبَيْتِ وَالْأَسْتَارِ وَالْحُرْمَاتِ  
 وَمَخَازِنُ الْعِلْمِ الْمُنَزَّلِ عِنْدَهُمْ  
 بِالْوَحْيِ، وَالْقُوَّامُ بِالْبَرَكَاتِ  
 وَذُوو الْكِتَابِ الْقَائِمُونَ بِأَمْرِهِ  
 وَالْعَالَمُو مُتَشَابِهِ الْآيَاتِ  
 وَالْحَافِظُو حَكْمُ الرَّبُورِ وَمَا أَتَى  
 فِي الصُّحْفِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْتَّوْرَاةِ  
 فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: سَلُونِي قَبْلَ أَنْ  
 تُذَهِّبُوا بِفَقْدَانِي وَجِينِ وَفَاتِي  
 ذاكَ الْوَصِيُّ وَصِيُّ أَخْمَدَ وَالَّذِي  
 نَاجَى الرَّسُولَ وَقَدَّمَ الصَّدَقَاتِ<sup>(١)</sup>

(١) قال أمير المؤمنين صلوات الرحمن عليه: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبله ولا يعمل بها بعد: «بِاِيَّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الآية. كان لي دينار فيعنه عشرة دراهم، فكلما أردت أن أناجي رسول الله (ص) قدمت درهما فنسختها الآية الأخرى «أَشْفَقْتُمُ أَنْ تَقْدُمُوا بَيْنَ يَدِي نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية. للتفصيل راجع مجمع البيان للطبرسي ج ٩ ص ٤١٧. طبعة الأعلمى.

ذَاكَ الرَّوْلِيُّ الثَّالِثُ الْحَاطِيُّ بِمَا  
أَعْطَى رَكَاءً رَائِعًا بِصَلَةٍ

\* \* \*

## أَحَبُّ الْعَادِلَاتِ [الوافر]

التَّخْرِيجُ : المَنَاقِبُ وَالْمَثَالُونَ الورقة ٧٥ .

قال في كرمه :

أَحِبُّ الْعَادِلَاتِ لِأَنَّ جُودِيَ يَزِيدُ عَلَى إِزْدِيَادِ الْعَادِلَاتِ<sup>(١)</sup>  
تُعَيِّنُنِي بِأَنْ أَفْسُدَ مَالِيَ، فَسَادُ الْمَالِ إِحْدَى الصَّالِحَاتِ

---

(١) العَادِلَاتُ : جَمْعُ عَادِلَةٍ، كَثِيرُ الْعَتْبِ وَاللَّوْمِ .

## حرف الشاء

### أتيتُ ابن عمران [المتقارب]

التخريج : القول في البغال ٧٩ وديوان ابن الرومي ٢١/٢ وفيه « والأبيات الأول من هذا الشعر لدعبدل والباقي لابن الرومي ».  
قال يهجو ابن عمران :

أَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَانَ فِي حَاجَةٍ هُوَيْنَةُ الْخَطْبِ فَالْتَّائِهَا  
تَظَلُّ جِيَادِيَ عَلَى بَاهِ تَرُوْثُ وَتَأْكُلُ أَرْوَاثَهَا  
غَوَارَثُ تَشَكُّو إِلَيَّ الْخَلَاءُ أَطَالَ ابْنُ عُمَرَانَ إِغْرَائِهَا

### ما جعفر بن محمد [الكامل]

التخريج: الأغاني ١٦١/٢٠  
غضب دعبدل على أبي نصر العباس بن جعفر بن محمد بن الأشعث - وكان دعبدل مؤدبه قديماً - لشيء  
بلغه عنه فقال يهجو أباه :

مَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ الْأَشْعَثِ  
عِنْدِي بِخِيرٍ أَبُوَةٍ مِنْ عَنْتَ  
سَوَارَةً، إِنْ هِجْتَهَا لَمْ تَلْبِثْ (٣)  
خِزِيٌّ لِوَالِدِهِ إِذْنٌ لَمْ يَعْبَثِ

(١) الالئاث : الاختلاط .

(٢) الغرث : الجائع والغوارث : الجياع .

(٣) سوارة: متواضعة.

## حرف الجيم

كأنه كبسٌ [السريع]

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٤٠٦

قال يهجو :

كَانَهُ كَبْسٌ إِذَا مَا بَدَا لَكَنَهُ فِي طَبْعِهِ نَعْجَةٌ  
فَأَنْتَ إِن تَقْعُدْ إِلَى جَنْبِهِ - تَخَالُ فِي خَصِيتِيهِ قَنْجَهُ<sup>(١)</sup>

وما من دون عرضك [الوافر]

التخريج : مسالك الأ بصار ٩/٢ ورقة ٢٨٧

قال يهجو :

وَمَا مِنْ دُونِ عِرْضِكَ لِلْقَوَافِي شَبَاقْفُلٍ يُشَدُّ لَوْلَرْتاجٍ<sup>(٢)</sup>  
لَجَجَتْ فَعَادَدَكَ حَلَيْكَ ذَمَّاً وَأَسْبَابُ الْبَلَاءِ مِنَ الْلَّجَاجِ

(١) قنجه - كما وردت .

(٢) الرتاج : الباب .

## بَكْرُ الْأَحْبَةِ عَنْكَ [الكامل]

التخريج : تحفة المجالس ٣٠٣ .

قال في رحيل الأحبة :

بَكْرُ الْأَحْبَةِ عَنْكَ بِالْإِدْلَاجِ  
وَغَدَوا بِهَا سَحَراً مَعَ الْحُجَّاجِ<sup>(١)</sup>  
نَصَبُوا خِيَامَ الْبَذْلِ حَوْلَ قَبَابِهِمْ  
وَتَسْتَرُوا بِأَكْلَةَ الدَّبَّاجِ<sup>(٢)</sup>

## أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ [الكامل]

التخريج : أنوار الربيع ٢٧٥ والأول والأخيران في ربيع الأبرار ٤ / الورقة ٣١٨ ومسالك الأبصار ٩ / الورقة ٢٨٨ والأولان في تشبيهات ابن أبي عون ٢٢١ والأمالي ١١٠ / ١ والظرائف واللطائف ١٨٤ والأول والثالث في المحاضرات ١٩٣ / ٢ والأول في اللالي ١ / ٣٣٣ وثمار القلوب ٥٥٦ ونشر النظم ٩٢ .

قال في الشيب :

أَهْلًا وَسَهْلًا بِالْمَشِيبِ فَإِنَّهُ  
سَمَّةُ الْعَفِيفِ وَحِلْيَةُ الْمُتَحَرِّجِ  
وَكَانَ شَيْبِي نَظَمُ دُرُّ زَاهِرٍ  
فِي تَاجِ ذِي مُلْكٍ أَغْرِمُتَوْجٍ  
ضَيْفُ الْمَمْفَرَقِي فَقَرِيْتُهُ  
رَفِضَ الْعِوَايَةَ وَاقْتَصَادَ الْمَنْهَاجِ  
لَا شَيْءٌ أَحَسَّ مِنْ مَشِيبٍ وَافِدٍ  
بِالْجَلْمِ مُخْتَرِمٌ الشَّبَابِ الْأَهْوَاجِ

## وَإِذَا حَلَّمْتَ فَأَعْطِ [الكامل]

التخريج : ترجم الشعراء ٩٢ - ٣ .

قال في معنى النصيحة والتحذير :

وَإِذَا حَلَّمْتَ فَأَعْطِ حَلَّمَكَ كُنْهَهُ  
مُسْتَأْنِيًّا، وَإِذَا كَوَيْتَ فَأَنْضِجِ

(١) الإدلاج : السير في الليل كله أو في آخره .

(٢) الأكلة : جمع كلة : غشاء رقيق يخاط كالبيت يتوقف به من البعض ويعرف بالناموسية .

وإذا التمست دخول أمير فالتمس من قبل مدخله سهل المخرج

\* \* \*

### ظللت بقم مطبي [الكامل]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٧/٥ ومعجم البلدان  
٣٩٨، أو ١٦١/٤ وبغية الطلب . ٣٢٩/٥

قال يهجو أهل قم :

ظللت بقم مطبي يعتادها همان غربتها وبعد المدخل  
ما بين علنج قد تعرّب ، فانتمنى أو بين آخر معرّب مستعلج<sup>(١)</sup>

\* \* \*

### وإذا عاندنا ذو قوة [الرمل]

التخريج : العمدة ٣٢/٢ ومعاهد التنصيص  
٢٣٨/٢ ، والثاني في الأغاني ٤١/١٨ وشرح  
العكبري ١٩٩/٢ .

قال يفتخر :

وإذا عاندنا ذو قوة غضب الروح عليه فعرج<sup>(٢)</sup>  
فعلى إيماننا يجري الندى وعلى أسيافنا تجرى المهج

---

(١) العلنج : الرجل الشديد الغليظ وهنا الرجل من كفار العجم والمستعلج : الذي صار على جراحا .

(٢) الروح : يقصد به جبرئيل .

## حرف الحاء

هي النفس ما حسته [الطوبل]

التخريج : الوساطة ٣٩٧ والتمثيل والمحاضرة ٨٩  
وشرح المكברי ١٦٩ / ٤ ونهاية الإرب ٨٨ / ٣  
والمحظوظة الرضوية رقم ١٠٦ (ولعله مع البيت الآتي  
من قصيدة واحدة) :  
قال في النفس :

هي النَّفْسُ مَا حَسَّتَهُ فَمُحَسِّنٌ لَدِيهَا، وَمَا قَبَحَتَهُ فَمَقْبُحٌ

إذا أقحم الركبان [الطوبل]

. التخريج : الوساطة ٣٥٦  
وقال يصف :  
إذا أقحم الرُّكبانَ فِيهَا تَبَلُوا فَمُسْتَغْفِرٌ مِنْ ذَنْبِهِ وَمُسْبِحٌ<sup>(١)</sup>

الجهل بعد الأربعين [الكامل]

التخريج : مجموعة السماوي ٥٤ «ولم نقف عليها  
في مكان آخر!» .  
قال في الزهد :

الْجَهْلُ بَعْدَ الْأَرْبَعِينَ قَبِيْحٌ فَرَعِ الْفُؤَادَ وَإِنْ ثَنَاهُ جُمُوحٌ<sup>(٢)</sup>

(١) تبتلوا : انقطعوا إلى الله بالعبادة .

(٢) رع الفؤاد : كفه وامنه . والجموح : الاستعصاء .

وَبِعِ السَّفَاهَةِ بِالْوَقَارِ وَبِالنُّهَى  
ثَمَنْ لِعْمَرُكَ إِنْ فَعَلْتَ - رَبِيعُ  
فَلَقَدْ حَدَّا بَكَ حَادِيَانِ إِلَى الْبَلَى  
وَدَعَاكَ دَاعٍ لِلرَّحِيلِ فَصِيحُ

### وما حسن الوجوه [الوافر]

التخريج : شرح العكبري ٣٢٠ / ٢ .

قال فيمن حسن وجهه وقع خلقه :

وَمَا حَسَنَ الْوُجُوهُ لَهُمْ بِزَيْنٍ إِذَا كَانُتْ خَلَائِقُهُمْ قِبَاحًا

### هم المتخيرون على المنيا [الوافر]

التخريج : محاضرات الأدباء ٧٩ / ٢ .

قال يمدح :

هُمُ الْمُتَخَيَّرُونَ عَلَى الْمَنَيَا نُفُوسَ ذَوِي الرِّئَاسَةِ بِاقْتِرَاحِ

### إن ابن زيات [السرريع]

التخريج : تشبهات ابن أبي عون ١٣٢ ، والثاني

في ديوان المعاني ٢٠٧ / ١ والمحاضرات ١٨٧ / ٢ .

قال في هجاء قينة محمد بن عبد الملك الزيات :

إِنَّ ابْنَ زَيَّاتٍ لَهُ قَيْنَةٌ أَرْبَتْ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي الْقَبْعِ  
سُودَاءُ شُوَهَاءُ لَهَا شِعْرَةٌ كَانَهَا نَمَلٌ عَلَى مِسْحٍ<sup>(١)</sup>  
فَلَوْبَدَتْ حَاسِرَةً فِي الضُّحَى لَاسْوَدٌ مِنْهَا فَلَقَضَى الصُّبْحِ

\* \* \*

(١) مسح : الكسأ من شعر يلبس على البدن تكشفاً وقهراً للجسد.

## وقالوا أتَرْجُو الفضل [الطوبل]

التخريج : ملح البراعة ورقة ٨١ .

قال يمدح الفضل :

وقالوا : أتَرْجُو الفضل والبحر دونه ؟      فقلت : نوال الفضل يُحسِن يسبح

## حرف الخاء

وبرهان باردة المطبخ [المتقارب]

التاريخ : بغية الطلب . ٣٣٢ / ٥

قال في هجاء جارية تدعى برهان :

وَبِرْهَانُ بَارِدَةُ الْمَطْبَخِ وَحَمَامُهَا وَاسِعُ الْمَسْلَخِ  
وَإِنَّكَ لَوْنِكَتَهَا نَيْكَةً لِأَفْضَيْتَ مِنْهَا إِلَى بَرْبَخٍ<sup>(١)</sup>  
وَلَوْكَشَفْتَ لَكَ عَنْ فَرْجِهَا لِأَبْصَرْتَ مِيلِينَ فِي فَرْسَخٍ

(١) بَرْبَخُ الْبَولُ : مَجْرَاه .

## حرف الدال

### أبا عبد الإله أصْحَخْ [الوافر]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٦/٥ وبقية الطلب  
٥ / الورقة ٣٢١ .

قال يهجو أحمد بن أبي دواد :

أبا عبد الإله أصْحَخْ لقولي  
ترى طسماً تعودُ بها اللالي  
قبائل جذَّ أصلُهُمْ فبادوا  
وكأنوا غرزاً في الرملِ يضاً  
فلما أن سُقوا درجوا ودبوا  
هم بيسن الرماد يشق عنهم  
غداً تأتيك إخوتهم جديس  
فتعجزُ عنهم الأمصار ضيقاً  
فلما أر مثلهم بادوا فعادوا  
تُوغَلَ فيهم سفك وخرز

وبعض القول يصحبه السداد  
إلى الدنيا، كما راجعت أيادٌ<sup>(١)</sup>  
وأودي ذكرُهُمْ زماناً فعادوا  
فأمْسَكُهُ، كما أغرزَ الجرادُ<sup>(٢)</sup>  
وزادوا حينَ جادُهُمْ العهادُ<sup>(٣)</sup>  
وبعض البيض يُشَبِّهُهُ الرماد  
وجرهُمْ قصراً، وتعود عاد  
وتتملىء المنازل والبلاد  
ولم أر مثلهمْ قلوا، فزادوا  
وأوباش فهم لهم مداداً<sup>(٤)</sup>

(١) طسم : بالفتح ثم السكون قبيلة من عاد انقرضا ويطن من العرب العاربة (نهاية الارب)، وأياد قبيلة عدنانية.

(٢) غرز الجراد : اثبتت بيضها .

(٣) جاد المطر : غزر . العهاد : جمع عهد أول مطر الربيع .

(٤) أوباش : مفردها الويش : سفلة الناس .

وَأَنْبَاطُ السَّوَادِ قَدْ اسْتَحَالُوا  
بِهَا عَرَبًا، فَقَدْ خَرَبَ السَّوَادُ<sup>(١)</sup>  
وَلَوْ شَاءَ الْإِمَامُ أَقَامَ سُوقًا  
فِي عَاهُمْ، كَمَا يَبْيَعُ السَّمَادُ

### الحمدُ لِلَّهِ لَا صَبْرٌ [البسيط]

التخريج : تاريخ بغداد ١٤/١٧ والبداية وال نهاية  
٢٠٦ ومسالك الأ بصار ٩/الورقة ٢٨٥ ، والأول  
والثاني في الأغاني ١٦٠/٢٠ وترجم الشعراء ٩١  
ومعاهد التنصيص ١٩٧/٢ .

قال بعد موت المعتصم وتولي الواثق :

الْحَمْدُ لِلَّهِ لَا صَبْرٌ وَلَا جَلْدٌ  
وَلَا عَزَاءٌ إِذَا أَهْلُ الْبَلَاءِ رَقَدُوا  
خَلِيفَةً ماتَ لَمْ يَحْزُنْ لَهُ حَدُّ  
وَآخِرُ قَامَ لَمْ يَفْرَحْ بِهِ أَحَدٌ  
فَمَرَهَا وَمَرَ الشُّؤْمُ يَتَبَعُهُ  
وَقَامَ هَذَا قَامَ الْوَيْلُ وَالنَّكَدُ

### ما كنت أحسب [البسيط]

التخريج: الأغاني ٢٠/١٨٦ . والثاني والثالث في  
مسالك الأ بصار ٩/الورقة ٢٨٧ ونُسب الأول إلى أبي  
تمام في شرح المضنون به على غير أهله ٤٨٥ .

قال يهجو أبا سعد المخرزمي :

مَا كُنْتُ أَحْسَبُ أَنَّ الدَّهْرَ يُمْهِلُنِي  
حَتَّى أَرَى أَحَدًا يَهْجُوهُ لَا أَحَدُ<sup>(٢)</sup>  
إِنِّي لَا عَجَبٌ مِمَّنْ فِي حَقِيقَتِهِ  
مِنَ الْمَنْيَ بُحُورٌ كَيْفَ لَا يَلِدُ<sup>(٣)</sup>  
فَإِنْ سَمِعَتَ لَهُ نَعَتَ الْقَنَاعَبَشَا

\* \* \*

(١) الأنباط : مفردها النبط قوم من العجم كانوا يتزلون بين العراقيين سموا نبطاً لاستبانتهم  
ما يخرج من الأرضين .

(٢) لا أحد يقصد أبا سعد المخرزمي .

(٣) يقصد بحقيقةه : عجزه .

## لا خير فيك [الكامل]

التخريج : الأشيه والنظائر ص ٣٥٤ .

قال يهجو مالك بن طوق :

لَا خِيَرَ فِيْكَ سِوَىْ كَلَامَ طَيْبٍ  
وَمَوَاعِدٍ تُذَنِّي وَفَعْلٍ يُبَعِّدُ  
وَأَبْوَةٌ فِيْ تَغْلِبٍ لَوْا نَهَا  
لِلْكَلْبِ، كَانَ الْكَلْبُ فِيهَا يَزْهَدُ

## إن من ضن بالكنيف [الخفيف]

التخريج : عيون الأخبار ٢٤٧/٣ والشعر  
والشعراء ٣٥٢ .

كان دعبدل ضيفاً لرجل ، فقام لحاجته فوجد باب  
الكنيف مغلقاً ولم يتها فتحه حتى أوجله الأمر فقال :  
إِنَّ مَنْ ضَنَّ بِالْكَنِيفِ عَلَىِ الضَّيْفِ ، بِغِيرِ الْكَنِيفِ كَيْفَ يَجْوُدُ<sup>(١)</sup>؟  
مَا سَمِعْنَا وَلَا رَأَيْنَا بِحُشْنٍ قَبْلَ هَذَا لِبَابَهِ إِقْلِيدُ<sup>(٢)</sup>  
إِنْ يَكُنْ فِي الْكَنِيفِ شَيْءٌ تَخْبَاهُ ، فَعَنِّدِي إِنْ شِئْتَ فِيهِ مَزِيدٌ

## فإنك إن ترى عرصات [الوافر]

التخريج : الأول في محاضرات الأدباء ١٨٦/٢ .  
والبيتان في الحماسة ٣٤٢/٤ . أو ٤/٦٨ بولاق ،  
ولم يتسببا .

قال يصف قبح الوجه :

فَإِنَّكَ إِنْ تَرَىْ عَرَصَاتِ جُمْلٍ بِعَاقِبَةِ ، فَأَنْتَ إِذْنَ سَعِيدٍ  
لَهَا عَيْنَانِ مِنْ أَقْطٍ وَتَمْرٍ وَسَائِرُ خَلْقِهَا بَعْدَ الشَّرِيدُ<sup>(٣)</sup>

(١) الكنيف : موضع قضاء الحاجة (المرحاض) .

(٢) الحشن : موضع قضاء الحاجة ، الإقليد : المفتاح .

(٣) الأقط : الجين .

## كأنما نفسه من طول [البسيط]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٠٧/٢  
قال من قصيدة :

كأنما نفسُه من طُول حِيرَتِها مِنْهَا عَلَى نَفْسِهِ يَوْمَ الْوَغْنِي رَصَدُ<sup>(١)</sup>

## ولست بقائلٍ قدعاً [الوافر]

التخريج : الأغاني ١٦/٢٠ وفيه : «إنه بيت واحد  
ولم يسمع له غيره في المتوكل»! ومعاهد التنصيص  
١٩٧/٢.

قال يهجو المتوكل العباسي :

ولست بقائلٍ قدعاً ولَكُنْ لِأَمْرٍ مَا تَعْبَدَكَ الْعَبِيدُ<sup>(٢)</sup>

## ما أكثر الناس [البسيط]

التخريج : العقد الفريد ٢٨١/١ و ٢٩٥/٢ و ٣٥١/١ و شرح المقامات ٢١٤/٣ و شرح المخلة ٦٦.  
ولم تنس في شرح النهج ٢٠١/٢ ، والفرر  
والعرر ١٦١.

قيل له : ما الوحشة عندك؟ قال : النظر إلى الناس!  
ثم قال :

مَا أَكْثَرَ النَّاسَ! لَا بَلْ مَا أَفْلَهُمْ  
اللَّهُ يَعْلَمُ أَنِّي لَمْ أَقْلُ فَنَدَا

(١) الْوَغْنِي : الحرب .

(٢) الْقَدْع : الشتم وسوء القول .

إِنِّي لَأُفْتَحُ عَيْنِي حِينَ أَفْتَحُهَا  
عَلَى كَثِيرٍ، وَلِكِنْ لَا أَرَى أَحَدًا

### كان أبو خالد [المتقارب]

التخريج : الأغاني . ١٥٧/٢٠  
لما ولَيَ أَحْمَدُ بْنُ أَبِي خَالِدِ الْوَزَارَةَ فِي أَيَّامِ  
الْمَأْمُونِ، قَالَ :

كَانَ أَبَا خَالِدٍ مَرْأَةً إِذَا بَاتَ مُتَّخِمًا قَاعِدًا  
يَضِيقُ بِأَوْلَادِهِ بَطْنَهُ فِي خِرَاهُمْ وَاحِدًا وَاحِدًا  
فَقَدْ مَلَأَ الْأَرْضَ مِنْ سَلْحِهِ خَنَافِسَ لَا تُشِبِّهُ الْوَالِدَا

### نطق القرآن بفضل [الكامل]

التخريج : المناقب . ٢١٢/٢  
قال في الإمام علي بن أبي طالب :  
نَطَقَ الْقُرْآنُ بِفَضْلِ آلِ مُحَمَّدٍ  
بِولَايَةِ الْمُخْتَارِ مَنْ خَيْرُ الْوَرَى  
إِذْ جَاءَهُ الْمِسْكِينُ حَالَ صَلَاتِهِ  
فَتَنَوَّلَ الْمِسْكِينُ مِنْهُ خَاتِمًا  
فَاخْتَصَهُ الرَّحْمَنُ فِي تَنْزِيلِهِ  
وَوَلَا يَرِي لَعْلَيْهِمْ لَمْ تُجْحَدْ  
بَعْدَ النَّبِيِّ الصَّادِقِ الْمُتَوَّدِ  
فَامْتَدَ طُوعًا بِالذِّرَاعِ وَبِالْيَدِ<sup>(١)</sup>  
هَبَّةَ الْكَرِيمِ الْأَجْوَدِ بْنَ الْأَجْوَدِ  
مَنْ حَازَ مِثْلَ فَخَارِهِ فَلَيَعْدِ

\* \* \*

(١) يشير إلى فضائل الإمام علي حيث قدم إليه سائل وهو في حال الركوع فمد الإمام يده فسحب السائل خاتمه من إصبعه وقد نزلت في الإمام علي هذه الآية الكريمة : «إِنَّمَا يُلِكُّمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيَؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» المائدة رقم ٥٥.

## أين محل الحي [السريع]

التخريج : عيون الأخبار ١٣٠ / ١ والأغاني  
١٦١ / ٢٠ ، والبيت الرابع في التشبيهات ١٤٧ ، وثمار  
القلوب ٣٣٩ ، والموازنة ٧٩ ، ونهاية الإرب  
٢٢١ / ٦ .

قال من قصيدة :

أَيْنَ مَحْلُ الْحَيِّ؟ يَا وَادِي !  
بَيْنَ خُدُورِ الظُّعْنِ مَحْجُوبَةُ  
حَدَّا إِقْلِبِي مَعَهَا الْحَادِي<sup>(١)</sup>  
مُسْتَصِحْبُ لِلْحَرْبِ خَيْفَانَةُ  
مِثْلَ عَقَابِ السَّرْحَةِ الْعَادِي  
وَأَسْمَرَ فِي رَأْسِهِ أَزْرَقُ  
مِثْلُ لِسَانِ الْحَيَّةِ الصَّادِي

## أيسومني المأمون خطة [الكامل]

التخريج : الأبيات ١ ، ٢ ، ٥ - ٧ في تاريخ دمشق ٢٣٥ / ٥ وبقية الطلب  
٥ / الورقة ٣٢٨ ، ١ - ٤ ، ٦ في الشعر والشعراء ٣٥٠ ، ١ - ٤ في كتاب بغداد  
١٥٩ وتأريخ الطبرى ٣٠١ / ١٠ (حوادث ٢١٨) ١٩ ، ٢ ، ٦ ، ٧ ، ٦ ، ٧ في العقد الفريد  
٦٥ / ٢ أو ١٩٦ ط اللجنة وجمع الجوهر ٣٥٨ ١ ، ٦ ، ٧ في وفيات الأعيان  
١٧٩ / ١ أو ٣٥ / ٢ ومرآة الجنان ١٤٥ / ٢ ٦ ، ٧ في أشعار أولاد الخلفاء ٣٣  
والأغاني ١٨ / ٣٤ وزهر الآداب ٩٣ / ١ وثمار القلوب ٤١٩ وشرح لامية العجم ٥٩  
وربيع الأبرار ٢ / الورقة ١٩٢ وتأريخ الفخرى ٢٣ (٢٠ ط بيروت) ومسالك الأبصار  
٩ / الورقة ٢٨٤ ومعاهد التنصيص ١٩٤ / ٢ .

قال يفتخر ويحذر المأمون<sup>(٢)</sup> :

(١) الظعن : مفردتها ظعينة : المرأة في الهوج .

(٢) المأمون : هو عبد الله بن هارون الرشيد أبو العباس ويقال له أبو جعفر المولود ليلة الجمعة الخامسة عشر من ربيع الأول سنة ١٧٠ هـ وكانت أمه أم ولد يقال لها =

أو مارأى بالأمسِ رأسَ مُحَمَّدَ  
تُوفيَّ الجِبالُ على رُؤوسِ الْفَرَدِ  
حتَّى نُذَلِّلَ شَاهِقَالْمَيْصَعِ  
فَاكْفُ لِعَابَكَ عَنْ لِعَابِ الْأَسْوَدِ  
حِلْمُ الْمَشَايخِ مِثْلُ جَهْلِ الْأَمْرَدِ  
قَاتَلَتْ أَخَاكَ وَشَرَفْتُكَ بِمَقْعَدِ  
وَاسْتَقْذَلُوكَ مِنْ الْحَضِيرِ الْأَوْهِدِ

أَيْسُومُنِي الْمَأْمُونُ خِطَّةً جَاهِلٍ  
نُوفِي عَلَى هَامِ الْخَلَائِفِ مَثْلَمَا  
وَنَحْلُلُ فِي أَكْنَافِ كُلِّ مَمْنَعٍ  
إِنَّ التَّرَاتِ مَسَهَّدُ طَلَابُهَا  
لَا تَحْسِنْ جَهْلِي كِجْلِمِ أَبِي ، فَمَا  
إِنِّي مِنَ الْقَوْمِ الَّذِينَ سُيَوْفُهُمْ  
شَادُوا بِذِكْرِكَ بَعْدَ طُولِ حُمُولِهِ

### أما في صروف الدهر [الطوبل]

التخرير : الورقة ٣٦ ، والبيان ٣ ، ٤ في دلائل  
الإعجاز ٢١٨ ، والطراز لليمني ١٩٦/٢ . والبيت  
الأول في الدر الفريد ميكروفيلم (أدب ٢١٧) .  
قال من قصيدة في العباس بن جعفر بن محمد بن  
الأشعث الخزاعي :

أَمَا فِي صُرُوفِ الدَّهْرِ أَنْ تَرْجَعَ النَّسَوَى  
بِهِمْ ، وَيُدَالِ الْقُرْبُ يَوْمًا مِنَ الْبُعْدِ

= المراجل استخلف يوم الأحد الخامس والعشرين من المحرم سنة ١٩٨ وهو ابن ٢٧  
سنة وبويع له بعد أخيه محمد الأمين وهو بخراسان وبائع للرضا (ع) وزوجه ابنته  
وزوج ابنته الأخرى لأبي جعفر الجواد ابن الرضا (ع) وأمر في آخر عمره أن يكون  
أخوه أبو إسحاق الخليفة من بعده ومات في العاشر أو الثاني عشر من رجب  
بالبذندون وهو متوجه بريد الغزو فحمل إلى طرطوس فدفن بها في دار خاقان الخادم  
وصلى عليه أخيه إبراهيم المعتصم وهو في سنة مئتين وثمانين عشرة وكان عمره ثمانين  
أوأربعين وخلافته عشرون سنة ورثه أبو سعيد المخزومي قال :

ما رأيت النجوم أغنت عن المأمون ولا عن ملكه المأمور  
خلفوه بعرصتي طرطوس مثل ما خلفوا أباه بطرطوس  
 دائرة المعارف - الأعلامي ج ١٦ ص ٦١ .

بلى ، في صُرُوف الدَّهْرِ كُلُّ الَّذِي أَرَى  
 ولَكُنَّمَا أَغْفَلْنَ حَظِي عَلَى عَمْدٍ  
 فَوَاللَّهِ مَا أَدْرِي بِأَيِّ سِهَامِهَا  
 رَمَتِي ، وَكُلُّ عَنْدِنَا يَسِّ بِالْمُكْدِي <sup>(١)</sup>  
 أَبَالْجَيدِ؟ أَمْ مَجْرِي الْوِشَاحِ ، وَإِنِّي  
 لِأَتَهُمْ عَيْنِيهِامَعَ الفَاحِمِ الْجَعْدِ <sup>(٢)</sup>

### إِيَّاكَ وَالْمَطْلُ أَنْ تُفَارِقَهُ [المنسرح]

التخريج : الموسى ٤٥ . ولم ينسب الثاني والثالث  
 في المختار من شعر بشار ٦٥ .  
 قال في المطل :

إِيَّاكَ وَالْمَطْلُ أَنْ تُفَارِقَهُ فَإِنَّهُ آفَةٌ لِكُلِّ يَدٍ <sup>(٣)</sup>  
 إِذَا مَطَلتَ امْرًا بِحَاجَتِهِ فَامضِ عَلَى مَطْلِهِ وَلَا تَجِدِ <sup>(٤)</sup>  
 فَلِسْتَ تَلْقَاهُ شَاكِرًا لِيَدٍ قَدْ كَدَّهَا الْمَطْلُ أَخْرَى الْأَبْد

### منازلُ الْحَيِّ مِنْ غَمَدَانِ [البسيط]

التخريج : معجم البلدان ٣٠٢/٦ (٤/٢١٠)  
 ط بيروت) والأول في الإكليل ٦٤/٨ ، وصدر الأول  
 في الأغاني ٢٠/١٧٩ .

(١) أكدى : نقص .

(٢) مجرى الوضاح : الرقة .

(٣) المطل : التسويف بوعده الوفاء مرة بعد مرة .

(٤) في روایة : ولا تجید .

قال في قومه ملوك اليمن من قصيدة . . .

منازلُ الْحَيٌّ مِنْ عُمَدانَ فَالنَّضَدِ  
فَمَأْرِبُ فَظَفَارِ الْمُلْكِ فَالْجَنْدِ  
أَرْضُ التَّبَابِعِ وَالْأَقِيالِ مِنْ يَمِنِ  
أَهْلِ الْجِيَادِ وَأَهْلِ الْبَيْضِ وَالرَّزَدِ<sup>(١)</sup>  
مَا دَخَلُوا قَرِيرَةً إِلَّا وَقَدْ كَتَبُوا  
بِهَا كِتَابًا، فَلَمْ يَدْرُسْ، وَلَمْ يَمِدْ  
بِالْقِيرَوَانِ وَبَابِ الصَّيْنِ قَدْ رَبَرُوا  
وَبَابِ مَرِّ وَبَابِ الْهِنْدِ وَالصُّغْدِ

### قالت وقد ذكرتها [الكامل]

التخريج : عيار الشعر ١١٥ وكتاب الصناعتين

. ٤٥٧

قال يمدح :

قالت وقد ذكرتها عهد الصبا بـاليأس تقطع عادة المعتاد  
إلا الإمام فإن عادة جوده موصولة بـزيادة المزداد

### من كل عابرة إذا وجهتها [الكامل]

التخريج : ترجم الشعراء الورقة ٩٥ / .

قال في الشعر وجлан القوافي :

من كُلِّ عابرَةٍ إِذَا وَجَهَتْهَا طَلَعْتْ بِهَا الرُّكْبَانُ كُلُّ نِجَادٍ<sup>(٢)</sup>  
طُورًا يُمَثِّلُهَا الْمُلُوكُ، وَتَارَةً بَيْنَ الشُّدَى تُرَاضِيَ الأَكْبَادِ

### وصاحب مفرم بالجود [البسيط]

التخريج : ذيل الأمالي ١٢٧ .

ولم ينسب الثاني في محاضرات الأدباء ٣٤٩ / ١

(١) البيض : مفردتها البيضة : الخوذة.

(٢) نجاد : ما أشرف من الأرض وارتفع .

قال يهجو :

وَصَاحِبُ مُغْرَمٍ بِالْجُودِ قُلْتُ لَهُ  
لَا تَقْضِيْنِ حَاجَةً أَتَعْبَثُ صَاحِبَهَا  
كَائِنَيْ رُحْتُ مِنْهُ حِينَ نَوَّلْنِي  
كَأَنَّ أَعْضَاءَهُ فِي كُلِّ مَكْرُمَةٍ  
وَالْبُخْلُ يَصْرِفُهُ عَنْ شِيمَةِ الْجُودِ -  
بِالْمَطْلِعِ مِنْكَ فُتُّرْزَا غَيْرَ مُحْمُودٍ  
يُمْدِمِجُ الصَّدْرِ مِنْ مَتَّيْهِ مَقْدُودٍ<sup>(١)</sup>  
يُنْزَعُنَّ مُسْتَكْرَهَاتٍ بِالسَّفَافِيدِ<sup>(٢)</sup>

## أولى الأمور بضيعة وفساد [الكامل]

التخريج : الأغاني ١٥٤/٢٠ ومعاهد التنصيص ١٩٥/٢ ومواسم الأدب ١٦٢/١ وعدا الثاني في شرح النهج ٤/٢٢٣ . والأبيات ١، ٢، ٤ في عيون الأخبار ١/٥١ . وثمار القلوب ٤١٩ . ومعجم البلدان ٤/١٨١ (أو ٢٥٤٠ ط صادر) والأول والرابع في جمع الجوامر ٣٥٨ والرابع في كتاب بغداد ١٦٠ وتاريخ الطبرى (سنة ٢١٨) وربيع الأبرار ٢/الورقة ١٩٢ . والغخري ٢٠٧ (٢٦ ط صادر) ومسالك الأبصار ١/٣٤٤ .

ولم ينسب الرابع في محاضرات الأدباء ٨/١

قال يهجو أبو عباد الكاتب :

أُمْرٌ يُدَبِّرُهُ أَبُو عَبَادٍ<sup>(٣)</sup>  
خَرَقَ عَلَى جَلْسَائِهِ، فَكَانُهُمْ  
حَضَرُوا لِلْمَلْحَمَةِ وَيَوْمَ جِلَادٍ  
يَسْطُو عَلَى كِتَابِهِ بِدَوَاتِهِ  
وَكَانَهُ مِنْ دِيرِ هَزْقِلَ مُفْلِتٌ<sup>(٤)</sup>  
أُولَى الْأَمْرَوْ بِضَيْعَةٍ وَفَسَادٍ

(١) مدمج الصدر : كالحبيل المحكم الفتل .

(٢) السفavid : جمع السفود - حديدة يشوى عليها اللحم .

(٣) أبو عباد ثابت بن يحيى بن يسار الرازي كان كاتباً سريعاً للحركات كتب للمأمون ووزر له وكان متسرعاً متهوحاً .

(٤) النضح : رش الماء .

(٥) دير هزقل : بكسر أوله وزاي معجمة ساكنة وقاف مكسورة وأصله حزقيل ثم نقل إلى هزقل وهو دير مشهور بين البصرة وعسقل مكرم معجم البلدان ج ٢ ص ٥٤٠ .

**فَاسْلُدْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَثَاقَةٌ فَأَصْحَحُ مِنْهُ بَقِيَّةُ الْحَدَادِ**

### **إن أبا سعد فتى [السريع]**

التخريج : الأغاني ١٨/٥٤ .

قال يهجو أبا سعد المخزومي :

إِنَّ أَبَا سَعِدَ فَتَّى شَاعِرٌ  
يُعْرَفُ بِالْكُنْيَةِ لِأَوْالِدِ  
يَنْشُدُ فِي حَيِّ مَعَدَّ أَبَا  
ضَلَّ عَنِ الْمَنْشُودِ وَالنَّاשِدِ  
فَرَحْمَةُ اللَّهِ عَلَى مُسْلِمٍ أَرْشَدَ مَفْقُودًا إِلَى فَاقِدٍ

### **أَحْسَنُ مَا فِي صَالِحٍ [السريع]**

التخريج : الأغاني ٢٠/١٥١ و ٤٦ والأول في

المتحل ١٥٢

عرضت للدعبل إلى صالح بن عطيه الأضمجم<sup>(١)</sup>

حاجة فقصر عنها ولم يبلغ ما أحبه دعل فقال :

أَحْسَنُ مَا فِي صَالِحٍ وَجْهُهُ فَقِسْ عَلَى الْغَائِبِ بِالشَّاهِدِ  
تَأْمَلْتُ عَيْنِي لَهُ خَلْقَةً تَدْعُوا إِلَى تَزْنِيَةِ الْوَالِدِ

### **إِنِّي وَجَدْتُكَ فِي الْهَوَى [الكامل]**

التخريج : محاضرات الأدباء ٢/٤٤ .

قال فيمن تتنقل في هواها :

إِنِّي وَجَدْتُكَ فِي الْهَوَى ذَوَاقَةً لَا تَصْبِرَنَّ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ

\* \* \*

(١) صالح بن عطيه الأضمجم كان أقبع الناس وجهه كان جاراً لأحمد بن أبي خالد كاتب المؤمن وكلم أحمد المؤمن فيه فأعطيه أربعمائة ألف دينار .

## **قُلْ لِعَبْدِ الرَّقِيبِ [الخيف]**

التخريج : مواسم الأدب ٧٦/١ .

قال يهجو :

**قُلْ لِعَبْدِ الرَّقِيبِ : قَلْ رَبِّي اللَّهُ**

**فَإِنْ قَاتَهَا فَلِيْسَ بِجَعْدِي<sup>(١)</sup>**

## **مِنْ مَعْشَرِ إِنْ تَدْعُهُمْ [الكامل]**

التخريج : محاضرات الأدباء ٧٧/٢ .

قال من قصيدة :

**مِنْ مَعْشَرِ إِنْ تَدْعُهُمْ لِمَلْمَةٍ وَصَلَوا الْحَيَاةَ إِلَى الْعُلَامَ بَحْدِيدٍ**

## **يَا وَاقِفًا يَبْكِي الطَّلْوَلِ [الكامل]**

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٩ - ١٠ ، وعدا الآيات ١١ و ٨ و ١٣ - ١٤ و ١٧ و ٢١ - ٢٦ ) في مقتل الحسين ١٣٣ / ٢ ( وذكر أن الآيات من قصيدة نقلها عنه صاحب الغدير ٤٤٧ / ٢ ) والآيات ٢ - ٤ و ٩ - ١١ و ١٣ و ١٥ و ٢٢٧ في مناقب آل أبي طالب ٦ / ٦ في مقتله (ع) والتحفة الناصرية ورقة ٢٨٤ ظ (مراثي الحسين (ع) ورياض الرثاء ١٣) .

قال في مقتل الحسين بن علي (ع) :

**يَا وَاقِفًا يَبْكِي الطَّلْوَلَ وَيُشَنِّدُ بِاللَّهِ تَهْتَ وَغَابَ عَنْكَ الْمُرْشِدُ**

(١) جعدي : الجعد بن درهم مولى سويد بن غفلة كان يعيش في دمشق وكان أستاذًا لمروان بن محمد آخر خلفاء بني أمية في صغره وإليه ينسب مروان فيقال له الجعدى كما يقال له (الحمار) واشتهر الجعدى بالزندقة قتله في أسفل المنبر خالد بن عبد الله القسري أمير العراق يوم الأضحى . تاريخ بغداد . . .

إِنْ كُنْتَ مَحْزُونًا فَمَا لَكَ تَرْقُدُ؟  
 هَلَّا بَكَيْتَ لِمَنْ بَكَاهُ مُحَمَّدُ!  
 زُهْرَ كِرَامٌ رَاكِعُونَ وَسُجَّدُ<sup>(١)</sup>  
 فَالَّذِينَ يَبْكِي فَقْدَهُ وَالسُّوْدُ<sup>(٢)</sup>  
 فِيهَا ابْنُ سَعْدٍ وَالطُّغَاءُ الْجُحَدُ?<sup>(٣)</sup>  
 إِذْ جَرَعُوهُ حَرَارَةً لَا تَبْرُدُ  
 فَالثُّكُلُ مِنْ بَعْدِ الْحُسَينِ مُبَدَّ<sup>(٤)</sup>  
 تَدْعُونَ فِرْطَ حَرَارَةٍ : يَا أَحْمَدُ!<sup>(٥)</sup>

كَمْ تَدَعِي حُرْزَنًا وَأَنْتَ مُرَفَّهُ  
 هَلَّا بَكَيْتَ عَلَى الْحُسَينِ وَأَهْلِهِ!  
 فَلَقَدْ بَكَتْهُ فِي السَّمَاءِ مَلَائِكَ  
 وَتَضَعَضَ الْإِسْلَامُ يَوْمَ مُصَابِهِ،  
 أَنْسَيْتَ إِذْ صَارَتْ إِلَيْهِ كَتَائِبُ  
 لَمْ يَحْفَظُوا حَقَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ  
 قَتَلُوا الْحُسَينَ وَأَشْكَلُوهُ بِسَبِطِهِ،  
 كَيْفَ الْقَرَارُ وَفِي السَّبَايا زَيْنَبُ

(١) زهر : مفردتها زهرة والأزهر من الرجال : الأبيض العتيق البياض النير الحسن .

(٢) في الغدير لتضعضع . . . فالجود يبكي . . . .

(٣) عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو حفص الزهري الكوفي المعين على قتل الحسين بن علي (ع) خسر الدنيا والآخرة ولد سنة ٢٣ هـ اليوم الذي قتل فيه عمر بن الخطاب قال أبوه لعلي (ع) كم في رأسى ولحيتى من شعرة؟ إلى أن قال (ع) : وإن في بيتك لسخلا يقتل الحسين ابني ، وعمر هذا يدرج بين يديه فلما شب نزل الكوفة . روى المجلسى فى البحار ط ١ ج ١٠ ص ١٨٩ ، ولما نزل الحسين (ع) كربلاء ، التفت ابن زياد إلى عمر بن سعد وامرها بقتال الحسين ، وقد كان ولاه الري قبل ذلك ، فاستعنى عمر من ذلك ، ثم قال له : فاردد إلينا عهتنا ، فاستمهله ثم قبل خوفاً من أن يعزل عن ولاية الري وفي معجم الحموي ج ٤ ص ٣٥٨ قال : كان ابن زياد قد جعل لابن سعد ولاية الري إن خرج على الجيش الذى توجه لقتال الحسين (ع) فأقبل يميل بين الخروج وولاية الري . قال :

أترك ملك الري والسرى رغبة أم أرجع مذموماً بقتل حسين

وفي قته النار التي ليس دونها حجاب وملك الري قرة عين

فغلبه حب الدنيا والرئاسة حتى خرج في أربعة آلاف فارس إلى آخر ما جرى في وقعة الطف ثم أخذه المختار بعد وقعة الطف فقلع أضراسه ، وسل أظفاره ، وقطع لسانه حتى مات وجز رأسه سنة خمس وستين هـ . (دائرة المعارف الأعلمى ج ١٣ ص ٤٥٣) .

(٤) في الغدير : . . . مبرد .

(٥) زينب : هي زينب بنت علي (ع) أخت الحسين حيث شهدت مع أخيها واقعة الطف وشاهدت ما جرى في ذلك اليوم وقد أخذت مع باقي السبايا إلى الشام وخطبت في مجلس يزيد الخطبة المشهورة . انتقلت إلى رحمة الله سنة ٦٢ هـ .

هـذا حـسـيـن بـالـسـيـوـفـ مـبـضـعـ،  
 عـارـبـلـاـ ثـوـبـ ، صـرـيعـ فـيـ الشـرـىـ،  
 وـالـطـيـبـوـنـ بـنـوـكـ قـتـلـ حـوـلـهـ  
 وـالـشـمـسـ وـالـقـمـرـ الـمـنـيرـ كـلاـهـماـ  
 أـنـسـيـتـ قـتـلـ الـمـصـطـفـيـنـ بـكـرـبـلاـ  
 فـسـقـوـهـ مـنـ جـرـعـ الـحـتـوـفـ يـمـشـهـدـ  
 ثـمـ اـسـتـبـاحـوـ الـطـاهـرـاتـ حـواـسـراـ،  
 بـالـلـطـفـ حـوـلـيـ مـنـ يـتـامـيـ إـخـوـتـيـ  
 يـأـجـدـ! قـدـ مـنـعـوـاـ الـفـرـاتـ وـقـتـلـوـاـ  
 يـأـجـدـ! إـنـ الـكـلـبـ يـشـرـبـ آـمـنـاـ،  
 يـأـجـدـ! قـدـ أـمـسـيـتـ مـمـاـ نـالـيـ  
 يـأـجـدـ! لـوـأـبـصـرـتـنـيـ وـرـأـيـتـنـيـ  
 يـأـجـدـ! ذـانـحـرـ الـحـسـيـنـ مـضـرـحـ  
 يـأـجـدـ! ذـاصـدـرـ الـحـسـيـنـ مـرـضـضـ

(١) إشارة إلى وحشية قتل الحسين (ع) على أرض كربلاء .

(٢) إشارة إلى وحشية القوم حيث أمر ابن سعد بعد قتل الحسين (ع) أن يوطئوا خيلهم على الحسين ويجردوه من ثيابه في العراء .

(٣) والفرقان : نجمان في السماء لا يغrian .

(٤) إشارة إلى قتل أصحاب الحسين وقد استشهدوا بين يديه ابتداءً من أصحابه إلى طفليه الرضيع .

(٥) الإسعاد : الإعانة .

(٦) إشارة إلى دخول السيايا إلى يزيد وقد جردوا من الأقنعة .

(٧) عندما نادى عمرو بن الحاج الحسين (ع) يوم كربلا . قال : يا حسين هذا الماء تلغ فيه الكلاب وتشرب منه خنازير أهل السواد والحرير والذئاب وما تذوق منه والله قطرة حتى تذوق الحميم من نار الجحيم .

(٨) في هذه الأبيات وصف دقيق للآلام التي أصيب بها الحسين وأهل بيته يوم عاشوراء وإلى الحوادث المشينة التي رافقت هذه المعركة .

وَمُغَلَّ فِي قَيْدِهِ وَمُضَفَّدُ<sup>(١)</sup>  
وَبَنُوا أُمَيَّةً فِي الْعَمَى لَمْ يَهْتَدُوا<sup>(٢)</sup>  
ذَبَحَ الْحُسَينَ فَأَيُّ عَيْنٍ تَجْمُدُ؟<sup>(٣)</sup>  
لَعْنَ الْمُهَمَّيْمِنْ مَا بِهِ يَتَضَهَّدُ<sup>(٤)</sup>  
نَادَى بِأَحْفَضِ صَوْتِهِ: يَا أَوْحَدُ!  
فِي فَعْلِهِمْ ظُلْمًا، إِنَّكَ تَشَهَّدُ  
وَا .....  
نَالَ الْعَدُوُّ بِنَا كَمَا قَدَمَهُدُوا  
وَجَمِيعُ أَمْلَاكِ السَّمَالِكِ تُنْجِدُ  
.....<sup>(٥)</sup>  
بَشَرٌ مِّنَ الْمَخْلُوقِ إِلَّا .....  
بعضُ النَّظَامِ عَسَاهُ فِيهِ يَسْعَدُ  
سَادَمَ طَرِيرًا فِي السَّمَاءِ يَغْرِدُ

يَاجَدُ! ذَانِجَلُ الْحُسَينِ مُعَلَّلُ  
يَرْنُو لِوَالِدِهِ وَيَرْنُو حَالَهِ  
يَاجَدُ! ذَا شَمَرْ يَرْوُمُ بَقْتِكِهِ  
لِيَحْوِزُ جَائِزَةَ الْعَيْنِ .....  
حتَّى إِذَا أَهْوَى عَلَيْهِ بَسِيفِهِ  
يَاخْحَالِقِي أَنْتَ الرَّاقِبُ عَلَيْهِمْ  
وَتَعْجُ طُورًا بِالنِّصْوُلِ مُقْطَعُ  
يَا وَالِدِي السَّاقِي عَلَيَّ الْمُرْتَضِي  
يَا أُمِيَ الرَّهْرَاءُ قُومِي عَدَدِي  
هَذَا حَبِيبِكِ بِالنِّصْوُلِ مُقْطَعُ  
هَذَا مُصَابٌ مَا أَصِيبَ بِمِثْلِهِ  
وَإِلَيْكُمْ مِّن .....  
صَلَى إِلَهٌ عَلَيْكُمْ يَامَنْ .....

(١) الإمام علي بن الحسين (ع) ابن الإمام الحسين (ع) الذي شاهد المعركة عن قرب ولم يتمكن من القتال بين يدي أبيه الحسين وذلك بسبب المرض كما هو معروف .

(٢) حاله : لعلها حوله .

(٣) شمر بن ذي الجوشن الملعون في الدنيا والآخرة، وأمه الملعونة الزانية خرجت من مكان إلى مكان آخر، وصارت في الطريق عطشى ولاقت راعياً فطلبت منه الماء، فقال: ما أتيتك إلأّا أن تقضي حاجتي، فتمكت منه فواعتها وحملت بشمر، ولذا حين نادى بكر بلاه في يوم عاشوراء بأعلى صوته: يا حسين استعجلت النار في الدنيا قبل يوم القيمة، فقال (ع): من هذا كأنه شمر بن ذي الجوشن، فقالوا: هو هو، قال له الحسين (ع): يابن البوال على عقبه أنت بهيمة فأبشر بالخزي يوم القيمة والعقاب الأليم كما ذكر في تاريخ الطبرى ج ٤ ص ٣٢٢ (دائرة المعارف الأعلمى ج ١١ ص ١٤٠) .

(٤) اللعين : عبيد الله بن زياد، ضهده : أذله وظلمه .

(٥) نصل : حديدة الرمح والسهم والسكين . وربما سمي السيف نصلاً .

## سقِيَ لَبِيعَةُ أَحْمَدَ [الكامل]

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٧٧؛ والأربعة الأولى في مناقب آل أبي طالب ١/٣٣٨ (ونقلها عنه صاحب الغدير ٢/٤٦)، والخامس والسادس فيه أيضاً ١/٣٢٨.

في مدح علّي بن أبي طالب

أعْنِي الْإِمَامَ وَلِيَّنَا الْمَحْسُودَا  
قَبْلَ الْبَرِّيَّةِ نَاشِئاً وَوَلِيدَا<sup>(١)</sup>  
فِي الْحَرْبِ، عِنْدَ لِقَائِهَا، رِعْدِيدَا<sup>(٢)</sup>  
لَا عَابِداً وَثَنَاً وَلَا جُلْمُودَا<sup>(٣)</sup>  
حَتَّىٰ وَقَاهُ كَائِداً وَمَكِيدَا<sup>(٤)</sup>  
مَا لَيْسَ يُنَكِّرُ، طَارِفاً وَتَلِيدَا<sup>(٥)</sup>  
شَانِيهِ إِلَّا حَاقِداً وَحَسُودَا  
سَقِيَ الْبَيْعَةَ أَحْمَدَ وَوَصِيهِ  
أَعْنِي الَّذِي نَصَرَ النَّبِيَّ مُحَمَّداً  
أَعْنِي الَّذِي كَشَفَ الْكُرُوبَ وَلَمْ يَكُنْ  
أَعْنِي الْمُوَحَّدَ قَبْلَ كُلَّ مُوَحَّدٍ  
وَهُوَ الْمُقِيمُ عَلَى فَرَاسِ مُحَمَّدٍ  
وَهُوَ الْمُقَدَّمُ عِنْدَ حُومَاتِ الْوَغْيِ  
إِنْ يَدْفَعُوهُ عَنِ الْمَقَامِ فَلَمْ يَكُنْ

## يَا أَمَةَ قَتْلَتْ حُسَيْنَاً [الكامل]

التخريج : المنتخب من المراثي ٤٩ ، بحار الأنوار ٢٥٢/١٠ ، وعدا الرابع والسابع في مقتل الحسين ١٣٠/٢ (وذكر أن الأبيات من قصيدة). ولعل لها صلة بالقصيدة التالية لها .

في رثاء الحسين ووصف مقتله

يَا أَمَةَ قَتْلَتْ حُسَيْنَاً عَنْهُ لَمْ تَرْعَ حَقَّ اللَّهِ فِيهِ فَتَهَّلِدِي

(١) إشارة إلى نصرة الإمام علي للنبي (ص) منذ أول حياته إلى آخرها .

(٢) إشارة إلى شجاعة الإمام علي في الحروب وشدته على الأعداء .

(٣) تذكير بسبق الإمام علي إلى الإسلام قبل أي رجل وحتى إنه كان يصلح مع النبي قبل إعلان نبوته بستين . طبقات ابن سعد ٣/٢١ .

(٤) ليلة مبيت الإمام علي مكان الرسول حيث فداء نفسه .

(٥) الطريف : الحديث والتليد : القديم .

سَلْبًا وَهَبْرًا بِالْحُسَامِ الْمُقْصِدِ<sup>(١)</sup>  
 جَدِي النَّبِيِّ خَصِيمُكُمْ فِي الْمَوْعِدِ  
 وَالْفَخْرُ فَاطِمَةُ الرَّزِيقَةُ مَحْتَدِي<sup>(٢)</sup>  
 وَأَمْوَاتُ ظَمَانَ الْحَشَائِرُ وَقَدِ<sup>(٣)</sup>  
 أَنَا فِيهِ: مِنْ ثَقَلِ الْحَدِيدِ الْمُجْهِدِ  
 حَتَّى تُبَابِعَ لِلْغَيْرِيِّ الْأَسْوَدِ<sup>(٤)</sup>  
 مِنْ قَوْسِ مَلْعُونِ خَبِيثِ الْمَوْلَدِ<sup>(٥)</sup>  
 وَابْكِي الْحُسَيْنَ السَّيِّدَ ابْنَ السَّيِّدِ<sup>(٦)</sup>

قَتْلَوْهُ يَوْمَ الْطَّفَ طَعْنًا بِالْفَنَاءِ  
 وَلَطَالَمَا نَادَاهُمْ بِكَلَامِهِ:  
 جَدِي النَّبِيِّ . وَأَبِي عَلِيٍّ فَاعْلَمُوا،  
 يَا قَوْمُ إِنَّ الْمَاءَ يَلْمَعُ بَيْنَكُمْ  
 قَدْ شَفَنِي عَطَشِي وَأَقْلَقَنِي الَّذِي  
 قَالُوا لَهُ: هَذَا عَلَيْكَ مُحَرَّمٌ  
 فَأَتَاهُ سَهْمٌ مِنْ يَدِ مَشْؤُومَةِ  
 يَا عَيْنُ جُودِي بِالدُّمُوعِ وَاهْمُلِي

### يا حسرة تردد [المجتث]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٣٨٣ / ٣  
 قال في رثاء الإمام الرضا علي بن موسى :

يَا حَسَرَةَ تَرَدَّدَ وَعَبْرَةَ لَيْسَ تَنْفَذُ  
 عَلَى عَلَيِّ بْنِ مُوسَى ..  
 بْنِ جَعْفَرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ ..  
 قَضَى غَرِيبًا بِطُوسِ  
 مِثْلَ الْحُسَامِ الْمُجَرَّدِ

(١) هبره : قطعه قطعاً كباراً. المقصود: الذي لا يخطيء موضعه.

(٢) تذكير القوم بأنه ابن بنت رسول الله. وقد قال (ص) فيه وفي أخيه: الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة. وقد جعل المصحف على رأسه يخاطبهم ويقول: يا قوم بما تستحلون دمي؟

(٣) تعبير مؤثر لحالة الحسين (ع) وهو عطشان وقد منعوا الماء عنه.

(٤) يعني يزيد بن معاوية.

(٥) رامي السهم هو الحصين بن نمير.

(٦) السيد من ألقاب الإمام الحسين سيد شباب أهل الجنة.

## حرف الراء

لا أضحك الله [البسيط]

التخريج : عيون أخبار الرضا ٢٦٦ / ٢ ط فم

والمناقب ٥٤ / ٢ ومتهى المقال ١٣٢

قال في آل البيت :

لأضحك الله سِنَ الدَّهْرِ إِنْ ضَحَكْتُ

وَآلُ أَحْمَدَ مَظْلُومُونَ قَدْ فَهَرُوا

مُشَرَّدُونَ نُفِوا عَنْ عُقْرِ دَارِهِمْ

كَانُهُمْ قَدْ جَنَوْا مَا لَيْسَ يُغَافَرُ

بدأت بحمد الله والشكر [الطوبل]

التخريج : تلخيص مجمع الآداب (ج ٤ ق ١

ص ٦٤ - ٥) .

قال يمدح الإمام علي الرضا بن موسى الكاظم من

قصيدة أولها :

بَدَأْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ وَالشُّكْرِ أَوْلًا<sup>(١)</sup>

إِمَامُ هُدَىٰ لِلَّهِ يَعْمَلُ جَاهِدًا<sup>(٢)</sup>

إِمَامُ سَمَالِدَيْنِ حَتَّىٰ أَنَّارَهُ<sup>(٢)</sup>

(١) كذا بالأصل .

(٢) مع الرسم : درس وامتحان .

عَلِيهِمْ بِمَا يَأْتِي، أَبِيٌّ، مُوْفَقٌ  
مُبِيرٌ لِأهْلِ الْجَوْرِ، لِلْحَقِّ نَاصِرٌ<sup>(١)</sup>  
يا هِيَثِمًا يابن عثمان [البسيط]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٨/٥ وبعية الطلب  
الورقة ٣٣١ .

قال يمدح الهيثم بن عثمان الغنوبي<sup>(٢)</sup> :

يَا هِيَثِمًا يابن عُثْمَانَ الَّذِي افْتَخَرَ  
بِهِ الْمَكَارِمُ، وَالْأَيَامُ تَفْتَخِرُ  
أَصْحَّتْ رَبِيعَةً وَالْأَحِيَاءُ مِنْ يَمِنٍ  
تَبَهِي بِسَجْدَتِهِ لَا وَحْدَهَا مُضْرِ

أَرِى مِنَا قَرِيبًا [الوافر]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٢/٥  
قال يهجو :

أَرِى مِنَا قَرِيبًا بَيْتَ زَوِيرٍ وَزَوْرٍ لَا يَزُورُ وَلَا يُزَارُ  
وَلَا يُهْدِي وَلَا يُهْدَى إِلَيْهِ وَلَيْسَ كَذَاكَ فِي الْعَرَبِ الْجَوَارِ

في صورة الكلب [البسيط]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٨٦/٢  
قال يهجو :

فِي صُورَةِ الْكَلْبِ إِلَّا أَنَّهَا بَشَّرٌ<sup>(٣)</sup> .....

\* \* \*

(١) مبير : مهلك .

(٢) الهيثم بن عثمان : أحد رجالات العصر .

(٣) كذا في الأصل .

## خرجت مبكرأً [الوافر]

التخريج : الأغاني ١٨/٣٥ .

كان عمر الكاتب أقبح الناس وجهها فلقي دعبلأ  
يوماً وقد خرج لحاجة له فلما رأه دعبدل تطير من لقائه  
قال فيه :

خَرَجْتُ مُبْكِرًا مِنْ سُرَّمْنَ رَا  
أَبَادِرْ حَاجَةً فَإِذَا عُمَيْرُ  
فِلْمَ أَنِ الْعِنَانَ، وَقُلْتُ: أَمْضِي  
فَوْجَهُكَ يَا عُمَيْرُ خَرِي وَخَيْرُ

## معاليه يحصى قبل [الطوبل]

التخريج : محاضرات الأدباء ١/١٨٧ .

قال يمدح :

..... (١) معاليه يحصى قبل إحصائها - القطر

## إذا القوس وترها [المتقارب]

التخريج : الأول في شرح المقامات ١/٢٦٨ أو  
١/٢٣١ .

ولم ينسب الأولان في ألف باء ٢/٢ و٦ والأول  
والثالث في كشكول البحرياني ١/٢٢٣ ط البجف .  
قال في قوس قزح والمطر وتأثيرهما :

إِذَا الْقَوْسُ وَتَرَهَا أَيْدُ رَمَى فَأَصَابَ الْكُلَى وَالذِرَا (٢)  
وَاحِيَا بِبَلْدِتِهِ بَلَدَةَ عَفَتْ بَعْدَ أَنْ عَفَاهَا الصَّرَى (٣)

(١) كذا في الأصل .

(٢) وفي كشكول البحرياني الذرا والكلى ! وفيه : يربد بالقوس قوس السماء الذي تقول له  
العامة (قوس قزح) وترها أيده يعني الله تعالى رمى أي بالمطر فأصاب ذرا الجبال  
وكلاها .

(٣) عفت : غطتها البنات ، وعفاتها الصرى : أهلكها الماء الذي طال مكثه .

فَأَصْبَحْتُ وَاللَّيلُ مُحْلِنِكُكَ      وَأَصْبَحْتِ الْأَرْضَ بَحْرًا جَرَى

### قد بلوت الناس [مجزوء الرمل]

. التخريج : المخلاة ٦٦

قال في اختبار الناس :

قَدْ بَلَوْتُ النَّاسَ طُرَا      لَمْ أَجِدْ فِي النَّاسِ حُرَا  
صَارَ أَحْلَى النَّاسِ فِي الْعَيْنِ - إِذَا مَا ذِيقَ - مُرَا

### هم كتبوا الصَّكَ [الطوبل]

. التخريج : الأغاني ١٨٥/٢٠

قال يهجو أبا سعد المخزومي <sup>(١)</sup> :

هُمْ كَتَبُوا الصَّكَ الَّذِي قَدْ عَلِمْتَهُ      عَلَيْكَ ، وَسَوْا فَوْقَ هَامِتِكَ الْفَقْرَا

### تنافس فيه الحزم [الطوبل]

. التخريج : الموازنة ٩٣

قال يمدح :

تَنَافَسَ فِيهِ الْحَزْمُ وَالْبَأْسُ وَالثُّقَى      وَبَذَلُ اللَّهُا ، حَتَّى اصْطَبَحَنَ ضَرَائِرًا <sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) لما تفاقم الأمر بين دعبدل وأبي سعد المخزومي اضطررت بنو مخزوم إلى نفي أبي سعد عن نسبهم وكتبوا كتاباً وأشهادوا أنفسهم على ذلك مخافة أن يهجمون دعبدل .

(٢) اللها، مفرداتها اللهبة واللهوة: الحفنة من المال.

## يا أبا سعد قوصره [مجزوء الخفيف]

التخريج : طبقات الشعراء ٢٩٧ والأبيات ١ - ٣  
في الأغاني ٢٠ / ١٩٨ ، ومعاهد التنصيص  
ونسمة السحر (خ) .

قال يهجو أبا سعد المخزومي :

يَا أَبَا سَعْدٍ قَوْصَرَةَ زَانِي الْأَخْتِ وَالْمَرَّةَ  
لَوْ تَرَاهُ مَجِيئًا خَلَّتْهُ عَقْدَ قَنْطَرَةَ  
أَوْ تَرَى الْأَيْرَ فِي اسْتِهِ قُلْتَ سَاقْ بِمَقْطَرَةَ  
أَوْ تَرَاهُ تَرَاهُ يَلْوُكُهُ قَلْتَ رُبْدَ بَسْكَرَةَ  
أَوْ تَرَاهُ يَشْمُهُ قَلْتَ مِسْكَ بَعْنَبَرَةَ  
أَجَّجَ الْعَبْدُ نَارَهُ وَهُوَ لِلنَّارِ كُنْدُرَةَ  
أَبْدَ الدَّهْرِ خَلْفَهُ فَارْسَ فِي الْمُؤْخَرَةَ

## إن ابن طوق [السريع]

التخريج : الأغاني ٢٠ / ٢٠٥ ومعاهد التنصيص ٢  
ونسمة السحر (خ) ومواسم الأدب ١ / ١٧٥ والبيتان  
٣، ٤ في المتاحف ١٣٩ .

قصد دعبد مالك بن طوق وخرج منه فقال فيه :

إِنَّ ابْنَ طَوْقٍ وَبْنِي تَغْلِبٍ لَوْ قُتِّلُوا أَوْ جُرَحُوا قَصْرَةَ  
لَمْ يَأْخُذُوا مِنْ دِيَةِ دِرْهَمًا يَوْمًا، وَلَا مِنْ أَرْشِهِمْ بَعْرَةَ<sup>(٥)</sup>

(١) القوصرة : ووعاء من قصب يجعل فيه التمر ونحوه .

(٢) التجيبة : قيام المرأة مقام الراعي . عقد : بناء من الجص .

(٣) المقطرة : عصا يضرب بها على الأرجل للتأديب .

(٤) الكندرة : شجرة اللبان .

(٥) الأرش : الديبة .

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ      مَطْلُولَةٌ مِثْلُ دَمِ الْعُذْرَةِ<sup>(١)</sup>  
وُجُوهُهُمْ بِيَضْ وَأَحْسَابُهُمْ      سُودٌ، وَفِي آذَانِهِمْ صُفْرَةٌ

### إن بنى طوق [السريع]

التخريج : محاضرات الأدباء ٢٢١/١ والأخيران  
في ربيع الأبرار ٦ / الورقة ٥٨٨ .

قال يهجو مالك بن طوق (ولعلها من القطعة  
السابقة من قصيدة واحدة) :

إِنَّ بَنِي طَوْقٍ لِأَعْجَبَةٍ      تَحَارُفٌ وَضَفَّهُمُ الْفِكْرَةُ  
أَبْوَهُمْ أَسْمَرُ فِي لَوْنِهِ      وَالْقَوْمُ فِي الْوَانِهِمْ شُفَرَةٌ  
أَظْنَهُ - جِينَ أَتَى أَمْهُمْ -      صَيْرٌ فِي نُظْفَتِهِ مَغْرَةٌ

### يلوث لحية عرضت [الوافر]

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ٣٠٦ .

قال يهجو :

يَلْوَثُ لِحِيَةً عَرْضَتْ وَطَالَتْ      وَيُمْرِئُهَا كَتْمَرِيَّةٌ الْخَمِيرَةُ<sup>(٢)</sup>  
فِي الْأَلْكِ لِحِيَةً وَضَرَى، وَشَبَّاً      كَائِنَكَ قَدْ أَكَلَتْ بِهِ مَضِيرَةٌ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) العدرة : جمع عذر قلفة الصبي والبكارة .

(٢) المغرة : طين أحمر يصبح به .

(٣) يلوث : لوث تلويناً مرسه حتى تتحلل أجزاؤه .

(٤) الوضري : المتسخة بالدهن ، مضيرة : طعام من اللبن الحامض واللحوم وكان أبو هريرة يحب هذا الطعام عند معاوية فسمى أبو هريرة بشيخ المضيرة .

## تأسفت جاري [البسيط]

التخريج : النبذة المختارة ص ٨٩ (وعنها الأمين في دليل الخزاعي ٣١ - ٢) وأمالي الطوسي . . . ومجالس المؤمنين ٤٧٢ ط حجر، و ٤٢٤ / ٢ - ٥ والأبيات ١٥ - ١٨ ، ٢١ - ٢٤ في الأغاني ٥٧ / ١٨ ومعاهد التنصيص ٢٠٤ / ٢ ، مواسم الأدب ١ / ١٧٥ ، والأبيات ١٨ - ٢٤ في عيون أخبار الرضا ٢٥١ / ٢ ، ٢١ - ٢٤ في زهر الآداب ٩٢ / ١ ، والمناقب ٤٦٨ / ٣ ، وروضة الوعاظين ، ومعجم البلدان ٤ / ٥٠ (وفيه أيضاً الأبيات ١٥ - ١٧ - ١٥ في ٣٦٨ / ٢ ، و ١٥ ، ١٦ في ٥ / ٦٨) والأبيات ١٥ - ٢٤ في تاريخ دمشق ٢٣٣ / ٥ وبغية الطلب ٥ / الورقة ٣٢٦ والبيت ٢٣ في المخطوطه الروضوية رقم ١٠٦  
قال يصف ما أصاب آل البيت من مصائب ويدرك الإمام الرضا :

تأسفت جاري لِمَا رأَتْ زَوْرِي  
وعَدَتِ الشَّيْبَ ذَنْبًا غَيْرَ مُغَتَّفِرٍ<sup>(١)</sup>  
تَرْجُوا الصَّبَابَ عَدَمَ اشَابَتْ ذَوَابُهَا  
وَقَدْ جَرَتْ طَلْقًا فِي حَلْبَةِ الْكِبَرِ  
أَجَارَتِي ! إِنَّ شَيْبَ الرَّأْسِ نَفَلَنِي  
ذِكْرَ الْغَوَانِي ، وَأَرْضَانِي مِنَ الْقَدَرِ<sup>(٢)</sup>  
لَوْكُنْتُ أَرْكَنْ لِلَّذْنِيَاوِزِينَتِهَا  
إِذْنَ بِكِيتُ عَلَى الْمَاضِينَ مِنْ نَفَرِي  
أَخْنَى الرَّزْمَانُ عَلَى أَهْلِي فَصَدَّعُهُمْ  
تَصَدَعَ الشَّغْبِ لَاقَى صَدَمَةَ الْحَجَرِ  
بَعْضُ أَقَامَ ، وَبَعْضُ قَدْ أَهَابَ بِهِ  
دَاعِيَ الْمَنِيَّةِ ، وَالبَاقِي عَلَى الْأَثَرِ

(١) زوري : ميلي .

(٢) نفلني . دفع عنى .

أَمَّا الْمُقِيمُ فَاخَشَى أَنْ يُفَارِقَنِي  
 وَلَسْتُ أُوبَةً مَنْ وَلَى بِمَنْتَظِرٍ  
 أَصْبَحْتُ أَخْبَرُ عَنْ أَهْلِي وَعَنْ وَلَدِي  
 كَحَالِمٍ فَصَرَّ رَؤْيَا بَعْدَ مُذَكَّرٍ  
 لَوْلَا تَشَاءُلْ نَفْسِي بِالْأَلَى سَلَفُوا  
 مِنْ أَهْلِ بَيْتِ رَسُولِ اللَّهِ لَمْ أَقِرِ  
 وَفِي مَوَالِيَكَ لِلْمَحْزُونِ مَشْفَعَةٌ  
 مِنْ أَنْ تَبِيتَ لِمَفْقُودٍ غَلَى أَثْرٍ  
 كَمْ مِنْ ذِرَاعٍ لَهُمْ بِالْطَّفْ بِائِنَةٌ  
 وَعَارِضٌ ، مِنْ صَعِيدِ التُّرْبِ مُنَعِّفٌ  
 أَنَسِي الْحَسَينَ وَمَسْرَاهُمْ لِمَقْتَلِهِ  
 وَهُمْ يَقُولُونَ : هَذَا سَيِّدُ الْبَشَرِ  
 يَا أَمَّةَ السُّوءِ مَا جَازَيْتُ أَحْمَدَ عَنْ  
 حُسْنِ الْبَلَاءِ عَلَى التَّنْزِيلِ وَالسُّورِ  
 خَلَفْتُمُوهُ عَلَى الْأَبْنَاءِ حِينَ مَضَى  
 خِلَافَةَ الذَّئْبِ فِي أَبْقَارِ ذِي بَقَرٍ  
 وَلَيْسَ حَيٌّ مِنَ الْأَحْيَاءِ نَعْلَمُهُ  
 مِنْ ذِي يَمَانٍ وَمِنْ بَكَرٍ وَمِنْ مُضَرٍ  
 إِلَّا وَهُمْ شُرَكَاءُ فِي دِمَائِهِمْ  
 كَمَا تَشَارَكَ أَيْسَارٌ عَلَى جُزُرٍ<sup>(۱)</sup>

---

(۱) جُزر : جمع جزور : وهو ما يذبح من الغنم أو النوق .

قَتْلًا وَأَسْرًا وَتَحْرِيقًا وَمُنْهَبَةً  
 فَعَلَ الْفُزَاهِ بِأَرْضِ الرُّومِ وَالْخَزَرِ<sup>(١)</sup>  
 أَرَى أُمِيَّةَ مَعْذُورِينَ إِنْ قَاتَلُوا  
 وَلَا أَرَى لِبْنَيِ الْعَبَّاسِ مِنْ عُذْرٍ  
 أَبْنَاءُ حَرَبٍ وَمَرْوَانٍ وَأَسْرَتُهُمْ  
 بَنُو مَعِيطٍ وَلَا الْجَحْدِ وَالْوَغَرِ  
 قَوْمٌ قَاتَلُتُمْ عَلَى الإِسْلَامِ أَوْلَاهُمْ  
 حَتَّى إِذَا اسْتَمْكَنُوا جَازَوْا عَلَى الْكُفَّارِ  
 ارْبَعٌ بُطُوسٌ عَلَى قَبْرِ الزَّكِيِّ بِهَا  
 إِنْ كُنْتَ تَرْبَعُ مِنْ دِينِ عَلَى وَطَرِ<sup>(٢)</sup>  
 قَبْرَانٌ فِي طُوسٍ : خَيْرُ النَّاسِ كُلُّهُمْ  
 وَقَبْرُ شَرَّهُمْ، هَذَا مِنْ الْعِبَرِ!  
 مَا يَنْفَعُ الرَّجُسُ مِنْ قُرْبِ الزَّكِيِّ وَلَا  
 عَلَى الزَّكِيِّ بِقُرْبِ الرَّجُسِ مِنْ ضَرَرِ<sup>(٣)</sup>  
 هَيَهَا كُلُّ امْرَىءٍ رَهْنٌ بِمَا كَسَبَتْ  
 لَهُ يَدَاهُ، فَخَذْ مَا شَئْتَ أَوْ فَدَرِ

\* \* \*

(١) الخزر : اسم إقليم من قصبة تسمى إتل، وإتل اسم لنهر يجري إلى الخزر من الروس وبلغار مجتمع البلدان ج ٢ ص ٣٦٧ .

(٢) اربع : انتظر، قبر الزكي : الإمام الرضا (ع) .

(٣) قبران : قبر الإمام الرضا وقبر هارون الرشيد .

## لا تحزنك حاجاتي [البسيط]

التخريج : المتittel . ٧٣

قال يخاطب أبا عمر في حاجات له :

لَا تَحْزُنْكَ حَاجَاتِي أَبَا عُمَرٍ فَإِنَّهَا مِنْكَ بَيْنَ السُّكُرِ وَالْعُذْرِ  
مَارَاجٌ مِنْهَا فِي إِنَّ اللَّهَ يَسِّرْهُ وَمَا أَخْرَ مَحْمُولٌ عَلَى الْقَدْرِ

## تصدقت على قومي [المهرج]

التخريج : مسالك الأ بصار ٩/ق ٢ ورقة

. ٢٨٦ - ٧

قال يفتخر :

تَصَدَّقْتَ عَلَى قَوْمِي بِمَا أَبْقَيْتُ مِنْ عُمْرِي  
أَنَا ابْنُ السَّادَةِ الْقَادِيَةِ، وَابْنُ الْفُرَّارِ الرَّزُّهُرِ  
أَقْمَنَا أَوَدَ الْأَعْنَاءِ فِي الْهَنْدِيَّةِ الْبُتْرِ  
وَمَا لِلْحَرِّ مَنْجَاهَ كَمِثْلِ السَّيْفِ وَالصَّبْرِ

## لئن كنت لا تولي [الطوبل]

التخريج : عيون الأخبار ١/٣٤٣ ، ١ ، ٢ في  
أدب الدنيا والدين ١٠٧ .

قال فيمن يولي العطاء في اليسر ويمنعه في

العسر :

لَئِنْ كُنْتَ لَا تُولِي يَدًا دُونَ إِمْرَةٍ  
فَلِسْتَ بِمُمْوَلٍ نَائِلًا آخِرَ الدَّهْرِ  
فَأَيُّ إِنَاءٍ لَمْ يَفِضْ عِنْدَ مَلِئِهِ  
وَأَيُّ بَخِيلٍ لَمْ يُنْلِ سَاعَةً الْوَفْرِ

وَلِيْسَ الْفَتْنَى الْمُعْطَى عَلَى الْيُسْرِ وَحْدَهُ  
وَلَكِنَّهُ الْمُعْطَى عَلَى الْعُسْرِ وَالْيُسْرِ

### فتى كنت أرجوه [الطوبل]

التخريج : مجموعة مخطوطه بدار الكتب المصرية  
(٣٤٥) أدب تيمور ورقة ٤٦ - ٧ .

قال فيمن حسن حاله فخاب أمله فيه :

فَتَىٰ كَنْتُ أَرْجُوهُ وَأَمَلْتُ يَوْمَهُ  
وَأَشْفَقُ أَنْ يَعْتَالَهُ حَدَثُ الدَّهْرِ  
فَلَمَّا تَبَوَّأَ مَنْزِلَ الْيُسْرِ وَالْغِنَىٰ  
رَمَىٰ أَمْلَىٰ مِنْهُ بِقَاصِمَةِ الظَّهَرِ

### خبرت الهوى حتى عرفت [الطوبل]

التخريج : الحماسة البصرية ١٧٤/٢

قال في الحب :

خَبَرْتُ الْهَوَى حَتَّىٰ عَرَفْتُ أُمْرَوَهُ  
وَجَرَبْتُهُ فِي السَّرِّ مِنْهُ وَفِي الْجَهْرِ  
فَلَا بُعْدُ يُسْلِينِي وَلَا قُرْبَ نَافِعِي  
وَفِي الطَّمْعِ إِلَادَوَاءٌ وَالْيَأسُ لَا يُبْرِي<sup>(١)</sup>

### مهدت له ودي صغيراً [الطوبل]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٩/٥ وبغية الطلب  
٥ / الورقة ٣٣٢ .

وقال في أخيه رزين بن علي الخزاعي :

مَهَدْتُ لَهُ وُدِي صَغِيرًا وَنُصْرَتِي  
وَقَاسَمْتُهُ مَالِي ، وَبَوَأْتُهُ حِجْرِي

(١) الأدواء : مفرداتها داء، وبرى : يشفى .

وَقَدْ كَانَ يَكْفِيهِ مِنَ الْعِيشِ كُلُّهُ  
وَفِيهِ عِيوبٌ لِيَسْتُ يُحْصَى عِدَادُهَا  
وَلَوْاَنِي أَبْدَيْتُ لِلنَّاسِ بَعْضَهَا  
فَدُونَكَ عِرْضِي فَاهْجُ حَيَاً وَإِنْ أَمْتُ

رجاءً وَيَأْسٌ يَرْجِعُنِ إِلَى فَقْرٍ  
فَأَصْغَرُهَا عَيْنًا يَجْلُّ عَنِ الْفِكْرِ  
لَا صَبَرَ مِنْ بَصْقِ الْأَحْبَةِ فِي بَحْرٍ  
فَأَقْسِمُ إِلَّا مَا خَرَبَتْ عَلَى قَبْرِي

### يا ركبتي خرز [الكامل]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٩/٥ ، وبغية الطلب  
٥/الورقة ٣٣٢ ، والأبيات ١ - ٤ في مجموعة المعاني  
١٣٧ ، ٢١٥ ، ٣ - ٤ في التشبيهات  
قال يهجو امرأة :

يا رُكْبَتِي خُرَزٌ وَسَاقٌ نَعَامَةٌ  
يَا مَنْ أَشْبَهَهَا بِحَمَّى نَافِضٍ  
صُدْغَالٌ قَدْ شَمِطَا وَنَحْرُكَ يَابْسٌ  
يَا مَنْ مُعَانِقُهَا يَبْيَتُ كَانَهُ  
فَبَلْهَا فَوْحَدْتُ لَدْغَةَ رِيقَهَا

وزَبِيلَ كَنَاسٍ وَرَأْسَ بَعِيرٍ!<sup>(١)</sup>  
قَطَاعَةٌ لِلظَّهَرِ ذَاتِ زَئِيرٍ!<sup>(٢)</sup>  
وَالصَّدْرُ مِنْكِ كَجُؤْجُوءِ الطُّنبُور<sup>(٣)</sup>  
فِي مَحِبِّسٍ قَمْلٍ ، وَفِي سَاجُور!<sup>(٤)</sup>  
فَوْقَ اللَّسَانِ كَلْسَعَةُ الرُّبُورِ

### اصرميني يا خلقة [الخفيف]

التخريج : الأول والثالث في التشبيهات ١٣٥  
وعجز الأخير في محاضرات الأدباء ١٨٦/٢ .  
ولم تنس الأبيات في شرح الحماسة ٣٦٦/٤  
(٤/١٨٠ ط بولاق) .

(١) الخرز : جمعه خرزان ذكر الأرنب وقيل ولد الأرنب، الزبيل : جمعه زبل : الوعاء .

(٢) حمى نافض : حمى الرعدة .

(٣) الصدغ : جمع أصداغ ما بين العين والأذن، الجؤؤ : الصدر .

(٤) الساجور : جمعه سواجر خشبة تعلق في عنق الكلب ومنه «سوجر الكلب» ويُقال في  
أعناقهم سواجر أي أغلال .

ولم ينسب الخامس في لسان العرب (فصلع،  
كذينق) وشفاء الغليل ٢٢٣ .  
قال في وصف امرأة :

اصرمني يا خلقة المجدار  
وصليني بطول بُعد المزار<sup>(١)</sup>  
فلقد سُمتني بوجهك والوص  
مل قروحاً أعيت على المسبار<sup>(٢)</sup>  
ذقن ساقص، وأنف طويلاً  
وجبين كساجة القسطار<sup>(٣)</sup>  
طال ليلى بها فيتأنادي  
بالثارات مُستضاء النهار  
قامة الفصل الضئيل وكفت  
خنثراها كذينقا فصار<sup>(٤)</sup>

### ومن الناس من يحبك [الخيف]

التخريج : المتخب من كتابات الأدباء ٤٨ ونص  
الجرجاني على أنها للدغيل .  
قال يصف أخلاق بعض الناس :

ومن الناس من يحبك حباً  
ظاهر الود ليس بالتصدير  
وإذا ما أخبرته شهد الطير  
فعلى حبه بما في الضمير  
وإذا ما بحثت قلت: بهذا  
ثقة لي ورأس مالٍ كبيرٍ  
فإذا ما سأله ربع فلسٍ  
الحق الود باللطيف الخبرير

### يا من يقلب طوماراً [البسيط]

التخريج : الأغاني ٣٨ / ١٨ وتشبيهات ابن أبي  
عون ٣٤٦ ، وبقية الطلب ٢٢٩ / ٥ ومعاهد التنصيص  
٢ / ١٩٤ والأولان في متخبات النهاية في الكنية

(١) المجدار : ربما يقصد رجلاً عرف بالقبح .

(٢) المسبار : ما سبر به وقدر به غور الجراحات .

(٣) القسطار : التاجر .

(٤) الفصل : اللثيم .

٢٠٠ والمنتخب من كتابات الأدباء ٣٨ والكتابات ٩ .

مدح محمد بن عبد الملك الزيات<sup>(١)</sup> - وفي يد  
 الزيات طومار وقد جعله على فمه - فأمر له بشيء لم  
 يرضه فقال :

يَا مَنْ يُقْلِبُ طُوماراً وَيَلْثِمُهُ  
مَاذَا بَقْلِبَ مِنْ حُبَّ الطَّوَامِيرِ<sup>(٢)</sup>  
فِيهِ مَشَابِهٌ مِنْ شَيْءٍ تُسْرِبِهِ  
طُولًا بُطُولٍ وَتَدْوِيرًا بِتَدْوِيرِ<sup>(٣)</sup>  
لَوْكِنَتْ تَجْمَعُ أَمْوَالًا كَجَمِيعِهَا  
إِذْنُ جَمِيعَ بُيُوتَهَا مِنْ دَنَانِيرِ

## لقد خلف الأهواز [الطوبل]

التاريخ : الأغاني ٣٥ / ١٨ .

قال يهجو إسماعيل بن جعفر بن سليمان  
 العباسى<sup>(٤)</sup> :

لَقَدْ خَلَفَ الأَهْوَازَ مِنْ خَلْفِ ظَهَرِهِ  
وَزَيْدُ وَرَاءِ الرَّأْبِ مِنْ أَرْضِ كَسْكِرِ<sup>(٥)</sup>

(١) الزيات: محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة أبو جعفر المعروف بابن الزيات وزير المعتصم كان أدبياً بليغاً عالماً بال نحو واللغة، له ديوان من شعره : من له عهد بنوم يرشد الصب إليه رحم الله رحيمأدل عيني عليه دائرة المعارف الشيعية - الأعلامي ج ١٦ ص ٤٩ .  
وقتل بأمر المتوكل سنة ٢٣٣ هـ بإدخاله في التنور الذي كان يعبد الناس فيه أيام وزارته .

(٢) الطومار: الصحيفة والجمع : طوامير .

(٣) وفي رواية : شبهت شيئاً بشيء ، أنت تعشقه .

(٤) إسماعيل بن جعفر بن سليمان العباسى أبو الحسن الهاشمى من أمراء بنى العباس قال الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ٢٦٠ كان من وجوه بنى هاشم وأفضلهم مات سنة ٢١٦ هـ وهو ابن سبعين سنة .

(٥) الأهواز : آخره زاي وهو جمع هوز وأصله حوز فلما كثر استعمال الفرس لهذه اللفظة غيرتها حتى أذهبت أصلها لأن ليس في كلام الفرس حاء مهملة وكان اسمها في أيام الفرس خوزستان والأهواز، سبع كور بین البصرة وفارس لكل كورة منها اسم =

يَهُول إِسْمَاعِيل بِالْبَيْض وَالْقَنَا  
 وَقَدْ فَرَّ مِنْ زَيْدٍ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ<sup>(١)</sup>  
 وَعَايَتُهُ فِي يَوْمِ خَلَى حَرِيمَةٍ  
 فَيَأْبَى لَهَا مِنْهُ، وَيَاخْسِنَ مُنْظَرٍ  
 إِذَا رَأَيْتَ بْنِي وَهَبَ [البَسِط]

التخريج : المتخب من كتابات الأدباء ، ٤٧ ، قال  
 الجرجاني : « وأنشد بعض الأدباء لأبي هفان ،  
 والأبيات لدعبل يهجوبني وهب ».  
 قال يهجوبني وهب :

إِذَا رَأَيْتَ بْنِي وَهَبَ بِمِنْزَلَةٍ لَمْ تَدْرِيَهُمُ الْأَنْشَى مِنَ الذَّكْرِ وَقُمْصُ ذُكْرَانَهُمْ تَنَقُّدُ مِنْ دُبْرِ مُحَنَّكُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي كِبَرٍ مُحَنَّكُونَ وَلَمْ تُقْطِعْ تَمَائِمُهُمْ	قَمِيصُ أَنْشَاهُمْ يَنْقُدُ مِنْ قُبْلِ مُحَنَّكُونَ عَنِ الْفَحْشَاءِ فِي صِغَرٍ
--	---

\* \* \*

= يجمعهن الأهواز معجم البلدان ١ / ٢٨٤

الزاب : اسم لنهر في العراق ويعود الزاب لاسم أحد ملوك الفرس انتقامه الذي  
 حفر عدة أنهر بالعراق ومنها الزاب الأعلى والأسفل معجم البلدان ج ٣ ص ١٢٣  
 كسر : اسم لكوره في العراق .

(١) زيد : النار هو ابن موسى الكاظم (ع) لقب به لأنه أحرق دور بني العباس ونخلاتهم  
 بالبصرة وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون ، وأرسله المأمون إلى  
 أخيه الرضا (ع) ووهب جرمه ، ثم سقاه المأمون السم في سنة مائة وتسعمائة وسبعين  
 ودفن بمرو وقيل بسامراء . بنوه جعفر والحسن والحسين وموسى . انظر  
 عمدة الطالب ط نجف ص ٢١١ كما روى قصته مع أخيه الرضا (ع) الصدوق في  
 العيون باب ٥٨ ط ٢ (دائرة المعارف للأعلامي ج ١٠ ص ٢٦١) .

(٢) تمائم : جمع تميمة : خرزة كان الأعراب يضعونها على أولادهم للوقاية من العين  
 ودفع الأرواح .

أانا طالباً وعرا [الهزج]

التأريخ : الأغاني / ١٨ / ٥٠ .

قال من قصيدة في الفخر :

أَتَانَا طَالِبًا وَعَرَا  
فَأَعْقَبْنَاهُ بِالوَغْرِ  
وَتَرَنَاهُ فَلَمْ يَرْضَ  
فَأَعْقَبْنَاهُ بِالوَتْرِ

الجود يعلم [البسيط]

. ٣٥٩ / المحاضرات ١ : التخريج

قال يفتخر :

**الجُود يَعْلَم أَنِّي مُنْذُ عَاهَدْنِي مَا خُسْتُهُ وَقَاتَ مَيْسُورِي وَمَعْسُورِ**

وَبَاتْ قَدْرَنَا طَرْبَأً [الوافر]

التخريج : محاضرات الأدباء / ٤٠٦

قال يفتخر :

وَبِأَيْتٍ قِدْرُنَا طَرَبًا تَغْنِي عَلَانِيَةً بِأَعْضَاءِ الْجَزُورِ

هو الجاعل البيض [الطوبل]

التخريج : محاضرات الأدباء ٨٤ / ٢ والمختوطة

الرّضويّة رقم ١٠٦

قال من قصيدة :

**هو الجاعل للبِضَّاعِ القواطعَ والقنا** **كِعَامًا لِأَفْوَاهِ الْغُورِ الْفَوَاغِرِ<sup>(١)</sup>**

(١) الكعام : ما يجعل على فم البعير عند هياجه، وعلى فم الكلب لقطم نباحه .

## زر خير قبر [الكامل]

التخريج : مقتل الحسين ١٠١ - ١٠٠؛ والأخيران  
في مناقب آل أبي طالب ١٨٨/٦ (في آياته بعد  
وفاته ﷺ).

قال في الحسين بن علي :

رُزْ خَيْرَ قَبْرٍ بِالْعِرَاقِ يُرَازُ،  
وَاعْصَى الْحِمَارَ فَمَنْ نَهَاكَ حِمَارُ  
لِمَ لَا أَزُورُكَ يَا حُسَينَ لَكَ الْفِدَا  
قَوْمِي، وَمَنْ عَطَّافَتْ عَلَيْهِ نِزَارُ  
وَلَكَ الْمَوَدَّةُ فِي قُلُوبِ ذَوِي النُّهَى،  
وَعَلَى عَدُوكَ مَفْتَةُ وَدَمَارٌ<sup>(١)</sup>  
يَابَنَ الشَّهِيدِ، وَيَا شَهِيدَأَعْمَهُ  
خَيْرُ الْعُمُومَةِ، جَعْفَرُ الطَّيَّارُ<sup>(٢)</sup>  
عَجَباً لِمَصْفُولِ أَصَابَكَ حَدَّهُ  
فِي الْوَجْهِ مِنْكَ، وَقَدْ عَلَاكَ غُبَارُ

## ووجه كوجه الغول [الطوبل]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٨٦/٢.

قال من قصيدة :

وَوَجْهٌ كَوْجِهِ الْغُولِ فِيهِ سَمَاجَةٌ مُفْوَهَةٌ شَوْهَاءُ دَاتُ مَشَافِرٍ<sup>(٣)</sup>

(١) النهى : ومفردها نهية : العقل .

(٢) جعفر بن أبي طالب ابن عم رسول الله (ص) وأخوه علي بن أبي طالب لأبويه وهو أشبه الناس برسول الله وكان الرجل يرى جعفرا يقول السلام عليك يا رسول الله يظنه إياه فيقول لست برسول الله أنا جعفر، أسلم بعد إسلام أخيه علي (ع) بقليل وقيل بعد واحد وثلاثين إنساناً يُقال له أبو المساكين لرأفته عليهم وإحسانه إليهم ويقال له الطيّار لأن يديه قطعنا قبل أن يقتل قال النبي (ص) عوض الله جعفرا بيديه جناحين يطير بهما في الجنة حيث شاء، وقال يوم فتح خير ما أدرى بأيهما أنا أشد فرحاً بفتح خير أم يقدمون جعفر، ويُقال له ذو الهرتين هجرة الحشة وهجرة المدينة، وروى العمري في المجدى عن النبي (ص) قال خلقت أنا وجعفر بن أبي طالب من شجرة واحدة أشبه خلقه وخلقه خلقي وخليقي .

قتل بمذلة سنة سبعة أو ثمانية هجري . رحمه الله . (دائرة المعارف الأعلى ج ٧ ص ١٦٦).

(٣) السماجة : القبح ، المشافر: جمع المشفر وهو للبعير بمثابة الشفة للإنسان .

## وفضاء يرجع الطرف [الرمل]

التخريج : محاضرات الأدباء / ٢٥٨

قال يصف لانهاية الفضاء :

وَفَضَاءُ يَرْجِعُ الْطَّرْفَ إِلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ مَرْمَأَةَ الْبَصَرِ

\* \* \*

## حرف الزاي

رأيت أبا عمران [الطوبل]

التخريج : الكامل للمبرد ٨٨٤/٣ وتاريخ دمشق  
٢٤١/٥

ولم ينسبا في المحسن والأضداد .  
قال يهجو أبا عمران :

رَأَيْتُ أَبَا عِمْرَانَ يَبْذُلُ عِرْضَةً وَخُبْزَ أَبِي عِمْرَانَ فِي أَحْرَزِ الْحَرْزِ  
يَحْنُ إِلَى جَارَاتِهِ بَعْدَ شِبْعِهِ وَجَارَاتُهُ غَرَثَى تَحْنُ إِلَى الْخَبْرِ

\* \* \*

## حرف السين

### جاووا من الشام [الكامل]

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١٣؛ وعدا  
العاشر في مقتل الحسين ١٤٤/٢ (وذكر أنها قصيدة  
طويلة جيدة. ونقلها صاحب الغدير ٤٤٧/٢)، التحفة  
الناصرية ورقة ٢٨٨ و - ظ، رياض الرثاء ١٧ - ٨.  
قال في رثاء الحسين بن علي والتنعى على قاتليه :

جاووا من الشام المشومة أهلها،  
لعنوا، وقد لعنوا بقتل إمامهم،  
وسأوا - فواحزني - بنات محمد  
تبالكم، ياويلكم، أرضيتم  
يعتم لدنيا غيركم، جهلا لكم،  
أخسربها من بيعة أممية  
بؤساً لمن بايتم، وكأنني  
يآآل أحمداً مالقيتم بعده  
كم عبرة فاضت لكم وقطعت

(١) مبضع : مقطع، ومحموس من حمس اللحم، فلاه.  
 (٢) في الغدير : بدنيا وبكم .  
 (٣) في السماوي : أوكس وخسرت .  
 (٤) في السماوي :  
 بؤساً لكم ولمن له بايتم  
 كم قد أريقت أدمع وقطعت

وستعلمون إذا أحاط البوس  
من ذركم في (كربلاء) نفوس

بؤساً لكم ولمن له بايتم  
كم قد أريقت أدمع وقطعت

فِيهَا، وَفَوْقَ الدَّابِلَاتِ رُؤُسُ  
يَوْمٍ عَلَى آلِ الْعَيْنِ عَبْرُوسُ  
وَعَلَيْهِ نَفْسِي مَا حَيَتْ أَسُوسُ<sup>(۱)</sup>

\* \* \*

### ما كنت إذ طلبت [الكامل]

التخريج : المخطوطة الرضوية رقم ۱۰۶ والأول  
في (دبل الخزاعي - ۱۰۳) .  
وقال يهجو :

إِلَّا كَطَالِبٌ خَطْبَةٍ مِنْ أَخْرَسِ  
كَالْمِسْكِ يَفْسُدُ رِيحَهُ بِالْكُنْدُسِ<sup>(۲)</sup>  
فَاصْرِفْ غِنَاهُ إِلَى الْجَوَادِ الْمُفْلِسِ  
مَا كُنْتُ - إِذْ طَلَبْتُ يَدَائِي بِكَ الْعِنْيَ -  
وَالْمَجْدُ يُفْسِدُهُ اللَّئِيمُ بِلُؤْمِهِ  
يَارَبُّ ! إِنَّ غَنَى الْلَّئِيمِ يَسُؤْنِي

### ما لي رأيتك [الكامل]

التخريج : مجموعة مخطوطة بدار الكتب المصرية  
(۳۴۵ أدب تيمور) ورقة ۱۰۰ .  
قال يهجو :

عَذْبًا، وَأَصْلُكَ هَاشِمِيُّ الْمَغْرِسِ  
أَوْغُصْنُ شَوْكٍ فِي حَدِيقَةِ نَرْجِسِ  
مَا لِي رَأَيْتَكَ لَسْتَ تُثْمِرْ طَيْبًا  
حَتَّى كَانَكَ نَقْمَةً فِي نَعْمَةٍ

\* \* \*

(۱) أَسُوس : أَقْوَدْ وَأَوْجَهْ .

(۲) الْكُنْدُس : الْعَقْعَنْ .

## لولا تكون ككاتب [الكامل]

التخريج : كتاب بغداد ١٢٤ وعجز الرابع في  
التمثيل والمحاضرة . ٣٥٥

قال يهجو أحمد بن أبي خالد ويصف شراهته  
ويذكر عمرو بن مسعدة :

لولا تكون كَاتِب لَكْ رَبْعَةُ  
يَقْضِي الْحَوَائِجُ مُسْتَطِيلُ الرَّاسِ<sup>(١)</sup>  
لَمْ تَغْدُ بِالْمَلْبُونِ عِنْدَ فِطَامِهِ  
يَوْمًا، وَلَا بِمُطَبَّجِنِ الْقُلْقَاسِ<sup>(٢)</sup>  
أَوْ كَابِنِ مَسْعَدَةَ الْكَرِيمِ نَجَارَةُ  
بَيْتِ الْكِتَابَةِ فِي بَنِي الْعَبَّاسِ  
يَغْدُو عَلَى أَصْبَافِهِ مُسْتَطِعِمًا  
كَالْكَلْبِ يَأْكُلُ فِي بَيْوَتِ النَّاسِ

## الله يعلم والأيام [البسيط]

التخريج : شرح المقامات ٣٤٢/٢ والثاني في  
العمدة ١/٣٠٠ وخزانة ابن حجة ، والبيت الثاني في  
الدر الفريد ، ميكروفيلم (أدب ٢١٧) .

قال يتغزل :

الله يَعْلَمُ وَالْأَيَامُ دَائِرَةٌ  
وَالمرءُ مَا بَيْنَ إِبْحَاشٍ وَإِنَاسٍ  
أَنِي أَحِبُّكَ حُبًّا لَوْتَضَمَّنَهُ  
سَلَمِي سَمِّيكَ دُكَ الشَّاهِقُ الرَّاسِي  
حُبًّا تَلَبَّسَ بِالْأَحْشَاءِ، وَامْتَرَّ جَانِبَ  
تَمَازِجَ الْمَاءِ بِالصَّهْبَاءِ فِي الْكَاسِ

\* \* \*

(١) في كتاب بغداد : لكاتب ، والربعة : صندوقة الكاتب .

(٢) القلقاس : نبات يؤكل مطبوخاً .

## حرف الشين

تمت مقابح وجهه [الكامل]

. التخريج : عيون الأخبار ٤ / ٣٩

قال يهجو :

نَمَتْ مَقَابِحُ وَجْهِهِ فَكَانَهُ  
طَلْلُ تَحْمَلَ سَاكِنُوهُ فَأَوْحَشَ  
لَوْكَانَ لَاسْتِكَ ضِيقُ صَدِرِكَ أَوْلَاصِدْ  
رِكَ رُحْبُ دُبْرِكَ كُنْتَ أَكْحَلَ مَنْ مَشَى

\* \* \*

## حرف الصاد

أبا نصير تحلحل [البسيط]

التخريج : الأغاني / ٢٠ - ٤ والثالث في  
التمثيل والمحاضرة . ٢٩٦

قال يهجو أبا نصير بن حميد الطوسي ، بعد أن  
مدحه فقصّر في أمره :

أبا نصير تحلحل عن مجالسنا      فإذاً فيك لمْ جاراك مُنتَفِضاً  
أنت الحمار حررونا إن رفقت به      وإن قصدت إلى معروفة فمضا  
إنني هرزتُك لا ألوك مجتهداً      لو كنت سيفاً ولكنني هرزت عصا

\* \* \*

(١) كان لابن نصير علاقة طيبة بأبي تمام الطائي فاستعان الأول بالثاني لإيقاف دعبل عن هجائه فأشد أبو تمام يهجو دعبلأً :  
عليك فإذاً شعري سمع ساعده      أدعبل إن تطاولت الليالي  
لما صليت يوماً في جماعه      ولو بدلته وجهأً بوجهه  
انظر الأغاني . ١٤٢ / ٢٠

## حرف الضاد

كم من أخي ثقة [البسيط]

التخريج : الأبيات ٤ - ٢ في تاريخ دمشق

. ٢٣٢/٥

ولم تسب الأبيات الأربع في الموسى ١٤٥ .

قال فيمن آخاه وغدر به ففارقه :

كَمْ مِنْ أَخِي ثَقَةٍ قَدْ كُنْتُ أَمْلُهُ  
هَبَّتْ عَلَيْهِ رِيَاحُ الْغَدْرِ فَانْتَفَضَ  
أَهْمَلْتُهُ حِينَ لَمْ أَمْلِكْ مَقَادِهُ  
ثُمَّ انْقَبَضَتْ بُودَى عَنْهُ وَانْقَبَضَ  
وَقْلُتْ لِلنَّفْسِ : عُدَّيْهِ فَتَى نَرَحْتُ  
بِهِ السُّوى، أَوْ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي انْقَرَضَ  
فَمَا بَكَيْتُ عَلَيْهِ حِينَ فَارَقَنِي  
وَلَا وَجَدْتُ لَهُ بَيْنَ الْحَشَامِ ضَضَّا

\* \* \*

## حرف الطاء

### يا معاشر الأجناد [السريع]

التخريج: الأغاني ١٣٣/٢٠ والأبيات ٤ - ١ في الورقة ٢١ وعيون أخبار الرضا ١٦٥/٢ - ٦ وتاريخ بغداد ١٤٤/٦ وتأريخ دمشق ٥/٢٧٢ ومناقب آل أبي طالب ٤٥٨/٣ والبداية والنهاية ١٠/٢٩٠ ونسمة السحر (خ) ومعاهد التنصيص ٢/٢٠٠ ومواسم الأدب ١٧٤/١  
قال يهجو إبراهيم بن المهدى العباسي<sup>(١)</sup> لما بويع بالخلافة وطالبه الناس بعطياتهم :

يَا معاشرَ الْأَجْنَادِ لَا تَقْنُطُوا  
وارضُوا بِمَا كَانَ، وَلَا تَسْخُطُوا<sup>(٢)</sup>  
فَسُوفَ تُعْطَوْنَ حُنَيْنَيَّةً  
يَلَّا تَذَهَّبُوا إِلَيْهَا الْأَمْرُ وَالْأَشْمَطُ<sup>(٣)</sup>

(١) إبراهيم بن المهدى بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أخو هارون الرشيد يُلقب التين لعظم جثته المشهور بابن شكلة وهي امه كانت له اليد الطولى في الغناء والضرب بالملاهي وكان أسود اللون لأن امه كانت جارية سوداء اسمها شكلة وكان وافر الفضل واسع النفس غزير الأدب سخي الكف ولم ير في أولاد الخلفاء قبله أنسصح منه لساناً ولا أحسن شرعاً .  
وبايض العباسيون له بغداد في الأيام التي كان الرضا (ع) ولـي عهد المؤمنون يوم الثلاثاء في ٢٥ ذي الحجة سنة ٢٠١ ولقبه بالمرتضى والمبارك وأقام مدة ثم أديب أمره وجاء إبراهيم من خراسان إلى بغداد فصلى إبراهيم صلاة العصر ووافى جيش المؤمنون فتغيب إبراهيم وكانت مدة دون السنة ثم ظفر به ففعى عنه .  
ولد سنة ١٦٢ هـ ومات يوم الجمعة لسبعين خلون من شهر رمضان سنة ٢٢٤ هـ بسامراء وصلى عليه ابن أخيه المعتصم (دائرة المعارف - الأعلامي ج ٢ ص ١٦٨) ..

(٢) قنط : يش .  
(٣) الأشmet : الأشيب .

لَا تَدْخُلُ الْكِيسَ وَلَا تُرْبِطُ  
خَلِيقَةً مُصْحَفَهُ الْبَرْبَطُ  
وَصَحَّحَ الْعَزَمَ، فَلَمْ تُغْمِطُوا  
تُقْتَلُ فِيهَا الْحَلْقُ أَوْ تُقْحَطُ  
وَالْمَعْبَدَيَاتُ لِقُوَادِكُمْ  
وَهَكُذا يَرْزُقُ أَصْحَابَهُ  
قَدْ خَتَمَ الصَّكَ بِأَرْزَاقِكُمْ  
بَيْعَةً إِبْرَاهِيمَ مَسْؤُومَةً

## أسر المؤذن صالح [الكامل]

التخريج : الأغاني ١٤١/٢٠ ومعاهد التنصيص  
١٩٢/٢ ونسمة السحر (خ) .

حدث أحمد بن خالد: كنا يوماً بدار صالح بن علي من عبد القيس فسقط على سطح البيت ديك طار من دار دعمل، فذبحته وشويته، وخرج دعمل فسأل عن الديك فجحدناه، فلما كان من الغد خرج دعمل فصلى الفدأة في المسجد ثم قال :

أَسْرَ الرَّمَدَنَ صَالِحٌ وَضُيُوفُهُ  
بَعَثَوْا عَلَيْهِ بَنِيهِمْ وَبَنَاتِهِمْ  
مِنْ بَيْنِ نَاتِفَةٍ وَآخَرَ سَامِطٍ  
يَتَنَازَعُونَ كَائِنُهُمْ قَدْ أَوْتَقُوا  
خَاقَانَ، أَوْ هَزَمُوا كَتَائِبَ نَاعِطٍ  
نَهَشَوْهُ فَانْتَزَعَتْ لَهُ أَسْنَانُهُمْ  
وَتَهَشَّمْتْ أَقْفَاؤُهُمْ بِالْحَانِتِ<sup>(١)</sup> !

## أَلَا أَبْلَغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ [الطوبل]

التخريج : أدب الكتاب ١٩٥ والقول في البغال  
٥٧ وتاريخ دمشق ٢٣٧/٥ وبغية الطلب ٣٢٩/٥ .

(١) الكمي : الشجاع .

(٢) السامط : الشاوي .

(٣) ناعط : اسم لقبيلة من همدان .

(٤) امتاز دعمل في هذه القطعة بالوصف الدقيق، وله قصة طويلة في وصف ديك سهل ابن هارون في مرآة الجنان ج ١٤٦/٢ .

قال يهجو الحسن بن وهب لما ولـي البريد<sup>(١)</sup> :

الْأَبْلُغُ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مُحَمَّداً  
رِسَالَةً نَاءِعَنْ جَنَابِهِ شَاحِطٍ<sup>(٢)</sup>  
بَأْنَابِنَ وَهِبٍ حِينَ يَشْحُجُ شَاحِجٌ  
يَمْرُّ عَلَى الْقِرْطَاسِ أَقْلَامَ غَالِطٍ<sup>(٣)</sup>  
أَحَبُّ بِغَالِ الْبُرْدِ حُبَّاً مَدَخِلاً  
وَعَادَ إِلَى غَشِيَانِهَا فِي الْمَرَاطِ<sup>(٤)</sup>  
وَلَوْلَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ لَأَصْبَحَتْ  
أَيُورِبِغَالِ الْبُرْدِ حَشْوَ الْخَرَائِطِ<sup>(٥)</sup>

## لم أر صفاً مثل صف

التخريج : الكامل ٧٦١/٢ - ٢ عدا الثالث،  
والتشبيهات ٢٥ عدا الرابع .

قال يصف الرُّطُ المصلوبين :

لَمْ أَرْ صَفَّاً مِثْلَ صَفَّ الرُّطُ  
تَسْعِينَ مِنْهُمْ صُلِّيُوا فِي خَطَّ  
كَأَنَّمَا غَمَّسْتَهُمْ فِي نَفْطٍ  
مِنْ كُلِّ عَالٍ جَذَعُهُ بِالشَّطَّ<sup>(٦)</sup>  
كَأَنَّهُ فِي جَذَعِهِ الْمُشَتَّطُ<sup>(٧)</sup>  
أَخْوَنُعَاسٍ جَدَّ فِي التَّمَطِي  
قَدْ خَامَرَ النَّوْمَ وَلَمْ يَغْطِ<sup>(٨)</sup>

\* \* \*

(١) الحسن بن وهب بن سعيد بن عمرو بن حصين .

(٢) شحط : يُعْدُ .

(٣) شحج : صوت .

(٤) البرد : جمع بريد : الذي يتولى نقل الأخبار .

(٥) الخرائط : جمع خريطة : الكيس .

(٦) الشط : جانب النهر .

(٧) المشتط : الطويل .

(٨) غط في النوم : استغرق فيه .

## حرف العين

رأسُ ابن بنت محمد [الكامل]

التخريج : معجم الأدباء / ١٩٧٤ ، ١٧٢ / ١  
والخمسة البصرية / ١ - ٢٠٠ / ١ .

قال من قصيده العينية التي رثى بها الإمام  
الحسين ومنها :

رَأْسُ ابْنِ بَنْتِ مُحَمَّدٍ وَوَصِيهِ  
وَالْمُسْلِمُونَ يُمْنَظَرُونَ يُمْسَمَعُ  
أَيْقَظَتْ أَجْفَانًا وَكُنْتَ لِهَا كَرَىٰ  
كُحْلَتْ يُمْنَظَرُكَ الْعَيْنُونَ عَمَائِيَّةٌ  
مَا رَوَضَةٌ إِلَّا تَمَنَّتْ أَنَّهَا  
يَا لِلرَّجَالِ، عَلَى قَنَاءٍ يُرْفَعُ  
لَا جَازَعٌ مِنْ ذَا، وَلَا مُتَخَشِّعٌ  
وَأَنْمَتْ عَيْنَالَمَ تَكْنُ بِكَ تَهَجَّعُ<sup>(١)</sup>  
وَأَصَمَّ نَعِيْكَ كُلَّ أَذْنٍ تَسْمَعُ  
لَكَ مَضْجَعُ، وَلَخْطٌ قَبِرِكَ مَوْضِعُ

وذى حسد يغتابني [الطوبل]

التخريج : المناقب والمثالب ، الورقة ١٢٥ .  
قال في ذي الوجهين :

وَذِي حَسَدٍ يَغْتَابُنِي حِينَ لَا يَرَى  
وَيَضْحَكُ فِي وَجْهِي إِذَا مَا فَقِيَّةٌ  
مَلَأَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضَ حَتَّى كَانَما  
مَكَانِي، وَيُثْنِي صَالِحًا حِينَ أَسْمَعُ  
وَيَهْمِزُنِي بِالْغَيْبِ سِرًا وَيَلْسَعُ  
يَضْبِيقُ عَلَيْهِ رُحْبُهَا حِينَ أَطْلَعُ

(١) الكرى : النعاس ، وتهجع : تنام .

## وقائلة لما استمرت [الطوبل]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٩/٥ والأبيات ٢ - ٥  
في الأغاني ١١٧/٢٠ ومعاهد التنصيص ٢٠١/٢  
ونسمة السحر (خ) وعدا الأول في موسام الأدب  
١٧٤/١

قال في وصف سفر سافرها فطال ذلك السفر  
عليه، وكان المأمون يتمثل بها في كل سفر معجاً  
بها :

وَمَحْجُرُهَا فِيهِ دَمْ وَدُمْوعٌ  
إِلَى وَطَنِ قَبْلِ الْمَمَاتِ رُجُوعٌ؟  
نَطَقْنَ بِمَا ضُمِّنَ عَلَيْهِ ضُلُوعُ -  
وَشَمَلْ شَبَّيْتِ عَادَ وَهُوَ جَمِيعٌ  
لَكُلِّ أَنَاسٍ جَذْبَةً وَرَبِيعٌ  
وَقَائِلَةٌ لَمَّا اسْتَمَرَتْ بِهَا النَّوْى  
أَلَمْ يَأْنِ لِلسَّفَرِ الَّذِينَ تَحْمَلُوا  
فَقَلَتْ - وَلَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَبْرَةٍ  
تَبَيَّنْ، فَكُمْ دَارِ تَفْرَقَ شَمْلُهَا  
كَذَاكَ اللَّيَالِي صَرْفُهُنَّ كَمَا تَرَى

## أبا مخلد كنا عقيدي [الطوبل]

التخريج : الأغاني ٢٠/١٧٣ والأبيات ٤ - ٧ في وفيات الأعيان ١٧٩ أو ٣٥/٢ - ٦ وشذرات الذهب ١١٢/٢ ، ومسالك الأبصار ٩/الورقة ٢٨٨ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٦ ، ٧ في عيون الأخبار ٨٢/٣ ، والبيتان ٤ ، ٧ في لسان الميزان ٢/٤٣٠ .  
قال في مسلم بن الوليد<sup>(١)</sup> بعد أن ورد عليه بجرجان فجفاه :

أَبَا مُخْلِدٍ! كُنَّا عَقِيدِي مُودَةٌ هَوَانَا وَقَلْبَانَا جَمِيعًا مَعًا  
أَحْوَطْكَ بِالْلُّوْدَ الَّذِي لَا تَحْوِطُنِي وَأَفْجَعُ إِشْفَاقًا لَأَنْ تَتَوَجَّعَا<sup>(٢)</sup>

(١) مسلم بن الوليد الأنصاري شاعر كان بينه وبين دعبد الخزاعي اتحاد كثير ولهم الفضل بن سهل وزير المأمون أعمالاً بجرجان ثم عاد الفضل وولاه الضياع بأصبهان وبعد قتل الفضل لم يمدح أحداً حتى وفاته بجرجان سنة ٢٠٨ هـ . دائرة المعارف - الأعلامي ح ١٧ - ص ١٣٤ تاريخ بغداد ج ١٣ ص ٩٦ .

(٢) في عيون الأخبار : أبا مسلم ! حليفي .

(٣) في الأغاني : بالغيب الذي أنت حائطي .

لِنفْسِي عَلَيْهَا أَرْهَبُ الْخَلْقِ أَجْمَعِها  
بِنَا، وَابْتَدَلَتِ الْوَصْلَ حَتَّى تَقْطَعَ<sup>(١)</sup>  
ذَخِيرَةً وَدَ طَالِمًا قَدْ تَمَنَّعَا!  
تَخَرَّقَتِ حَتَّى لَمْ أَجِدْ لَكَ مَرْقَعاً  
وَشَجَعْتُ قَلْبِي بَعْدَهَا فَتَشَجَّعاً

فَصَيَّرَتِنِي بَعْدَ اِنْتَحَائِكَ مُتَهِمًا  
غَشِّشَتِ الْهَوَى حَتَّى تَدَاعَتْ أَصُولُهُ  
وَأَنْزَلَتِ مِنْ بَيْنِ الْجَوانِحِ وَالْحَشا  
فَلَا تَعْذِلَنِي لِيَسَ لِي فِيكَ مَطْمَعٌ  
فَهُبْكَ يَمِينِي اسْتَأْكِلْتُ فَقَطَعْتُهَا

### إِنِّي لَأَهْجُو مِنْ يَجُودُ [الكامل]

التَّخْرِيجُ : بِتِيمَةِ الدَّهْرِ ٨٨/٣ .

قال فيمن يهجى :

إِنِّي لَأَهْجُو مِنْ يَجُودُ بِمَا لِهِ      أَتَظْنَنِي أَدْعُ اللَّئِيمَ الضَّارِعَا

### لَا يَقْبِلُونَ الشُّكْرَ [الكامل]

التَّخْرِيجُ : مُحَاضَرَاتُ الْأَدِبِاءِ ٢٣٣/١ .

قال يمدح :

لَا يَقْبِلُونَ الشُّكْرَ مَا لَمْ يُنْعَمُوا      يَعْمَأِيْكُونُ لَهَا الثَّنَاءُ تَبِيعَا

### إِنْ زَرْتَهُ أَفْيَتِهِ [الكامل]

التَّخْرِيجُ : مُجمُوعَةُ مُخطَّوْطَةٍ بِدارِ الْكِتَبِ الْمَصْرِيَّةِ

١٤ (أَدْبٌ تِيمُور) الورقة

قال في صديق :

إِنْ زُرْتَهُ أَفْيَتِهِ مُتَبَدِّلًا      وَطِفَ النَّدَى، عَشَبَ الْجَنَابِ مُرِيعًا  
مُتَشَاقِلًا عَمَّا يُسُوءُ صَدِيقَهُ      وَإِلَى الَّتِي تُشْجِي الْعَدُوَّ سَرِيعًا

(١) في لسان الميزان : عسيت الهوى حتى تداعت أصوله .

(٢) في لسان الميزان : وصبرت قلبي بعدها فتشجعا .

(٣) الجناب : ما قرب من محله القوم ، والجمع أحنيه .

قَدَفْتِ بِهِ الْغَرَضَ الْبَعِيدَ مِنَ الْعُلَا  
هُمْ ترکنَ طریقَهُ مَتَّبِوعُوا  
وإذا آخیت من تقدی [الرمل]

التخريج : مجموعة مخطوطه بدار الكتب المصرية  
٣٤٥ . أدب تيمور ) الورقة ٧٢ .

قال في ذي الوجهين :

وإذا آخیت مَنْ تَقْدَى بِهِ فاطلِبِ الرَّاحَةَ مِنْهُ وَالْدَّعَةَ  
مَذْقِ يَلْقَى أَخاهُ بِالرَّضَى وَإِذَا مَا غَابَ عَنْهُ سَبَعَهُ<sup>(١)</sup>

إذا نزل الغريب [الوافر]

التخريج : الأغاني ٣٨/١٨ (٩١/٢٠) ط بيروت .

نزل دعقل بمحص على قوم من أهلها فوصلوه  
سوى رجلين منهم يقال لأحدهما : أشعث، وللآخر :  
الصناع ، فارتحل ، وقال فيهما :

إذا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِأَرْضِ حِمْصِ رَأَيْتَ عَلَيْهِ عِزَّ الْإِمْتِنَاعِ <sup>(٢)</sup>	أَحَلَّهُمُ عَلَى شَرَفِ التَّلَاعِ <sup>(٣)</sup> وَعِيسَى مِنْهُمْ سَقْطُ الْمَتَاعِ
سُمُوُ الْمَكْرُمَاتِ بِآلِ عِيسَى هُنَاكَ الْخَرْزِ يَلْبَسُهُ الْمُغَالِي	فَسَدَّدَ لَاسِتِ أَشَعَّتَ أَيْرَبَغُلِ فَلَيْسَ بِصَانِعٍ مَجِداً، وَلَكِنْ

\* \* \*

(١) المدق : الملول ، وسبعه : طعن عليه .

(٢) حمص : بلد في بلاد الشام قرب حلب .

(٣) آل عيسى : من قبائل عرب الشام . التلاع : جمع التلعة ما ارتفع من الأرض .

## يقول زياد قف [الطوبل]

التخريج : الأغاني ٢/٢١ (٢٨٤/٢٠)  
ط بيروت .

قال في زياد السافي وقد الحبيب :

يَقُولُ زِيَادٌ قَفْ بِصَحِيلَكَ مَرَّةً  
عَلَى الرَّبِيعِ ، مَالِي وَالوَقْوفُ عَلَى الرَّبِيعِ  
أَدِرْهَا عَلَى فَقْدِ الْحَبِيبِ فَرِبَّمَا<sup>(١)</sup>  
شَرِبْتُ عَلَى نَأْيِ الْأَحَبَّةِ وَالْفَجْعِ  
فَمَا بَلَغْتَنِي الْكَاسُ إِلَّا شَرِبْتُهَا  
وَإِلَّا سَقَيْتُ الْأَرْضَ كَأسًا مِنَ الدَّمْعِ

## يا عجبًا للمرتجي [السرير]

التخريج : معاهد التنصيص ٢٠٢/٢ والثاني في  
التمثيل والمحاضرة ٨٩ ونهاية الارب ٨٨/٣ .

قال فيمن استشفع به في حاجة فاحتاج إلى شفيع  
يشفع له :

يَا عَجَبًا لِلْمُرْتَجِي فَضْلَةً  
لَقَدْ رَجَأَ مَا لِي سَبَالِنَافِعَ  
جُئْنَابِهِ يَشْفَعُ فِي حَاجَةٍ  
فاحتاج في الإذن إلى شافع .

## رفع الكلب فانطبع [مجزوء الخيف]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٨/٥ وبغية الطلب  
٥/الورقة ٣٣١ ومعاهد التنصيص ٢٠١/٢ والأول في  
التمثيل والمحاضرة ٨٩ .  
ولم تنس - عدا الرابع - في محاضرات الأدباء  
١٦٦/١

قال يهجو يحيى بن أكثم :

(١) النأي : البعد .

(٢) يحيى بن أكثم بالفتح ثم السكون وفتح المثلثة الأسidi أبو محمد المرزوقي القاضي ضعيف جداً يتصل نسبة بأكثم بن صيفي حكيم العرب بعشر أو اوسط . انصل بالمؤمن =

رُفِعَ الْكَلْبُ فَأَضَعْ  
 لَيْسَ فِي الْكَلْبِ مُصْطَنَعٌ  
 بَلَغَ الْغَايَةَ التِي  
 دُونَهَا كُلُّ مُرَفَّعٍ  
 إِنَّمَا قَصْرُ كُلِّ شَيْءٍ  
 إِذَا طَارَ أَنْ يَقْعُ  
 كُلُّ لِيَحِيمِيْ بْنِ أَكْشَمِ  
 إِنَّمَا خَفَتْ قَدْ وَقَعْ  
 لَعْنَ اللَّهِ نَخْوَةً  
 كَانَ مِنْ بَعْدِهَا ضَرَعُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

= سنة ٢٠٢ هـ فولاه قضاء البصرة ثم قضاء بغداد وأضاف إليه تدبير مملكته وغلب على  
 المأمون حتى لم يتقدم عنده أحد وكان حسن العشرة حلوا الحديث وجهه سنة ٢١٦  
 إلى بعض جهات الروم ، له مؤلفات ، مات سنة ٢٤٢ - ٢٤٣ هـ بالربذة بين ينبع  
 والمدينة ودفن بقرب قبر أبي ذر . وابنه أبو بكر ومحمد والد طلحة ومن ولده محمد بن  
 عبد الرحمن البثاني . للتفصيل راجع تاريخ بغداد ج ١٤ ص ١٩١ وغيرها من كتب  
 التوارييخ والسير . دائرة المعارف ج ١٨ ص ٤٧٤ .

(١) الضرع : الذل .

## حرف الفاء

### لقد رحل ابن موسى [الوافر]

التخريج : المناقب ٤٨٤/٣ ، مجموعة السماوي  
ورقة ١١ .

قال في الإمام الرضا علي بن موسى برثه :

لقد رحل ابن موسى بالمعالي ،  
وتابعه الهدى والدين كلاً  
في اوفد الدي عودوا خفاف الـ  
وقد كثـا نـمـلـ آنـ سـيـحـا  
ترـى سـكـنـاـتـهـ فـتـقـولـ: غـرـ  
لـهـ سـمـحـاءـ تـغـدوـكـلـ يـومـ  
فـاهـدـأـ رـيـحـهـ قـذـرـ الـمـنـاـيـاـ  
أـقـامـ بـطـوـسـ تـلـحـفـهـ الـمـنـاـيـاـ  
فـقلـ لـلـشـامـتـيـنـ بـنـاـ: روـيدـاـ  
سـرـرـتـمـ بـافتـقـادـ فـتـىـ بـكـاهـ

وارـسـارـ بـسـيرـهـ العـلـمـ الشـرـيفـ  
كمـاـيـتـبـعـ إـلـفـ الـأـلـيـفـ  
حـقـائـبـ لـاـ تـلـيـدـ وـلـاـ طـرـيفـ  
إـمـامـ هـدـىـ لـهـ رـأـيـ حـصـيفـ<sup>(١)</sup>  
وـتـحـتـ سـكـونـهـ رـأـيـ ثـقـيفـ<sup>(٢)</sup>  
بـنـائـلـهـ، وـسـارـيـةـ تـطـوـفـ  
وـقـدـ كـانـتـ لـهـ رـبـحـ عـصـوفـ  
مـزـارـ، دـوـنـهـ نـأـيـ قـذـوفـ<sup>(٣)</sup>  
فـمـاتـبـقـيـ اـمـرـأـ يـمـشـيـ الـحـتـوـفـ  
رـسـولـ اللـهـ وـالـدـيـنـ الـحـنـيفـ

\* \* \*

(١) الحصيف : جيد الرأي محكم العقل .

(٢) الثقيف : العاذق جداً .

(٣) طوس : مكان مرقد الإمام أبي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) في إيران وتسمى اليوم (مشهد) .

## ما زلت أكلًا برقاً [البسيط]

التخريج : الزهرة ٢٣٠ وتشبيهات ابن أبي عون  
٦٢ ونهاية الارب ٩٢ / ١ ومجموعة المعاني . ١٨٦ .

قال يصف البرق :

مَازِلْتُ أَكْلًا بِرْقًا فِي جَوَانِيهِ كَطْرَفَةِ الْعَيْنِ يَخْبُو ثُمَّ يَخْتَطِفُ  
بَرْقٌ تَحَاسِرَ مِنْ خَفَانَ لَامْعَةٍ يَقْضِي الْلُّبَانَةَ مِنْ قَلْبِي وَيَنْصَرِفُ

## فإن تحملني رديفين [الطويل]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٣٩ / ٢ .

قال في الرديف :

فَإِنْ تَحْمَلْتِي رِدْفَيْنِ لَا إِلَّا فِيهِمَا فَسِيرِي رُوِيدًا سَتِّ مِنْ يُرَادِفُ<sup>(١)</sup>

## فلو أن أيديكم [مجزوء الكامل]

التخريج : المناقب ٥٤ / ٢ ، مجموعة السماوي  
ورقة ٩ .

قال في آل البيت :

فَلُوْ أَنَّ أَيْدِيْكُمْ تُمَدُّ إِلَى إِنَاءِ لَانْكَفَا  
وَثَبَ الْزَّمَانُ بِكُمْ فَشَتَّتَ مِنْكُمْ مَا أَلْفَا

## لا تشرب الدهر [المجتث]

التخريج : فصول التماثيل . ٦٨

قال في الشراب :

لَا تَشْرِبِ الدَّهْرَ صِرْفًا فَالصِّرْفُ يُورِثُ حَنْفًا<sup>(٢)</sup>

(١) رادفه : ركب خلفه وصار له ردفًا .

(٢) الصِّرْف : الشراب لم يمازجه ماء .

وَاجْعَلْ مِنَ الرَّاحِ نِصْفًا      وَاجْعَلْ مِنَ الْمَاءِ نِصْفًا  
فِي أَنْهَا      بِمَزَاجٍ أَشَهَى وَأَحَلَى وَأَشَفَى

### وَعَدْتَ النَّعْلَ ثُمَّ صَدَفَتْ [الوافر]

التخريج : التحف والهدايا ٢٢٣ وديوان المعاني  
٢٥٢/٢ ونشر النظم ٣٩ وتاريخ بغداد ٣٨٥/٨ وتاريخ  
دمشق ٤١/٥ وبغية الطلب ٥/الورقة ٣٣٩ .

قال فيمن وعده أن يهدي إليه نعلاً فأبطأ عليه :

وَعَدْتَ النَّعْلَ ثُمَّ صَدَفَتْ عَنْهَا      كَأَنَّكَ تَشْتَهِي شَتْمًا وَقَذْفًا  
فَإِنْ لَمْ تُهَدِّلِي نَعْلًا فَكُنْهَا      إِذَا أَعْجَمْتَ بَعْدَ النُّونِ حَرْفًا

### بُرهان لا تطرب [السريع]

التخريج : بغية الطلب ٥/الورقة ٣٣٢ .

قال يهجو جارية تدعى (برهان) :

بُرهان لا تُطِّرِبْ جُلَاسَهَا      حَتَّى تُرِيكَ الصَّدْرَ مَكْشُوفًا  
شَبَّهَتْهَا مَاتَغَنَتْ لَهُمْ      بِنَعْجَةٍ قَدْ مَضَغَتْ صُوفَا

### يا آل بيت المصطفى [مزروع الكامل]

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٩؛ والخامس  
وال السادس في مناقب آل أبي طالب ٣/٣٨٥ (مصالب  
أهل البيت (ع)).

قال في مدح آل البيت وذكر مصالبهم :

يَا آلَ بَيْتِ الْمُصْطَفَىِ ،      يَا أَهْلَ مَكَّةَ وَالصَّفَا<sup>(١)</sup>  
يَا خَيْرَ مَنْ قَدْ حَجَ لِذِ      بَيْتِ الْحَرَامِ وَعَرَفَا

(١) عَرَفَ : يزيد صعد عرفات .

لِسَعْيِهِ وَمَنْ احْتَفَى<sup>(١)</sup>  
رَغْمِ الرُّشادِ، وَمَا وَفَى<sup>(٢)</sup>  
دُّلُّ إِلَى إِنْاءِ لَانْكَفَا  
تَ مِنْكُمْ مَا أَلْفَا  
مَا يُخَافُ عَلَى شَفَا

يَا خَيْرَ مَنْ لَبِسَ النِّعَا  
خَانَ الزَّمَانَ بِكُمْ، عَلَى  
فَلَوْ أَنَّ أَيْدِيكُمْ ثُمَّ  
وَثَبَ الزَّمَانَ بِكُمْ فَشَّا  
حَتَّى لَقَدْ أَضْبَخْتُمْ

\* \* \*

---

(١) السعي بين الصفا والمروة .

(٢) الرشاد : نقىض الغي .

## حرف القاف

### يا نكبة جاءت [السريع]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٤٢٤/٧ (بترتيب  
١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٣) ، مجموعة السماوي ورقة ١٠  
(بتقديم الرابع على الثالث) .

قال في رثاء علي بن موسى الرضا :

يَا نَكْبَةً جَاءَتْ مِنَ الشَّرْقِ  
لَمْ تَتْرُكِي مِنِي وَلَمْ تُبْقِي<sup>(١)</sup>  
مَوْتُ عَلَيٌّ بْنُ مُوسَى الرَّضا  
مِنْ سَخْطِ اللَّهِ عَلَى الْخَلْقِ  
أَصْبَحَ عَيْنِي مَا نَعَالِلُكَرِي  
وَأَصْبَحَ الْأَحْشَاءُ بِالْخَفْقِ<sup>(٢)</sup>  
لِثُلْمَةٍ بِإِيْنَةِ الرَّتْقِ  
سَقَى الْغَرِيبَ الْمُنْتَهَى قَبْرَهُ  
إِلَارْضِ طُوسٍ ، سَبَلُ الْوَدْقِ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) الشرق : طوس .

(٢) في السماوي :

وبات طرف مانعاً للكرني  
وابات الأحشاء في الخفق  
(٣) في المناقب : المبني .

## وإن امرأً أسلدى [الطوبل]

التخريج : أخبار أبي تمام ٦٤ والموازنة ٢٩  
والموشح ٢٩٩ وكتاب الصناعتين ٢١٣ وشرح النهج  
٤/٢٧٢ ، والثاني في صبح الأعشى ٢٦٧ .

قال في الشفاعة :

وإن امرأً أسلدى إلَيْيِ شافعٍ إِلَيْهِ، ويرجو السُّكُرَ مِنِي لِأَحْمَقُ  
شَفِيعَكَ فاشكِرٌ فِي الْحَوَائِجِ إِنَّهُ يَصُونُكَ عَنْ مَكْرُوهِهَا وَهُوَ يَخْلُقُ

## خلخالها يسحب [السرير]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٨٣/٢ .

قال في جارية :

خلخالها يسحبُ فِي ساقِهَا وَقُرْطُهَا فِي الجِيدِ مَا يُنْطَقُ<sup>(١)</sup>

## رأيت غزالاً وقد أقبلت [المتقارب]

التخريج : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٤ وتاريخ  
دمشق ٢٣٩/٥ وبغية الطلب ٥/الورقة ٣٣٢ والأبيات  
٦، ٣، ٧ في محاضرات الأدباء ١٨٦/٢ والأبيات ١ - ٢، ٤، ٦ في زهر الربيع ٦٢ .

قال في جارية تدعى (غزال) :

رأيت غزالاً وقد أقبلت فَأَبْدَتْ لِعِينِي عنْ مِبْصَقَةِ  
فُضَيْرَةِ الْخَلْقِ دَحْدَاحَةً<sup>(٢)</sup>  
كَانَ ذِرَاعًا عَلَى كَفَهَا  
تُخْطُطُ حَاجِبَهَا بِالْمِدَادِ وَتُرْبِطُ فِي عَجْزِهَا مِرْفَقَهُ<sup>(٣)</sup>

(١) القرط : ما يعلق في شحمة الأذن من درة ونحوها . والجمع أقراط وقراط .

(٢) دحداحة : قصيرة ، البندق : الذي يرمى به الواحدة بندقة والجمع البنادق .

(٣) المرفة : الوسادة .

قَصِيرُ الْمَنَاجِرِ كَالْفُسْقَةِ  
 وَآخَرُ كَالْقِرْبَةِ الْمُفْهَمَةِ<sup>(١)</sup>  
 تُعْقِعُ مِنْ فَوْقِهِ الْمِخْنَقَةِ<sup>(٢)</sup>  
 وَثَغْرٌ إِذَا كَشَرْتُ خِلَّتِهِ  
 مُعْلَقَةً<sup>(٣)</sup>

## دَلِيلِي بِغَرْوَرِ وَعْدِكَ [الكامل]

التحرير : الأغاني (عدا الثاني عشر) ١٩٥/٢٠ ، والأبيات ٤ ، ٦ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٤ ، في العقد الفريد ١٤٩/٦ ، أو ٢٩٧ - ٨ وهي فيه - عدا الثاني عشر - ١٩٣/١ ، أو ١/٢٥١ - ٢ ، والبيت الرابع عشر في طراز المجالس ١٠٩ .  
 استدعى بعض بنى هاشم - وهو يتولى للمعتصم ناحية من نواحي الشام - دعبدلا  
 فقصده إليها فلم يقع منه بحسن ظن ، وجفاه ، فكتب إليه دعبدلا :

مُتَلَاطِمٍ مِنْ حَوْمَةِ الْغَرَقِ  
 شَهْرَ اِنْتِقَاصِكَ شَهْرَةِ الْبَلَقِ<sup>(٤)</sup>  
 صَافِ، وَحَبْلَكَ غَيْرُ مُنْحَدِقِ  
 فَوْطَشَتِي وَطَأَ عَلَى حَنْقِ<sup>(٥)</sup>  
 تَرْمِينِي الْأَعْدَاءِ بِالْجَدِيقِ  
 عَنِّي ، وَأَرْضَ اللَّهِ لَمْ تَضِقِ  
 مِنِّي بِوَعْدِكَ ، جِينَ قَلْتَ: ثِقِ  
 نَفْسِي ، بِلَا مَنْ وَلَا مَلِقِ  
 هَارِ، فَيْغَهُ بَيْعَةُ الْخَلَقِ

وَأَنْفُ عَلَى وَجْهِهِ مَلْصَقُ  
 وَثَدِيَانِ: ثَدِيَ كَبْلُوطَةٍ  
 وَصَدْرُ نَحِيفٍ كَثِيرُ الْعِظَامِ  
 وَثَغْرٌ إِذَا كَشَرْتُ خِلَّتِهِ

دَلِيلِي بِغَرْوَرِ وَعْدِكَ في  
 حَتَّى إِذَا شَمِيتَ الْعَدُوَّ وَقَدْ  
 أَنْشَأْتَ تَحْلِفُ أَنَّ وَدَكَ لِي  
 وَحَسِبَتِي فَقْعَادِيَّ قَرَرَةٍ  
 وَنَصَبَتِي عَلْمًا عَلَى غَرَضٍ  
 وَظَنَنتَ أَرْضَ اللَّهِ ضِيقَةً  
 مِنْ غَيْرِ مَا جُرْمٍ سِوَى ثِقَةً  
 وَمَوْدَدٍ تَحْنُو عَلَيْكَ بِهَا  
 وَقَفَ الْإِخَاءُ عَلَى شَفَاعَجُرْفِ

(١) المفهمة : الممتلة .

(٢) المخنقة : الحلي حول الرقبة .

(٣) فانية : ناقفة عجوز .

(٤) البلق : سواد وبياض .

(٥) الفقع : البيضاء الرخوة من الكمة والجمع أفعع وفقوع وفقعة .

فَاشدْبَهَا قَفْلًا عَلَى غَلَقٍ  
فَاجْمَعْ يَدِيْ بِهَا إِلَى عُنْقِي<sup>(١)</sup>  
إِنْ عُدْتُ بَعْدَ الْيَوْمِ فِي الْحُمُقِ  
سُدْتُ عَلَيَّ مَذَاهِبُ الْأَفْقِ  
وَادْلَنِي بِمَسَالِكِ الْطُّرُقِ

فَمَتَى سَأْلُكَ حَاجَةً أَبْدَا  
وَأَعْدَ لِي غُلَّا وَجَامِعَةً  
ثُمَّ ارْمَبِي فِي قَعْرِ مُظْلَمَةٍ  
أَعْفِيكَ مِمَّا لَا تُحِبُّ، وَمَا  
مَا أَطْوَلَ الدُّنْيَا وَأَعْرَضَهَا

## علم وتحكيم وشيب [الكامل]

التخريج : الأبيات (عدا السادس) في تاريخ دمشق ٥ / ٢٣٤ وبغية الطلب - ٥ / الورقة ٣٢٧ والأبيات ١ ، ٢ ، ٤ ، ٥ ، ٧ ، ٧ في معاهد التنصيص ٢ / ١٩٧ - ٨ ، ٤ - ٧ في أشعار أولاد الخلفاء ٣٣ وفيات الأعيان ١ / ٨ و ٢١ / ١ ومواسم الأدب ١ / ١٧٧ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٧ في الأغاني ٢٠ / ١٩٤ و ٧ - ٥ في كتاب بغداد ١٦٠ والشعر والشعراء ٣٥١ وتاريخ الطبرى (سنة ٢١٨) وترجم الشعراء ٩٩ و ٥ ، ٦ في الورقة ٢١ ومحاضرات الأدباء ٤ / ٤٤١ ، ٤ ، ٤ ، ٥ في تاريخ بغداد ٦ / ١٤٤ ، والرابع في مرآة الجنان ٢ / ١٤٥ ، والخامس في سر العربية ٣٠٤ .

قال في إبراهيم بن المهدى العباسي لما بوى بالخلافة :

طَلَّسَ رَيْعَانَ الشَّبَابِ الرَّائِقِ<sup>(٢)</sup>  
كَانَتْ عَلَى الْلَّذَادِ أَشْغَبَ عَائِقَ  
فِي كِبِيرِ مَعْشُوقِ وَذَلَّةِ عَاشِقِ  
فَهَفَا إِلَيْهِ كُلُّ أَطْلَسِ مَائِقِ<sup>(٣)</sup>  
فَلَتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِمُخَارِقِ  
وَلَتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِهِ لِلْمَارِقِ<sup>(٤)</sup>

عِلْمٌ وَتَحْكِيمٌ وَشَيْبٌ مَفَارِقِ  
وِإِمَارَةٌ فِي دَوْلَةٍ مَيْمُونَةٍ  
فَالآن لَا أَغْدُو، وَلَسْتُ بِرَائِحٍ  
نَعْرَابُنْ شَكْلَةٍ بِالْعِرَاقِ وَأَهْلِهِ  
إِنْ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُضْطَلِعًا بِهَا  
وَلَتَصْلُحَنْ مِنْ بَعْدِ ذَاكَ لِزَلَزَلِ

(١) الجامعة : القيد سميت بالجامعة لأنها تجمع البدن إلى العنق .

(٢) طَلَّس الشَّيْءَ : محاه أو عفاه .

(٣) نَعْرَاب : صوت وصاخ ، المائق : الأحمق .

(٤) تصوير رائع في هذه الأبيات للحالة السائدة في ذاك العصر وحال الخلافة ومخارق : هو ابن يحيى بن ناوس الحزار وزلزل : منصور الصارب الذي أحدث العidan الشياطين . وفيات الأعيان ج ١ ص ٢١ .

أَنَّى يُكُونُ، وَلِيَسْ ذَاكَ بِكَائِنٌ      يَرِثُ الْخِلَافَةَ فَاسِقٌ عَنْ فَاسِقٍ

\* \* \*

### عداوة العاقل خير [السريع]

التخريج : الكوكب الثاقب الورقة ٥٤ .

قال في الأحمق :

عَدَاوَةُ الْعَاقِلِ خَيْرٌ إِذَا حُصِّلَتْهَا مِنْ خُلْةِ الْأَحْمَقِ  
لَاَنَّ ذَا الْعَقْلِ إِذَا لَمْ يُزَعْ عَنْ جَلْمِهِ، اسْتَحْيِيَا فِلْمَ يَخْرُقُ  
وَلَنْ تَرَى الْأَحْمَقَ يُبْقِي عَلَى دِينِ، وَلَا وَدًّا، وَلَا يَتَقْبِي

### إنني أنا السيف [البسيط]

التخريج : التمثيل والمحاضرة ٣٨٤ .

قال يفتخر :

إِنِّي أَنَا السَّيْفُ لَا تُرْضِيكَ حِدْثَهُ وَلَيْسَ يُرْضِيكَ إِلَّا بَعْدَ إِخْلَاقِ

### من كل قافية تحتل [البسيط]

التخريج : الدر الفريد - الحاشية (دون ترقيم) :

ميكروفيلم بمعهد المخطوطات العربية (أدب ٢١٧).

قال في الشعر :

مِنْ كُلِّ قَافِيَّةٍ تَحْتَلُ شَاوِيَّةً فِي صَدِرِ رَأْوِيَّةٍ أَوْ كَفَّ وَرَاقِ  
خَوَابِرُ بَأْمُورِ النَّاسِ تُخْبِرُنَا عَنْ لَؤْمِ قَوْمٍ وَعَنْ مَجْدٍ بِتَصْدِيقِ

\* \* \*

## حرف الكاف

### أصبح وجه الزمان [المنسرح]

التخريج : معجم البلدان ٤ / ٢٣٩ وشرح النهج  
. ٨١ / ٤

قال في رد المأمون فدكاً إلى العلوين :

**أَصْبَحَ وجْهُ الزَّمَانِ قَدْ صَحِّكَا بَرْدَ مَأْمُونٍ هَاشِمٍ فَدَكَا<sup>(١)</sup>**

(١) فدك : بالتحريك ، قرية بالحجاز بينها وبين المدينة يومان أو ثلاثة أيام . أفاءها الله على رسول الله (ص) في سنة سبع صلحاً ، وذلك أن النبي (ص) لما نزل خير وفتح حضونها ، لم يبق إلا ثلاثة ، ولما اشتد بهم الحصار راسلاوا النبي (ص) يسألونه أن يتزلهم على الجلاء وفعل ، وبلغ ذلك أهل فدك فأرسلوا إلى النبي (ص) يسألونه أن يصلحهم على النصف من ثمارهم وأموالهم فأجابهم (ص) إلى ذلك . فهي مما لم يوجد عليه بخيل ولا ركاب ، وكانت خالصة لرسول الله (ص) وفيها عين فواردة ونخيل كثير ، وهي التي قالت فيها فاطمة (ع) : إن رسول الله (ص) نحنها ، فقال أبو بكر أريد لذلك شهوداً ولها قصة معروفة كذا نقله الحموي في المعجم ج ٤ ص ٢٣٨ . ثم قال : أدى اجتهاد عمر بن الخطاب بعده لما ولـي الخليفة ، وفتحت الفتوح ، واتسعت على المسلمين أن يردها إلى ورثة رسول الله (ص) فكان علي بن أبي طالب (ع) والعباس بن عبد المطلب يتنازعان فيها فكان علي (ع) يقول : إن النبي (ص) جعلها في حياته لفاطمة وكان العباس يأبى ذلك ويقول : هي ملك رسول الله وأنا وارثه ، وكانتا يتخاصمان إلى عمر فيأبى أن يحكم بينهما ويقول : أنتما أعرف بشأنكمما أما أنا فقد سلمتها إليكمما فاقصدا فيما يؤتى واحد منكم ، فلما ولـي عمر بن عبد العزيز الخليفة كتب إلى عامله بالمدينة يأمره برد فدك إلى ولـد فاطمة (ع) فكانت في أيديهم ، ثم أخذ بعده إلى أيام المأمون وهو آخر منهم ورد إلىبني فاطمة (ع) فقام دعبد الشاعر وأنشد :

أَصْبَحَ وجْهُ الزَّمَانِ قَدْ صَحِّكَا بَرْدَ مَأْمُونٍ هَاشِمٍ فَدَكَا  
أنظر للتفصيل دائرة المعارف للأعلامي ج ١٤ ص ٧٩ . . .

## أين الشباب؟ [الكامل]

التخريج : الأبيات - عدا الثالث وال السادس - في أمالى المرتضى ٩٢/٢ و مجموعه الأدب في المكتبة الرضوية رقم ٤٥٠٩ ، ومعاهد التنصيص ١٨٤/٢ ، وعدا الثاني والثالث في بغية الطلب ٥ / الورقة ٣٢٦ ، والأبيات ١ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في العقد الفريد ٢١٤/٦ (أو ٣٧٥/٥) والأغاني ١٨ / ٣٢٥ وشرح المقامات ٢١٧/١ ومعجم الأدباء ٤ / ١٩٧ ومسالك الأبصار ٩ / الورقة ٢٨٦ ، ٢ ، ٧ ، ٨ في الحماسة البصرية ٢ / ١٦٩ ووفيات الأعيان ١ / ١٧٩ (أو ٣٦ / ٢) ومرآة الجنان ١٤٦ / ٢ وشذرات الذهب ١١٢ / ٢ والنجم الزاهرة ٣٢٣ / ٢ ، ١ ، ٢ ، ٨ في تاريخ بغداد ٣٨٤ / ٨ ، ١ ، ٢ ، ٥ في تراجم الشعراء ٨٧ ، والأولان في المختار من شعر بشار ٣٣٣ وزهر الأداب ٩٨١ / ٢ ، والثاني والأخير في طبقات الشعراء ٧٣ والإيجاز والإعجاز ٥٦ وتاريخ دمشق ٢٢٩ / ٥ ، ١ ، ٢ ، ٣ في سبط اللالي ١٣٣ / ١ والخامس في محاضرات الأدباء ١٣٩ / ٢ والثاني في عيار الشعر ٧٧ والصناعتين ٣٠٨ والتّمثيل والمحاورة ٨٩ وديوان المعاني ١٥٩ / ٢ ونقد الشعر ١٦٦ ومحاضرات الأدباء ١٨٩ / ٢ وفيه : لا تعجبني يا هند . والمخلة ٢٠٤ والطراز لليمني ٣٨٢ / ٢ ومواسم الأدب ١ / ١٧٤ ، والثامن في الوساطة ٢٧٩ والإبانة ٢٨ وشرح التنوير ٢ / ١٠ ، والأول في لسان الميزان ٢ / ٤٣٠ .

قال في الشيب والشباب :

لَا، أَيْنَ يُطْلُبُ؟ ضَلَّ بَلْ هَلْكَا  
ضَحِكَ الْمَشِيبُ بِرَأْسِهِ فَبَكَى  
وَأَتَى الْمَشِيبُ فَقَلَّمَا ضَحِكَا  
لَا سُوقَةَ يُبْقِي وَلَا مِلْكًا<sup>(١)</sup>  
وَجَدَ السَّبِيلَ إِلَيْهِ مُشْتَرِكَا  
صَبَّاً يَطَافِنْ دُونَهَا الْحَسَكَا  
يَا صَاحِبِي إِذَا دَمِي سُفِكَا<sup>(٢)</sup>

أَيْنَ الشَّيْبُ؟ وَأَيْهَةَ سَلَكَا  
لَا تَعْجَبِي يَا سَلَمُ مِنْ رَجُلٍ  
قَدْ كَانَ يَضْحِكُ فِي شَبِيبَتِهِ  
يَا سَلَمُ مَا بِالشَّيْبِ مِنْ قَصَّةٍ  
قَصَرَ الغَوَايَةَ عَنْ هَوَى قَمَرٍ  
وَعَدَا بِأَخْرَى عَزَّ مَطْلُبُهَا  
يَا لَيْتَ شِعْرِي كَيْفَ نُومُكَما

(١) السوق : الرعية من الناس للواحد والجمع والمذكر والمؤنث .

(٢) في رواية : صبر كما .

لَا تَأْخُذَا بِظُلْمَتِي أَهْدًا      قَلْبِي وَطَرْفِي فِي دَمَّي اشْتَرَكَ<sup>(١)</sup>  
مِنْ مُبْلِغٍ عَنِي [السريع]

التخريج : القول في البغال ٥٧ - ٨ وثمار القلوب  
١٣٢ وبغية الطلب ٣٢٩ / ٥ .

قال يهجو الحسن بن وهب لما ولـي البريد :

مَنْ مُبْلِغٌ عَنِي إِمامُ الْهُدَى!      قَافِيَةً لِلعرضِ هَتَّاكَهُ؟  
هَذَا جَنَاحُ الْمُسْلِمِينَ الَّذِي      قَدْ قَصَهُ تَوْلِيَةُ الْحَاكَهُ!  
أَصَحْتِ بِغَالُ الْبُرْدِ مَنْظُومَةً      إِلَى ابْنِ وَهْبٍ تَحْمِلُ النَّاكَهُ!

بني مالك صونوا [الطوبل]

التخريج : تراجم الشعراء الورقة ٩١ - ٩٢ .  
قال يرثي أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي، لما  
قتله الواثق وصلبه<sup>(٢)</sup> :

بَنِي مَالِكٍ صُونُوا الْجَفُونَ عَنِ الْكَرْي      وَلَا تَرْقُدُوا بَعْدَ ابْنِ نَصْرٍ بْنِ مَالِكٍ  
أَنَافْتُ بِهِادِيهِ عَلَى شَخْصٍ بَابَكَ<sup>(٣)</sup>      فَقَدْ حَمَلْتُهُ لِلْقُبُورِ مَطِيَّةً

(١) في رواية : عيني وقلبي .

(٢) أحمد بن نصر بن مالك أبو عبد الله الخزاعي البغدادي كان أحد نقـباء بنـي العباس في ابـداء دولـتهم ، وكان من أهـل الفضـل والعلم مشـهوراً بالـخير أمـاراً بالـمعروـف قـوـاـلاـ بالـحق تحـرك بـبغـداد في آخر أيام الوـاثـق واجـتمع إـلـيـه خـلقـ منـ النـاسـ يـأـمـرـونـ بـالـعـرـوـفـ إـلـيـهـ أـنـ مـلـكـواـ بـعـدـ بـغـدادـ سـنـةـ ٧٣١ـ وـقـتـ فيـ هـذـهـ السـنـةـ فـخـلـافـةـ الوـاثـقـ لـامـتـاعـهـ عـنـ القـوـلـ بـخـلـقـ الـقـرـآنـ وـكـانـ شـيخـأـيـضـ الرـأـسـ وـالـلـحـيـةـ ،ـ كـانـ جـدـهـ مـنـ رـؤـسـاءـ نـقـباءـ بنـيـ العـبـاسـ أـيـضاـقـيلـ لـمـاـ قـتـلـ أـحـمدـ وـصـلـبـ رـأـسـهـ أـخـبـرـتـ أـنـ الرـأـسـ يـقـرـأـ :ـ «ـ أـلـمـ أـحـسـ النـاسـ»ـ الآـيـةـ دـائـرـةـ الـعـارـفـ جـ ٢ـ صـ ٦٨٥ـ .

(٣) بـابـكـ :ـ هوـ بـابـكـ الـخـرمـيـ منـ الفـرسـ خـرـجـ عـلـىـ الدـوـلـةـ الـعـبـاسـيـةـ بـبـلـادـ الرـانـ وـغـيرـهـ مـنـ بـلـادـ فـارـسـ وـقـتـلـ الـوـلـاـةـ وـأـفـنـيـ النـاسـ وـقـوـيـتـ شـوـكـتـهـ ،ـ ثـمـ ظـفـرـ بـهـ جـيـشـ الـمـعـتـصـمـ بـعـدـ حـرـوبـ بـقـيـادـةـ الـأـفـشـينـ فـأـخـذـوـهـ وـقـتـلـ وـصـلـبـ عـلـىـ خـشـبـةـ طـوـبـلـةـ فـيـ اـقـاصـيـ سـامـراءـ =

بَصِيرٌ بِضَرِبِ الْطَّلْلِي مُتَدَارِكٌ<sup>(١)</sup>  
 لَهُ ضَجْهَةٌ يَكِي بِهَا كُلُّ ضَاحِكٍ  
 سِبَاعٌ وَطَيْرٌ مِنْ سِبَاعٍ بِسَوَارِكٍ<sup>(٢)</sup>  
 وَهَدَّتْ مَبَانِي عَرْشِهِ الْمَتَمَاسِكِ  
 ذَخَائِرُ مِنْ مَقْوِشَةٍ وَسَبَايِكٍ<sup>(٣)</sup>  
 فَأَيْسَرُ مَفْقُودٍ وَأَهُونُ هَالِكٍ

وَسُلُوا مِنَ الْأَجْفَانِ كُلَّ مُهَنَّدٍ  
 يَقُولُونَ بِهِ لِلْهَاشِمَيَّاتِ مَا تُمْ  
 تُذَكَّرُ هُنَّ قَتَلَى بِبَدْرٍ تُنْوَشُهُمْ  
 كَمَا فَتَكْتَ أَسِيافُهُمْ بِمُحَمَّدٍ  
 فَطُلَّ دَمُ الْمَخْلُوعِ وَانْتَهَكَتْ لَهُ  
 فَإِنْ غُصَّ هَرُونَ بِجُرْعَةٍ عَمَّهُ

## فَكَانَمَا حَصَبَاؤُهَا فِي أَرْضِهَا [الكامل]

التخرير: شرح النبيان للعكبري ٣١٨/٢

قال من قصيدة:

فَكَانَمَا حَصَبَاؤُهَا فِي أَرْضِهَا      خَرَزُ الْعَقِيقِ نُظِّمْنَ فِي سِلْكٍ

\* \* \*

---

= بعد أن عذب سنة ٢٢٣ هـ ثم طيف برأسه في خراسان ومدنها وكورها (مروج الذهب ٣٥٥ - ٨).

(١) الطلى: جمع طلية: العنق.

(٢) البوارك: طير تحط على جثث القتلى.

(٣) المخلوع: ابن هارون الرشيد محمد الأمين.

## حرف اللام

أمطلب! أنت مستعذب [المتقارب]

التخريج : الأغاني ١٧٧/٢٠ (١١٨/٢٠)  
ط بيروت) والأبيات ٥، ١١، ١٣، ١٥ في ترجم  
الشعراء ٩٩-٩٨، والأبيات ١٢-١٥، ١٣ في تاريخ دمشق  
٥/٢٣٨، والخامس والأخير في مسالك الأبصار  
٩/الورقة ٢٨٧ والثامن في طبقات الشعراء . ٢٩٦  
قال يهجو المطلب بن عبد الله الخزاعي<sup>(١)</sup> وهو  
يتولى مصر :

أمطلب! أنت مستعذب حُماتِ الأفاعي ، وَمُسْتَقِيلُ  
فَإِنْ أَشْفِيْتُكَ تَكُنْ سُبَّةً  
سَتَأْتِيْكَ - إِمَا وَرَدَتِ الْعِرَاقَ... صَحَافَهُ يَأْثِرُهَا دِعَبُلُ  
مُنْمَقَهُ بَيْنَ أَثْنَاهَا  
وَضَعَتْ رِجَالًا فَمَا ضَرَهُمْ  
فَأَيُّهُمُ الزَّيْنُ وَسَطَ الْمَلا  
أَمِ الْبَادْجَانِيُّ؟ أَمِ عَامِرُ؟

(١) المطلب بن عبد الله الخزاعي المكي المتوفى سنة ٢٠٠ هـ ولد إمرأة مصر للمأمون .

(٢) الحمة : اللدغة .

(٣) عطية وصالح وغيرهما: موالي المطلب أو أعيوانه .

تُعلقِ مصْرُبَكَ الْمُخزِيَاتُ . . . وَتَبْصُقُ فِي وجْهِكَ الْمُوَصَّلُ  
 يَطِيبُ لَدَى مِثْلِهَا الْحَنْظُلُ  
 صُدُورُ الْقَنَافِيْهِمْ تَعْسِلُ  
 فَحَظُّهُمْ مِنْكَ أَنْ يُقْتَلُوا  
 وَمِمَّنْ يَحْارِبُكَ الْمُنْصَلُ<sup>(١)</sup>  
 - إِذَا انْهَزَمُوا - عَجَلُوا عَجَلُوا<sup>(٢)</sup>  
 يُقْرَطِسُ فِيهِنَّ مَنْ يَنْضَلُ<sup>(٣)</sup>  
 وَأَنْتَ لَآخِرِهِمْ أَوْلَى  
 شِعَارُكَ فِي الْحَرْبِ يَوْمَ الْوَغْيِ  
 هَرَائِمَكَ الْغُرُّ مَشْهُورَةُ  
 فَأَنْتَ لَأَوْلَاهُمْ آخِرَ

### نَعْوَنِي وَلَمَا يَنْعَنِي [الطوبل]

التحرير : الكامل للمرد ٣٥٥ / ١ وأذيل الأماني ١١١ وأمالي المرتضى  
 ٤ / ١٨١ وترجم الشعراء ٩٢ ومسالك الأبصار ٩ / الورقة ٢٨٨ ، والأبيات ٢ - ٤  
 في الموضع ٣٨١ والأخيران في تشبيهات ابن أبي عون ٢٢٩ ، وديوان المعاني  
 ٩٥ / ٢ ٢٣٨ والإيجاز والإعجاز ٥٧ ، وخاص الخاص ٦٠ ، ٩٥ ، والعمدة ١  
 والكوكب الثاقب ٥٤ ظ وأنوار الربيع ١٦٤ ، والأخير في الأشباء والنظائر ٢٢٥ / ١ ،  
 والشعر والشعراء ٣٥٢ ، والعقد ٦ / ١٦٦ أو ٣١٧ / ٥ ، والتمثال والمحاضرة ١٨٨ ،  
 وزهر الآداب ٦٤٠ / ٢

ولم تنسب الأبيات في (ألف با) ٧ / ١ .

قال يفخر بشعره :

نَعْوَنِي وَلَمَا يَنْعَنِي غَيْرُ شَامِيتٍ  
 يَقُولُونَ: إِنْ دَاقَ الرَّدَى مَاتَ شَعْرَهُ  
 وَهِيَهَاتَ، عَمْرُ الشَّعْرِ طَالٌ طَوَالُهُ<sup>(٤)</sup>

(١) المنصل : السيف .

(٢) في رواية :

شعارك عند الحروب النجاة وصاحب الأحوال الأفضل

(٣) قرطس : أصاب الهدف ، ينضل : يتبارى في رمي السهام .

(٤) الطائلة : المقدرة والجمع طوائل .

ساقضي بيت يحمد الناس أمره  
ويكثر من أهل الرواية حامله  
يموت ردي الشعير من قبل أهله  
وجيده يبقى وإن مات قائله

### ودوية أنضيتك فيها [الطوبل]

التخريج : الإبانة ص ١٠ .

قال يصف معاناته في الصحراء من قصيدة :

وَدَوْيَةٌ أَنْضَيْتُ فِيهَا مَطِيَّتِيٍّ  
وَجِيفًا، وَطَرْفِي بِالسَّمَاءِ مُوكَلٌ<sup>(١)</sup>  
سَمِعْتُ بِهَا لِلْجَنَّ فِي كُلِّ سَاعَةٍ  
عَزِيفًا كَانَ الْقَلْبُ مِنْهُ مُخْبَلٌ<sup>(٢)</sup>

### تلاشى أهل قم [الوافر]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٧/٥ ومعجم البلدان

. ٣٩٨/٤ وبغية الطلب ٣٢٩/٥

قال يهجو أهل قم<sup>(٣)</sup> :

تلاشى أهل قم واضمحلوا  
تحل المخزيات بحيث حلوا  
وكأنوا شيدوا في الفقر مجدًا  
فلما جاءت الأموال ملوا

\* \* \*

(١) الدوية: الفلاة.

(٢) العزيف: صوت الجن.

(٣) قم : بالضم وتشديد الميم ، قال ياقوت الحموي في معجمه ج ٤ ص ٣٩٧ ، قم كلمة فارسية مدينة مستحدثة إسلامية أول من مصرها طلحة بن الأحوص الأشعري ، وبها آبار ليس في الأرض مثلها عذوبة وبرداً . . . وفتحها أبو موسى الأشعري وقيل فتحها الأخفف بن قيس عنوة سنة ٢٣ . وبين قم وساوة اثنا عشر فرسخاً وبينها وبين قاشان مثل ذلك .

للتفصيل انظر دائرة المعارف للأعلامي ج ١٤ ص ٣٨٥ .

## أيا ذا اليمينين [المتقارب]

التخريج : العقد الفريد ٢٠٨/١ ط الإستقامة،  
١/٢٧١ ط اللجنة .

قال في طاهر بن الحسين<sup>(١)</sup> :

أَيَا ذَا الْيَمِينِينَ وَالْدَّعَوَتِينَ وَمَنْ عَنْهُ الْعُرْفُ وَالنَّائِلُ  
أَتَرْضَى لِمَثْلِي أَنِّي مُقِيمٌ... بِبِاْبِكَ، مَطْرُحُ خَامِلٌ؟  
رَضِيتُ مِنَ الْوَدِ وَالْعَائِدَاتِ وَمِنْ كُلِّ مَا أَمَلَ الْأَمْلُ  
بِتَسْلِمَةٍ بَيْنَ خَمْسٍ وَسَتٍ إِذَا ضَمَّكَ الْمَجْلِسُ الْحَافِلُ  
وَمَا كُنْتُ أَرْضَى بِذَٰلِي مِنْ سِواكَ أَيْرَضَى بِذَٰلِي رَجُلُ عَاقِلٌ  
وَإِنْ نَابَ شُغْلٌ فَفِي دُونِ مَا تُدَبِّرُهُ شُغْلٌ شَاغِلٌ  
عَلَيْكَ السَّلَامُ، فَإِنِّي امْرُؤٌ - إِذَا ضَاقَ بِي بَلْدٌ - رَاحِلٌ

## الم تَرْ صِرْفُ الدَّهْرِ [الطوبل]

التخريج : مروج الذهب ٣٩١/٣ والثاني في  
المتحل ١٠٦

قال في البرامكة وغيرهم :

(١) طاهر بن الحسين بن مصعب أبو طلحة الخزاعي والمي خراسان المتوفى بمرو سنة ٢٠٧ هـ لا يأس به ، له قصص مذكورة في تاريخ الخطيب ج ٩ ص ٣٥٣ وكان جده شجاعاً ديناً والمي ببغداد ، وجد أبيه كان مولى طلحة الطنحات المشهور بالكرم والوجود ، وابنه عبد الله أبو العباس كان سيداً نبيلًا عالي الهمة ومحمد ، وحفيده أبو أحمد عبيد الله بن عبد الله كان أميراً ببغداد . انظر وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٣٣ .

(٢) البرامكة : بالفتح نسبة إلى برملك بن برملك بن كشتابن بن جاماسب المجوسي الذي أسلم على يد هشام بن عبد الملك ، منهم خالد بن برملك وزير السفاح وابنه يحيى ، قال المأمون : لم يكن كيحيى وكولده في الكتابة والبلاغة ، البرامكة يسكنون محلة ببغداد وقيل : بل يسكنون قرية يقال لها البرمية وكان لهم دور شائن في السعي بالعلويين وكان يحيى بن خالد في مقدمة المشاركين في قتل الإمام موسى بن جعفر (ع) .

أَلْمَ تَرَ صِرْفَ الدَّهْرِ فِي آلْ بِرْمَكٍ  
 وَفِي ابْنِ نَهِيكٍ وَالْقُرُونَ الَّتِي تَخْلُو<sup>(١)</sup>  
 لَقَدْ غَرَسُوا غَرَسَ التَّخِيلِ تَمْكُنًا  
 وَمَا حَصِدُوا إِلَّا كَمَا حَصِدَ الْبَقْلُ

### أتفقل مطبخاً [الوافر]

التخريج : ديوان المعاني ١٨٤ / ١ .  
 قال يهجو بخيلاً :

أَتَقْفِلُ مَطْبَخًا لَا شَيْءَ فِيهِ مِنَ الدُّنْيَا يُخَافُ عَلَيْهِ أَكْلُ؟  
 فَهَذَا الْمَطْبَخُ اسْتَوْثَقْتَ مِنْهُ فَمَا بِالْكَنِيفِ عَلَيْهِ قُفْلُ  
 وَلَكِنْ قَدْ بَخَلْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ فَحَتَّى السَّلْحُ مِنْكَ عَلَيْهِ بُخْلُ<sup>(٢)</sup>

### هدايا الناس بعضهم [الوافر]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٢ / ٥ والمخطوطة  
 الرضوية رقم ١٠٦  
 قال في الهدايا وتأثيرها في الناس :

هَذَا النَّاسُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ تَوَلُّ فِي قُلُوبِهِمُ الْوَصَالًا  
 وَتَزَرُّعُ فِي الضَّمِيرِ هُوَ وَوَدًا وَتَكْسُو هُمْ إِذَا حَضَرُوا جَمَالًا

\* \* \*

(١) ابن نهيك هو إبراهيم بن عثمان بن نهيك قتله الرشيد في السنة التي نكب فيها البرامكة .

(٢) السلح : التغوط وهو خاص بالطير والبهائم واستعماله للإنسان من باب التساهل على التشبيه .

## بعثت إلي بأضاحية [المتقارب]

التخريج : عيون الأخبار ٤٣/٣ والتحف والهدايا  
١٩٦١ .

بعث إليه رجل بأضاحية مهزولة فكتب دعبل إليه :

بَعَثْتَ إِلَيَّ بِأَضْحِيَّةٍ وَكُنْتَ حَرِيًّا بِأَنْ تَفْعَلَ  
وَلَكِنَّهَا خَرَجَتْ غَثَّةً كَانَكَ أَرْعَيْتَهَا حَرْمَلًا<sup>(١)</sup>  
فَإِنْ قَبِيلَ اللَّهُ قُرْبَانَهَا فَسُبْحَانَ رَبِّكَ مَا أَعْدَلَا

## ما أطيب العيش [السريع]

التخريج : شرح العكبري ١٦٤/٣ وأمالى  
الشجري ٢٣٤/١ .

قال يتشوق من يحب :

مَا أَطِيبَ الْعَيْشَ! فَامْأَاعُلَى أَلَا أَرَى وَجْهَكَ يَوْمًا، فَلَا  
لَوْأَنْ يَوْمًا مِنْكَ أَوْ سَاعَةً تُبَاعُ بِالدُّنْيَا، إِذْنْ مَا غَلَّا

## شكراً الخليفة إجراءه [المتقارب]

التخريج : كتاب بغداد ١٢٣ والأخيران في تاريخ  
الخلفاء ٣٢٦ .

ولم تنس الأبيات في ثمار القلوب ٤٩١ .  
قال في أحمد بن أبي خالد حين أجرى المأمون  
عليه ألف درهم في كل يوم لمائته فكان مع هذا يشره  
إلى طعام الناس :

شكراً الخليفة إجراءه على ابن أبي خالد نزله<sup>(٢)</sup>

(١) الحرمل : حب كالسمسم واحدته حرملة والحرمل لا يأكله شيء إلا المعزى .

(٢) النزل : الطعام .

فَكَفَ أَذَاهُ عَنِ الْمُسْلِمِينَ      وَصَيَّرَ فِي بَيْتِهِ وَأَكْلَهُ  
وَقَدْ كَانَ يَقْسِمُ أَشْغَالَهُ      فَصَيَّرَ فِي نَفْسِهِ شُغْلَهُ

### اسقِهم السُّمُّ [المنسرح]

. التخريج : العقد الفريد ٢/٣٣٨ .

قال في سياسة الأشرار :

اسقِهم السُّمُّ إِنْ ظَفِرتَ بِهِمْ      وَامْرُّجْ لَهُمْ مِنْ لِسَانِكَ الْعَسْلا

### شفيعي في القيامة [الوافر]

. المناقب ٣/٢٥١ . التخريج :

قال في آل البيت :

شَفِيعِي فِي الْقِيَامَةِ عِنْ دَرَبِي      مُحَمَّدٌ وَالْوَصِيُّ مَعَ الْبَتُولِ  
وَسِبْطًا أَحْمَدٌ، وَبَنُوَّبَنِي      أُولَئِكَ سَادَتِي آلُ الرَّسُولِ

### قل لابن خائنة البعل [الجزء الكامل]

التخريج : - عدا الثالث - في المحسن والمساوي

. ٥٠ والثالث في مجموعة السماوي ٣٧ .

قال يهجو مروان بن أبي حفصة<sup>(١)</sup> :

قُلْ لابنِ خَائِنَةِ الْبُعُولِ      وابنِ الْجَوَادِ وَالْبَخِيلِ  
إِنَّ الْمَذْمَةَ لِلْوَصِيِّ... هِيَ الْمَذْمَةُ لِلنَّبِيِّ  
أَمْوَادَةُ الْقُرَبَى تَحَا      وَلُهَا بَدْمٌ مُسْتَحِيلٌ؟

(١) مروان بن أبي حفصة أبو السبط الشاعر كان مولى مروان بن الحكم الأموي فأعتقه، قيل : كان يهودياً طيباً أسلم على يد عثمان ، مات سنة ١٨٢ هـ قصته مفصلة في وفيات الأعيان (دائرة المعارف - الأعلامي ج ١٧ ص ٨٢).

أَتَذْمُ أَوْلَادَ النَّبِيِّ... وَأَنْتَ مِنْ وَلَدِ النَّفُولِ

## نَصَحْتُ فَأَخْلَصْتُ النَّصِيحَةَ [الطوبل]

التَّخْرِيجُ : الأَغَانِي ٢٨/١٨، وَعَدَا الرَّابِعَ  
وَالْخَامِسَ فِي مَعَاهِدِ التَّنْصِيصِ ١٩٥/٢  
وَلَمْ تَنْسَبْ - عَدَا الرَّابِعَ وَالْآخِرِيْنَ - فِي الْفَرَرِ  
وَالْعَرَرِ ٦٠ .

قَالَ يَنْصَحُ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ<sup>(١)</sup> :

نَصَحْتُ فَأَخْلَصْتُ النَّصِيحَةَ لِلْفَضْلِ  
وَقُلْتُ فَسِيرْتُ الْمَقَالَةَ فِي الْفَضْلِ  
إِلَّا إِنْ فِي الْفَضْلِ بْنِ سَهْلٍ لَعْبَرَةً  
إِنْ اعْتَبَرَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ بِالْفَضْلِ  
وَلِلْفَضْلِ فِي الْفَضْلِ بْنِ يَحْيَى مَوَاعِظَ  
إِنْ اتَّعَظَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ بِالْفَضْلِ  
وَفِي ابْنِ الرَّبِيعِ الْفَضْلِ لِلْفَضْلِ زَاجِرُ  
إِنْ ازْدَجَرَ الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ بِالْفَضْلِ  
إِذَا ذَكَرُوا يَوْمًا وَقَدْ صِرْتُ رَابِعًا  
ذُكِرْتُ بِقَدْرِ السَّعْيِ مِنْكُمْ إِلَى الْفَضْلِ  
فَأَبْقِيَ جَمِيلًا مِنْ حَدِيثِ تَفْرِزَبِهِ  
وَلَا تَدْعِ الإِحْسَانَ وَالْأَخْذَ بِالْفَضْلِ  
فَإِنَّكَ قَدْ أَصْبَحْتَ لِلْمُلْكِ قِيمًا  
وَصِرْتَ مَكَانَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ وَالْفَضْلِ

(١) الْفَضْلُ بْنُ مَرْوَانَ بْنُ مَاسِرَخَلْ أَبُو الْعَبَّاسِ وَزَيْرُ الْمُعْتَصِمِ قَلِيلُ الْمُعْرِفَةِ بِالْعِلْمِ مَا تِسْعَةُ ٢٥٠ هـ . دَائِرَةُ الْمَعْارِفِ وَجْدَيِّ ج ٧ ص ٣٠٥ .

ولم أر أبياتاً من الشّعر قبلها  
 جَمِيعُ قوافِيهَا عَلَى الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ  
 وَلَيْسَ لَهَا غَيْرٌ إِذَا هِيَ أَنْشَدَتْ  
 سِوَى أَنَّ نُصْحِي الْفَضْلَ كَانَ مِنَ الْفَضْلِ

### الله يعلم أنني [الكامل]

التخريج : محاضرات الأدباء ٤٠١/١ .  
 قال مفتخرأً :

الله يعلم أنني ماسرني شيء كطارقة الضيوف النزل  
 مازلت بالترحيب حتى خلستني ضيفاً ، والضيف رب المنزل

### طلعت قناتك بالسعادة [الكامل]

التخريج : العقد الفريد ١٤٤/١ أو ٣١٥/١ .  
 خرج عبد الله بن طاهر فتلقاء دعبل بهذه الأبيات :

طلعت قناتك بالسعادة فوقها	معقودة بلواء ملك مُقِيلٍ
تهز فوق طریذین ، كائناً ما	نهفو يقص لها جناحاً جدل <sup>(١)</sup>
ربح البخل - على احتيال - عرضة	بندى يدىك ، وجهك المتمهل
لو كان يعلم أن نيلك عاجل	ما فاض منه جدول في جدول

### لا تعنان بابن الوليد [الكامل]

التخريج : الأغاني ٣٢٩/١٨ ط بيروت ومعاهد  
 التصحيح ٦٤/٢ ونهاية الارب ٢٧٦/٣ .  
 خرج دعبل إلى خراسان لما بلغه حظوة مسلم بن

(١) الأجدل : الصقر .

الوليد عند الفضل بن سهل فصار إلى مرو وكتب إلى  
الفضل بن سهل :

لَا تَعْبَأْ بِابنِ الْوَلِيدِ فَإِنَّهُ يَرْمِيكَ بَعْدَ ثَلَاثَةِ بِمَلَالٍ  
إِنَّ الْمَلَوْلَ، وَإِنْ تَقَادَمْ عَهْدَهُ كَفَيْهُ ظَلَالٍ

### ماذا أقول إذا أتيت [الكامل]

التخريج : العقد الفريد ٢٠٩/١ أو ٢٧١/١ -  
٢ ط اللجنة وتاريخ دمشق ٢٣٢/٥ ومسالك الأ بصار -  
عدا الثالث - ٩/الورقة ٢٨٦ ولم تنس في شرح  
المضنوون به ٣٢٧ والغرر والعرر ٢٦٠ وعدا الثالث  
في نشر النظم ٣٢ - ٣ والأول والرابع في محاضرات  
الأدباء ٣٤٣/١ .

قال في بعض الأمراء :

ما ذا أقول إذا أتيت معاشرِي صِفْرًا يَدِيَ منِ الجَوَادِ الْمُجَزِّلِ<sup>(١)</sup>  
إِنْ قُلْتُ : أَعْطَانِي ، كَذَبْتُ وَإِنْ أَقُلْ  
ضَنَّ الْأَمِيرُ بِمَا لِهِ لَمْ يَجْعُلْ  
وَلَأَنْتَ أَعْلَمُ بِالْمَكَارِمِ وَالْعُلَامِ  
مِنْ أَنْ أَقُولَ فَعَلْتَ مَا لَمْ تَفْعَلْ  
فَاخْتَرْ لِنَفْسِكَ مَا أَقُولُ ، فَإِنِّي لَا بُدْ مُخْبِرُهُمْ ، وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ

### سؤاله من أبوه [المجتث]

التخريج : محاضرات الأدباء ٢٠٦/٢ والذخيرة -  
القسم الأول مج ٢ / ص ٣٢١ .

قال فيمن انتسب إلى غير أبيه :

سَأَلْتُهُ مَنْ أَبُوهُ فَقَالَ : دِينَارٌ خَالِي  
فَقُلْتُ : دِينَارٌ مَنْ هُو؟ فَقَالَ : وَالِي الْجِبَالِ

(١) في رواية :  
ماذا أقول إذا انصرفت وقيل لي

ماذا أفت من الجواب المفضل

## إن هذا الفتى يصون [الخيف]

التخريج : معاہد التنصيص ٢٣/٣ والعقد  
المفصل ١٤٨/١ ، ولم تنسَ في ديوان المعاني  
١٨٥/١ وعدا الثالث في العقد الفريد ٦/١٩٠ وشرح  
المقامات ٣٢٩/٢ .

قال يصف بخيلاً :

إِنَّ هَذَا الْفَتَى يَصُونَ رَغِيفًا  
مَا إِلَيْهِ لِنَاظِرٍ مِنْ سَبِيلٍ !  
هُوَ فِي سُفَرَتَيْنِ مِنْ أَدَمِ الطَّا  
ئِفِ ، فِي سَلَتَيْنِ ، فِي مَنْدِيلِ (١)  
خُتِمَتْ كُلُّ سَلَةٍ بِحَدِيدٍ  
وَسُيُورٍ قُدِّدَنَ مِنْ جَلْدِ فِيلِ (٢)  
فِي جَرَابٍ ، فِي جَوْفِ تَابُوتٍ مُوسَى  
وَالْمَفَاتِيحُ عَنْدَ إِسْرَافِيلِ (٣)

## فوهاء شوهاء [البسيط]

التخريج : الأول والثاني في تشبيهات ابن أبي  
عون ١٣٦ والمحاضرات ١٨٦/٢  
ولم تنسَ الأبيات في الحماسة ٣٦٥/٤ أو  
١٨٠/٤ ط بولاق .

قال يهجو امرأة :

فَوَهَاءُ شَوَهَاءُ يَبْدِي الْكِيدَ مَضْحَكُهَا  
قَنَوَاءُ بِالْعَرْضِ ، وَالْعَيْنَانِ بِالْطُّولِ (١)  
كَأَنَّ مِشْفَرَهَا قَدْ طُرَّ مِنْ فِيلِ (٢)  
مُظَاهَرَاتُ جَمِيعًا بِالرَّوَاوِيلِ (٣)

فَوَهَاءُ شَوَهَاءُ يَبْدِي الْكِيدَ مَضْحَكُهَا  
لَهَا فَمٌ مُلْتَقِى شِدْقِيَهُ نُقْرُنْهَا  
أَسْنَانُهَا أَضْعَفَتْ فِي حَلْقَهَا عَدْدًا

(١) في ربيع الأبرار : رقعتين .

(٢) في ربيع الأبرار : نتف .

(٣) فوهاء : واسعة الفم ، قنواء مرتفعة الأنف .

طر : قطع

(٤) الرواويل : جمع راويل . الأسنان الزائدة خلف الأسنان .

## يا آل بسّام [مخلع البسيط]

التخريج : الأغاني ١٥٧/٢٠ (عدا الأول) والأول  
في مجموعة السماوي ..  
قال يهجو آل بسام<sup>(١)</sup> :

يا آل بسّام في المخازي وعابسي الوجه في السؤال  
حواجب كالجبال سود إلى عشرين كالمخالي  
وأوجه جهنمة غلاظ عطل من الحسن والجمال

## إن جاءه مرتغباً [السريع]

التخريج : الموازنة . ٧٨  
قال يمدح :  
إن جاءه مرتغباً سائل آلت إليه رغبة السائل

## ما كنت إلا كفيف [البسيط]

التخريج : المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ .  
قال يهجو :  
ما كنت إلا كفيف خاب آمله وجاد يوماً على قوم بلا أمل

\* \* \*

---

(١) آل بسام منهم : الحسن بن بسام وأخوه منصور بن بسام وابنه نصر بن منصور من رجال وكتاب الدولة وقد وشى رجل اسمه صلت للرشيد بأن منصوراً وأصحابه أخذوا عشرين ألف درهم من أمواله فاكتشف زيف الوصاية فأمر بصلب (صلب). ولنصر ولد اسمه محمد بن نصر بن منصور من رجالات الدولة وكان ابنه أبو الحسن علي بن محمد بن نصر البغدادي شاعراً موهوباً اشتهر بالهجاء حتى هجا أباه وسائر أهل بيته ولكنه رثى أهل البيت بقصائد تدل على تعاطفه مع أهل البيت وتشيعه. راجع مروج الذهب ٤/٢٩٧.

## علٰى رقى كتف النبي [الطوبل]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ج ١

قال في الإمام علي بن أبي طالب :

عَلٰى رَقِيِّ كِتْفَ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ فَهَلْ كَسَرَ الْأَصْنَامَ حَلْقُ سُوَى عَلِيٍّ<sup>(١)</sup>

## شَفِيعِي فِي الْقِيَامَةِ [الوافر]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ٤٥٥ / ٧ (في آيات

أبي الحسن الثالث سلام الله عليه، وتواريه)،  
مجموعة السماوي ورقة ٩ .

قال في آل البيت :

شَفِيعِي فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّي مُحَمَّدٌ وَالرَّصِّيْ مَعَ الْبَتُولِ<sup>(٢)</sup>  
وَسِبْطًا أَحْمَدٌ وَبَنُو يَنِيْهِ أُولَئِكَ سَادَتِي آلُ الرَّسُولِ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) يريد واقعة دخول النبي وعلي إلى الكعبة وصعود علي على كتف النبي لتكسير التمثال ويفقال إنه سمي علياً لذلك لأنه علا كتف الرسول .

(٢) البتول : فاطمة الزهراء بنت رسول الله (ص).

(٣) يريد بهم أهل البيت .

## حرف الميم

### تولى طاهر من بعد [الوافر]

التخريج : الأغاني ١٧١/٢٠ (عدا الأول) وتاريخ  
دمشق ٢٣٥/٥ وبغية الطلب ٥/الورقة ٣٢٨، والأول  
في مجموعة السماوي . ٢١٨  
قال يهجو طاهر بن الحسين وبنيه :

تَوَلَّى طَاهِرٌ مِنْ بَعْدِ أَنْ قَدَّ  
وَأَبْقَى طَاهِرٌ فِينَا ثَلَاثَةً  
ثَلَاثَةَ أَعْبَدٍ لَابِنَ وَامِّ  
فَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: قُرِيشٌ قَوْمٌ  
وَبَعْضٌ فِي خُزَاعَةَ مُنْتَمِّاً  
وَبَعْضُهُمْ يَهْشُ لَالِ كِسْرَى  
لَقَدْ كُثِرَتْ مَنَاسِبُهُمْ عَلَيْنَا

أَقَامَ فَلَا يُسَامُ وَلَا يُسُومُ  
عَجَابَتْ سُتْخَفُ لَهَا الْحَلُومُ<sup>(١)</sup>  
تَمَيَّزَ عَنْ ثَلَاثَتِهِمْ أَرْوَمُ  
وَيَدْفَعُهُ الْمَوَالِيُّ وَالصَّمِيمُ  
وَلَاءُ، غَيْرُ مَجْهُولٍ، قَدِيمٌ  
فَيَزْعَمُ أَنَّهُ عَلِمُ لَئِيمٌ  
فَكَلَّهُمْ عَلَى حَالٍ زَنِيمٌ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) الحلم : مفردتها الحلم ، ضد الطيش .

(٢) الزنيم : الدعي .

## هناكم أنكم قوم [الوافر]

التخريج : حديقة المنادمة ص ٥١ .

استضافه قوم فلم يطعموه حتى غلبه النوم فنام  
وناموا ثم انتبه قبلهم وصنع بيتهن وكتبهما في العائط  
وانصرف :

هَنَاكُمْ أَنْكُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ      وَأَنَّ النَّوْمَ بَيْنَكُمْ طَعَامٌ  
أَتَاكُمْ زَائِرٌ فَأَجْعَثْتُمُوهُ      فَلَمَّا نَامَ أَشْبَعَهُ الْمَنَامُ

## يشفى غليلك في الديار [الكامل]

التخريج : تشنيف السمع ٤٢ .

قال في الهوى :

يُشَفِّي غَلِيلَكَ فِي الدِّيَارِ بِقَدْرِ مَا فَاضَتْ بِهَا مِنْ مُقْلَتِيكَ نُجُومٌ  
فِي إِذَا انْقَضَتْ حُرْقُ الْبُكَاعَادَ الْهَوَى وَتَرَافَدَتْكَ مَعَ الْهُمُومِ هُمُومٌ

## ولست أرجو انتصافاً [البسيط]

التخريج : الإبابة ٣٣ .

قال من قصيدة :

ولَسْتُ أَرْجُو انتِصافاً مِنْكَ مَا ذَرْتَ عَيْنِي دُمْوعاً، وَأَنْتَ الْخَصْمُ وَالْحَكْمُ

## مسدد الرأي [البسيط]

التخريج : الحماسة البصرية ١٧٦ / ١ - ١٧٧ .

قال يمدح :

مُسَدَّدُ الرَّأْيِ، إِنْ تَلحِظْ مَكَابِدَهُ مَكَابِدُ الدَّهْرِ، لَمْ تَثْبِتْ لَهَا قَدْمُ

لَا يَعْرِفُ الْعَفْرَ إِلَّا بَعْدَ مَقْدَرَةٍ      لَا يُعَاقِبُ حَتَّى تَنْجَلِي التَّهْمُ

## مضي خلفُ واللؤم [الطوبل]

التخريج : الحماسة البصرية ٢ / ٢٧٤ .

قال يهجو :

مَضَى خَلْفُ وَاللَّؤْمُ قَدَّامَ نَعْشَةً      إِلَى الْقَبْرِ، فِيهِ مَا أَقَامَ مُقِيمٌ  
حَمِدْنَاكَ إِذْ أَوْدَيْتَ بِاللَّؤْمِ مِيتًا      وَفِعْلُكَ أَيَّامَ الْحَيَاةِ ذَمِيمٌ

## ألا أيها القطاع [الطوبل]

التخريج : ترجم الشعراة الورقة ٩٦ - ٧ .

قال يعاتب الفضل بن العباس بن جعفر بن  
محمد بن الأشعث الخزاعي ، وكان دعلم مؤدبه :

ألا أيها القطاع هل أنت عارفٌ  
لَنَا حَرْمَةً أَمْ قَدْ نَسَكَرَتِ التَّحْرُمَا؟  
فَهَلَّا بَطُوسٍ وَالْبِلَادُ حَمِيدَةٌ  
تَعُولُ اللَّيَالِي وَالْمَطَيِّ الْمُرَسَّماً<sup>(١)</sup>  
وَأَسْلَمْتَنِي مِنْ بَعْدِمَا صَوَحَ الْكَلَاءُ  
وَغَاصَتْ بِقِيَا الْحَسِيِّ وَالْمُزْنُ أَنْجَمَا<sup>(٢)</sup>  
سَتَعْلُمُ إِنْ رَاجَعْتَ نَفْسَكَ أَوْ سَخَّتَ  
عَنِ الْضَّفِّ يَوْمًا أَيْنَا كَانَ الْوَمَا<sup>(٣)</sup>

## وإن امرأً أمست [الطوبل]

التخريج : كتاب الصناعتين ٥٦ و ١٧٢ ووفيات  
الأعيان ٤ / ١٠٨ والثاني في الأغاني ١٨ / ٣٦ ومعاهد  
التصصيص ١٩٢ / ٢ .

(١) المرسم : الذي حمل على الرسم وهو ضرب من المشي .

(٢) صوح العشب : تم يسنه وهنا جف . والحسي : السهل من الأرض يستنقع فيه الماء .

(٣) الضف : حلب الناقة بالكتف .

قال - بعد أن هجا المعتصم وهرب إلى أسوان في مصر - :

وَإِنْ امْرًا أَمْسَتْ مَسَاقِطُ رَحْلَهِ  
بِأَسوانَ لَمْ يَتْرُكْ لَهُ الْحَرْصُ مَعْلَمًا  
خَلَلتُ مَحْلًا يَقْصُرُ الْبَرْقُ دُونَهُ  
وَيَعْجُزُ عَنْهُ الطَّيفُ أَنْ يَتَجَشَّمَا

ومغنى إن تغنى [مجزوء الرمل]

التخريج : العقد الفريد ٨٢/٧ (أو ٧٦/٦) .

قال في مغن :

وَمُغْنٌ إِنْ تَغْنَى أُورَثَ النَّدْمَانَ هَمَّا  
أَحْسَنُ الْأَقْوَامِ حَالًا فِيهِ مَنْ كَانَ أَصْمَا

اضرب ندى طلحة الطلحات [البسيط]

التخريج : الأغاني ١٧٦/٢٠ وزهر الأدب  
١٠٧٧/٢ وتاريخ دمشق ٢٤١/٥ وبغية الطلب  
٣٣٦/٥ الورقة ٥ .

ولم تنسب في الحيوان ٣٦٠/١ وجاء فيه « وقد  
ظرف في شعره فظلم خزانة ظلماً عقرياً » .

قال يهجو المطلب بن عبد الله الخزاعي :

اضرب ندى طلحة الطلحات مبتدئاً  
بِلُؤْمٍ مَطَلِبٍ فِينَا وَكُنْ حَكَماً<sup>(١)</sup>  
تخرج خزانة من لؤمٍ وَمِنْ كَرَمٍ  
فَلَا تَعْذِلْهَا لَؤْمًا وَلَا كَرَمًا

\* \* \*

---

(١) طلحة الطلحات هو ابن عبد الله بن خلف الخزاعي الذي كان يوم الجمل مع عائشة وكان والياً على سجستان ومات سنة ٦٥ هـ .

## يعد ما أنفق من ماله [السرير]

التخريج : محاضرات الأدباء ٣٦٤/١  
قال يمدح كريماً :

يَعْدُ مَا أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ غُنْمًا، وَمَا وَفَرَهُ غُرْمًا

## تحال أحياناً [السرير]

التخريج : الموازنة ٨٩  
قال يمدح :

تَخَالُ أَحْيَانًا بِهِ غَفْلَةً مِنْ كَرَمِ النَّفْسِ وَمَا أَعْلَمُ

## عادلي لو شئت [المديد]

التخريج : ديوان أبي نواس ٣٣/١ ، مجموعة  
السماوي ٤٣ .

قال يصف الخيرة «معارضاً بها قصيدة لأبي  
نواس»<sup>(١)</sup> :

عادلي لو شئت لم تلم إِنْ سَمِعَيْ عَنْكَ فِي صَمَمِ

(١) الحسن بن هاني بن عبد الأول : أبو علي الحكمي المعروف بأبي نواس الشاعر المولود بالأهواز سنة ١٣٦ والمتأتفي سنة ١٩٥ هـ ببغداد، والمدفون في تل اليهود بمقابر الشونيزية وهو ابن تسع وخمسين سنة نشأ بالبصرة واختلف في طلب الحديث وسمع جماعة واختلف إلى أبي زيد التخوري فكتب عنه الغريب والألفاظ، وانتقل إلى بغداد وسكنها إلى حين وفاته كما ذكره الخطيب في تاريخه ج ٧ ص ٤٣٦ وذكر نسبة إلى أن ينتهي إلى سام بن نوح (ع) ونقل عنه أنه قال : ما قلت الشعر حتى رويت لستين امرأة من العرب ومنهن الحنساء، وليلي بما ظنك بالرجال، وقال الجاحظ ما رأيت أحداً كان أعلم باللغة من أبي نواس ولا أ Finch لهجة مع حلاوة ومجانية للإسكندر ذكره الدميري في حياة الحيوان دائرة المعارف ج ٨ ص ١٧٣ .

أَنْفَتْ مِنْ رَفِضِهَا شِيمِي  
 غَيْرَ مُسْتَبِطٍ وَلَا سَمِّ<sup>(١)</sup>  
 كَاعِتْ كَافِ الطَّيْرِ بِالْحَرَمِ  
 عَنْ عَيْوَنِ الدَّهْرِ بِالْخَتْمِ  
 صَيْبَتْ، مِنْ وَاكِفٍ سَجْمٍ<sup>(٢)</sup>  
 لَمْ يَكُنْ حَمْلًا عَلَى عُقْمٍ<sup>(٣)</sup>  
 عَنْ نَبَاتٍ سَالَ كَالْجَمْ<sup>(٤)</sup>  
 كَشْعُورِ الزَّنْجِ فِي الْحَمْمِ  
 لِوَلَادٍ لَيْسَ فِي الرَّحْمِ  
 قَوْمَهَا مِنْ وَارِثِي إِدَمْ  
 نَطَقْتُ فِي الْكَأْسِ بِالْكَلْمِ  
 بِلْسَانٍ نَاطِقٍ وَفَمِ  
 مِنْ قُرُونِ النَّاسِ وَالْأَمْمِ  
 مِنْ أَنْسٍ سَادِهِ هُضْمٍ  
 كَسْنَا النَّيْرَانِ فِي الأَجْمِ<sup>(٥)</sup>  
 فَمَتَى أَنْزَلْتِ بِهَا أَقْمِ  
 عَاكِفًا فِيهِ عَلَى صَنْمِ  
 مِنْ ذُرَى قَرْنٍ إِلَى قَدَمِ

فَارْضَ مِنْ سَرِّي عَلَانِيَتِي  
 فَارَعَ سَرَحَ اللَّهِ وَمُغْتَدِيَا  
 وَأَقْمَ بِالسُّوسِ مُعْتَكِفًا  
 وَاشْرِبَ الرَّاحَ التِي حُجِبَتْ  
 نَارُهَا شَمْسُ وَمَشْرُبُهَا  
 فَدَعَا صِنْوَانِهَا لَقَحَ  
 وَانْشَنْتْ أَفْيَاءَ نَبْعَتِهَا  
 بِعِنَاقِيدِ مُعَثْكَلَةٍ  
 وَدَعَاهَا الطَّلَقُ فَانْقَطَرَتْ  
 فَتَهَادَتْهَا ئَمْوَدُ إِلَى  
 وَخَطَّتْهَا الْعُصْوُرُ فَلَوْ  
 لَاجَبَتْ عَنْ وَلَادِهَا  
 ئَمْ أَدْتَ كَلْمَا شَهِدتْ  
 فَاقْتَنْتَهَا فِتَيَةً سُمْخَ  
 فَاسْتَنَارَتْ فِي أَكْفَهِمُ  
 تِلْكَ مَا تَحْيَا النُّفُوسُ بِهَا  
 فِي نَوَاحِي هَيْكِلٍ أَرْجِ  
 نُقِشتْ بِالْحُسْنِ صُورَهُ

(١) السرح : المال السائم .

(٢) الواكف السجم : المطر المنهم .

(٣) الصنوان : إذا نبت الشجرتان من أصل واحد فكل واحدة منها صنو الأخرى أي من أصل واحد .

(٤) الجم : جمع جمة : مجتمع الشعر .

(٥) الأجم : جمع أجمة : الشجر الكثير الملتف .

فإذا سَكَنَتْ رَوْعَتُهُ وَرَعَى فِي مُقْلَتَيْهِ فَمِنْ  
عَادَ لِي قَطْبُ السُّرُورِ كَمَا كُنْتُ مُعْتَادًا عَلَى الْقِدْمِ

### يُصَافِحُ الْمَوْتَ بِوْجِهٍ [الرجز]

التخريج : البصائر والذخائر ٢٢٦ والثاني والثالث  
في ربيع الأبرار ٧ / الورقة ٦٧٧ .  
قال يمدح :

يُصَافِحُ الْمَوْتَ بِوْجِهٍ دَامِ  
حُرَّ رَفِيقٌ وَاضْعَفَ بَسَامِ  
يَسْلُلُ مِنْ فَكَيْهِ كَالْحُسَامِ  
صَفِيحةً تَلْعَبُ بِالْكَلَامِ

### النَّاسُ كُلُّهُمْ يَسْعَى [البسيط]

التخريج : عيون الأخبار ١٩٧/٢ وديوان المعاني  
١٨١/١ وزهر الأداب ٧٥/١ والمنتخب من كتابات  
الأدباء ١٦ وشرح المقامات ١٤٥/١ أو ١٤٥/١  
ومواسم الأدب ٣٥/١ .  
قال يهجو مالك بن طوق :

النَّاسُ كُلُّهُمْ يَسْعَى لِحَاجَتِهِ  
وَمَالِكُ ظَلَّ مَشْغُولًا بِنِسْبَتِهِ  
مَا بَيْنَ ذِي فَرَحٍ مِنْهُمْ وَمِنْهُمْ مَوْمِ  
يَرُمُّ مِنْهَا خَرَابًا غَيْرَ مَرْمُومٍ  
يَبْنِي بُيوتًا خَرَابًا لَا أَنِيسَ بِهَا

\* \* \*

## إن الكَرِيم إِذَا حَرَكَ [البسيط]

التخريج : الدر الفريد - دون ترقيم - ميكروفيلم  
معهد المخطوطات العربية (أدب ٢١٧) .  
قال في الكَرِيم :

إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَرَكَ نِسْبَتَهُ سَمِّتْ بِهِ سَامِيَاتُ الْمَجْدِ وَالْهَمَّ  
قل لِلْأَمِينِ أَمِينٌ [الكامل]

التخريج : الحيوان ١٥٠ / ٣ أو ٤٨١ والأغاني  
١٧٢ / ٢٠

قال في صالح بن عطيه الأضمجم مخاطباً  
المعتصم وقد توسط له جماعة في أن يكف عنه ..

قول امرىء شَفَقٍ عَلَيْكَ، مُحَمَّدٌ  
في صالح بن عطيه الحَجَّامٍ<sup>(١)</sup>  
لَكِنَّهُنَّ طَوَائِلُ الْإِسْلَامِ<sup>(٢)</sup>  
جَيْشٌ مِنَ الطَّاعُونِ وَالْبَرْسَامِ<sup>(٣)</sup>  
قل لِلْأَمِينِ أَمِينٌ آلِ مُحَمَّدٍ:  
أَنْكَرْتُ أَنْ تُغْتَرِّ عَنِكَ صَنِيعَةُ  
لِيَسَ الصَّنَائِعُ عَنْهُ بِصَنَائِعٍ  
اَضْرَبْتُ بِهِ جَيْشَ الْعَدُوِّ فَوْجُهُهُ

\* \* \*

(١) الحَجَّام : من يتعاطى الحجامة والحجامة : المداواة بالمحجم والممحجم : آلة الحجم وهي شيء كالكأس يفرغ من الهواء ويوضع على الجلد فيحدث تهيجاً ويجذب الدم أو المادة بقوّة .

(٢) طَوَائِل : جميع طائلة : عداوة .

(٣) البرسام : علبة معروفة يهدى فيها .

## إن الرّقاشي من تكرمه [المنسّر]

التخرّيج : محاضرات الأدباء ١٤٢/٢ .

ولم ينسّبا في المحاسن والأضداد . ٣٣٩

قال يهجو الرّقاشي ، الفضل بن عبد الصمد

البصرى<sup>(١)</sup> :

إِنَّ الرَّقَاشِيَّ مِنْ تَكْرَمِهِ بِلَغَةِ اللَّهِ مُنْتَهَىٰ هِمَمَةٌ  
يَبْلُغُ مِنْ بَرَهُ وَرَأْفَتِهِ حُمَّلَانٌ أَصْيَافِهِ عَلَىٰ حُرَمَةٍ

## كأنما كفّها إذا [المنسّر]

التخرّиж : تشبيهات ابن أبي عون ١٣٥

والمحاضرات ١٨١/٢ وحماسة ابن الشجري . ٢٧٢

قال يهجو ذات بنان مخضب :

كأنما كفّها إذا اخْتَضَبَتْ مُخَالِبُ الْبَازِ حُرَجَتْ بِدَمِ

## قسم الجحيم [المتقارب]

التخرّиж : مناقب آل أبي طالب ١٠/٢ .

قال في مدح الإمام علي بن أبي طالب :

قَسِيمُ الْجَحِيمِ : فَهَذَا لَهُ وَهَذَا لَهَا بِاعْتِدَالِ الْقِسْمِ  
يَذُودُ عَنِ الْحَوْضِ أَعْدَاءُهُ  
فَكُمْ مِنْ لَعِينِ طَرِيدٍ ، وَكُمْ  
فَمِنْ نَاكِثِينَ ، وَمِنْ قَاسِطِينَ  
(٢)

(١) الفضل بن عبد الصمد البصري (الرقاشي) ، فارسي شاعر ماجن خليع عاش في بغداد آتياً من البصرة تقرب إلى البرامكة مواليًّا لهم ثم رثاهم بعد نكبتهم توقي في حدود ٢٠٠ هـ وله وصية شعرية في غاية التهتك والقبح راجع (معجم الشعراء ٣١١).

(٢) إشارة إلى قول النبي (ص) لعلي إنك ستقاتل بعدى الناكثين والقاسطين والمارقين .

## وداعك مثل وداع [المتقارب]

التخريج : المصنون في الأدب ١٣١ وزهر الأداب  
٩٦٧/٢ وتأريخ دمشق ٢٣٠/٥ وبغية الطلب  
٥/الورقة ٣٣٩ ومسالك الأبصار ٩/الورقة ٢٨٦ ولم  
يُنسبا في عيون الأخبار ٢٣/٣ والعقد الفريد ٤١٣/٥  
وشرح المقامات ج ٢ ومحاضرات الأدباء ٣٦/٢ .  
قال في الوداع :

وَدَاعُكَ مِثْلُ وَدَاعِ الرَّبِيعِ      وَفَقَدُكَ مِثْلُ افْتِقَادِ الدَّيْمِ  
عَلَيْكَ السَّلَامُ فَكُمْ مِنْ وَفَاءِ .      أَفَارِقُ مِنْكَ، وَكَمْ مِنْ كَرْمِ

## بدأت بإحسان وثبتت [الطوبل]

التخريج : برد الأكباد ١٣٤ .  
والأولان في الإتحاف بحب الأشراف ٣٢ ونُسْبَا  
إلى أعرابي يمدح الإمام علياً ولم يُنسبا في الغرر  
والغرر ٢٧٣ .

قال يمدح :

بِدَاتْ بِإِحْسَانِ، وَثَبَتْ بِالْعُلَا  
وَثَلَثَتْ بِالْحُسْنَى، وَرَبَعَتْ بِالْكَرْمِ  
وَسَرَّتْ أَمْرِي، وَاعْتَثَتْ بِحَاجَتِي  
وَأَخْرَتْ (لا) عَنِّي وَقَدَّمَتْ لِي (نعم)  
فَإِنْ نَحْنُ كَافَانَا فَأَهْلُ لِوَدْنَا      وَإِنْ نَحْنُ قَصَرْنَا فَمَا الْوَدْمَتْهُمْ

\* \* \*

---

= الناكثون: هم الذي يباغعون علياً(ع) في المدينة وينكثونها بالبصرة والناكثون هم طلحة والزبير ومن تبعهما يوم الجمل .  
والقاسطون : أي الجائزون ، قال الله تعالى : «وَمَا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا جَهَنَّمَ حَطَبًا»  
كمعاوية وأتباعه والممارقون الخوارج في النهر وان .  
ومحترم : مذنب .

## حرف النون

### على الكره ما فارقت [الطوبل]

التخريج : مقايل الطالبين ٥٧٠ - ١ والأبيات ١١ ، ١٤ في المناقب ٤٨٤/٣ .

قال يرثي ابناً له ويدرك الإمام الرضا والسم الذي سقيه، وينهى على بنى العباس :

عَلَى الْكُرْهِ مَا فَارَقْتُ أَحْمَدَ وَانْطَوَى  
وَأَسْكَنْتُهُ بَيْتًا خَسِيسًا مَتَاعَهُ  
وَلَوْلَا التَّأْسِي بِالنَّبِيِّ وَأَهْلِهِ  
هُوَ النَّفْسُ، إِلَّا أَنَّ آلَ مُحَمَّدٍ  
أَصْرَرُهُمْ إِرْثُ النَّبِيِّ فَأَصْبَحُوا  
دَعْتَهُمْ ذَلَابٌ مِنْ أُمِيَّةٍ وَاتَّحَثَّ  
وَعَاثَتْ بَنُو الْعَبَّاسِ فِي الدِّينِ عَيْثَةً  
وَسَمَّوْا رَشِيدًا لِيَسْ فِيهِمْ لِرَشِيدٍ

عَلَيْهِ بَنَاءُ جَنْدَلَ وَرَزِينُ<sup>(١)</sup>  
وَإِنِي - عَلَى رَغْمِي - بِهِ لَضَنِينُ<sup>(٢)</sup>  
لِأَسْبَلَ مِنْ عَيْنِي عَلَيْهِ شُؤُونُ<sup>(٣)</sup>  
لَهُمْ دُونَ نَفْسِي فِي الْفُؤَادِ كَمِينُ  
يُسَاهِمُ فِيهِمْ مِيَّةٌ وَمَنْوَنُ  
عَلَيْهِمْ دِرَاكًا أَزْمَةٌ وَسَنَوْنُ<sup>(٤)</sup>  
تَحْكُمَ فِيهِ ظَالِمٌ وَظَنِينُ<sup>(٥)</sup>  
وَهَا ذَاكَ مَأْمُونٌ وَذَاكَ أَمِينٌ

(١) أَحْمَدُ : ابْنَهُ الَّذِي أَجْرَى عَلَى تَرْكِهِ فِي بَغْدَادِ، الْجَنْدَلُ : الصَّخْرُ الْعَظِيمُ، الرَّزِينُ : الثَّقِيلُ .

(٢) ضَنِينُ : بَخِيلٌ .

(٣) الشُّؤُونُ : مَجَارِي الدَّمَعِ .

(٤) السَّنَوْنُ : جَمْعُ السَّنَةِ : الْقَحْطُ .

(٥) الظَّنِينُ : الْمَتَهِمُ . وَالْجَمْعُ أَظْنَاءٌ .

وَلَا لِولَيٌ بِالْأَمَانَةِ دِينُ  
 لِهَا رَزِيَا دُونَ ذَاكَ مَجُونٌ  
 بَطُوسٌ ، عَلَيْكَ السَّارِيَاتُ هَتُونُ<sup>(١)</sup>  
 فَأَبْكِيَكَ ؟ أَمْ رِيبُ الرَّدَى فِيهُونُ  
 وَإِنْ قَلْتُ مَوْتٌ ، إِنَّهُ لِقَمِينُ  
 وَتَلْقَاكَ مِنْهُمْ كَلْحَةً وَغُضْنَوْنُ  
 مَعَالَمَ دِينِ اللَّهِ وَهُوَ مُبِينٌ<sup>(٢)</sup> !  
 لَدَيَّ ، وَلَكُنْ مَا هُنَاكَ يَقِينُ

فَمَا قُلْتَ بِالرُّشْدِ مِنْهُمْ رِعَايَةً  
 رَشِيدُهُمْ غَاوٍ ، وَطِفْلَاهُ بَعْدَهُ  
 أَلَا إِيَّاهَا الْقَبْرُ الْغَرِيبُ مَحْلُهُ  
 شَكْكُتُ ! فَمَا أَدْرِي أَمْسَقِي شَرِبَةً  
 وَأَيْهُمَا مَا قَلْتُ : إِنْ قُلْتُ شَرِبَةً  
 أَيَا عَجَبًا مِنْهُمْ يُسْمُونَكَ الرَّضَا  
 أَتَعْجَبُ لِلْأَجْلَافِ أَنْ يَتَخِيفُوا  
 لَقَدْ سَبَقْتُ فِيهِمْ بِفَضْلِكَ آيَةً

### أَفِيقِي مِنْ مَلَامِكَ [الوافر]

التحرير : الأبيات ١ - ٢ - ١٠ ، ١٢ - ١٤ ، ١٦ - ١٧ في مروج الذهب ٢٤٥/٣ . والأبيات ١ ، ٦ - ٣ ، ٩ - ٨ في الدر الفريد ١ / ورقة ١٣٤ «والثامن منها وحده في المتن وباقيتها في الحاشية» والأبيات ١ - ٢ ، ١٤ ، ١٠ ، ١٧ في مجموعة الصالحي الورقة ١١٢ . والأبيات ٢١ - ٢٥ في الكامل للمبرد ١٢١٢/٣ والبيتان ٦ ، ٧ في الموسى ص ١٣٣ والبيتان ١٨ - ١٩ في مروج الذهب ١ / ١٥٨ ومعجم البلدان ٢ / ١٠ و ٢٤٧ / ٢ والبيتان ١٨ ، ٢٠ في خلاصة السيرة ٩٠ والإكليل ٣٥٢ / ٨ . والثامن في عيار الشعر ٧٦ واللطائف والظراف ١٨٥ والتمثيل والمحاضرة ٣٨٤ والكوكب الثاقب الورقة ٥٤ والثالث عشر في ديوان المسؤول ص ٣ والثامن عشر في منتخبات أخبار اليمن ص ١١ وال السادس والعشرون في طبقات الشعراء ٢٠٧ والأول في الأغاني ٥١ / ٢٠ والخامس عشر فيه أيضاً - والأول في تاريخ دمشق ٥ / ٢٤٠ ومعجم الأدباء ٥ / ٣٣٨ وترجم الشعراة ٨٦ . قال ينقض قصيدة الكميت بن زيد<sup>(٣)</sup> التي هجا فيها اليمنية بقصيده الطويلة (الدامغة) ومنها :

أَفِيقِي مِنْ مَلَامِكَ يَا ظَعِينَا      كَفَاكِ الْلَّوْمَ مِنْ أَرْبَعِينَا

(١) مطر هتون : هطول وقبر طوس قبر الإمام الرضا .

(٢) نخيفة : تتفصه .

(٣) الكميت بن زيد بن خنيس مجالد بن الكميت الأوسط الكوفي المولود سنة ٦٠ =

ألم تحزنك أحداث الليالي  
 إذا لم تتعظ بالشيب نفسي  
 على أنني وإن وقرت شيئاً  
 وأهوى أن تخبرني سليمي  
 أحبت ذخيرة، وأحب علق  
 وكل بكاء رباع أو مشيب  
 أحبت الشيب لما قيل: ضيف  
 وما نيل المكارم بالتمني  
 أحبي الغر من سروات قومي  
 فإن يك آل إسرائيل منكم  
 فلاتنس الخنازير اللواتي  
 وما مثل السموال في نزار  
 وما طلب الكميت طلاب وتر

يُشَيِّبُنَ الْذَوَائِبَ وَالقرونَا  
 فَمَا تُغْنِي عِظَاتُ الْوَاعِظِينَا  
 أَخَافُ إِذَا لَقِيتُ الْوَامِقِينَا<sup>(١)</sup>  
 وَأَخْبَرَهَا بِمَا كَنَّا لَقِينَا  
 إِلَى الْغَانِيَاتِ وَإِنْ غَنِينَا  
 نُبَكِّيهِ، فَهُنَّ بِهِ عُنْيِنَا  
 لِحُبِّي لِلضَّيْوفِ النَّازِلِينَا  
 وَلَا بِالْقَوْلِ يُبَلِّي الْفَاعِلُونَا  
 وَلَا حُيَّتْ عَنِيَا مَدِينَا<sup>(٢)</sup>  
 وَكُنْتُمْ بِالْأَعْاجِمِ فَاخْرِينَا  
 مُسِخَنَ مَعَ الْقَرُودِ الْخَاسِئِينَا<sup>(٣)</sup>  
 أَلَا هِيَهَا قَدْ قَطَعَ الْقَرِينَا  
 وَلَكُنَّا لِلنَّصْرِ تَنَاهِيَنَا

= والمتوفى سنة ١٢٦ في حياة الإمام الصادق (ع) شاعر من شعراء أهل البيت (ع)،  
 وكان من أصحاب الباقر (ع) فقيه ثقة حافظ للقرآن كاتب حسن الخط فارس دين  
 عالم بلغات العرب مدح علي بن الحسين (ع) وقال إنني قد مدحتك بما أرجو أن  
 يكون وسيلة عند رسول الله (ص) يوم القيمة ثم أنشد قصيده فلما فرغ منها قال (ع)  
 ثوابك عند الله وقسط له (ع) على نفسه وأهله أربعينية ألف درهم فقال خذ يا أبا  
 المستهل وأعطيه ثياب بدنه ودعا له كما ذكر في رجال الكشي ط ١ ص ١٣٥ وغيره  
 من كتب التراجم، دائرة المعارف للأعلامي ج ١٥ ص ٢٦٠ .

وكان يتعصب للمصرية على اليمنية وله في ذلك قصيدة نقضها دعلم بقصيدة طويلة .

(١) الوامق : المحب .

(٢) السروات : الرؤساء .

(٣) يقصد اليهود الذين قال القرآن عنهم : «ولقد علمتم الذين اعدوا منكم في السبت  
 فقلنا لهم كونوا قردة خاسئين» البقرة حيث حرم عليهم الصيد يوم السبت فخالفوا  
 ومسخوا قردة وخنازير .

مِنْ أَيِّ ثَنِيَّةٍ طَلَقْتُ قُرْشً  
لَقْدْ عَلِمْتُ بِزَارًا أَنَّ قَوْمِي  
بِأَيْلَةٍ وَالخَلِيجِ لَهُمْ رُسُومٌ  
وَهُمْ كَتَبُوا الْكِتَابَ بِبَابِ مَرْوِ  
وَهُمْ سَمَوَاسَمَرْقَنْدًا بِشَمْرٍ  
وَفِي صَنْمِ الْمَغَارِبِ فَوْقَ رَمْلٍ  
فَتَلَنَا بِالْفَتَنِ الْقَسْرِيِّ مِنْهُمْ  
وَمَرْوَانًا قَتَلَنَا عَنْ يَزِيدٍ

(١) أيلة : بالفتح : مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام ، وقيل : هي آخر الحجاز وأول الشام واشتقاقها قد ذكر في اشتقاد إيليا وهي مدينة اليهود الذين مسخوا

قردة لمخالفتهم الصيد يوم السبت معجم الحموي ج ١ ص ٢٩٢

(٢) سمرقند : مدينة في إقليم الصاغد غزاها شمر بن افريقيس فسار من العراق لا يصدده صاد إلى بلاد الصين فلما صار بالصاغد اجتمع أهل تلك البلاد وتحصنا منه بمدينة سمرقند فأحاط بهم فيها من كل وجه حتى استنزلهم بغبار أمان وقتل منه جماعة كبيرة وأمر بهدم المدينة فسميت سمرقند أي شمر هدمها فعربتها العرب فقالت سمرقند وقد تفاخر دعلم في قصيده على الكميته وأنهم سموا سمرقند .

ثم سار شمر إلى الصين في بلاد الترك شهراً حتى أتى بلاداً واسعة فابتلى هناك مدينة عظيمة وأسكن فيها ثلاثة ألفاً من أصحابه ومن لم يستطع السير معه إلى الصين وسمها ثبت ثم أبدلت الثاء تاء لأن الثاء ليست في لغة العجم . معجم الحموي ج ٢ ص ٧ وج ٣ ص ٢٤٦ .

(٣) صنم المغارب : خرج الملك ياسر بنعم غازياً من اليمن إلى المغرب فبلغ وادي الرمل الذي يسيل فلم يجد مخرجاً فأمر بصنع صنم من النحاس على صخرة وكتب عليها يحذر من يمر في هذه الطريق أن يعود .

(٤) الفتى القسري : هو خالد بن عبد الله بن يزيد بن أسد القسري أبو القاسم وأبو الهيثم أمير العراقيين الراوي عن أبيه عن جده ولاه هشام بن عبد الملك العراق سنة مائة وستة قتل سنة مائة وستة وعشرين ضعيف وكان عمره ستين سنة ابنه سعيد، تهذيب التهذيب ج ٣ ص ١٠١ ، دائرة المعارف - الأعلامي ج ٩ ص ٣٥ ( انظر التفصيل في وفيات الأعيان ٢/٦ - ٨ ) .

(٥) مروان : الحمار بن محمد بن مروان بن الحكم ، وهو آخر خلفاء بنى أمية . =

وَبَابِنِ السُّمْطِ مِنَاقِذْ قَتَلَنَا  
 قَتَلَنَا الْحَارِثُ الْقَسْرِيُّ قَسْرًا  
 فَمَنْ يَكُونُ قَتْلُهُ سُوقًا فَإِنَّا  
 وَخَرِزْهُمْ وَيَنْصُرُكُمْ عَلَيْهِمْ  
 مُحَمَّدًا بْنَ هَارُونَ الْأَمِينَا<sup>(١)</sup>  
 أَبَالْيَلِي وَكَانَ فَتَىً أَثِينَا  
 جَعَلَنَا مَقْتَلَ الْخَلْفَاءِ دِينَا  
 وَيَشْفِي صُدُورَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَا

### إن اليهود بحبها [الكامل]

التخريج روضة الوعظين . ٢٩٨  
 قال في اضطهاد الموالين لآل البيت :

إِنَّ الْيَهُودَ بِحُبِّهِ النَّبِيِّهَا  
 أَمِنْتُ بِوَائِقَ دَهْرِهَا الْخَوَانِ<sup>(٢)</sup>  
 وَكَذَا النَّصَارَى، حُبُّهُمْ لِنَبِيِّهِمْ  
 يَمْشُونَ زَهْوًا فِي قُرَى نَجْرَانِ<sup>(٣)</sup>  
 وَالْمُسْلِمُونَ بِحُبِّ آلِ نَبِيِّهِمْ  
 يُرْمَوْنَ فِي الْأَفَاقِ بِالنَّمِيرَانِ

### أصول الفتى تدلّ [المتقارب]

التخريج : حماسة الظرفاء ، الورقة ٩٧ .  
 قال يهجو :

أَبَا جَعْفَرَ وَأَصْوْلَ الْفَتَىٰ تَدْلُّ عَلَيْهِ بِأَغْصَانِهِ  
 أَفِي الْحَقِّ أَنَّ صَدِيقًاً أَثَاكَ... لِتَكْفِيهِ بَعْضَ أَشْجَانِهِ

= لقب بالحمار لأن العرب تسمى كل مائة سنة بالحمار، فلما قاتل ملك بنى أمية مائة سنة لقب بالحمار، وقيل : لقب بالحمار لصبره على الحروب ، دائرة المعارف - الأعلمي ج ١٧ ص ٨٤ .

(١) ابن السبط : السبط هو ثابت بن شرحبيل من كندة صلبه مروان بن محمد الحمار .

(٢) البوائق : الدواهي .

(٣) وفي رواية: وذوو الصليب بحب عيسى أصبحوا . ونجران: بالفتح ثم السكون من مخالفين اليمن من ناحية مكة، سمي بنجران بن زيدان بن سبا بن يشجب بن يعرب لأنه كان أول من عمرها وكان أهلها نصارى مجتمع البلدان ٢٦١ / ٥ .

فَتَأْمِرُ أَنْتَ بِإِعْطَائِهِ وَيَأْمُرُ سَعْدٌ بِحَرْمَانِهِ  
وَلَسْتُ أَحِبُّ الشَّرِيفَ الظَّرِيفَ يَكُونُ غُلَامًا لِغَلْمَانِهِ

### أيا للناس من خبر [الوافر]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٦/٥ - ٧ وبغية الطلب  
٥/الورقة ٣٢٥ .

قال يهجو أحمد بن أبي دواد وقد تزوج اثنين من  
بني عجل :

يُغَرِّدُ ذَكْرُهُ فِي الْخَافِقَيْنِ !  
أَيَالِلنَّاسِ مِنْ خَبَرِ طَرِيفٍ  
وَلَمْ يَتَأْمِلُوا فِيهِ اثْنَتَيْنِ ؟  
أَعْجَلُ أَنْكِحُوا بْنَ أَبِي دُوَادِ  
رَخِيصًا عَاجِلًا نَقْدًا بِدَيْنِ  
أَرَادُوا بَعْضَ عَاجِلَةٍ فَبَاعُوا  
رَخِيصًا عَاجِلًا نَقْدًا بِدَيْنِ  
بِضَاعَةً خَاسِرٍ بَارَتْ عَلَيْهِ  
فَبَاعُوكَ بِالنُّوَاءِ التَّمَرَّتَيْنِ  
وَلَوْ غَلَطُوا بِوَاحِدَةٍ لَقُلْنَا  
يَكُونُ الْوَهْمُ بَيْنَ الْعَاقِلَيْنِ  
وَلِكِنْ شَفْعٌ وَاحِدَةٌ بِأَخْرَى  
يَدْلُّ عَلَى فَسَادِ الْمُنْصَبَيْنِ  
لَحَا اللَّهُ الْمَعَاشِ بِفَرْجِ أَنْشَى  
وَلَوْ زَوْجَتَهَا مِنْ ذِي رُعَيْنِ  
وَلَمَّا أَنْ أَفَادَ طَرِيفُ مَالِ  
وَأَصْبَحَ رَافِلًا فِي الْحُلَّتَيْنِ  
تَكَنَّى وَانْتَمَى لِأَبِي دُوَادِ  
وَقَدْ كَانَ اسْمُهُ ابْنُ الْفَاعِلَيْنِ  
فَرِدُوهُ إِلَى فَرْجِ أَبِيهِ  
وزَرِيَابٍ، فَأَلَامُ وَالِدَيْنِ

### لم يطيقوا أن يسمعوا [الخفيف]

التخريج : الكامل للمبرد ٨٨٧/٣ والكتاب  
الثاقب الورقة ٥٤ .

ولم ينسبا في محاضرات الأدباء ٤٠١/١ والثاني  
في التحفة الناصرية .

قال في الكرم :

لم يُطِيقُوا أَنْ يَسْمَعُوا وَسِمْعُنا  
وَصَبَرْنَا عَلَى رَحْىِ الْأَسْنَانِ

صَوْتُ مَضْعِ الْضُّيُوفِ أَحْسَنُ عَنِي      مِنْ غَنَاءِ الْقِيَانِ بِالْعِيدَانِ

## يا جواد اللسان [الخيف]

التخريج : العقد الفريد ١٩٢/١ أو ١٥٠ / ١  
والأول في الغر والعر ٢٨٩ .

قال يخاطب عبد الله بن طاهر :

لَيْتَ فِي رَاحْتِيكَ جُودَ اللِّسَانِ  
عَيْنَ مِهْرَانَ قَدْ لَطَمَتْ مِرَارًا  
فَاتَّقِ ذَا الْجَلَالِ فِي مِهْرَانَ  
عَرْتَ عَيْنًا، فَدَعْ لِمِهْرَانَ عَيْنًا  
لَا تَدْعُهُ يَطْوُفُ فِي الْعُمَيَانِ

## قد قلت إذ غيبة [المتسرح]

التخريج : الأغاني ٤١/١٨ والبداية والنهاية  
٢٩٧/١ ومعاهد التنصيص ١٩٧/٢ ومواسم الأدب  
١٦٣/٤ - ٤ .

قال في المعتصم بعد موته وقيام الواثق :

قَدْ قُلْتُ - إِذْ غَيَّبُوهُ وَانْصَرَفُوا  
فِي شَرِّ قَبْرِ لَشَرِّ مَدْفُونِ  
إِذْهَبْ إِلَى النَّارِ وَالْعَذَابِ فَمَا  
خَلَّتْكَ إِلَّا مِنَ الشَّيَاطِينِ  
مَا زَلَّتْ حَتَّى عَقَدْتَ بِيَعَةً مِنْ  
أَصْرَّ بِالْمُسْلِمِينَ وَالَّذِينَ

## سيبكي البم من جزع [الوافر]

التخريج : محاضرات الأدباء ٣١٤/٢ .

قال في إبراهيم بن ميمون الموصلي<sup>(١)</sup> :

سَيْبَكِي الْبَمُ مِنْ جَزَعٍ عَلَيْهِ      وَتَبَكِيَهُ الْمَثَالُ وَالْمَثَانِي<sup>(٢)</sup>

(١) إبراهيم بن ميمون بن بهمن الأرجاني أبو إسحاق الموصلي ولم يكن من الموصل إنما أقام بها ، وهو فارسي اشتهر بالغناء وغنى الرشيد ولم يكن في زمانه مثله غناءً ومات ببغداد سنة ١٨٨ هـ خليل مردم ١٢٦ .

(٢) البم والمثالث والمثانى : أوتار العود .

وَتَشْكُلُهُ الْقِيَانُ وَحَافِظُوهَا      وَيَنْعَاهُ الرَّزْقَاقُ إِلَى الدَّنَانِ<sup>(١)</sup>

## لَوْلَا حُوي بَيْت [السَّرِيع]

التخريج : الأغاني ١٨/٣٧ ومعاهد التصيص

١٩٤/٢ ونسمة السحر (خ) .

قال في حُوي بن عمرو السكسيكي<sup>(٢)</sup> :

لَوْلَا حُويٌّ بَيْتٌ لِهِيَانٍ      مَا قَامَ أَيْرُ الْعَزَبُ الْفَانِي  
لَهُ دُواةٌ فِي سَرَابِيلِهِ      يَلِيقُهَا التَّازِحُ وَالدَّانِي

## إِنْ أَبَا سَعْدَ [الرَّجْز]

التخريج : طبقات الشعراء ٢٦٧ عدا الخامس،

والأبيات في مجموعة السماوي .

قال يهجو أبا سعد المخزومي :

إِنْ أَبَا سَعْدٍ عَلَى مُجُونِهِ  
وَرِقَةٌ فِي عَقْلِهِ وَدِينِهِ  
يَبْتَرُكُ الدَّهْرَ عَلَى جَبِينِهِ  
لِحِيَةٍ تَسَابُ فِي تَسْعِينِهِ<sup>(٣)</sup>  
وَلَا يَزَالُ مِنْ نَذَى يَمِينِهِ  
يَزْرُعُ قَثَاجَارِهِ فِي تَبِينِهِ<sup>(٤)</sup>

(١) القيان : الجواري والزفاف والدنان : أوعية الخمر .

(٢) حوي بن عمرو السكسيكي جميل الوجه والمنظر من أهل (بيت لها) التقاه دعبدل في منزل صديق له في الشام . فدب إليه صاحب البيت وكانشيخاً كبيراً فشاء خبر البيتين فهرب حوي من البلد وكان الشيخ إذا رأى دعبدل سبه وقال له : فضحتني أخراك الله . الأغاني .

(٣) تسعينه : يقصد حلقة الدبر .

(٤) القثاء : نوع من النبات ثمرة يشبه الخيار وكفى به عن الذكر وكفى بالتين عن الدبر .

## عصابةٌ من بني مخزوم [البسيط]

التخريج : الأغاني ١٨ / ٥٠ ، معجم الأدباء  
٤ / ٢٠٩ ، بدائع البدائة . ٤٨

نزل دعبدل ورزين العروضي بقوم من بني مخزوم  
فلم يقر وهمما فقال دعبدل :

عصابةٌ من بني مخزوم بِتُّ بِهِمْ

بِحِيثُ لَا تَطْمَعُ الْمَسْحَاةُ فِي الطَّيْنِ

## تعزّ فكم لك [المتقارب]

التخريج : البيان ١ - ٣ في روضة الوعاظين  
٢٠٢ ، المناقب ٢٠٥ / ٣ و ٢ - ٣ في البصائر والذخائر  
. ٢٣

ولم ينسب الثاني والثالث في محاضرات الأدباء  
٣٠٣ / ٢ .

قال في آل البيت :

تعزّ فكم لك من أسوأ  
تُسَكِّنْ عَنْكَ غَلِيلَ الْحَرَزَنْ  
إِذَا عَظَمْتُ مَحَنَّةً عَنْ عَزَاءِ  
فَعَادِلٌ بِهَا صَلَبَ زَبِّ تَهْنَ (١)  
وَأَعَظُّ مِنْ ذَاكَ قَتْلُ الْوَصِيِّ  
وَذَبْحُ الْحُسَيْنِ وَسَمُ الْحَسَنِ

(١) زيد الشهيد هو ابن الإمام زين العابدين (ع) أبو الحسين المولود بالمدينة بعد طلوع الفجر سنة ٦٦ كانت شهادته ١٢١ في صفر وهو ابن ست وخمسين سنة أمه أم ولد من السد وهي أم إخوه عمر الأشرف وعلي وخدیجة، ومناقب زيد أجل من أن تحصى ظهر بالسيف يطلب بثارات الحسين (ع) قتل في سبيل الله وطاعته، انظر كتاب زيد الشهيد لمؤلفه عبد الرزاق المقرم وهو خير كتاب ألف في بيته، بابيده أهل الكوفة والبصرة وغيرهما ثم نقضوا البيعة كما فعلوا مع مسلم بن عقيل وكان سبب خروج زيد في الطلب بدم الحسين (ع) أنه دخل على هشام بن عبد الملك وقد جمع أهل الشام وأمر أن يتضايقوا عليه في المجلس حتى لا يتمكن زيد من الوصول إلى قربه الخ . =

## وميثناء خضراء زربية [المتقارب]

التخريج : عيار الشعر ١١٥ وكتاب الصناعتين  
٤٥٦ - ٧ وزهر الآداب ٦٠٣/٢ - ٤ والثاني في  
محاضرات الأدباء ٣٣٥/٢ والخامس فيه ٣٦٤/١ .

قال يصف النور، ويمدح :

وَمِيثناء خضراء زَرْبِيَّةٍ  
بِهَا النُّورُ يَزْهُرُ مِنْ كُلَّ فَنٍ<sup>(١)</sup>  
ضَحْوَكًا، إِذَا لَاعْبَتْهُ الرِّيَاحُ  
تَأْوِدُ كَالشَّارِبِ الْمُرْجَحِينَ  
فَشَبَّهَ صَحْبِي نَوَارَهَا  
بِدِيَاجِ كِسَرَى وَعَصْبِ الْيَمَنَ  
فَقَلَتْ: بَعْدُتُمْ، وَلِكِنَّنِي  
أَشَبَّهُهُ بِجَنَابِ الْحَسَنِ  
فَتَنِي لَا يَرَى الْمَالَ إِلَّا الْعَطَاءَ  
وَلَا الْكَنْزَ إِلَّا اعْتِقادَ الْمِنَنْ

## الآية القبر الغريب [الطوبل]

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ١١  
و ١٤ الثلاثة الأخيرة ألحقتها بالقصيدة ٢٠٩ من القسم  
الأول؛ والثاني والثالث مع الأول الوارد في القصيدة  
نفسها، وردت مفردة في الورقة ١١ .

قال في رثاء علي الرضا وموسى الكاظم :

الآية القبر الغريب محله بُطُوسٌ ، عَلَيْكَ السَّارِيَاتُ هُتُونُ<sup>(٢)</sup>  
بِكَ الْعِلْمُ وَالتَّقْوَى ، بِكَ الْحُلْمُ وَالْحِجَّى ، بِكَ الدِّينُ وَالدُّنْيَا ، وَأَنْتَ ضَمَّيْنُ<sup>(٣)</sup>

---

= حاربه يوسف بن عمر الثقفي فأمر به فصلب بالكناسة وصلب معه معاوية بن إسحاق وغيرهما. قال الراوي : فما رأى أحد له عورة استرسل جلد من بطنه من قدامه ومن خلفه حتى ستر عورته .

دائرة المعارف - الأعلامي ج ١٠ ص ٢٥٤ .

(١) ميثناء : الأرض السهلة، الزربية: النبت ما اصفر أو احمر وفيه خضرة.

(٢) هتون: هطول .

(٣) الضمين : الكفيل .

جَرِي الْمَوْتُ فِي خَيْرِ الْبَيْنَ فَارْتَقَى ،  
 وَمِنْ قَبْلِ مُوسَى كَمْ بَدَتْ مِنْهُ آيَةٌ  
 فِي الْقَتِيلِيِّ عَذْرَةٌ قَدْسُكَيْتُمَا  
 سَابِكِيْكُمَا عُمْرِي وَأَلْعَنْ غَادِرًا

### وأهديته زِمناً فَانِيًّا [المتقارب]

التخريج : ديوان المعاني ٢٥٢/٢ ٢٥٢  
 والهدايا ٢٢٢ - ٣ ، والبيان ١ ، ٢ في القول في البغال  
 ٤ والأغاني ١٤٦/٢٠ وتاريخ بغداد ٣٨٥/٨ وتاريخ  
 دمشق ٢٤٠/٥ وبغية الطلب ٣٣٩/٥ .  
 أهدى بعض العمال إلى دجلة برذوناً فوجده غامراً  
 فكتب إليه :

وأهديتَه زِمناً فَانِيًّا      فَلَا لِلرُّكُوبِ وَلَا لِلثَّمَنِ<sup>(١)</sup>  
 حَمَلتَ عَلَى زَمِنِ شاعِرًا      فَسَوْفَ تُكَافِي بِشِعْرِ زِمْنٍ  
 أَبِالْفَضْلِ ذَمَّاً وَغُرْمَامَعًا      فَمَا كنَتْ تَرْجُو بِهَا ذَلِكَنْ؟

(١) الزمن : المريض .

## حرف الهاء

### أعدَّ لِلَّهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ [المسرح]

التخريج : عيون أخبار الرضا ٢٦٧/٢ ط قم ،  
المناقب ٢٩٦/٢ ، مجالس المؤمنين ٤٧٢ ط حجر أو  
٥٢٦، بحار الأنوار ١٢/٧١ .

قال دعبدل لما حضرته الوفاة :

أعَدَ لِلَّهِ يَوْمَ يَلْقَاهُ دِعْبَلٌ : أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
يَقُولُهَا مُخْلِصًا عَسَاهُ يَرْحَمُهُ فِي الْقِيَامَةِ اللَّهُ  
أَلَّهُ مَوْلَاهُ وَالنَّبِيُّ، وَمَنْ بَعْدَهُمَا فَالوَصِيُّ مَوْلَاهُ  
وَفَاطِمَ بَضْعَةُ النَّبِيِّ، وَنَجْلًا... هَامَنَ الْمَرْتَضِيُّ وَسَبَطَاهُ  
خَمْسَةُ رَهْطٍ دَعَا إِلَهَ بَهْمٍ آدُمٌ مِّنْ ذَنْبِهِ فَأَرْضَاهُ

### بَأْيٍ وَأُمٍّي سَبْعَةٌ [الكامل]

التخريج : ربيع الأبرار ٢ / الورقة ١٣٨ ومسالك  
الأبصار ٩ / الورقة ٢٨٦ .

قال في آل البيت « أصحاب الكساء »<sup>(١)</sup> :

**بَأْيٍ وَأُمٍّي سَبْعَةٌ أَحَبَّتُهُمْ لِلَّهِ، لَا لِعَطْيَةٍ أَعْطَاهَا**

(١) أصحاب الكساء كما هو معروف خمسة وهم النبي محمد (ص) والوصي علي (ع)  
وفاطمة وابنها الحسن والحسين عليهم السلام وحديث الكساء معروف أيضاً ذكره  
مجمل الرواية من السنة والشيعة ، بعد نزول آية التطهير : ﴿إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ...﴾ دعا  
النبي علي وفاطمة والحسن والحسين وجللهم معه بكساء وقال : اللَّهُمَّ هُؤلاء أَهْل  
بَيْتِي فَاذْهَبْ عَنْهُمْ الرَّجْس وَطَهُّرْهُمْ تَطْهِيرًا .

بِأَبِي النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ وَوَصِيِّهِ وَالْطَّيْبَانِ، وَبِنْتِهِ وَابنَاهَا

## بغداد دار الملوك [مخلع البسيط]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٣٥/٥ وبغية الطلب  
٥/الورقة ٣٢٨ .

أرسل دعبدل هذه الأبيات إلى المعتصم بعد  
خروجه منه مغضباً .

بَغْدَادُ دَارَ الْمُلُوكِ كَانَتْ حَتَّى دَهَاهَا<sup>(١)</sup>  
مَاغَابَ عَنْهَا سُرُورُ مُلِكٍ عَادَ إِلَى بَلْدَةِ سِواهَا  
لِيسَ سُرُورُ بِسُرَّ مَنْ رَا بَلْ هِي بُؤْسٌ لِمَنْ يَرَاهَا<sup>(٢)</sup>  
عَجَّلَ رَبِّي لَهَا خَرَاباً بِرَغْمِ أَنْفِ الَّذِي ابْتَنَاهَا

## قلب وجوه القوم [السرير]

التخريج : الدر الفريد ٢ / الورقة حوالي ٣٥٥ .  
قال يهجو :

قَلْبٌ وُجُوهَ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا كَشَفَتَ أَسْتَاهَا

---

(١) بغداد (مدينة السلام) أول من جعلها مدينة أبو جعفر المنصور العباسى بنها فى سنة ١٤٥ هـ وانفق عليها الأموال الطائلة وكان بناؤها بشكل مدور (مجمع البلدان ٤٥٦/١).

(٢) سر من رأى أو سامراء بفتح الميم وشد الراء مدينة بين بغداد وتكريت بنها نوع عند خروجه من السفينة وسمها ثمانين وقيل بنها ابنه سام قال البشاري : لما عمرت سامراء وكملت سميت سرور من رأى ، فلما خربت سميت ساء من رأى وسبب أحادتها أن جيوش المعتصم ببغداد كثروا حتى بلغ عدد مماليكه من الأترارك سبعين ألفاً ، فمدوا أيديهم إلى حرم الناس وسعوا فيها الفساد وإن المعتصم والواشق والمتوكل والمتصر والمستعين والمعتز والمهتمدي قبورهم بسامراء . أحرقها العلامة الميرزا محمد السلماسي ولم يبق أى أثر من تلك القبور سوى ضريحي الإمامين العسكريين علي الهادي والحسن بن علي العسكري (ع) .

## كيف أصفي الود [مجزوء الرمل]

التخريج : محاضرات الأدباء ١٣٩/٢

قال :

كيف أصفي الود مَنْ لَا آمِنُ الشُّرُكَةَ فِيهِ

## أبو تُرابٍ حيدره [مجزوء الرجز]

التخريج : مناقب آل أبي طالب ١/٤٠، ٤٠/٥٥٠

(في أنه أحب الخلق إلى رسوله) . ونقل بعضها

صاحب الغدير ٢/٤٤٨ .

قال في مدح علي بن أبي طالب :

أبو تُرابٍ، حَيْدَرَةُ ذَاكَ الْإِمَامُ الْقَسْوَرَةُ  
مُبِيدُ كُلَّ الْكَفَرَةِ لَيْسَ لَهُ مُنَاضِلُ  
مُبَارِزٌ مَا يَرْهَبُ وَضَيْغَمُ مَا يُغْلِبُ  
وَصَادِقٌ لَا يَكْذِبُ وَفَارِسٌ مُحَاوِلُ  
سَيْفُ النَّبِيِّ الصَّادِقِ مُبِيدُ كُلَّ فَاسِقٍ  
بِمُرْهَفٍ ذِي بَارِقٍ أَخْلَصَهُ الصَّيَاقِلُ  
صَيَّرَهُ هَارُونَهُ فِي قَوْمِهِ أَمِينَهُ  
فَقَدْ قَضَى دُيُونَهُ وَلَمْ يَكُنْ يُمَاطِلُ

## حرف الياء

كنت من أرفض [محزوة الرمل]

التخريج : بغية الطلب ٥ / الورقة ٣٣٠ .

قال في علي بن عيسى الأشعري :

كُنْتَ مِنْ أَرْفَضِ خَلْقِ اللَّهِ إِذْ كُنْتَ صَبِيًّا  
فَتَوَلَّتَ أَبَا بَكْرٍ وَأَرْجَانَ الْوَلِيَّا  
وَتَجْنَبَتَ عَلَيَا إِذْ تَسْمَيْتَ عَلَيَا

وأصبحت تستحي القنا [الطوبل]

التخريج : البصائر والذخائر ٢٢٦ والأول في

المحاضرات ٩٢ / ٢ والثاني فيه ٨٩ / ٢ .

قال يمدح :

وأصبحت تستحي القنا أن تردها - وقد وردت حوض المانيا - صوادي<sup>(١)</sup>  
إذا الناس حلوا باللجين سيفهم<sup>(٢)</sup>  
مساعي لا يفني المقال بذكرها

\* \* \*

(١) الصوادي : العطاش

(٢) اللجين : الفضة .

## أعادلتي ليس الهوى [الطوبل]

التخريج : الأغاني ١٨ / ٣٠ .

قال :

أعادلتي ليس الهوى من هوايَا

## كانت خزاعة ملء الأرض [البسيط]

التخريج : الأغاني ١٨ / ٣٤ وليب الآداب ٤٠٩  
والمنازل والديار ٢٣٤ - ٥ .

قال في رثاء أبي القاسم المطلب بن عبد الله بن  
مالك الخزاعي :

كانت خزاعة ملء الأرض ما تستعْ  
فقصَّ مَرُّ اللَّيالي مِنْ حَوَاشِيهَا  
هذا أبو القاسم الثاوى ببلقعةٍ  
تسفي الرياح عليهِ مِنْ سَوَافِيهَا  
وَقَدْ تَكُونُ حَسِيرًا إِذْ يُبَارِيهَا  
هَبَّتْ - وقد علِمْتَ أَنْ لَا هَبوبٍ بِهِ -  
وكانَ في سَالِفِ الْأَيَامِ يَقْرِيَهَا  
أَضْحَى قِرْرًا لِلمنايا إِذْ نَزَلَنَ بِهِ

## إِذَا جَالَسْتَهُ صَدْرَتَهُ [الرمل]

التخريج : الكامل للمبرد ٨٨١ / ٣ والصدقة  
والصديق ٩٨ .

قال في معاذ بن جبل بن سعيد الحميري :

فإِذَا جَالَسْتَهُ صَدْرَتَهُ وَتَنَحَّيْتَ لَهُ فِي الْحَاشِيَةِ  
وَإِذَا سَأَرَتَهُ قَدَّمَتَهُ وَتَأْخَرْتَ مَعَ الْمُسْتَانِيَةِ  
وَإِذَا يَسَرَتَهُ صَادَفَتَهُ سَلِيمَ النَّاجِيَةِ  
وَإِذَا عَاسَرَتَهُ الْفَيَّتَهُ شَرِسَ الرَّأْيِ أَبِيَّ دَاهِيَةَ  
فَاحْمَدِ اللَّهَ عَلَى صُحْبَتِهِ وَاسْأَلِ الرَّحْمَنَ مِنْهُ الْعَافِيَةَ

\* \* \*

## سأّلتُ عنكم يا بني مالك [السرير]

التخريج : الأغاني / ١٨ و معاهد التنصيص

. ٢٠٥/٢

قال يهجو مالك بن طوق :

سأّلتُ عنكم يا بني مالك في نازح الأرضين والدائنة  
طرراً، فلم تُعرَفْ لِكُمْ نِسْبَةٌ حتى إذا قلتُ : بني الزانية  
قالوا : فَدَعْ داراً على يمنةٍ وَتَلَكَّها دارهُمْ ثانيةٌ

## لا حد أخشاه [مجزوء الكامل]

التخريج : الأغاني / ٢٠ . ١٩٩

قال يهجو مالك بن طوق :

لَا حَدَّ أَخْشَاهُ عَلَى مَنْ قَالَ : أُمُّكَ زَانِيَةٌ  
يا زَانِيَ ابْنَ الزَّانِي ابْنَ زَانِيَةٍ!  
أَنْتَ الْمُرَدُّ فِي الزَّنَاءِ عَلَى السَّنَنِ الْخَالِيَةِ  
وَمُرَدَّدٌ فِيهِ عَلَى كَرَّ السَّنَنِ الْبَاقِيَةِ

## غير أن الصيد [مجزوء الرمل]

التخريج : الأغاني / ٢٠ . ١٨٤

قال يهجو أبا سعد المخزومي لما تناه بني مخزوم  
عن نسبهم ، وأشهدوا بذلك :

غَيْرَ أَنَّ الصَّيْدَ مِنْهُمْ قَدْ نَفَوْهُ بِخَزَائِيْهِ  
كَتَبُوا الصَّكَّ عَلَيْهِ فَهُوَ بَيْنَ النَّاسِ آيَةٌ  
فَإِذَا أَقْبَلَ يَوْمًا قِيلَ : قَدْ جَاءَ النُّفَایَةُ

\* \* \*

## لعمري لئن حجبتني [المتقارب]

التخريج : شرح نهج البلاغة ١٤٤ / ٤ .  
ولم تنسب في رسائل الجاحظ ٢ / ٥٠ ونشر النظم  
وطراز المجالس ٨٢ .

قال وقد حجب عن باب مالك بن طوق :

لعمري لئن حَجَبْتِنِي الْعَبِيدُ . . . لِمَا حَجَبْتِنِي دُونَكَ الْقَافِيَةُ  
سَأَرْمِي بِهَا مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ . . . شَنَعَةً تَأْتِيكَ بِالْدَّاهِيَةِ  
تُصِمُ السَّمِيعَ وَتُعَمِّي الْبَصِيرَ . . . وَيُسَأَّلُ مِنْ مِثْلِهَا الْعَافِيَةُ

## سلام بالغداة والعشي [الوافر]

التخريج : مجموعة السماوي ورقة ٧ - ٨ (عدا  
الثاني عشر)؛ والأبيات (١ - ٤ ، ٦ - ٧) في مناقب آل  
أبي طالب ٥ / ٨٤ (في زيارة (ع))؛ والأبيات (١١ -  
١٧) في مقتل الحسين ١٣٢ وبحار الأنوار  
٢٥٣ / ١٠ .

قال في علي بن أبي طالب وأهل البيت :

عَلَى جَدِّي بِأَكْنَافِ الْغَرِيَّ (١)  
إِلَيْهِ صُبَابَةُ الْمُرْزَنِ الرَّوَيَّ (٢)  
وَقَبْرُّ صَمَّ أَوْضَالَ الْوَصِيَّ  
وَأَكْرَمَ مَنْ مَشَى بَعْدَ النَّبِيِّ  
يَرَوْنَ الْفَضْلَ مِنْهُ إِلَى الدَّعِيِّ  
فَحَجَّيَ مَا حَبِيتُ إِلَى عَلَيِّ !

سَلامٌ بِالْغَدَاءِ وَبِالْعَشِيِّ  
وَلَا زَالْتُ عَزَالِيَ النَّوْءُ تُرْزِجِي  
إِلَيْا حَبَّذَا تُرْبُ بِنَجِدِ  
وَصِيَّ مُحَمَّدٍ بِأَبِي وَأُمِّيِّ،  
بَرِئْتُ إِلَى إِلَهِي مِنْ أَنْاسٍ  
لَئِنْ حَجُّوا إِلَى الْبَلَدِ الْقَصِيِّ

(١) الحديث : القبر .

(٢) العزلاء : مصب الماء والجمع عزالي ، الصباة : البقية من الماء .

عَلَيْاً ، وابنَهُ سِبْطُ الرَّضِيِّ  
حُقُوقُ الطُّهْرِ طَهَ الْهَاشِمِيُّ  
يُنِيفُهُمَا عَلَى الْمِسْكِ الْذَّكِيِّ  
عُكُوفًا بِالْفَدَا وَبِالْعَشِيِّ  
فَمِنْ وَادِي الْمِيَاهِ إِلَى الطَّوِيِّ<sup>(١)</sup>  
كَمَانَبَعَ الدُّفَاعُ مِنَ الرَّكِيِّ<sup>(٢)</sup>  
مُصَابُ الْأَكْرَمِينَ يَنِي عَلَيِّ  
وَذْكُرِي مَضْرَعُ الْحَبْرِ التَّقِيِّ<sup>(٣)</sup>  
أَصَابَوْبَالْتَرَاتِ بَنِي النَّبِيِّ  
عَلَلَابِيَّةُ سُيُوفُ بَنِي الْبَغْيِ<sup>(٤)</sup>  
تُقْتَلُ فِيهِ أُولَادُ الرَّزِّيِّ<sup>(٥)</sup>

وَإِنْ زَارُوا هُمُ الشَّيْخِينَ زُرْنَا  
وَمَالِي لَا أَزُورُهُمَا وَأَقْضِي  
فَقَدْ كَانَالهُ نَفَسًا وَطِيبًا  
أَزُورُهُمَا عَلَى رَغْمِ الْأَعَادِيِّ  
وَمَالِي فِي الزَّيَارَةِ لِلْمَغَانِيِّ  
تَرَكَنَ الدَّمْعَ يُنْبَعُ مِنْ فُؤَادِي  
لَقَدْ شَغَلَ الدَّمْوعَ عَنِ الْغَوَانِيِّ  
أَلَا تَقْفُ الدَّمْوعَ عَلَى حُسَيْنِ  
أَلَمْ يَحْزُنْكَ أَنْ بَنِي زِيَادٍ  
وَأَنَّ بَنِي الْحَصَانَ تَعِيشُ فِيهِمْ  
فَوَاكِمْدِي عَلَى هَفَوَاتِ دَهْرٍ

## سَنَانُ مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ حَرْبٍ [الوافر]

التَّخْرِيجُ : مَنَاقِبُ آلِ أَبِي طَالِبٍ ٣٥١ / ٢ .

قال في سنان بن أبي طالب :

إِذَا نَهَلْتُ صُدُورُ السَّمْهَرِيِّ<sup>(٦)</sup>  
إِذَا زَاغَ الْكَمِيُّ عَنِ الْكَمِيِّ  
بِهِنَّ، وَلَا سُيُوفُ بَنِي عَدِيٍّ

سَنَانُ مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ حَرْبٍ  
وَأَوْلُ مَنْ يُجِيبُ إِلَى بِرَازٍ  
مَشَاهِدُ لَمْ تُفَلَّ سُيُوفُ تَيْمٍ

(١) في نسخة المقتل :

منازل بين أكتان الغري ..... إلى ..... طوى : واد بمكة مجمع الحموي ٤ / ٤٥ .

(٢) الدفاع : كثرة الماء وشدته، الركي : البثر .

(٣) الحبر : بالفتح والكسر العالم، ذميماً كان أو مسلماً .

(٤) الحصان : يربد فاطمة الزهراء .

(٥) في نسخة المقتل : فيها أسفى .

(٦) السمهري : الرمح .



## القسم الثاني

ما نسب إلى دعبدل و إلى غيره

/



حرف الباء

كأن سنانه أبداً [الوافر]

التخريج : شرح العكيري ٣٦١/١ ونُسِّبَ إِلَى دُعْبَلَ .

هـما في أعيان الشيعة ٢٠٥ / ٢ ونسبة إلى الناشيء  
علي بن عبد الله .

والثاني في النصائح الكافية ١٠٨ ونسب إلى عمرو بن العاص (نقلًا عن الإكيليل للهمданى) من أبيات في مدح الإمام علي .

قال في مدح الإمام علي بن أبي طالب:

كَانَ سِنَانَهُ أَبْدَا ضَمِيرًا  
وَصَارَ مُهَمَّهُ كَبِيْعَتِهِ بَخْمٌ  
فَلِيسَ لَهُ عَنِ الْقَلْبِ انْقَلَابٌ  
فَمَوْضِعُهَا مِنَ النَّاسِ الرَّقَابُ

## مات الثلاثة لما مات [البسيط]

التخريج : تاريخ دمشق ٢٤١ / ٥ وبغية الطلب  
الورقة ٣٣٧ والأول في المحاضرات ٢٣٥ / ٢  
بالنسبة إلى دعقل .

وَعْدَ الرَّابِعِ فِي طُبُقَاتِ الشِّعْرَاءِ ٣١٣ بِالنَّسْبَةِ إِلَى  
مُحَمَّدِ بْنِ وَهْيَبٍ .  
فِي رَثَاءِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَدِ الدَّهِ الخَرَاعِيِّ :

**مَاتَ الْثَّلَاثَةُ لِمَا مَاتَ مُطَلِّبُ  
مَاتَ الْحَيَاءُ وَمَاتَ الرُّعْبُ وَالرَّهْبُ**

إِلَه أَرْبَعَةٌ قَدْ ضَمَّهَا كَفَنْ  
 أَصْحَى يُعْزِي بِهَا إِلَيْسَمْ وَالْعَرَبُ  
 يَا يَوْمَ مُطْلِبٍ أَصْحَبْتَ أَعْيَنَنَا  
 ذَمَعًا يَذُومُ لَهَا مَا دَامَتِ الْحِقَبُ  
 هَذِي خُدُودُ بَنِي قَحْطَانَ قَدْ لَصِقْتَ  
 بِالْتُّرْبِ، مِنْذَ اسْتَوَى مِنْ فَوْقِكَ التُّرْبَ  
 فَأَذْهَبَ ذَهَابَ غَوَادِي الْمُزْنِ مَا سَفَحْتَ  
 صَوْبًا عَلَى الْأَرْضِ أَوْ مَا اخْضَرَتِ الْعُشْبُ

### وَإِنِي لَأَرْثِي لِلْكَرِيمِ [الظَّوِيل]

التخرير : البيان في المتحليل ١٥١ ونسبة إلى دعبدل .

وهما في عيون الأخبار ٨٩/١ ونسبة إلى عبيد الله بن عكراش .  
ولم ينسبة إلى القول في البغال ٤٦ والبيان والتبيين ٢٠٨/٣ .

ومحاضرات الأدباء ٣٧٥/٢ .

قال في الكريم الذي يطبع في اللثيم :

وَإِنِي لَأَرْثِي لِلْكَرِيمِ إِذَا أَغَداَ عَلَى مَطْمَعٍ عِنْدَ الْلَّئِيمِ يُطَالِبُهُ  
وَأَرْثِي لَهُ مِنْ مَوْقِفِ السُّوءِ عِنْدَهُ كَمَا قَدَرَ شَوَالَ الْطَّرْفِ وَالْعِلْجُ رَاكِبُهُ<sup>(١)</sup>

\* \* \*

(١) الطرف : الفرس الكريم . والعلج : الرجل الضخم القوي من كفار العجم وبعضهم يطلقه على الكافر عموماً .

## ما أَعْجَبَ الدَّهْرَ [المنسخ]

التخريج : البيان في أنوار الربيع ١٦٤ ونُسْباً إلى دعبدل .

وهما في الإيجاز والإعجاز ٥٧ والثاني في التمثيل والمحاضرة ٨٨ ونهاية الإرب ٨٧/٣ بالنسبة إلى أبي سعد المخزومي .

قال في عجائب الدهر ونصرفاته :

مَا أَعْجَبَ الدَّهْرَ فِي تَصْرُفِهِ      وَالدَّهْرُ لَا تَنْقَضِي عَجَائِبُهُ  
فَكُمْ رأَيْنَا فِي الدَّهْرِ مِنْ أَسْدٍ      بَالْتُ عَلَى رَأْسِهِ ثَعَالِبُهُ

## أَذْكُرْ أَبَا جَعْفَرَ [البسيط]

التخريج : البيان في فصول التمثيل ص ٧٣ وذيل الأموالي ص ٩٥ ونُسْباً إلى دعبدل .

وهما في شرح المقامات ١/٢٤٠ ط الخيرية ونُسْباً إلى إسحاق بن إبراهيم الموصلي .

ولم ينسِّب في ثمار القلوب ص ٤٩٥ .

قال في العتاب :

أَذْكُرْ أَبَا جَعْفَرِ حَقًا أَمْثِبِهِ      إِنِّي وَإِيَّاكَ مَشْغُوفَانِ بِالْأَدْبِ  
وَأَنَّا قَدْ رَضَعْنَا الْكَأسَ دِرَّتَهَا      وَالْكَأسُ دِرَّهَا حَظٌ مِنَ النَّسَبِ

## إِنَّ الْمُشَيْبَ رَدَاءَ [البسيط]

التخريج : الكوكب الثاقب الورقة ٥٤ - عدا الأول - قال : «وتنسب لأبي دلف والأكثر على أنها للدعبدل» .

ونسبت - عدا الأول - في العقد ٥٢/٣ وشرح المقامات ١٥/٢ إلى أبي دلف العجلبي في الرد على جارية عابته بالشيب .

والثلاثة الأولى - بتقديم الثالث على الثاني - في معجم الشعراء ٣٩٩ ونسبة

إلى مروان بن أبي الجنوب<sup>(١)</sup>.

قال في الشيب:

كما الشَّبَابُ رِدَاءُ اللَّهُ وَاللَّعِبُ  
لَا تَعْجِبْتَ أَنْ رَأَتْ شَيْبٍ فَقُلْتُ لَهَا  
وَشَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زَينٌ وَمَكْرُمَةٌ  
وَلَيْسَ فِيهِنَّ - بَعْدَ الشَّيْبِ - مِنْ أَرْبَ

إِنَّ الْمَشِيبَ رِدَاءُ الْحِلْمِ وَالْأَدِبِ  
تَعْجَبْتَ أَنْ رَأَتْ شَيْبٍ فَقُلْتُ لَهَا  
شَيْبُ الرِّجَالِ لَهُمْ زَينٌ وَمَكْرُمَةٌ  
فِينَا لَكُنَّ - وَإِنْ شَيْبٌ بَدَا - أَرْبُ

### أنا من علمت إذا دعيت [الكامل]

التخريج : الأولان في مجموعة السماوي ٢٨  
والثلاثة الأخيرة في طبقات الشعراء ٢٦٧ ونسبت إلى  
دuble . والثلاثة الأخيرة في (فضل الكلاب) ص ١٣  
والثالث والرابع في محاضرات الأدباء ٤٠٥ / ١  
ونسبت إلى ابن هرمة .

ولم تنس الثلثة الأخيرة في ألف با ٣٨٢ / ١  
والثالث والرابع في التحفة الناصرية ..

قال في الافتخار بالكرم واستقبال الضيوف :

في طعنِ أكبادِ وضربِ رقابِ  
كيف ارتقابي الضيف في أصحابي  
إشراق ناري أو نباح كلامي  
حيينه بصابص الأذنابِ  
من ذاك، أن يُفصّحن بالترحاب!

أَنَّا مِنْ عِلْمَتَ إِذَا دُعِيْتُ لِغَارَةٍ  
وَإِذَا تَنَاوَحْتِ الشَّمَالُ بِشَتْوَةٍ  
وَيَدِلُّ ضَيْفِي فِي الظَّلَامِ عَلَى الْقَرَى  
حَتَّى إِذَا وَاجَهْنَاهُ، وَلَقِيَنَاهُ  
فَتَكَادُ مِنْ عِرْفَانِ مَا قَدْ عُوَدَتْ

\* \* \*

(١) مروان بن أبي الجنوب يحيى بن مروان بن أبي حفصة مر ذكره شاعر مات سنة ٢٦٠ هـ سلك طريق جده في الطعن على آل علي.

(٢) في رواية : وشبّت لكن أقول الويل من كسيبي .

## هم قعدوا فانتقوا [المنسرح]

التخريج : الأبيات في الشعر والشعراء ٣٥٢  
وُنُسِّبَت إلى دعبل .

وهي في العقد الفريد ١٣٧/٦ وُنُسِّبَت بالعاطف إلى  
 بشار بن برد .

قال يهجو :

هُمْ قَعَدُوا فَانْتَقَوْا لَهُمْ نَسْبَاً  
يَجُوزُ بَعْدَ الْعِشَاءِ فِي الْعَرَبِ  
حَتَّى إِذَا مَا الصَّبَاحُ لَاحَ لَهُمْ  
بَيْنَ سَتَوْقَهُ مِنَ الْذَّهَبِ<sup>(١)</sup>  
وَالنَّاسُ قَدْ أَصْبَحُوا صَيَارَفَةً  
أَبْصَرَ شَيْءٍ بِزِئْبَقِ النَّسَبِ

## ما يَتَقْضِي عَجَبِي [مجزوء الرجز]

التخريج : الأبيات في التحف والهدايا ١٣٨ - ٩  
وفيه : «استهدى دعبل دراعة من بعض الرؤساء ، فلم  
يهدها إليه فقال . . . وهي - عدا الأول - في ثمار  
القلوب ٤٨ وُنُسِّبَت إلى جعifer الموسوس في رجل  
استوهبه جعifer دراعة .

قال : في رجل استوهبه دراعة :

ما يَتَقْضِي عَجَبِي ما عَشْتُ مِنْ مُطْلِبِ  
سَأَلْتُنَّهُ دُرَاعَةً لِبَاسُهَا يَجْمَلُ بِي<sup>(٢)</sup>  
فَقَالَ لِي: أَكْرَهُ أَنْ تُلْبَسَ مِنْ بَعْدِ أَبِي  
وَقَدْ رَأَى الْبُرْدَ وَمَنْ يَلْبُسُهُ بَعْدَ النَّبِيِّ

\* \* \*

(١) السَّتَوْقَهُ : درهم زيف ملبس بالفضة .

(٢) الدُّرَاعَةُ : الجبة .

## وإن له لطّاخاً [الوافر]

التخريج : الأبيات في ديوان المعاني ١٨٤ / ١ - ٥  
بعد أن ذكر العسكري أبياتاً للعدل أنشدتها أبو أحمد،  
قال : وأنشدنا ، وذكر الأبيات الآتية .

قال في هجاء بخيل :

وإنْ لَهُ لَطَّاخَاً وَحُبْزَاً      وَأَنْواعَ الْفَوَاكِهِ وَالشَّرَابِ  
وَلَكْنْ دُونَهُ خَبِسُ وَضَرَبُ      وَأَبْوَابُ تُطَابِقُ دُونَ بَابِ  
يَذُودُونَ الْذُبَابَ يَمْرُ عَنْهُ      كَأَمْثَالِ الْمَلَائِكَةِ الْغَضَابِ

\* \* \*

## حرف التاء

شهدت الرقاشي في مجلس [المتقارب]

التخريج : البيان في تاريخ دمشق ٢٤١/٥ ونسبة  
إلى دعل .

وهما في البيان والتبين ٤٠٤/١ ونسبة إلى  
محمد بن أمية وهو في العقد الفريد ٢٩٩/٢ ونسبة  
إلى أبي نواس في الفضل الرقاشي .  
قال في هجاء الرقاشي :

شَهِدْتُ الرَّقَاشِيَّ فِي مَجْلِسٍ وَقَدْ كَانَ عِنْدِي بَعْضًا مَقِيتَا  
فَقَالَ: اقْتَرَحْ بَعْضَ مَا تُشْتَهِي فَقُلْتُ: اقْتَرَحْ عَلَيْكَ السُّكُوتَا

\* \* \*

١

## حرف الدال

وَذِي يَمِينٍ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٌ [الرجز]

التخريج : الأبيات في الأغاني ٤٦ / ١٨ وُنسبت إلى  
دبل .

وهما في البداية والنهاية ٢٦٠ / ١٠ والأول في  
وفيات الأعيان ١٣٦ / ١ (أو ٢٠٣ / ٢) بالنسبة إلى  
عمرو بن بانة .

ولم ينسب الأول في عيون الأخبار ٤ / ٥٧ والتجوم  
الزاهرة ٢ / ١٨٣

قال في هجاء طاهر بن الحسين :

وَذِي يَمِينٍ وَعَيْنٍ وَاحِدَةٌ  
نُقْصَانٌ عَيْنٌ ، وَيَمِينٌ زَائِدَه  
نَزْرُ الْعَطَيَّاتِ قَلِيلٌ الْفَقَائِدَه  
أَعْضَهُ اللَّهُ بِبَظْرِ الْوَالِدَه

\* \* \*

## أعوذ بالله من ليل [البيط]

التخريج : الأبيات في التشبيهات ١٣٦ وديوان  
الحماسة ٤ / ٣٣٤ والحماسة البصرية ٢ / ٣١٠ ونسبت  
إلى دعبل .

وهي في ديوان الحماسة ٤ / ٣٣٤ ونسبت أيضاً إلى  
أبي الخندف الأسدى ولم تنسَب في عيون الأخبار  
٤ / ٤٤ والثاني في محاضرات الأدباء ٢ / ١٨٦  
قال في هجاء امرأة :

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لَيْلٍ يُقْرِبُنِي      إِلَى مُضَاجِعَةِ كَالدَّلَكِ بِالْمَسَدِ  
فَقَدْ لَمَسْتُ مُعَرَّأَهَا فَمَا وَقَعْتُ      - مَمَّا لَمَسْتُ - يَدِي إِلَى أَغْلَى وَتَدِ  
فِي كُلِّ عَضُولِهَا قَرْنٌ تَصْكُّ بِهِ      جَنْبَ الضَّجْعِ فَيُضْحِي وَاهِيَ الْجَسَدِ

## وما تاه على الناس [الهزج]

التخريج : الأبيات في طبقات الشعراء ص ٢٩٦  
ونسبها إلى أبي البرق مولى خثعم ، وذكر : إن بعضهم  
يرويها لدعبل في أبي سعد . ولم تنسَب الأبيات في  
العقد ٦ / ١٣٤ .

قال في هجاء أبي سعد المخزومي :

وَمَا تَاهَ عَلَى النَّاسِ... شَرِيفٌ يَا أَبَا سَعْدٍ  
فَتِهٌ مَا شِئْتَ إِذْ كُنْ... تَبْلَأْ أَصْلِ، وَلَا جَدِ  
وَإِذْ حَظْكَ فِي الْأَشْبَا... وَبَيْنَ الْحُرُّ وَالْعَبْدِ  
وَإِذْ قَادِفْكَ الْمُفْحِ... شُ فِي أَمِنٍ مِنَ الْحَدَّ

\* \* \*

## سألت أبي [الوافر]

التخريج : الأبيات في الفهرست ١٥١ وتاريخ  
دمشق ٢٣٩/٥ وبغية الطلب الورقة ٣٣١ بالنسبة إلى  
دuble .

وهي في الأغاني ٥٥٣/٢٢ ط بيروت ونسبة إلى  
الحسن بن وهب .

قال في هجاء الهيثم بن عثمان الغنوبي وأحمد بن أبي  
دواد :

سَأَلْتُ أَبِي - وَكَانَ أَبِي عَلِيمًا  
بِسَاكِنَةِ الْجَزِيرَةِ وَالسَّوَادِ -  
فَقَالَ: كَأَحْمَدَ بْنَ أَبِي دُؤَادِ  
فَأَحْمَدُ غَيْرُ شَكٍّ مِنْ إِيَادٍ  
فَإِنْ يَكُ هَيْشَمٌ مِنْ حَيَّ قَيْسٍ  
مَسْتَى كَانَتْ إِيَادُ تَرِيسُ قَوْمًا  
لَقَدْ غَضِبَ إِلَهُ عَلَى الْعِبَادِ

## تَخْضُبْ كَفًا بِتَكْتَ [الرجز]

التخريج : الأبيات في الأغاني ٣٦/١٨ ونسبة إلى دuble بحكاية . وهي -  
عدا الخامس - في ديوان أعشى سليم ضمن مجموعة أشعار الأعشى والأعشين  
(الصبح المنير في شعر أبي بصير) ص ٢٨٢ ، وهي للأعشى هذا أيضاً في رسائل  
الجاحظ ٢١٤/١ .

ولم تنسب في عيون الأخبار ٤١/٤ و ٢٧٩/٤١ والعقد الفريد ٣/٤٥٨ وديوان  
الحماسة ٤/٣٤٨ .

قال في هجاء جارية :

تَخْضُبْ كَفًا بِتَكْتَ مِنْ زَنِدِهَا  
فَتَخْضُبْ الْحَنَاءَ مِنْ مُسَوَّدِهَا  
كَانَهَا - وَالْكُحُلُّ فِي مِرْوَدِهَا  
تَكْحُلُ عَيْنِهَا بِعَضِ جَلِدِهَا  
أَشَبَهُ شَيْءًا اسْتَهَا بَخَدَّهَا

## حرف الراء

انظر إليه وإلى ظرفه [السرير]

التخريج : الأبيات في الشعر والشعراء ص ٣٥٢  
وُنسبت إلى دعبدل . وهي في العمدة ٩٢/١ وُنسبت  
إلى مخلد بن بكار الموصلي .

قال في هجاء الطائي :

انظُر إِلَيْهِ وَإِلَى ظَرْفِهِ كَيْفَ تَطَايَا وَهُوَ مَنْشُورٌ  
وَيَلْكَ مَنْ ذَلَّكَ فِي نِسْبَةٍ قَلْبُكَ مِنْهَا الدَّهَرَ مَذْعُورٌ  
لَوْذُكْرُتْ طَيِّبٌ عَلَى فَرَسَخٍ أَظَلَمَ فِي نَاظِرِكَ النُّورِ

\* \* \*

وما المراء إلا الأصغران [الطوبل]

التخريج : البيت الثاني في طراز المجالس  
ص ٢٠٦ وُنسب إلى دعبدل . ولم ينسب في دلائل  
الإعجاز ص ٤٢٦ .

والبيتان في الظراف واللطائف ٧١ ولم ينسبا .  
وهما في العقد الفريد ٢٤١/٢ : أنشدهما  
سليمان بن عبد الملك . وهما في كتاب الفاضل ص ٦  
ولم ينسبا ، وفي الحاشية أنهما من أبيات تسب إلى

خالد بن صفوان الأهتمي<sup>(١)</sup>.

قال في الحكمة:

وَمَا الْمَرءُ إِلَّا أَصْغَرَانِ : لِسَانُهُ  
وَمَعْقُولُهُ ، وَالجَسْمُ خَلْقٌ مُصَوَّرٌ  
وَإِنْ طُرَّةً رَاقِتَكَ فَانظُرْ فِرْبَمَا  
أَمْرَ مَذَاقُ الْعُودِ وَالْعُودُ أَخْضَرُ  
كُلُّ يَوْمٍ [مجزوء الرمل]

التخريج: محاضرات الأدباء ١/٢٢٣ وربيع  
الأبرار ٦ / الورقة ٥٣٩ و ٥٤٦ ونسبة إلى دعبدل .  
وهما في الأغاني ٢٠/١٣٠ ط بيروت ونسبة إلى  
عبد الله بن أبي الشيص من أبيات في هجاء أبي سعد  
المخزومي .

قال في هجاء أبي سعد المخزومي:

كُلُّ يَوْمٍ لَأَبِي سَعْدٍ عَلَى الْأَشْعَارِ غَارَةٌ  
فَهُوَ يَوْمًا مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ يَوْمًا مِنْ فَرَازَةٍ  
أَتَاهُ لَكَ الْهُوَى بِيَضٍ [الوافر]

التخريج: البيتان في نهاية الإرب ٢/٨٦  
والمستطرف ٢١/٢ وتزيين الأسواق ٩١/٢ ونسبة إلى  
دعبدل .

وهما في زهر الآداب ٩١/١ ونسبة إلى العباس بن  
الحسين الهاشمي<sup>(٢)</sup>.

قال في الغزل :

(١) ربما يكون خالد بن صفوان التميمي المنقري المتوفى سنة ١٣٥ هـ كان أحد فصحاء العرب وخطبائهم والله أعلم للتفصيل أنظر معجم الأدباء ج ١١ ص ٢٤ .

(٢) العباس بن الحسن بن عبد الله بن أبي الفضل العباس (ع) : كان سيداً جليلًا قال البخاري ما رأيت هاشمياً أعزب لساناً منه وكان مكيناً عند الرشيد متوجهاً كما في عمدة الطالب ص ٣٥١ وقال البغدادي ج ١٢ ص ١٢٦ كان عالماً شاعراً فصيحاً وكان من رجالبني هاشم لساناً وبياناً وشعاً، دائرة المعارف، الأعلامي ج ١٢ ص ٥٦ .

أَتَاهُ لَكَ الْهَوَى بِيَضْ جَسَانٌ سَبَيْنَكَ بِالْعُيُونِ وَبِالنُّحُورِ  
نَظَرَ إِلَى النُّحُورِ فَكَدَتْ تَقْضِي فَأَوْلَى لَوْنَاظْرَتْ إِلَى الْخُصُورِ

### هجرتك لم أهجرك [الطوبل]

التخريج : الأبيات في الأشباء والنظائر ١٨٢ / ٩٤ وترجم الشعاء ٩٤ وتاريخ بغداد ٤٨٨ وحماسة ابن الشجري ١١٧ وتاريخ دمشق ٥ / ٢٢٨ وديوان المعاني ١٢٧ وكلمات مختارة ٣٠ / ١ - والثاني والثالث في نهاية الإرب ٤ / ٤٥٠ والأول والثاني في البديع في نقد الشعراء ١٨٦ ، بالنسبة إلى دعلب .

وهي في طبقات الشعراء ١٧١ والأغاني ١٠٥ / ١٨ وشذرات الذهب ٢ / ٣٠ وشرح المقامات ج ٢ بالنسبة إلى علي بن جبلة .  
ولم تنس في التحف والأثار ٧٨ .

قال في عبدالله بن طاهر ، أو أبي دلف العجلاني :

هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة

وهل يرجى نيل الزِّيادة بالكفر<sup>(١)</sup>  
ولكنني لما أتيتك زائراً  
وأفرطت في برئي عجزت عن الشكر  
فم الآن لا أتيك إلا مسلماً

أُزورك في الشهرين يوماً وفي الشهرين  
فإن زدت في برئي تزيدت جفوة  
ولم تلقني طول الحياة إلى الحشر

### وقد كان هذا البحر [الطوبل]

التخريج : البيان في تشبيهات ابن أبي عون ص ٢٤٨ ونسبة إلى دعلب .  
وهما في طبقات الشعراء ص ١٤٩ ونسبة إلى أبي الغول في داود بن يزيد المهلي .

قال في مدح أحد الولاة عن السندي :  
وقد كان هذا البحر ليس بجوده سوى خائفٍ من ذنبه أو مخاطره

(١) لهذا البيت روايات كثيرة .

فصارَ عَلَى مُرْتَادِ جُودِكَ هَيْنَا  
كَأَنَّ عَلَيْهِ مُحْكَمَاتِ الْقَنَاطِيرِ

## الأُمُّ عَلَى بُغْضِي [الطويل]

التخريج : صدر الثاني والأخير في محاضرات الأدباء ١٨٦/٢ ونسبة إلى دueblo .

ولم تنسب الأبيات في الحماسة ٤/٣٦٨ - ٧٠ أو ٤/١٨١ ط بولاق، وفي ثمار القلوب - عدا الخامس - ٤١٤ الشعالي : «وقد خرج المثل في هرمي مصر في الثبات والقدم والحسانة وذكرهما أعرابي مع جبلي طي فقال وهو يهجو أمرأته بالقبع والبرود والثقل ..» .

قال في هجاء امرأة :

وَضَبْعٌ وَتَمْسَاحٌ تَغْشَاكَ مِنْ بَحْرِ  
وَصَفْحَتِهَا - لَمَبَدَّتْ - سَطْوَةُ الدَّهْرِ<sup>(١)</sup>  
وَشَبَّهَ بِرَسَامٍ ضَمَمْتَ إِلَى النَّحْرِ  
وَإِنْ بُرْقَتْ فَالْفَقْرُ فِي غَايَةِ الْفَقْرِ  
مُوْفَرَّةٌ تَأْتِي بِقَاصِمَةِ الظَّهَرِ  
وَغَنْجٌ كَحْطَمِ الأنْفِ عِيلٌ بِهِ صَبْرِي  
وَعَنْ جَبَلِي طَيِّ وَعَنْ هَرَمِي مَصْرِ<sup>(٢)</sup>

الأُمُّ عَلَى بُغْضِي لِمَا بَيْنَ حَيَّةٍ  
تُحَاكِي نَعِيمًا زَالَ فِي قُبْحٍ وَجَهَهَا  
هِيَ الضَّرَبَانُ فِي الْمَفَاصِلِ دَائِبًا  
إِذَا سَفَرْتْ كَانَتْ لِعِينِكَ سُخْنَةً  
وَإِنْ حَدَّثْتْ كَانَتْ جَمِيعَ مَصَابِ  
حَدِيدَةٍ كَتَاعَ الضَّرَسِ أَوْ نَفْ شَارِبٍ  
وَتَفَتَّرَ عَنْ تُلْعِنِ عَدِيمَتْ حَدِيثَهَا

## ما زال عصياناً [البسيط]

التخريج : البيان في الأغاني ٤٦/١٨ ومعجم البلدان ٢/٤٢٠ ، والكتابات للشعالي ١٨ ، ونسبة إلى دueblo .

وَهُمَا فِي الْبَيَانِ وَالْتَّبَيِّنِ ٢٢٨/٣ وَشَرْحُ نَهْجِ

(١) الصفحة : صفحة الخد .

(٢) تفتر : تضحك والقلح : صفرة الأسنان. جبلي طي : أجا وسلمي .

البلاغة ٤ / ٥١٥ والمنتخب من كتابات الأدباء ، ١٢٨ .  
ونسيا إلى عمارة بن عقيل .

قال في هجاء دينار بن عبد الله وأخيه يحيى<sup>(١)</sup> :

ما زال عصيًّا نالَهُ يُسلِّمُنا      حتَّى دُفِعْنَا إِلَى يَحِيَى وَدِينَارِ  
إِلَى عُلَيْجِينِ لَمْ تُقْطَعْ ثِمَارُهُما      قَدْ طَالَ مَا سَجَدَ لِلشَّمْسِ وَالنَّارِ

### خطته يا نصر [الكامل]

التخرير : الأبيات في المصنون ١٣١ - ٢  
والأولان في ديوان المعاني ١٨٠ / ٢ ونسبت إلى  
دعل .

وهي في الأغاني ٢٢ / ٥٧٢ - ٣ ط بيروت وأمالي  
القالي ٢ / ١٠٢ ونسبت إلى محمد بن عبد الرحمن  
العطوي .

قال في الرثاء :

وزَفَقَتْهُ لِلمَنْزِلِ الْمَهْجُورِ!  
فَبَضُوعٌ أَفْقُ مَنَازِلِ وَقُبُورِ  
تُعْرِى إِلَى التَّقْدِيسِ وَالتَّطْهِيرِ-  
لَتَزَوَّدُوهُ عُدَّةً لِنَشُورِ  
قَدْ كَانَ خَيْرًا مجاوري وَعُشِيرِ  
عَصَفتْ بِهِ رِيحًا صَباً وَدُبُورِ  
شَرْفًا، وَلَكِنْ نَفْثَةُ الْمَصْدُورِ

خَنْطَةُ يَا نَصْرًا! بِالْكَافُورِ  
هَلَّا بَعْضُ خَلَالِهِ خَنْطَةُ  
بِاللهِ لَوْ بَسِيمَ أَخْلَاقِهِ  
طَيِّبَتْ مَنْ سَكَنَ الشَّرَى وَعَلَى الرَّبِّيِّ  
فَادْهَبْ كَمَا دَهَبَ الشَّبَابُ فَإِنَّهُ  
وَادْهَبْ كَمَا دَهَبَ الْوَفَاءُ، فَإِنَّهُ  
وَأَبِيكَ مَا أَبَنْتُهُ لَازِيدَهُ

\* \* \*

(١) دينار بن عبد الله أحد قادة المأمون، ولـي كور الجبل وغيره ثم سخط عليه المأمون  
فولاه على ماء الكوفة فقط وله آخر اسمه يحيى ، معجم البلدان ج ٢ ص ٤٢٠ .

## حرف الشين

### بليت بزمردة كالعصا [المتقارب]

التخرج : الأبيات في عيون الأخبار ٤/٣٨ والثالث والثاني فيه ٢/١٨٨  
بالنسبة إلى دعبدل :  
ونسبت - مع بيتهن آخرين - في تشبّهات ابن أبي عون ص ١٣٧ إلى أعرابي  
في أمرأته .

ونسبت - مع ستة أبيات - في شرح الحماسة ط بولاق ٤/١٨٤ - ٥ إلى  
الغطمش الحنفي، أو (المغطش) بمعنى أغطشه الله في قول التبريزى . والغطش في  
العين محركة : شبه الغمث ، أو الظلمة .  
ونسبت مع عشرة أبيات - في تجريد الأغانى (ف ١ ج ٣ ص ١٣٢٦) إلى  
إسماعيل بن عمار بن عيينة الأسدي .  
قال في هجاء أمرأة :

بُلِيتْ بِزَمَرَدَةِ كَالْعَصَا  
لَهَا شَعْرٌ قَرْدٌ إِذَا أَرَيْنَتْ  
كَانَ الشَّالِيلُ فِي وَجْهِهَا  
الصَّوْرَقُ وَأَسْرَقَ مِنْ كُنْدُشٍ  
<sup>(١)</sup>  
وَوْجَهُ كَبِيسٍ الْقَطَا الْأَبْرَشٍ  
<sup>(٢)</sup>  
إِذَا سَفَرْتْ، بَدَدُ الْكِشْمِشٍ  
<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) زمردة : فارسية معربة أي المرأة المتشبهة بالجال ، الكندش لص معروف .

(٢) الأبرش : الأبرص .

(٣) الشاليل : جمع ثولول والبدد: القطع المتفرقة .

## حرف الصاد

### يُلام أبو الفضل [المتقارب]

التخريج : البيت في من غاب عنه المطر  
ص ٢٩٠ ونسب إلى دعبدل . والبيت في عيون الأخبار  
٩٠ / ٥ والعقد الفريد ٤ / ٣ وخاص الخاص ص  
والإيجاز والإعجاز ص ٥١ بالنسبة لأبي يعقوب  
الحرزيمي . ولم ينسَ في محاضرات الأدباء  
. ٣٥٦ / ١

قال في المديح :

يُلامُ أَبُو الْفَضْلِ فِي جُودَهِ وَهَلْ يَمْلِكُ الْبَحْرُ إِلَّا يَفِيضَا

\* \* \*

## حرف العين

### أضياف سالم في خفض [البسيط]

التخريج : البيتان في الكامل ٨٨٦/٣ ودلائل الإعجاز ٤٢٦ ، والثاني في طراز المجالس ٢٠٦ والكوكب الثاقب ٥٤ بالنسبة إلى دعل . وهذا في ديوان المعاني ٢٠٣/١ والمنتحل ١٤٣ وشرح المقامات ٣٢٢/٢ ونهاية الإرب ٣٢٠/٣ بالنسبة إلى بشار . ولم يُنسبا في عيون الأخبار ٢٦١/٢ .

قال في الهماء :

أضياف سالم في خفضٍ وفي دعَةٍ      وفي شرابٍ ولحمٍ غير ممنوعٍ  
وَضِيفٌ عمرو وعمرو ويسهران معاً      عمرٌ ولبطنهِ والضَّيفُ للجُوعِ

### سألوني اليمين فارتعدت [الخفيف]

التخريج : شرح المقامات ١٢٩/١ ، أو ١١١/١ ونسما إلى دعل . وهذا في محاضرات الأدباء ٢٩٩/١ ونسما إلى البحري ولم يكونا في ديوانه المطبوع ، وجمع الجواهر ١٩٤ ولم يُنسبا .

قال في اليمين :

سَأَلْوَنِي اليمينَ فارتَعَتْ مِنْهَا      كَيْ يُغْرِرُوا بِذَلِكِ الْإِرْتِيَاعِ  
ثُمَّ أَرْسَلْتُهَا كَمْ نَحَدَرَ السَّبَبِ      لِتَهَادِي مِنَ الْمَحْلِ الْيَفَاعِ<sup>(١)</sup>

(١) الْيَفَاعُ : ما ارتفع من الأرض .

## حرف الفاء

### اللهُ أَجْرِي مِنَ الْأَرْزَاقِ [البسيط]

التخريج : الأبيات في المنتخب من كتابات الأدباء ٢٢ وفيه : «إن أبي دلف وجه إلى دعبدل بعجارية عذراء فاجتهد في افتضاضها طول ليلته فلم يقدر فكتب إلى أبي دلف» . . .

وهي في العقد الفريد ١/٣٠٧ ونسبت إلى شاعر من الكوفة وفي الحاشية أنه : علي بن جبلة ، وفي الأغاني ١٩/٥ ط بيروت ونسبت إلى علي بن جبلة . والثاني في محاضرات الأدباء ١/٣٦٢ ونسب إلى عبد الله بن أبي السبط . ولم ينسب الأولان مع آخر في وفيات الأعيان ٣/٢٣٨ .

قال في مدح أبي دلف العجلبي :

اللهُ أَجْرِي مِنَ الْأَرْزَاقِ أَكْثَرَهَا  
عَلَى يَدِيكَ بِخَيْرٍ يَا أَبَا دُلْفِ  
أَعْطَى أَبُو دُلْفِ، وَالرِّيحُ عَاصِفَةُ  
حَتَّى إِذَا وَقَفْتَ أَعْطَى وَلَمْ يَقْفِ  
مَا يَصْنَعُ الشَّيْخُ بِالْعَذْرَاءِ يَمْلُكُهَا  
كَجُوزَةٍ بَيْنَ فَكَيْنِ أَدَرَدِ خَرْفَ<sup>(١)</sup>  
وَكَسْرُهَا رَاحَةً لِلْهَائِمِ الدَّنْفَ<sup>(٢)</sup>

\* \* \*

(١) أدرد : رجل ليس في فمه سن والأنثى درداء .

(٢) الدنف : المريض الذي يلازمته مرضه .

## حرف القاف

### عَدُوٌ رَاحَ فِي ثُوبٍ [الوافر]

التخريج : الأبيات في ثمار القلوب ٢١٢ وفيه : «إذا أريد ابن الزانية قيل ابن الطريق كما قال دعبل في أبي سعد المخزومي» وفي تاريخ دمشق ٤٠٥ وبغية الطلب ٥ / الورقة ٣٣٨ وفضل الكلاب ص ٨ والتحف والأنوار ٦٠ والثالث في المخطوطة الرضوية رقم ١٠٦ ونسبت إلى دعبل .

وهي في الأغاني ١٨ / ٥٤ والأول والثاني في المنتخب من كتابات الأدباء ١٣ ونسبت إلى أبي سعد المخزومي .  
ولم تنسب إلى الصدّاقة والصديق . ٣٠

قال في الهجاء :

عَدُوٌ رَاحَ فِي الصَّبُوحِ وَفِي الْغُبُوقِ  
شَرِيكٌ فِي الصَّبُوحِ وَفِي الْغُبُوقِ  
لَهُ وَجْهَانٌ: ظَاهِرٌ أَبْنُ عَمٍّ  
وَبَاطِنٌ أَبْنُ زَانِيَةٍ عَتِيقٌ  
كَذَاكَ يَكُونُ أَبْنَاءُ الطَّرِيقِ  
يَسِّرُكَ مُقْبِلاً وَيَسِّرُهُ غَيْباً

\* \* \*

## حرف اللام

### كيف احتيالي لبسط [البسيط]

التخريج: البيان في تاريخ دمشق ٢٣٢/٥ والأول  
في المحاضرات ٤٠٣/١ بالنسبة إلى دقبل.  
وهما في شرح المقامات ٣٢١/٢ ونسبة إلى  
إبراهيم بن هرمة.  
قال في إكرام الصيف:

كيف احتيالي لبسط الصيف من خجلِ  
عند الطعام ، فقد صافت به حيلي  
أخاف ترداد قوله : كل فاحشة  
والصمت ينزله متى على البخلِ  
ولما أبى إلا جماماً [الطوبل]

التخريج: البيان في شرح المضنون به على غير أهله ٢٤٩ وفحول الشعراء  
لأبي تمام «المخطوطة الرضوية» وكشكوك البهائي ٣٣٦/٣ ونسبة إلى دقبل.  
وهما لابن الدمية في ديوانه ٩٤ - ٩٥ .  
وهما في المحاضرات ٢٥٥/٢ ونسبة إلى كثير عزة .  
وهما في الالكي ٥٠٢/١ ونسبة إلى الحسين بن مطير .  
ولم ينسبا في ديوان العحمسة ٢٥٢/٣ والزهرة ٣٤ وأمالی القالی ٢١٠/١ .  
قال في الغزل:

ولمَّا أبى إلا جماماً فؤاده ولم يسلُّ عن لئلَّى بمالٍ ولا أهلٍ

تَسْأَلُ بِأُخْرَى غَيْرِهَا، فَإِذَا التَّيِّنَ  
تَسْأَلُ بِهَا تُغْرِي بِلَيْلَى وَلَا تُسْلِي

## ما أضيع الغمد [الرجز]

التخرير : البيت في مخطوطة الخزانة الرضوية  
رقم ١٠٦ والأعيان ٣٥٩/٣٠ . ونسب إلى دعبل .  
والبيت في مروج الذهب ٤ / ٧٣ من أرجوزة ،  
والمثيل والمحاضرة ص ١٨٨ بالنسبة إلى أبي تمام ،  
وأنه في ديوانه .

قال :

ما أضيع الغمد بغير نصله<sup>(١)</sup>  
والعرف مالم يك عند أهله<sup>(٢)</sup>

## لمَّا رأَتْ شَيْبًا [الكامل]

التخرير : تاريخ دمشق ٥ / ٢٣٠ وتاريخ بغداد  
٨ / ٣٨٤ ونسبا إلى دعبل .  
وهما في الزهرة ٣٣٩ مع ثالث بالنسبة إلى ابن  
حازم .

قال في نفورها من الشيب :

لَمَّا رَأَتْ شَيْبًا يَلُوحُ بِمَفْرُقِي صَدَّتْ صُدُودَ مُفَارِقِ مُتَجَمِّلِ  
فَظَلَّلَتْ أَطْلُبُ وَصَلَّهَا بِتَذَلْلِي وَالشَّيْبُ يَغْمِرُهَا بِأَنْ لَا تَفْعَلِي

\* \* \*

(١) في رواية : ما يصنع .

(٢) في رواية : والمدح إن لم يك . . .

## حرف المصيم

لعمَرْ أَبِيكَ مَا نَسَبَ [الواوَفِر]

التخريج : البيتان في معجم الأدباء ١٥٣/١ - ٤  
ونسبهما إلى دعبدل وقول نسبتهما إلى أبي علي  
البصير .

ونسبا في عيون الأخبار ٣٦/٢ ومعجم الشعراء  
٤٦١/١ والتمثيل والمحاضرة ٩١ وألف بـ ٣١٤  
ونهاية الإرب ٨٩/٣ وخاص الخاص ، ١٠٠ ، إلى أبي  
علي البصير<sup>(١)</sup> .

قال في هجاء المعلى بن أيوب .

لَعَمَرْ أَبِيكَ مَا نَسَبَ الْمُعْلَى إِلَى كَرَمِ وَفِي الدُّنْيَا كَرِيمُ<sup>(٢)</sup>  
وَلِكِنَّ الْبِلَادَ إِذَا اقْشَعَرَتْ وَصَوَحَّ نَبْتُهَا رُعِيَ الْهَشِيمُ<sup>(٣)</sup>

\* \* \*

(١) أبو علي البصیر الفضل بن جعفر بن الفضل بن يونس الكاتب الأنباري من الأنبار ثم انتقلوا إلى الكوفة وكان أبو علي ضريراً وهو أحد البلغاء والشعراء كما قال ابن المعتر (ليس له في زمانه ثان . . . ) توفي في سرّ من رأى سنة ٢٥١ هـ .

(٢) المعلى بن أيوب، صاحب العرض والجيش أيام المأمون راجع معجم الأدباء ج ١ ص ١٥٣

(٣) اقشعرت: أجدبـت، وصوحـنتها: جفتـ، والهـشـيمـ: النـبتـ اليـابـسـ المتـكـسرـ.

## فلا تحسد الكلب [المتقارب]

التخريج : ترجم الشعراء الورقة ٩٣ ونُسبت إلى دعبدل ولم تنسَب الأبيات في شرح المقامات - مصر الخيرية ١٤٤/١ . ولم ينسب الأولان في التمثيل والمحاضرة ٣٥٦ ومتنيات التمثيل والمحاضرة ٣٠ والأخير في شرح المضنوون به على غير أهله ص ٨ وأسرار البلاغة ١٩ ونُسب الأخير في التمثيل والمحاضرة ٨٦ ونهاية الإرب ٩٠/٣ إلى العجاجي .

قال في الهجاء :

فَلَا تَحْسِدِ الْكَلْبَ أَكْلَ الْعِظَا... مَ فَعِنْدَ الْخَرَاءِ مَا تَرَحَّمَهُ  
تَرَاهُ وَشِيكَأَشَكَى اسْتَهُ كُلُوماً جَنَاهَا عَلَيْهِ فَمُهَّ  
إِذَا مَا أَهَانَ امْرُؤَ نَفْسَهُ فَلَا أَكْرَمَ اللَّهُ مَنْ يُكْرِمُهُ

## ألا فاشتروا مني [الطوبل]

التخريج : الأبيات في الأغاني ٤٦/١٨ وتأريخ دمشق ٢٣٨/٥ ومعجم البلدان ٤٢٠/٢ و٧٢/٥ وبغية الطلب ٣٣١/٥ بالنسبة إلى دعبدل - وهي في المحسن والأضداد ٨٤ والمحاسن والمساوي ١٦٣ ونُسبت إلى عمارة بن عقيل . قال في هجاء الحسن بن رجاء وابني هشام أحمد وعلى ودينار بن عبدالله ويحيى بن أكثم ، وكانوا ينزلون المخرم ببغداد<sup>(١)</sup> :

أَلَا فَاشْتَرُوا مِنِّي مُلُوكَ الْمُخْرَمِ أَبْعُ حَسَنًا وَابْنِي هَشَامِ بِدِرْهَمِ  
وَأَعْطِ رَجَاءً فَوْقَ ذَاكَ زِيَادَةً وَأَسْمَحْ بِدِينَارٍ بِغَيْرِ تِنَالِمِ  
فَإِنْ رُدَّ مِنْ عَيْبٍ عَلَيَّ جَمِيعُهُمْ فَلِيَسْ يَرُدُّ الْعَيْبَ يَحْيَى بْنُ أَكْثَمِ

\* \* \*

(١) المخرم : هي محلة كانت ببغداد بين الرصافة ونهر المعلى وفيها كانت الدار التي يسكنها السلاطين البوهيمية والسلجوقية معجم البلدان ج ٥ ص ٧١

## إذا انتقموا أعلنا [المتقارب]

التخريج : البيتان في أدب الدنيا والدين ١٥٧  
وُنُسِّبَا إلى دعبدل . والأول في محاضرات الأدباء ٨٣/٢  
ونسب إلى المتنبي وليس في ديوانه .

قال في المديح :

إذا انتقموا أعلناً أمْرَهُمْ وإنْ أَنْعَمُوا بَاكِتَامِ  
يَقُومُ الْقُعُودُ إِذَا أَقْبَلُوا وَتَقْعُدُ هَيْبَتُهُمْ بِالْقِيَامِ

## استبق وَدَ أبي المقاتل [مجزوء الكامل]

التخريج : الأبيات ١ ، ٣ ، ٤ في نهاية الإرب ٣١٤/٣ ونسبت إلى دعبدل  
والأول والرابع مع بيت آخر في وفيات الأعيان ٢٣٥/٥ ونسبة إلى أبي محمد  
يعسى بن المبارك اليزيدي .

ولم تنسَب الأبيات - عدا الأولى - في عيون الأخبار ٣٦/٢ ، وعدا الثاني  
والخامس فيه أيضاً ٢٤٦/٣ ، وعدا الثالث والأخرين في نثر النظم ١٢٥  
والبيتان ٥ ، ٤ في العقد الفريد ١٩١/٦ والأبيات ٢ ، ٤ ، ٦ في الغرر والعرر  
٢٩٧ ، والأبيات ١ ، ٣ ، ٤ مع آخر في شرح المقامات ٣٢٥/٢ .

قال في الهجاء :

اسْتَبِقْ وَدَ أَبِي الْمُقاَ... تَلِ حِينَ تَأْكُلُ مِنْ طَعَامِهِ  
الْمَوْتُ أَيْسَرُ عَنْهُ مِنْ مَضْغِ ضَيْفِ وَالْتِقَامِهِ  
وَتَرَاهُ مِنْ خَوْفِ التَّنْزِيزِ... لِـ بِهِ، يُرَوَّعُ فِي مَنَامِهِ  
سَيَّانِ كَسْرُ رَغِيفِهِ أَوْ كَسْرُ عَظْمٍ مِنْ عِظَامِهِ  
لَا تَكْسِرَنَّ رَغِيفَهُ إِنْ كُنْتَ تَرْغُبُ فِي كَلَامِهِ<sup>(١)</sup>  
وَإِذَا مَرَرْتَ بِبَابِهِ فَاحْفَظْ رَغِيفَكَ مِنْ غُلامِهِ

(١) في العقد الفريد :

ارفع يمينك من طعامه إن كنت ترغب في كلامه

## وَشَاعِرٌ عَرَّضَ لِي نَفْسَهُ [السريع]

التخريج : الأبيات في الأغاني ١٨ / ٣٤ وتاريخ  
دمشق ٢٤٠ / ٦ وأخبار أبي تمام ٢٦٨ ونسبت إلى  
دعبدل ، كما نسبت إلى غيره ، وتروى لأبي سعد  
المخزومي .

قال في هجاء الخاركي البصري أو أبي تمام<sup>(١)</sup> :

وَشَاعِرٌ عَرَّضَ لِي نَفْسَهُ لِخَارِكٍ آبَاوْهُ تَنْمِي  
يَشْتَمُ عِرْضِي عِنْدَ ذَكْرِي ، وَمَا  
أَمْسَى وَلَا أَصْبَحَ مِنْ هَمِي<sup>(٢)</sup>  
فَقُلْتُ : لَا ، بَلْ حَبَّذَا أُمَّهُ خَيْرَةً طَاهِرَةً عَلْمِي  
أَكْذِبُ وَاللَّهُ عَلَى أُمَّهِ كَكَذْبِهِ أَيْضًا عَلَى أُمَّيِ

## صَدَقُ الْيَتَمَّهُ [البسيط]

التخريج : الأبيات في مثالب الوزيرين ٤٥٦  
وشرح المقامات ٣٢٤ / ٢ ونسبت إلى دعبدل .

وهي في ديوان المعاني ١٨٥ / ١ ونسبت إلى أبي  
تمام . ولم تنسن في عيون الأخبار ٣٦ / ٢ و ٢٤٦ / ٣  
«وفي الحاشية : إن الأبيات لأبي تمام - انظر ديوانه  
باب الهجاء قافية الميم» ولم تنسن في العقد  
١٩٠ / ٦

قال في هجاء بخيل :

صَدَقُ الْيَتَمَّهُ إِنْ قَالَ مُجْتَهِدًا : لَا وَالرَّغِيفُ ، فَذَاكَ الْبَرُّ مِنْ قَسَمِهِ  
وَإِنْ هَمَتِ بِهِ فَافْتَكِ بِخِبَرَتِهِ فَإِنَّ مَوْقِعَهَا مِنْ لَحْمِهِ وَدَمِهِ  
قَدْ كَانَ يُعِجِّبُنِي لِوَأَنَّ غَيْرَتِهِ عَلَى جَرَادِقِهِ كَانَتْ عَلَى حُرْمَهِ

(١) اختلاف الروايات بين الأغاني وتاريخ دمشق أن دعبدل قالها في الخاركي البصري أو  
أبي تمام . والخاركي شاعر ماجن كان في أيام دعبدل .

(٢) في تاريخ دمشق : أبنته يشتم من جهله .

## حرف النون

### زمني بمطلب سقيت [الكامل]

التخريج : الأبيات في الأغاني ٤٩/١٨ ووفيات الأعيان ١٤٩/١ أو ٢/٣٦  
ومرأة الجنان ١٤٦/٢ ومسالك الأبصار ٩/الورقة ٢٨٨ ونسمة السحرج ١،  
والثاني والثالث في لسان الميزان ٤٣١/٢ بالنسبة إلى دعمل . والأبيات في الإيجاز  
والإعجاز ٥٣ ط الجواب ونسبت إلى أحمد بن الحاج ، وفي أخبار الراضي بالله  
من كتاب الأوراق ٥٩ أنها بين دعمل وابن الحاج .  
والأخيران في الأشباء والنظائر ١٤/١ ونسبا إلى طريح الثففي .

قال في مدح المطلب بن عبدالله الخزاعي :

زَمْنِي بِمُمْطَلِّبِ سُقِيتِ زَمَانًا      مَا كُنْتَ إِلَّا رَوْضَةً وَجِنَانًا  
كُلُّ النَّدَى - إِلَّا نَدَاكَ - تَكْلُفَ      لَمْ أَرْضَ غَيْرَكَ كَائِنًا مَمْ كَانَ  
أَصْلَحْتَنِي بِالْبَرِّ بِلَ أَفْسَدْتَنِي      وَتَرَكْتَنِي أَتَسَخَّطُ إِلَّا إِحْسَانًا

### رأيت من الكبائر [الوافر]

التخريج : الأبيات في تاريخ بغداد ٢٨٥/٨ وعدا الخامس في التشبيهات  
٢٨٣ والبداية والنهاية ٣١٦/١٠ ونسبت إلى دعمل .  
وهي في الأغاني ٢٣/٨٥ ط بيروت وأشعار أولاد الخلفاء ٣٣٠ ، والواافي  
باليوفيات ٤٣/٢ وفوات الوفيات ٢/٣٥٥ - ٦ ونسبت إلى أبي العبر الهاشمي  
محمد بن أحمد .

قال في هجاء يحيى بن أكثم حين ولّى رجلين أعزورين قضاء العجائب الغربي  
والشرقي في بغداد :

رأيتُ من الكبائر قاضيَينِ  
 هما أحدهُم في الخافقينِ  
 كما اقتسمَا قضاءَ الجنَّينِ  
 ليُنْظُرَ في مواريثٍ وَدِينَ  
 فَتَحَتَ بُرْزَالَهُ مِنْ فِرْدَعَينَ<sup>(١)</sup>  
 كأنك قد جعلت عليهِ دنَّا  
 هما فَلُ الرَّمَانِ بِهُلْكِ يَحْمَى  
 إذ افتتحَ القضاءُ بِأعورينِ

### فلو أني بُلِيت [الوافر]

التخريج : البيان في الكامل للمبرد ٧٩٩ / ٢ ونسبة  
 إلى دعبدل . وهو في المدخل ١٣٦ ونسبة إلى زياد بن  
 عبد الله العارثي . وهو في ديوان المعاني ١٧٨ / ١  
 ونهاية الإرب ٤٨ / ٣ وخزانة ابن حجة ٨١ ولم ينسبة .  
 قال فيمن يُتلى به :

فلو أني بُلِيتْ بِهَاشميَّ خُؤُولُتْهُ بِنُواعِبِ المَدَانِ  
 صَبَرْتُ عَلَى عَدَوَتِهِ وَلَكْنْ تَعَالَى فَانظُرِي بِمَنْ ابْتَلَانِي

### وإن أولى البرايا [البسيط]

التخريج : البيان في عيون الأخبار ٣ / ٢٠ والشعر والشراط ٣٥٢ والحماسة  
 البصرية ٢ / ص ٣ ونسبة إلى دعبدل .  
 وهو في العقد الفريد ١٦٨ / ٢ وخاص الخاص ٩٥ والإيجاز والإعجاز ٥٧  
 ونسبة إلى أبي تمام الطائي وهو في ديوانه من قصيدة .  
 وهو في وفيات الأعيان ١ / ٢٩ والطرائف الأدبية - ديوان الصولي ١٧٧  
 ومواسم الأدب ١ / ١٢٥ ونسبة إلى إبراهيم بن العباس الصولي . ولم ينسبة في العقد  
 ٣٦٦ و ٣٠٥ / ٢ .

---

(١) البزال بالضم ، موضع البزل من إناء الخمر .

والثاني في زهر الربع ٢١٦ ونسب إلى ابن العميد من أبيات. وفي شرح المصنون به ٢٢٣ ونسب إلى البحتري. ولم ينسب في التمثيل والمحاضرة ٤٣٢ .  
قال في موسعة الإخوان :

وَإِنْ أُولَى الْبَرَأَا أَنْ تُواسِيَهُ  
عِنْدَ السُّرُورِ الَّذِي وَاسَّاكَ فِي الْحَزَنِ  
إِنَّ الْكَرَامَ إِذَا مَا أَسْهَلُوا ذَكْرَهُ  
مَنْ كَانَ يَأْلَفُهُمْ فِي الْمَنْزِلِ الْخَشِنِ

### سمت المديح رجالاً [البسيط]

التخرير : البيان في تشبيهات ابن أبي عون ٣٥٣  
ومعاهد التنصيص ٢٠١ / ٢ ونسبة إلى دعبدل .  
وهما في عيون الأخبار ٣٣ / ٢ ونسبة إلى عمرو بن عبد العزيز الطائي . ولم يُنسَب في ديوان المعاني ١٨٤ / ١ .

قال في الهجاء :

سُمِّتُ المديحَ رجَالًا دُونَ مَالِهِمْ      رَدْقَبِيْحُ ، وَلَفْظُ لِيْسَ بِالْحَسَنِ  
فَلَمْ أَفْرِزْ مِنْهُمْ إِلَّا كَمَا حَمَلْتُ      رِجْلُ الْبَعْوَصَةِ مِنْ فَخَارَةِ الْلَّبَنِ

\* \* \*

\

## حرف الهاء

### أخزاع إن ذكر الفخار [الكامل]

التخريج : أ - البيتان في الورقة ٣٣ - ٤ قال :  
« وأنشد دعبدل يهجو خزاعة ! » .

قال في الهجاء :

أَخْرَاجَ إِنْ ذُكْرَ الْفَخَارُ فَأَمْسَكُوا  
وَضَعُوا أَكْفُكُمْ عَلَى الْأَفْوَاهِ  
لَا تَفْخِرُوا بِسَوَى الْلَّوَاطِ ، فَإِنَّمَا  
عِنْدَ الْمَفَاخِرِ فَخْرُكُمْ بِسْتَاءِ

ب - والأبيات في تاريخ دمشق ٢٣٧/٥ وبغية  
الطلب ٥/الورقة ٣٣٠ - ١ على أنها لدعبل في هجاء  
علي بن عيسى الأشعري :

أَخْرَاجَةُ غَيْرُ الْكِرَامِ فَأَقْصَرُوا  
وَضَعُوا عَمَائِمَكُمْ عَلَى الْأَفْوَاهِ  
الرَّأْتِيقَيْنَ وَلَاتَ حِينَ مَرَاقِقِ  
فَدَعُوا الْفَخَارَ فَلَسْتُمْ مِنْ أَهْلِهِ  
يَوْمَ الْفَخَارِ ، فَفَخْرُكُمْ بِسِيَاهِ

والاضطراب في رواية الأبيات واضح بين، فهي برواية الورقة في هجاء  
خزاعة، ولا يمكنأخذ ذلك بنظر الاعتبار لتعذر قيام دعبدل بذلك، وهي برواية  
تاريخ دمشق وبغية الطلب لا اعتبار لها لأنها في هجاء خزاعة وعلى بن عيسى  
الأشعري في وقت واحد ! .

ج - والذي يصح في رواية الأبيات - كما يبدو - ما ذكره الباحث في رسائله  
٦ - ١٣٥ / ط عبد السلام، قال : « وقال سياه وكان من مرادة اللاطة واسمه  
ميمون بن زياد بن ثروان وهو مولى خزاعة » :

أَخْرَاجٌ إِنْ عَدَ الْقَبَائِلُ فَخَرَّهُمْ !  
فَضَعُوا أَكْفَكُمْ عَلَى الْأَفْوَاهِ  
إِلَّا إِذَا ذُكِرَ اللَّوْطُ وَأَهْلُهُ  
وَالْفَاتِقُونَ مَشَارِجُ الْأَسْتَاءِ  
فَهُنَّا كَفَافٌ لَكُمْ بِهِ  
مَجَداً تَلِيداً طَارِفًا (سياه)

\* \* \*

## حرف الياء

### مطيّات السرور [الوافر]

التخريج : البيتان في الأعيان ٣٥٩/٣٠ (نقلًا عن مجموعه الأمثال في الخزانة الرضوية) ونسبة إلى دعبدل .

وهما - مع بيت ثالث - في أمالى الزجاج ٦١ ونسبة إلى محمد بن عبد الله بن طاهر .

قال في النساء :

مَطِيَّاتُ السُّرُورِ فُويقَ عَشْرٍ إِلَى العِشْرِينَ، ثُمَّ قِبِ الْمَطِيَا  
فِإِنْ تَرَدَّلَهُنَّ فَزَدَ قَلِيلًا وَبَنْتُ الْأَرْبَعِينَ مِنَ الرَّزَايَا

والبيت الثالث :

مَقَاسَةُ النِّسَاءِ مَعَ الْلَّيَالِي إِذَا أَوْلَدَتْهُنَّ، مِنَ الْبَلَائِيَا

### ولما رأيت السيف [الطوبل]

التخريج : البيتان في العقد الفريد ٣٥٠/٥ أو ٧٠/٥ ووفيات الأعيان ١١٠/١ أو ٣٠٤/١ ونسبة إلى دعبدل .

وهما في ثمرات الأوراق (بها مش المستطرف) ٢٥٣/٢ ونسبة إلى المنذر بن المغيرة .

وفي البداية والنهاية ١٩٢/١٠ والاتحاف بحب

الأشراف ص ٢٥٢ أنهم - مع بيتين آخرين - إلى  
امرأة .

قال في العظة والاعتبار :

ولمَارأيْتُ السَّيِّفَ جَلَّ جَعْفَراً  
وَنَادَى مُنَادِيَ الْخَلِيفَةِ فِي يَحْمَى  
بَكِيتُ عَلَى الدُّنْيَا وَأَيْقَنْتُ أَنَّمَا  
قُصَارَى الْفَتَى فِيهَا مُفَارَقَةُ الدُّنْيَا

\* \* \*



# فهرس القوافي

## القسم الأول

صدر البيت	القافية	البحر	الصفحة
<b>حرف الهمزة</b>			
شفاء ماليس له شفاء	عذراء	الجز	٣٥
إنَّ هذا الذي دُواه أبوه	الأباء	الخفيف	٣٥
شربت وصحبتي يوماً بغمر	هواة	الوافر	٣٦
وابن عمران يتغى عربياً	الأكفاء	الخفيف	٣٦
فلا تنكح كريمك نهشلياً	الغثاء	الوافر	٣٧
ويك إن القعود يلعب	البوغاء	الخفيف	٣٧
<b>حرف الألف</b>			
عللاني بسماع وطلا	القبرى	الرمل	٣٨
كان ينهى فنهى حين انتهى	الصبا	الرمل	٣٩
يا ربع أين توجهت سلمى	أمضى	الكامل	٣٩
<b>حرف الباء</b>			
أما آن أن يعتب المذنب	يغضب	المتقارب	٤٠

صدر البيت	القافية	البحر	الصفحة
بَكَى لشَتَاتِ الدِّينِ مُكْتَبٌ صَبَّ	غَرْبٌ	الطَّوْبِيلُ	٤١
أَخَ لِكَ عَادَاهُ الزَّمَانُ فَأَصْبَحَتْ	الْعَوَاقِبُ	الطَّوْبِيلُ	٤٣
إِذَا مَا اغْتَدُوا فِي رُوعَةِ مِنْ خَيْلِهِمْ	الْكَوَافِدُ	الطَّوْبِيلُ	٤٣
أَسْوَدٌ إِذَا مَا كَانَ يَوْمَ كَرِيهٌ	ثَعَالِبُ	الطَّوْبِيلُ	٤٣
سَرَى طِيفٌ لِيلَى حِينَ بَانَ هَبُوبُ	يَذُوبُ	الطَّوْبِيلُ	٤٤٠
لَقِدْ عَجِبَتْ سَلْمَى وَذَاكَ عَجِيبُ	خَطُوبُ	الطَّوْبِيلُ	٤٤
بَانَتْ سَلِيمَى وَأَمْسَى حَبْلَهَا انْقَضَبَا	الْوَصَابَا	الْبَسِيطُ	٤٥
صَدَقَهُ إِنْ قَالَ وَهُوَ مُحْتَفِلٌ	كَذَبَا	الْمُنْتَسِرُ	٤٦
وَلَا تَعْطِ وَدَكَ إِلَّا الثَّفَاتُ	لَبِيَا	الْمُتَقَارِبُ	٤٦
أَمْطَلَبُ دُغْ دَعَاوَى الْكَمَاءِ	رَتَبَهُ	الْمُتَقَارِبُ	٤٧
فَأَيْرَ عَلَيَّ لِهِ أَلَّهُ	دَبَّهُ	الْمُتَقَارِبُ	٤٨
يَا بُؤْسُ لِلْفَضْلِ لَوْ لَمْ يَأْتِ مَا عَابَهُ	قَرْضَابَهُ	الْبَسِيطُ	٤٨
أَرْقَتْ لَبْرَقَ آخِرَ اللَّيلِ مُنْصِبٌ	الْمُتَقْلِبُ	الطَّوْبِيلُ	٤٩
وَأَرَى النَّوَالِ يَزِينَهُ تَعْجِيلَهُ	الْكَامِلُ	الْوَهَابُ	٤٩
لَوْلَمْ تَكَنْ لَكَ أَجَدَادُ تَبُوءُ بِهِمْ	كَثِبُ	الْبَسِيطُ	٤٩
وَقَدْ عَلِمْتَ وَمَا لَيْ ما أَعْيَشُ بِهِ	الْأَدَبُ	الْبَسِيطُ	٥٠
لَا شَكَرَنَّ لَنْوَحٍ فَضْلُ نَعْمَتِهِ	الْعَربُ	الْبَسِيطُ	٥٠
غَصِبَتْ عَجَلاً عَلَى فَرْجِينِ فِي سَنَةِ	نَسِيكُ	الْبَسِيطُ	٥٠
فَلِيسَ بِغَاثِ الطَّيْرِ مُثْلِ عَنَاقَهَا	الثَّعَالِبُ	الطَّوْبِيلُ	٥١
وَلَمَّا وَرَدَنَا مَاءُ بَيْشَةَ لَمْ يَكُنْ	الْتَّرَائِبُ	الطَّوْبِيلُ	٥١
إِذَا نَجَ الأَضِيافُ كَلْبِي تَصْبِيَتْ	قَلْبِي	الطَّوْبِيلُ	٥١
فَلَا تَفْسِدُنَ خَمْسِينَ أَلْفَأَوْهَبَتْهَا	تَنَاسِبُ	الطَّوْبِيلُ	٥٢

صدر البيت	الصفحة	البحر	القافية	المنسوب
العلم ينهض بالخسيس إلى العلا	٥٢	الكامل		
إنما العيش في منادمة الإخوان	٥٢	الخفيف		الكعاب
إن القليل الذي يأتيك في دعٍة	٥٣	البسيط		تعب
أتيتُ مستشفعاً بلا سبب	٥٣	المنسرح		الأدب
أبعد مصر وبعد مطلب	٥٤	المنسرح		العجب
يا سلم ذات الوضوح العذاب	٥٤	الرجز		الخضاب
سألت الندى لا عدلت الندى	٥٥	المتقارب		عزْبٌ
لنقل الرمال وقطع الجبال	٥٥	المتقارب		تصطخبْ

## حرف التاء

تجاوين بالإرنان والزفرات	٥٦	الطوبل	النطقاتِ	
سقياً ورعياً لأيام الصبابات	٦٥	البسيط	لذاتي	
طرفتك طارقة المنى ببيات	٦٦	الكامل	بداتِ	
إلا إنه طهر زكي مظهر	٦٦	الطوبل	البركاتِ	
إلا ما لعيني بالدموع استهلت	٦٧	الطوبل	قرأتِ	
أسبلت دمع العين بالعبارات	٦٧	الزوفراتِ		
إذا غزونا فغمزاننا بأنقرة	٦٨	البسيط	جرأتِ	
ونبئت كلباً من كلاب يسبني	٧٠	الطوبل	الصلواتِ	
أحب العاذلات لأن جودي	٧٣	الوافر	العاذلاتِ	

## حرف الثاء

أتيتُ ابن عمرانَ في حاجةٍ	٧٤	المتقارب	التائها	
ما جعفر بن محمد بن الأشعث	٧٤	الكامل	عَثْثٌ	

صدر البيت      القافية      البحر      الصفحة

## حرف الجيم

٧٥	السريع	نَعْجَةٌ	كأنه كبس إذا ما بدأ
٧٥	الوافر	رَتَاجٌ	وما من دون عرضك للقوافي
٧٦	الكامل	الحجاج	بكر الأحبة عنك بالإدلاج
٧٦	الكامل	المتحرج	أهلًا وسهلاً بالمشيب فإنه
٧٦	الكامل	أنضج	وإذا حلمت فأعطي حلمك كنه
٧٦	الكامل	المدلنج	ظللت بقم مطيري يعتادها
٧٧	الرمل	عرج	وإذا عاندنا ذوقه

## حرف الحاء

٧٨	الطوبل	مَقْبَحٌ	هي النفس ما حسته فمحسن
٧٨	الطوبل	مُسْبَحٌ	إذا أقحم الركبان فيها تبتلوا
٧٨	الكامل	جموح	الجهل بعد الأربعين قبيح
٧٩	الوافر	قباحا	وما حسن الوجوه لهم بزین
٧٩	الوافر	افتراح	هم المتخيرون على المنايا
٧٩	السريع	القُبْح	إن ابن زيات له قينة
٨٠	الطوبل	يسبح	وقالوا: أترجو الفضل والبحر دونه

## حرف الخاء

٨١	المتقارب	المسلح	وبرهان باردة المطبخ
----	----------	--------	---------------------

## حرف الدال

٨٢	الوافر	السَّدَادُ	أبا عبد الإله أصح لقولي
----	--------	------------	-------------------------

صدر البيت	القافية	البحر	الصفحة
الحمد لله لا صبر ولا جلد	رقدوا	البسيط	٨٣
ما كنت أحسب أن الدهر يمهلني	أحدُ	البسيط	٨٣
لا خير فيك سوى كلام طيب	يعدُ	الكامل	٨٤
إن من ضَنْ بالكتيف على	يَجُودُ	الخفيف	٨٤
فإنك إن ترى عرصات جمل	سعيَدُ	الوافر	٨٤
كأنما نفسه من طول حيرتها	رَصِدُ	البسيط	٨٥
ولست بقائل قدعاً ولكن	العَبِيدُ	الوافر	٨٥
ما أكثر الناس لا بل ما أقلهم	فَنَدَا	البسيط	٨٥
كأنَّ أبا خالد مرأة	قَاعِدا	المتقارب	٨٦
نطق القرآن بفضل آل محمد	تَجَحِّدٌ	الكامل	٨٦
أين محل الحي يا وادي	الغادي	ال سريع	٨٧
أيسومني المؤمنون خطوة جاهل	مُحَمَّدٌ	الكامل	٨٧
أما في صروف الدهر أن ترجع النوى	الْبُعْدٌ	الطول	٨٨
إياك والمطل أن تفارقه	يِدٌ	المنسرح	٨٩
منازل الحي من غمدان فالضند	الْجَنَدٌ	البسيط	٩٠
قالت وقد ذكرتها عهد الصبا	الْمُعْتَادٌ	الكامل	٩٠
من كل عابرة إذا وجهتها	نَجَادٌ	الكامل	٩٠
وصاحب مغرم بالجود قلت له	الْجَوْدٌ	البسيط	٩٠
أولى الأمور بضيعة وفساد	عَبَادٌ	الكامل	٩١
إن أبا سعد فتى شاعر	الْوَالِدٌ	ال سريع	٩٢
أحسن ما في صالح وجهه	الشَّاهِدٌ	ال سريع	٩٢
إنني وجدتك في الهوى ذوقة	وَاحِدٌ	الكامل	٩٢

الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
٩٣	الخفيف	جعدي	قل لعبد الرقيب قل ربى الله
٩٣	الكامل	حديد	من معشرِ أن تدعهم لمملةٍ
٩٣	الكامل	المرشدُ	يا واقفاً يبكي الطلول وينشد
٩٧	الكامل	المحسودا	سقياً لبيعةَ أَحمد ووصيَّه
٩٧	الكامل	فتهدى	يا أمَّة قتلت حسيناً عنوةً
٩٨	المجثث	تنفذ	يا حسرةَ تردد

## حرف الراء

٩٩	البسيط	قُهْرُوا	لا أضحكَ الله سَنَ الدهر إنْ ضحكت
٩٩	الطويل	الذخائرُ	بدأت بحمد الله والشَّكر أولاً
١٠٠	البسيط	تُفْتَخِرُ	يا هيثمَا يابن عثمان الذي افتخرت
١٠٠	الوافر	يُزَارُ	أرى منا قريباً بيت زورِ
١٠٠	البسيط	بَشْرُ	.....
١٠١	الوافر	عُمَيْرُ	خرجت مبكراً من سُرَّ من را
١٠١	الطويل	القطْرُ	.....
١٠١	المتقارب	الذرا	إذا القوس وترها أَيْدُ
١٠٢	مجزوء الرمل	حَرَا	قد بلوت الناس طرا
١٠٢	الطويل	الفَقْرَا	هم كتبوا الصك الذي قد علمته
١٠٢	الطويل	ضرائِرَا	تنافس فيه الحزم والباس والتقي
١٠٣	مجزوء الخفيف	الْمَرَةُ	يا أبا سعد قوصره
١٠٣	ال سريع	قصَرَة	إن ابن طوق وبني تغلب
١٠٤	ال سريع	الفَكَرَة	إن بني طوق لأعجوبة



الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
--------	-------	---------	-----------

## حرف الزاي

رأيت أبا عمران يبذل عرضه

## حرف السين

١١٨	الكامل	إبليسُ	جاءوا من الشام المشومة أهلها
١١٩	الكامل	أخْرَسِ	ما كنت إذ طلبت يدائي بك الغنى
١١٩	الكامل	المغرسِ	مالي رأيتك لست تثمر طيباً
١٢٠	الكامل	الراسِ	لولا تكون ككاتب لك ربعة
١٢٠	البسيط	إيناسي	الله يعلم والأيام دائرة

## حرف الشين

تمت مقابح وجهه فكانه

## حرف الصاد

أبا نصير تحلحل عن مجالسنا

## حرف الضاد

كم من أخي ثقة قد كنت آمله

## حرف الطاء

١٢٤	السرع	تسخطوا	يا معاشر الأجناد لا تقطعوا
١٢٥	الكامل	الماقط	أسر المؤذن صالح وضيوفه
١٢٥	الطوبل	شاحط	ألا أبلغ أمير المؤمنين محمدًا

صدر البيت	القافية	البحر	الصفحة
لم أَرْ صِفَاً مِثْلَ صِفَةِ الزَّطْ	خطٌ	الرجز	١٢٦
<b>حرف العين</b>			
رأسُ ابن بنت محمد ووصيَّهُ	يُرْفَعُ	الكامل	١٢٧
وَذِي حَسْدٍ يَغْتَبِنِي حِينَ لَا يَرَى	اسْمَعُ	الطوْيل	١٢٧
وَقَائِلَةً لِمَا اسْتَمْرَتْ بِهَا النُّوى	دَمْوعُ	الطوْيل	١٢٨
أَبَا مُخْلِدٍ كَنَا عَقِيدِي مُودَّةٌ	مَعاً	الطوْيل	١٢٨
إِنِّي لَا هَجَوْ مِنْ يَجُودُ بِمَالِهِ	الضَّارِعاً	الكامل	١٢٩
لَا يَقْبِلُونَ الشَّكْرَ مَا لَمْ يَنْعُمُوا	تَبِيعَا	الكامل	١٢٩
إِنْ زُرْتَهُ أَفْيَتِهِ مُتَبَذِّلاً	مَرِيعَا	الكامل	١٢٩
وَإِذَا آخَيْتَ مِنْ تَقْذِيَّهِ	الْدَّاعِةُ	الرَّمْلُ	١٣٠
إِذَا نَزَلَ الْغَرِيبُ بِأَرْضِ حَمْصَةِ	الْامْتَانُ	الوَافِرُ	١٣٠
يَقُولُ زِيَادٌ قَفْ بِصَاحِبِكَ مَرَّةٌ	الرَّبِيعُ	الطوْيل	١٣١
يَا عَجَباً لِلْمُرْتَجِيِّ فَضْلَهُ	النَّافِعُ	السَّرِيعُ	١٣١
رَفِعَ الْكَلْبُ فَاتَّضَعَ	مُصْطَنْعٌ	مَجْزُوءُ الْخَفِيفِ	١٣١

## حرف الفاء

لَقَدْ رَحَلَ ابْنُ مُوسَى	بِالْمَعَالِي	الشَّرِيفُ	١٣٣
مَا زَلْتُ أَكَلَأُ بِرْقًا فِي جَوَانِبِهِ	يَخْتَطِفُ	البَسيطُ	١٣٤
فَإِنْ تَحْمِلِي رَدْفِينَ لَا إِلَّا فِيهِمَا	يَرَادُفُ	الطوْيلُ	١٣٤
فَلَوْ أَنَّ أَيْدِيكُمْ تَمَدَّ	انْكِفَا	مَجْزُوءُ الْكَامِلِ	١٣٤
لَا تَشْرِبُ الدَّهْرَ صَرْفًا	حَنْفَا	الْمَجْتَثُ	١٣٤
وَعَدْتَ النَّعْلَ ثُمَّ صَدَفْتَ عَنْهَا	قَذْفَا	الوَافِرُ	١٣٥

صدر البيت	الصفحة	البحر	القافية
برهان لا تطرب جلّاسها	١٣٥	السريع	مكشوفا
يا آل بيت المصطفى	١٣٥	مجزوء الكامل	والصفا

## حرف القاف

يا نكبة جاءت من الشرق	١٣٧	السريع	تبقي
وإن امرأً أسدى إلي بشافع	١٣٨	الطوبل	أحمق
خلحالها يسحب في ساقها	١٣٨	السريع	ينطُّ
رأيت غزالاً وقد أقبلت	١٣٨	المتقارب	مبصقة
دلّيتي بغورو وعدك في	١٣٩	الكامل	الغرق
علم وتحكيم وشيب مفارق	١٤٠	الكامل	الرائي
عداوة العاقل خير إذا	١٤١	السريع	الأحمق
إني أنا السيف لا ترضيك جدته	١٤١	البسيط	أخلاقِ
من كل قافية تحتل ثاوية	١٤١	البسيط	وراقِ

## حرف الكاف

أصبح وجه الزمان قد ضحكا	١٤٢	المنسخ	فَدَا
أين الشباب وأية سلكا	١٤٣	الكامل	هلكَا
من مبلغ عنِي إمام الهدى	١٤٤	السريع	هتاكةُ
بني مالك صونوا الجفون عن الكرى	١٤٤	الطوبل	مالكِ
فكأنما حصباؤها في أرضها	١٤٥	الكامل	سِلْكِ

## حرف اللام

أمطلب أنت مستعدب	١٤٦	المتقارب	مستقبلُ
------------------	-----	----------	---------

الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
١٤٧	الطويل	مقالاته	عنوني ولما يعنـي غير شامت
١٤٨	الطويل	موكلٌ	ودوّة أنسـيت فيها مطـيـي
١٤٨	الوافر	حـلـوا	تلاشـى أهـلـ قـمـ واـصـمـلـوا
١٤٩	المتقارب	النـائـلـ	أيـاـذاـ الـيمـينـينـ وـالـدـعـوتـينـ
١٤٩	الطويل	تـخلـوـ	أـلمـ تـصرفـ الدـهـرـ فيـ آـلـ بـرـمـكـ
١٥٠	الوافر	أـكـلـ	أـتقـلـ مـطـبـخـاـ لـشـيءـ فـيـهـ
١٥٠	الوافر	الوصـالـاـ	هـداـيـاـ النـاسـ بـعـضـهـمـ لـعـضـ
١٥١	المتقارب	تفـعلـاـ	بعـثـتـ إـلـيـ بـأـضـحـيـةـ
١٥١	السرـيعـ	فـلـاـ	مـأـطـيـبـ العـيـشـ فـأـمـاـ عـلـىـ
١٥١	المتقارب	نـزـلـهـ	شـكـرـنـاـ الـخـلـيفـةـ إـجـراءـهـ
١٥١	المنـسـرحـ	العـسـلاـ	اسـقـهـمـ السـُـمـ إـنـ ظـفـرـتـ بـهـمـ
١٥٢	الوافر	الـبـتـولـ	شـفـيعـيـ فـيـ الـقـيـامـةـ عـنـدـ رـبـيـ
١٥٢	مجـزوـءـ الـكـاملـ	الـبـخـيلـ	قلـ لـابـنـ خـائـنـةـ الـبـعـولـ
١٥٣	الـطـوـيلـ	الـفـضـلـ	نـصـحتـ فـأـخـلـصـتـ النـصـيـحةـ لـلـفـضـلـ
١٥٤	الـكـاملـ	الـنـزـلـ	الـلـهـ يـعـلـمـ أـنـنـيـ مـاـ سـرـنـيـ
١٥٤	الـكـاملـ	مـُـقـبـلـ	طـلـعـتـ قـنـاتـكـ بـالـسـعـادـةـ فـوـقـهـاـ
١٥٤	الـكـاملـ	مـلـالـ	لـاتـعـبـانـ بـابـنـ الـوـلـيدـ فـإـنـهـ
١٥٥	الـكـاملـ	الـمـجـزـلـ	مـاـذـاـ أـقـولـ إـذـاـ أـتـيـتـ مـعـاشـريـ
١٥٥	المـجـتـثـ	خـالـيـ	سـأـلـتـهـ مـنـ أـبـوهـ
١٥٦	الـخـفـيفـ	سـبـيلـ	إـنـ هـذـاـ الفتـيـ يـصـونـ رـغـيفـاـ
١٥٦	الـبـسيـطـ	الـطـولـ	فـوـهـاءـ شـوـهـاءـ يـبـدـيـ الـكـيدـ مـضـحـكـهاـ
١٥٧	مـخـلـ الـبـسيـطـ	الـسـؤـالـ	يـآـلـ بـسـامـ فـيـ الـمـخـازـيـ

الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
١٥٧	السريع	السائل	إِنْ جَاءَهُ مُرْتَغِيًّا سَائِلٌ
١٥٧	البسيط	أملٍ	مَا كُنْتَ إِلَّا كَفَيْتُ خَابَ آمَلَهُ
١٥٨	الطوبل	عليٍ	عَلَيِّ رَقَى كَتْفُ النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ
١٥٨	الوافر	البتولٍ	شَفِيعٌ فِي الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّيٍّ

## حرف الميم

١٥٩	الوافر	يسومُ	تَوَلَّ طَاهِرٌ مِنْ بَعْدِ أَنْ قَدَّ
١٦٠	الوافر	طَاعُمٌ	هُنَاكُمْ أَنْكُمْ قَوْمٌ كَرَامٌ
١٦٠	الكامل	نَجُومٌ	يُشْفِي غَلِيلَكَ فِي الدِّيَارِ بِقَدْرِ مَا
١٦٠	البسيط	الْحَكْمُ	وَلَسْتُ أَرْجُو اِنْتِصَافًا مِنْكَ مَا ذَرْفْتَ
١٦٠	البسيط	قَدْمٌ	مَسَدَّدُ الرَّأْيِ إِنْ تَلْحُظَ مَكَايِدَهُ
١٦١	الطوبل	مَقِيمٌ	مَضِي خَلْفَ وَاللَّؤْمِ قَدْ أَمَّ نَعْشَهُ
١٦١	الطوبل	التَّحْرِمَا	أَلَا يَهَا الْقَطَاعُ هَلْ أَنْتَ عَارِفٌ
١٦١	الطوبل	مَعْلَمًا	وَإِنْ امْرَأً أَمْسَتْ مَسَاقِطَ رَحْلَهُ
١٦٢	مجزوء الرمل	هَمَّا	وَمَغْنَّ إِنْ تَغْنِي
١٦٢	البسيط	حَكْمًا	اضْرِبْ نَدِي طَلْحَةَ الطَّلْحَاتِ مِبْتَدِئًا
١٦٣	السريع	غُرْمًا	يَعْدَ مَا أَنْفَقَ مِنْ مَالِهِ
١٦٣	السريع	أَعْلَمَةً	تَخَالْ أَحَيَانًا بِهِ غَفَلَةً
١٦٣	المديد	صَمْمٌ	عَادِلٌ لَوْ شَئْتَ لَمْ تَلِمْ
١٦٥	الرجز	بَسَامٌ	يَصَافِحُ الْمَوْتَ بِوْجَهِ دَامِ
١٦٥	البسيط	مَهْمُومٌ	النَّاسُ كُلُّهُمْ يَسْعَى لِحَاجَتِهِ
١٦٦	البسيط	الْهَمَّ	إِنَّ الْكَرِيمَ إِذَا حَرَكَ نَسْبَتِهِ

صدر البيت	القافية	البحر	الصفحة
قل للأمين أمين آل محمد	محامٍ	الكامل	١٦٦
إن الرقاشي من تكرّمه	هممه	المنسّر	١٦٧
كأنما كفها إذا اختضبت	دمٍ	المنسّر	١٦٧
قسيم الجحيم فهذا له	القسم	المتقارب	١٦٧
وداعك مثل وداع الربيع	الديم	المتقارب	١٦٨
بدأت بإحسانٍ وثنت بالعلا	الكرم	الطوبل	١٦٨

## حرف النون

على الكره ما فارقت أَحْمَدَ وانطوىِ	رزِّين	الطوبل	١٦٩
أفيقي من ملامك يا ظعينا	الأربعينا	الوافر	١٧٠
إِنَّ الْيَهُودَ بِحُبِّهَا لِنَبِيِّها	الخوَانِ	الكامل	١٧٣
أبا جعفر وأصول الفتىِ	أغصانِهِ	المتقارب	١٧٣
أيا للناس من خبر طريفِ	الخافقينِ	الوافر	١٧٤
لم يطيقوا أن يسمعوا وسمعوا	الأسنانِ	الخفيف	١٧٤
يا جواد اللسانِ من غير فعلٍ	اللسانِ	الخفيف	١٧٥
قد قلت إذ غَيَّبوه وانصرفوا	مدفونٍ	المنسّر	١٧٥
سيككي البم من جزع عليهِ	المثاني	الوافر	١٧٥
لولا حوي بيت لهيان	الفاني	السريع	١٧٦
إِنَّ أَبا سعد على مجونهِ	دينهِ	الرجز	١٧٦
عصابة من بنى مخزوم بُتُّ بهم	الطينِ	البسيط	١٧٧
تعزَّ فكم لك من أسوةٍ	الحزنُ	المتقارب	١٧٧
وميثاء خضراء زربية	فُنْ	المتقارب	١٧٨

الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
١٧٨	الطوبل	هتونُ	ألا أيها القبر الغريب محله
١٧٩	المتقارب	الثمنُ	وأهديته زماناً فانياً

## حرف الهاء

١٨٠	المنسرح	هُوَ	أعْدَّ لَهُ يَوْمٌ يَلْقَاهُ
١٨٠	الكامل	أَعْطَاهَا	بِأَبِي وَأُمِّي سِبْعَةَ أَحَبِبْتُهُمْ
١٨١	مخلع البسيط	دَهَاهَا	بَغْدَاد دَارُ الْمُلُوكِ كَانَتْ
١٨١	السريع	أَسْتَاهَا	قَلْبُ وجوهِ الْقَوْمِ حَتَّى إِذَا
١٨٢	مجزوء الرمل	فِيهِ	كَيْفَ أَصْفَى الْوَدْ مِنْ لَا
١٨٢	مجزوء الرجز	القصوره	أَبُو تَرَابٍ حِيدَرَه

## حرف الياء

١٨٣	مجزوء الرمل	صَبِيَّا	كُنْتُ مِنْ أَرْفَضِ خَلْقِ اللَّهِ
١٨٣	الطوبل	صَوَادِيَا	وَأَصْبَحَتْ تَسْتَحِيَ الْقَنَا أَنْ تَرْدَهَا
١٨٤	الطوبل		أَعَذَلْتِي لِيْسَ الْهُوَيْ مِنْ هَوَائِيَا
١٨٤	البسيط	حَوَاشِيَهَا	كَانَتْ خَرَاعَةَ مَلِءَ الْأَرْضَ مَا اتَّسَعَتْ
١٨٤	الرمل	الحَاشِيَهُ	فَإِذَا جَالَسْتَهُ صَدَرَتْهُ
١٨٥	السريع	الدَّانِيَهُ	سَأَلْتُ عَنْكُمْ يَا بْنَيَ مَالِكٍ
١٨٥	مجزوء الكامل	زَانِيَهُ	لَا حَدَّ أَخْشَاهُ عَلَى
١٨٥	مجزوء الرمل	خَرَازِيَهُ	غَيْرَ أَنَّ الصَّيْدَ مِنْهُمْ
١٨٦	المتقارب	القَافِيَهُ	لِعُمْرِي لَئِنْ حَجَبْتِي الْعَيْدَ
١٨٦	الوافر	الغَرِيَهُ	سَلامٌ بِالْغَدَاءِ وَبِالْعَشَيَهُ
١٨٧	الوافر	السَّمْهُرِيَهُ	سَنَانٌ مُحَمَّدٌ فِي كُلِّ حَرْبٍ

# فهرس القوافي

## القسم الثاني

صدر البيت	القافية	البحر	الصفحة
<h3>حرف الباء</h3>			
كأن سنانه أبداً ضمير	انقلابُ	الوافر	١٩١
مات الثلاثة لما مات مطلبُ	الرَّهْبُ	البسيط	١٩١
وأني لأرثي للكريم إذا غدا	يطالبُهُ	الطوبل	١٩٢
ما أعجب الدهر في تصرفه	عجائبهُ	المنسرح	١٩٣
اذكر أبا جعفر حقاً أمنت به	الأدبِ	البسيط	١٩٣
إن المشيب رداء الحلم والأدب	اللَّعبُ	البسيط	١٩٣
أنا من علمت إذا دُعيت لغارة	رقاب	الكامل	١٩٤
هم قعدوا فانتقوا لهم نسباً	العربِ	المنسرح	١٩٥
ما يتقضى عجبي	مطلبِ	مجزوء الرجز	١٩٥
وإن له لطباخاً وخبراً	الشرابِ	الوافر	١٩٦
<h3>حرف التاء</h3>			
شهدت الرقاشى في مجلس	مقيتا	المتقارب	١٩٧

## حرف الدال

١٩٨	الرجز	رائدةً	وذى يمبنين وعين واحدة
١٩٩	البسيط	المسد	أعوذ بالله من ليلٍ يقربني
١٩٩	الهزل	سعدٍ	وما تاه على الناس
٢٠٠	الوافر	السوداد	سألتُ أبي وكان أبي عليماً
٢٠٠	الرجز	مسودتها	تحضب كفناً بُنكت مِن زندها

## حرف الراء

٢٠١	السريع	منشور	انظر إليه وإلى ظرفه
٢٠١	التطويل	مصورٌ	وما المرء إلَّا الأصغران لسانه
٢٠٢	مجزوء الرمل	غارَةٌ	كل يوم لأبي سعد ..
٢٠٢	الوافر	النحور	أتاح لك الهوى بيض حسان
٢٠٣	التطويل	الكفر	هجرتك لم أهجرك من كفر نعمة
٢٠٣	التطويل	مخاطرٍ	وقد كان هذا البحر ليس يجوزه
٢٠٤	التطويل	بحْرٍ	الْأَمْ على بعضِي لما بينَ حَيَّةٍ
٢٠٤	البسيط	دينارٍ	ما زال عصيَّاً نَلَّهُ يسلِّمُنا
٢٠٥	الكامل	المهجورٍ	حطته يا نصرٌ بالكافور

## حرف الشين

٢٠٦	المتقارب	كندش	بُليت بزمرة كالعصا
-----	----------	------	--------------------

## حرف الصاد

٢٠٧	المتقارب	يفيضا	يُلام أبو الفضل في جوده
-----	----------	-------	-------------------------

الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
<b>حرف العين</b>			
٢٠٨	البسيط	ممنوع	أضياف سالم في خفضٍ وفي دعَةٍ
٢٠٨	الخفيف	الارتياح	سألوني اليمين فارتعد منها
<b>حرف الفاء</b>			
٢٠٩	البسيط	دُلف	اللهُ أجرى من الأرزاق أكثرها
<b>حرف القاف</b>			
٢١٠	الوافر	الغبوق	عدوراح في ثوب الصديقِ
<b>حرف اللام</b>			
٢١١	البسيط	حيلي	كيف احتيالي لبسط الضيف من خجلٍ
٢١١	الطول	أهل	ولمَا أبى إلَّا جماحاً فؤاده
٢١٢	الرجز	أهلِه	ما أضيع الغمد بغير نصله
٢١٢	الكامل	مُتجمل	لمَارأت شيئاً يلوح بمفرقِي
<b>حرف الميم</b>			
٢١٣	الوافر	كريمُ	لعمَرْ أبيك ما نسب المعلى
٢١٤	المتقارب	ترحمةً	فلا تحسد الكلب أكل العظام
٢١٤	الطول	درهم	الا فاشروا مني ملوك المحرّم
٢١٥	المتقارب	اكتمام	إذا انتقموا أعلنا أمرهم
٢١٥	مجزوء الكامل	طعامه	استيق ودأبي المقاتل
٢١٦	السرير	تنمي	وشاعر عَرَضَ لي نفسه

الصفحة	البحر	القافية	صدر البيت
		قسمة	صدق أليته إن قال مجتهداً
٢١٦	البسيط		

## حرف النون

٢١٧	الكامل	جنانا	زمني بمطلب سُقيت زمانا
٢١٧	الوافر	الخافقين	رأيت من الكبار قاصدين
٢١٨	الوافر	المدان	فلو أني بُلِيتْ بهاشمي
٢١٨	البسيط	الحزن	وإن أولى البرايا أن تواسيه
٢١٩	البسيط	الحسن	سمت المديح رجالاً دون مالهم

## حرف الهاء

٢٢٠	الكامل	الأفواه	أخزاع إن ذكر الفخار فأمسكوا
-----	--------	---------	-----------------------------

## حرف اليماء

٢٢٢	الوافر	المطابيا	مطيّات السرور فويق عشر
٢٢٢	الطويل	يعسى	ولما رأيت السيف جلل جعفراً



